

العمل
AL AMAL
السنة الحادية والأربعون ـ العدد ٤٨٠
مايو ٢٠٠٣ـ الثمن جنيه
لا..
لاحتلال العراق
عدد خاص
بمناسبة
أول مايو
مع العدد: كتاب العمل
الحريات النقابية

We develop innovative pharmaceuticals for the treatment of infections.

So that nothing is as contagious as the joy of life itself.





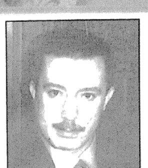
Warm feelings have a way of spreading. Unfortunately, so does disease. Today people are increasingly exposed to infections. At Aventis, one of the word's leading pharmaceutical companies, we offer innovative medicines for the treatment of infections. At the same time, our scientists are using their in-depth know-how and the latest technologies to develop new treatments. It is our aim to protect life. So that the most contagious thing people have to face is laughter.

002677N

Aventis, Strasbourg (France), is listed on the stock exchanges in Paris, Frankfurt and New York. www.aventis.com


م . سامح فهمى


الرئيس محمد حسنى مبارك


أكمل قرطام

مجموعة شركات صحارى للمشروعات الاستثمارية











(سابسكو - دركسل - فالف آند تولز - موفا - ويمكو)

يتقدم

رئيس مجلس الإدارة ورؤساء الشركات والعاملون

بأخلص التهانى لشعب مصر العظيم بمناسبة

عيد العمال

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة الإنتاج

ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

والسيد الدكتور عاطف عبيد

رئيس مجلس الوزراء

وتحت قيادة السيد المهندس

سامح فهمى

وزير البترول



تعمل شركة بى بى فى صناعة البترول والغاز فى مصر منذ حوالى أربعين عاما، أنتجت خلالها أكثر من ٤,٥ بليون برميل من الزيت الخام وذلك من خلال شركة جابكو وهى الشركة المشتركة مع الهيئة المصرية العامة للبترول.. وقد بلغت استثمارات الشركة فى مصر خلال هذه الفترة حوالى ١٢ بليون دولار.

وتواصل الشركة دورها الرائد فى مجال إنتاج الزيت الخام والغاز الطبيعى من مناطق خليج السويس والصحراء الغربية والبحر المتوسط، ودعم إنشاء وتطوير صناعة الغاز الطبيعى لتلبية احتياجات مصر من الطاقة وتوفير فائض للتصدير لدعم الاقتصاد القومى وخلق فرص عمل جديدة.



العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣ – ٣٩١٩٠٠٣ – ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى : ١١٥١١

فى هذا العـــــدد :




•اتفاقية الشراكة مع أوروبا ، بدأت تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ فلقد صدق عليها مجلسا الشورى والشعب ، مثلما أيدتها القيادة السياسية ،برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك ، وهو الذى كان دائم الدعوة إلى العمل على دعم سياسة الشراكة والتعاون بين الدول .. من شأن هذه الاتفاقية ، أن تفتح أبواب المنافسة ، واختراق الحدود ، لتسويق منتجات محلية عالية الجودة ، بشرط أن تطابق المواصفات العالمية ومقاييس الجودة . ومن هنا كان السؤال المطروح فى كل الاجتماعات والمناقشات ، التى دارت بين الرئيس مبارك وبين المسئولين عن اقتصادنا ، وتلك التى دارت فى مجلسى الشعب والشورى ، مؤداة : ما هى الاستعدادات التى تسلحت بها مؤسساتنا الاقتصادية ، للاندماج مع السوق الأوروبية المشتركة ، تفعيلا للاتفاقية ، وضمانا لنجاحها ، وكذلك : ماهى رؤية المسئولين ورجال الأعمال ، إلى مستقبل مصر الاقتصادى ، فى ضوء الفائدة المترتبة على الشراكة مع الدول المتقدمة .. الاستطلاع داخل العدد ، يتضمن آراء جميع الاتجاهات السياسية والاقتصادية حول الموضوع. (ص٢٥–ص٣٣)



•فى كلمته التى ألقاها السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، فى عيد العمال .. أبرز المكاسب التى تحققت لعمال مصر ، فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك ، مؤكدا على أهمية إنجاز وإصدار قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ و مساندة الرئيس مبارك ، وحرصه على أن يصبح هذا القانون حقيقة واقعة كما تناول السيد الوزير – فى إيجاز – أبرز الإنجازات التى حققتها وزارة القوى العاملة والهجرة ، على مدى العام الماضى ، فى مختلف الأنشطة الرئيسية التى تدخل فى اختصاصها ، ابتداء من تحقيق استراتيجية الدولة لمواجهة مشكلة البطالة ، ومرورا باهتمام الوزارة بالمرأة العاملة ، فى إطار التنسيق الكامل مع المجلس القومى للمرأة ، فضلا عن الاهتمام الخاص بقضية عمالة الأطفال ، وانتهاء بالسعى الدائم – فى مجال العلاقات الدولية – مع كافة المنظمات والهيئات التى تعنى بقضايا العمل والعمال .
النص الكامل لكلمة الوزير ، تطالعها داخل العدد (ص١٣– ص١٦)



•أمريكا تحتل العراق !

وإسرائيل – بجيش دفاعها ، وعتادها – سادرة ، فى ارتكاب أفظع جرائم الإبادة ، للشعب الفلسطين.. فماذا نفعل إزاء ممارساته العدوانية البشعة؟.. الذين ألقينا عليهم السؤال أجمعوا كلهم ، على أن الإجراء الفعال المتاح لنا الآن ، هو أن نشهر سلاح المقاطعة فى وجه أمريكا وحلفائها ، ومن يتآمرون علينا .

ومع هذا الإجراء الدفاعى .. نستدعى السؤال : ماهى المبادرات العربية ، تجاه الشعب العراقى ، فى محنته الراهنة ؟ ماذا عن مساهمات جامعة الدول العربية ، ومنظماتها ، واستنفارها للدعم والإغاثة ؟.. الملف الداخلى ، " عن العراق" يجيب عن هذه الأسئلة ، وغيرها فى محاولة للكشف عن جوهر الفعل العربى الإيجابى ، فى مواجهة العدوان الأمريكى ، الصهيونى على مستقبل الوطن العربى

(ص ٤٧ – ص٥٥)

عـزيزى القـــارىء :

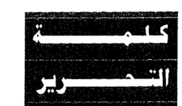
كل سنة وأنت طيب .. فاليوم يحتفل عمال العالم أجمع بالعيد العالمى للعمال الذى يعبر عن تضامن عمال العالم ضد كل قوى القهر والسيطرة والاستغلال ، وبالأمس احتفل عمال مصر بهذه المناسبة التاريخية وشارك الرئيس مبارك أبناءه عمال مصر فى هذا الاحتفال ، حيث ألقى سيادته خطابا مهما عبر فيه –باسم شعب مصر – عن الرفض القاطع لاحتلال العراق الشقيق وحتمية العمل لحماية الشعب العراقى ووحدة أراضيه ، والإسراع بقيام حكومة عراقية وطنية تتولى تسيير الأمور لفترة محددة يتم بعدها إجراء انتخابات حرة نزيهة تعبر بالفعل عن إرادة الشعب العراقى ، كذلك طالب سيادته القوى الغازية المحتلة للعراق بسرعة مغادرة العراق .. وترك العراق للعراقيين أنفسهم ، كما تناول سيادته التطورات الأخيرة فى القضية الفلسطينية والدور الذى قامت به مصر لتحقيق الوفاق بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء المرشح محمود عباس "أبومازن"، ودعوته للولايات المتحدة واللجنة الرباعية لإعلان خارطة الطريق مع ضرورة وجود آليات لتنفيذها وفق البرنامج الزمنى المحدد لها ، خاصة بعد أن أقر المجلس التشريعى الفلسطينى منذ أيام التشكيل الوزارى الجديد لحكومة أبومازن ، وبالتالى سقطت كل الحجج والذرائع التى تذرعت بها أمريكا لإعلان وتطبيق خارطة الطريق ، والتى من المفترض أن تلتزم بها إسرائيل دون إدخال تعديلات عليها ، حتى لا يحدث لهذه المبادرة ما حدث لعديد من المبادرات السابقة.

ولعل الجولة التى يقوم بها حاليا كولين باول وزير الخارجية الأمريكى لعدد من دول المنطقة تستهدف بالدرجة الأولى كيفية وضع خارطة الطريق موضع التنفيذ الفعلى ، والأيام القادمة سوف تكشف حقيقة الموقف الأمريكى ، وعما إذا كان إعلان خارطة الطريق فى مرحلة الإعداد لغزو العراق كان مجرد مناورة الهدف منها خداع العرب أم أن أمريكا جادة بالفعل هذه المرة ..

لكن فى ظل هذه المرارة العميقة التى نشعر بها جميعا كعرب أو كشعوب عربية من جراء احتلال العراق ..جاء احتفالنا بعيد تحرير سيناء فى الخامس والعشرين من أبريل مخففا إلى حد ما من حجم هذه المرارة ، ومؤكدا قدرة الإنسان العربى على استعادة حقه وأرضه مهما كانت التضحيات أوقوة المعتدين الغاصبين المحتلين لأرض عربية ،

على أية حال فإن العمل قامت بإعداد ملف كامل عما جرى فى العراق وأبعاده .. وتناولت ما بعد الاحتلال الأمريكى البريطانى لدولة عربية لها تاريخ عريق ، وتملك ثروات طائلة بترولية وغير بترولية؟! كذلك فإن قضية الشراكة المصرية الأوروبية حظيت هى الأخرى باهتمام كبير من جانب أسرة تحرير المجلة وخصصت ملفا آخر لهذه القضية ،هذا بخلاف العديد من الموضوعات المهمة التى تحظى باهتمام قرائنا الإعزاء .. وكل عام وأنتم بخير.

س . ط





بقلم السيد الطاهرى

عيد العمال .. وبعض الدروس المستفادة من احتلال العراق؟!

يحتفل عمال العالم هذا اليوم بالعيد العالمى للعمال ، وهو العيد الذى يرمز ويعبر عن تضامن عمال العالم فى مواجهة قوى القهر والظلم والاستغلال والسيطرة ، وكما نعرف جميعا فإن أسباب هذا الاحتفال كان إظهار تضامن عمال العالم مع عمال أمريكا الذين كانوا ضحية استغلال وقهر أصحاب الأعمال هناك ، عندما وقعت أحداث دامية راح ضحيتها عدد من العمال الأبرياء فى مدينة شيكاغو عام ١٨٨٦ لأنهم تجرأوا على المطالبة بتحسين بعض ظروف العمل القاسية ، وكانت مؤامرة دنيئة دبرها أصحاب الأعمال بالتعاون مع قيادات الشرطة فى المدينة الأمريكية للسيطرة على العمال ، لكن الحقيقة تكشفت بعد ذلك بعدة سنوات ، ومنذ هذا التاريخ وعمال العالم يحتفلون بهذه المناسبة الإنسانية ، التى تدين أمريكا ، والتى لم تستعمل الرحمة حتى مع أبنائها .. وفى هذا العام نجد أنفسنا أمام حدث أفظع وأخطر ، ونحن نحتفل بعيد العمال ، وكأن التاريخ يعيد نفسه ، فهاهى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أصبحت أعظم قوة فى العالم تعيد ممارستها لأعمال البلطجة والاستغلال والسيطرة دون اعتبار لرأى عام عالمى ، أو للشرعية الدولية ، أكثر من هذا فإنها داست على المبادئ العظيمة لبعض رؤساء أمريكا الأوائل الذين بشروا بالحرية والعدالة والديموقراطية أمثال الرئيس ويلسون .. أكثر من هذا فإن الروح الشريرة التى انتقلت من مؤسسى الولايات المتحدة وأغلبهم كانوا من المجرمين وقطاع الطرق الذين هربوا إلى الأرض الجديدة من مختلف الدول الأوروبية ، هذه الروح الشريرة ظلت كامنة فى جينات الأحفاد تنتقل من جيل إلى جيل ، إلى أن جاء الجيل الحالى وعلى رأسه الرئيس الأمريكى بوش سواء الأب أو الابن ، لنشهد مالم يكن يخطر لأحد على بال .. أمريكا التى ادعت -فى فترة سابقة- أنها حليفة لكل الشعوب المناضلة المقهورة ، تقود اليوم تحالفا من اللصوص والمجرمين ، لإعادة احتلال الشعوب من جديد وسرقة واغتصاب مقدراتها وخيراتها ، ظهر هذا المخطط الأمريكى فى حرب الخليج الثانية عندما ادعت أمريكا أنها تقود تحالفا لتحرير الكويت من الغزو العراقى ، وقامت بعد ذلك بالحصول على الثمن من عائدات بترول دول الخليج ، ثم أقامت العديد من القواعد العسكرية فى كل دول الخليج بلا استثناء وكانت تخطط فى الوقت نفسه لغزو العراق لكى تسرق بتروله وخيراته تحت دعاوى -ثبت للعالم كله زيفها وبطلانها- فمنذ عام ١٩٩١وهى تفرض حصارا اقتصاديا لا أخلاقيا على العراق -من خلال الأمم المتحدة-بحجة أنه يمتلك أسلحة دمار شامل ، وأرسلت فرق التفتيش الفريق تلو الآخر تحت راية الأمم المتحدة ، حتى تخلص العراق من كل الأسلحة الذرية والكيماوية والبيلوجية والتى كانت أمريكا نفسها هى التى أمدت العراق بها لاستخدامها فى الحرب ضد إيران ..ورغم إعلان رئيس فرق التفتيش بيلكس ، ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي-أكثر من مرة- بخلو العراق من أية أسلحة ذريةأو كيماوية أو بيلوجية ، فإن أمريكا رفضت

الاستجابة لمجلس الأمن الدولى بمد فترة عمل المفتشين الدوليين فترة أخرى للتأكد من أن العراق لم يعد يمتلك أية أسلحة دمار شامل ، لكن أمريكا كانت مع ذيلها بريطانيا وعدد من الدول التوابع قد رتبت أمورها على الغزو وعلى احتلال العراق وسرقة بتروله ونهب ثرواته الطائلة ، ولقد شهد العالم كيف دبرت أمريكا حكاية النهب والسلب فى معظم مدن العراق وذلك لتنفيذ خططها الإجرامية كأكبر لص دولى ، فقد قامت هى أولا بنهب المتاحف والقصور وأخذ كل ماله قيمة ، ثم تركت بعض الرعاع ليكملوا التمثيلية ، حتى توهم العالم أن هؤلاء الرعاع هم اللصوص وهم الذين نهبوا الكنوز الأثرية والثقافية لشعب تعود حضارته إلى أكثر من سبعة آلاف عام ، وكأن أمريكا تحاول الانتقام من كل من له تاريخ وحضارة ، لأنها دولة بلا تاريخ وبلا حضارة فعمرها منذ غزاها اللصوص الأوروبيون لايزيد عن ثلاثمائة عام .. وكان يسكنها ملايين الهنود الحمر ولهم حضارتهم التى دمرها الغزاة الأمريكيون ، تماما كما أبادوا شعبا بأكمله حتى تخلو لهم القارة الأمريكية . . وتشرد من نجا من الهنود الحمر فى الدول المجاورة لأمريكا هربا من المجازر الوحشية البشعة التى كان يرتكبها الرواد الأمريكيون حتى تصبح القارة ملكا لهم .. أى أن الغزاة نجحوا فى التخلص من أصحاب القارة الأمريكية ، وأصبحوا هم أصحابها ، وهى ماتسمى سياسة الاستيطان بالقوة وبالوحشية ، وهو نفس أسلوب إسرائيل الذى تعلمته على أيدى الغزاة الأمريكيين والذى تمارسه فى فلسطين قبل أن تقيم دولتها بالقوة على أنقاض شعب عظيم هو الشعب الفلسطينى فى عام ١٩٤٨ ، ولم تكتف بما اغتصبته -أى إسرائيل- من أرض وخيرات ، لكنها تحاول أن تفعل مافعله الأمريكان فى أمريكا ، فهى تريد التخلص من الشعب الفلسطينى بكل الصور الإجرامية الفاضحة ، وحكاية خارطة الطريق ، التى حدث حولها ضجيج لم ينته بعد ، سوف تنتهى كما انتهت غيرها من المبادرات التى نسفتها إسرائيل الواحدة تلو الأخرى ، بدعم من أمريكا . . وهذا حديث آخر ، حتى لايحدث خلط وهو نوع من الضحك علينا وخداعنا ، رغم أنه تكرر ويتكرر لكن للأسف .. العرب لايتعظون ، وهذا هو ما أريد أن أتناوله فى عجالة فى هذا الحديث ، والذى اخترت له عنوان بعض الدروس المستفادة من غزو واحتلال العراق ولعل أول هذه الدروس أن العيب فينا نحن كعرب ، حيث أن أوضاعنا فى كل الدول العربية وصلت إلى درجة من السوء والتردى لم تشهدها الدول العربية من قبل ، حتى وهى فى ظل الاحتلالين البريطانى والفرنسى ، فقد كانت المقاومة الوطنية تمتد من المحيط إلى الخليج للتخلص من أى شكل من أشكال الاستعمار العسكرى ، وإذا كانت الدولة العربية قد نجحت فى التخلص من الاستعمار العسكرى ، إلا أنها وقعت فيما هو أسوأ ، وهو التبعية الاقتصادية من ناحية ، وتسلط معظم الأنظمة الحاكمة على شعوبها من ناحية أخرى .. وترتب على التبعية الاقتصادية نهب ثروات الدول العربية الغنية وخاصة النفطية ، بل والزج بعائدات البترول فى بنوك الدول الأوروبية وأمريكا لاستثمارها فى تحقيق مزيد من التنمية فى بلادهم ، وحرمان أبناء الشعب العربى صاحب الحق فى هذه العائدات من استثمار ولو جزء يسير لصالحه ، ونجح المخطط الغربى بقيادة أمريكا بتنفيذ الخطة تلو الخطة والتى يقوم بتنفيذها البنك الدولى لافقار الدول العربية ، وجعلها تعانى من الفقر والضياع ، وذلك من خلال القروض والاستشارات أو ما أطلق عليها روشتات البنك ، وهى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب ، ويكفى أن أضرب مثلا ببعض دول الخليج التى كانت تعيش فى بحبوحة من العيش فإن بعضها يضطر للاقتراض الآن ، ودولة كالسودان لديها من الثروات الطبيعية مايجعلها سلة الغذاء لأفريقيا كلها ، لكنها تعانى حتى من ضرورات الحياة ، وذلك كله يسير وفق مخطط استعمارى قذر ، يريد إفقار الدول العربية وإنهاكها لصالح مخططاته التى كشفتها سياسة العولمة التى يتبناها ، وحتى تظل هذه الدول ضعيفة اقتصاديا وعسكريا فى مواجهة إسرائيل ، الولاية الخمسين فى الولايات المتحدة الأمريكية إن لم تكن الولاية الأولى بالفعل ، كذلك ترتب على تسلط الأنظمة الحاكمة فى معظم الدول العربية فقدان المواطن لانتمائه ، خاصة وأن سيادة وسطوة أجهزة الأمن فى كل الدول العربية جعلت المواطن يحس بالغربة والخوف فى وطنه .. وهذا أخطر ما يصيب دولة من الدول ، فما بالنا إذا كانت أمة يصل تعدادها إلى ثلاثمائة مليون مواطن ولديها من الثروات والموارد ماتحسد عليه ، وما أصبح مطمعا للآخرين ، والذى وصل إلى حد الغزو والاحتلال كما هو حادث الآن فى العراق.

وحتى لا نبكى على اللبن المسكوب فما حدث قد حدث . .لكن المهم أن نستفيد منه رغم مرارته ، وأن لانستسلم للقوة مهما كان حجمها ، وأعتقد أن الحكام العرب ، إذا لم تكن مصيبة العراق قد افزعتهم وأعادت إليهم الرؤى السليمة ، فإنها تكون كارثة . . ولابد أن

يدرك الحكام والشعوب العربية أن العالم العربى كله فى مركب واحد ، وأن إصابة عضو من أعضائه بخطر ينعكس بالضرورة على باقى الأعضاء ، ولذلك فنحن أمام مرحلة جديدة وخطيرة .. فقضية المجاملات العربية خاصة بالنسبة للقضايا المصيرية مرفوضة ، وعملية الارتباطات الدولية والقبول بوجود قواعد أجنبية على أى بقعة من الأرض العربية أكثر رفضا ، وأعتقد أننا جميعا رأينا بأعيننا أن معظم قوات الغزو الأمريكية والبريطانية انطلقت بالدرجة الأولى من الكويت العربية ومن بعض القواعد العربية الأخرى فى الخليج ، بل إن مقر القيادة الأمريكية الرئيسية كان ومازال فى قطر العربية .. ولذلك فإن مطالبة الرئيس مبارك بضرورة إعادة النظر فى ميثاق الجامعة العربية مطلب شعبى عربى من المحيط إلى الخليج ، ويجب أن نأخذ-على الأقل- بصيغة الاتحاد الأوروبى وأن ينص الميثاق على أنه ليس من حق أى دولة عربية القبول بقواعد على أرضها ، لأن ذلك يهدد الأمن القومى العربى الجماعى ، وأن يكون ذلك شرطاً لصحة العضوية .. كذلك لابد من إحياء اتفاقية الدفاع العربى المشترك ، بهدف حماية أنفسنا والتصدى لأى معتد يطمع فى غزونا من جديد ، خاصة وأن المنطقة العربية أصبحت مطمعا ليس بالنسبة لأمريكا أو بريطانيا ، وإنما لكل الدول الكبرى ، وما الخلاف الذى وقع بين كل من فرنسا وألمانيا وروسيا مع أمريكا وبريطانيا قبل غزو العراق وحتى الآن .. هو خلاف على المبادئ أو رفض تلك الدول للغزو ، وإنما - للأسف-تبين أن الخلاف راجع إلى أن كل دولة من هذه الدول تريد أن تخرج بنصيب مناسب من التورتة العراقية وأمريكا ترفض مشاركتها لأنها -أى هذه الدول-لم تشاركها فى الغزو .

كذلك فإن هذه الحرب المدمرة كشفت عن حقيقة مهمة وهى أهمية تطبيق الديموقراطية السليمة والتعدد الحزبى الصحيح والبعد عن النظام الشمولى أو نظام الحزب الواحد الحاكم -مهما كانت قوته- لأنه يفتقر إلى الشرعية ، وإلى الدعم الشعبى الذى يلتف حول قائده فى ساعة المحن ، وهو ما ينبغى للحكام العرب أن يعوه جيدا .. فصدام حسين برغم كل أجهزة الأمن والمخابرات والبطش والإرهاب وانتشار حزب البعث فى كل المواقع العراقية ، انفرط عقدهم جميعا ، قبل أن تغزو القوات الأمريكية بغداد ، وفر كل منهم بنفسه تاركا الشعب بلا رابط أو ضابط ، ولو كانت هناك حياة حزبية سليمة ، ماحدثت كل هذه الفوضى والمصائب التى شاهدناها ونشاهدها فى كل أنحاء العراق الشقيق .. لأنه لم تكن هناك تنظيمات حزبية غير حزب البعث الحاكم .. وحزب البعث كان متسلطا على الشعب العراقى ، لدرجة أن البعض فى الأيام الأولى للغزو رحب بالمحتلين المغتصبين لأنهم سيخلصونهم من نظام البعث ومن بطش السلطة ، لكنهم مالبثوا أن أفاقوا على الحقيقة المرة و المؤلمة ، وهى أن الذى إدعى أنه جاء ليحررهم ، جاء ليستغلهم ويستعبدهم ويسرقهم .. وكم يحز فى نفسى عندما شاهدت منذ أيام فى التلفزة المدعو الجنرال جارنر وهو يتحكم فى مصير الشعب العربى فى العراق الذى أصبح بيده مقاليد السلطة كلها، يعاونه مجموعة من الخونة العراقيين . . وتخيلت هذا الجارنر عضوا بالجامعة العربية ، ويحضر القمة العربية جنبا إلى جنب مع الملوك والرؤساء العرب .. أليست بالفعل مهزلة يندى لها الجبين العربى؟؟ من هنا فإننى مع الموقف الذى يرفض مشاركة العراق فى اجتماعات الجامعة العربية إلا فى حال وجود حكومة عراقية وطنية لايتحكم فيها جارنر أو رامسفيلد أو باول أو حتى بوش .

كذلك فإننى أتوجه إلى الشعب العراقى العظيم بكل أفراده وطوائفه أن لاينخدع بمعسول الكلام الأمريكى/البريطانى ، ذلك إنهم سيحاولون الضرب على الخلافات الطائفية والمذهبية سواء بين الشيعة والسنة أو الأكراد والتركمان والعرب إلخ ، لأنهم يدركون أن الشعب العراقى البطل يرفض الخنوع لمستعمر ، ولذلك فإنهم سيطبقون سياستهم المعروفة فرق .. تسد ولكن تمسك الشعب العراقى العظيم بالوحدة الوطنية كفيل بإفساد هذه السياسة وغيرها ..

من هنا فإن العرب إذا كانوا قد تقاعسوا عن مساندة فلسطين بالصورة الواجبة ، فإن المطلوب من العرب جميعا ، وحتى لا يأتى الدور على دولة دولة ، هو دعم ومساندة المقاومة العراقية بكل السبل والوسائل الممكنة ، وإذا كانت الحكومات العربية مازالت تجد حرجا فى ذلك ، فلنترك هذه المهمة دون تدخل للمنظمات والهيئات الشعبية العربية ، بحيث لا يهنأ اللصوص بغنيمتهم ، خاصة وأنهم بدأوا فى الحديث عن البقاء فى العراق سنوات وسنوات .. ومعنى هذا أن بقاءهم كلما زاد يوما واحدا فإنه سوف يسبب المصائب لا للعراق وحده وإنما للأمة العربية كلها .. والأيام بيننا ، فمازال فى جعبة المحتلين الكثير والكثير والله أعلم.

السيد الطاهرى

العماوى فى احتفال عمال مصر بعيد العمال:



- عمال مصر يقدرون للرئيس مبارك جهوده المتواصلة لوقف الخطر المحدق بالأمة العربية
- صدور قانون العمل - كقانون حضارى شامل ومتوازن - هدية لابنائكم عمال مصر فى يوم عيدهم
- ١٣٥ ألف فرصة عمل حقيقية من خلال النشرة القومية ومكاتب العمل بالقاهرة والمحافظات
- تم تنفيذ برنامج متكامل للتدريب، وتم تشغيل ٥ مراكز تدريب مهنى جديدة وجارى إنشاء ٣ مراكز أخرى
- تم صرف إعانات عاجلة من خلال صندوق الطوارئ استفاد منها أكثر من ٨٠ ألف عامل
- الدور الاجتماعى الرائد الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك على المستويين الوطنى والعربى موضع اعزاز الجميع
- بلغ إجمالى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج مايقرب من ثلاثة مليارات دولار وفقا لتقرير البنك المركزى
- الوزارة من خلال قطاع الهجرة تسعى لتدعيم الصلة بين المصريين المهاجرين بالخارج ووطنهم الأم

فى إطار اهتمام الدولة بقواها العاملة . . شارك أمس الرئيس محمد حسنى مبارك عمال مصر احتفالهم بعيد العمال ، حيث ألقى سيادته خطابا مهما تضمن كل قضايا الساعة على الساحات الوطنية والقومية والدولية ، مؤكدا موقف مصر الثابت والمبدئى من قضايا الأمة سواء بالنسبة للعدوان على العراق وضرورة قيام حكومة عراقية وطنية وإنهاء الاحتلال بأسرع ما يمكن ، أو بالنسبة للجهود التى قامت بها مصر مؤخرا ، لإنهاء أزمة تكليف السيد/محمود عباس (أبو مازن) لرئاسة الوزارة الفلسطينية الجديدة حتى يمكن البدء بطرح خارطة الطريق التى وضعتها اللجنة الرباعية(الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وروسيا والأمم المتحدة) والتى تستهدف إنهاء الصراع الإسرائيلى الفلسطينى وقيام دولتين إسرائيلية وأخرى فلسطينية مستقلة.

كذلك لم تكن مشاركة الرئيس مبارك هى وحدها التعبير الصادق عن حبه وتقديره لعمال مصر ورعايته لهم ، وإنما جاء صدور قانون العمل الجديد بكل مايتضمنه من مزايا وما يحققه من توازن بين العمال وأصحاب الأعمال هدية الرئيس للعمال ولأصحاب الأعمال فى مصر ، كما أن سيادته قام بتكريم عشرة من قدامى النقابيين واثنين من كبار قيادات وزارة القوى العاملة والهجرة ، بجانب توجيه سيادته بصرف معاشات استثنائية لـ ٢١ نقابيا.

وفى كلمته التى ألقاها بهذه المناسبة أوضح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ، أبرز المكاسب التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك لعمال مصر ، مؤكدا على أهمية إنجاز واصدار قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ ، وأنه لم يكن ليرى النور لفترة طويلة لولا مساندة الرئيس مبارك ، وحرصه على أن يصبح القانون حقيقة واقعة ، كما تناول الوزير -فى ايجاز- أبرز الإنجازات التى حققتها وزارة القوى العاملة والهجرة على مدى العام المنصرم فى مختلف الأنشطة الرئيسية التى تدخل فى اختصاصها ، ونظرا لأهمية ماتضمنه الخطاب من حقائق هامة . .فيما يلى نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

{وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون}

صدق الله العظيم

السيد الرئيس /محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

الإخوة والأخوات ..

بكل الحب والتقدير . . بكل الأمل فى غد مشرق يتجدد لقاؤكم سيادة الرئيس مع أبنائكم من عمال مصر الشرفاء الذين أتوا من كل صوب ليعبزوا عن صدق مشاعرهم بقلوب ملؤها العطاء . . وأرواح جعلوها فداءً لهذا الوطن .. متطلعين إلى صورة للمستقبل ، رسمت بأناملكم لوجه مصر ، بفضل عطائكم الذى تتوالى حلقاته الفريدة ومازالت .. فى شتى المجالات . . فلقد فتحتم باب الديمقراطية على مصراعيه ، وعززتم سيادة القانون ، وحققتم دولة تديرها المؤسسات ، وأخذتم من العولمة خيرها ، وجنبتم بالعدل الاجتماعى سلبياتها ، بتخطيط هادئ وتنفيذ قويم ، لزعيم يجسد الوفاق الوطنى فى أروع صوره ، وخلفه الملايين من أبناء مصر الذين التزموا بالجدية والعطاء ، وأدوا واجبهم المقدس بكل كفاءة واقتدار ، فأصبح لقاؤهم بكم-سيدى الرئيس- عيداً للأمة بأسرها ، يزكى فى نفوس أجيالها قيم العمل والكرامة، ويضع أمامهم مثالا فذا على الالتزام بأداء الواجب ، دون تفريط فى حق ، أو مهادنة على حساب مبدأ.

واستطرد سيادته قائلا:

لقد اندثرت فى طيات العقد الماضى كل معانى العدل والسلام فى العالم ، وباتت التطورات الدولية الحالية فوق القانون .. **وانتقلت مراكز القرارات الاقتصادية الكبرى إلى أدوات العولمة و مرتكزاتها** ، وخيم على العالم شبح العنف والإرهاب ، وفى خضم تلك الظروف البالغة الدقة ، فإن عمال مصر لقدرون جهودكم المتواصلة التى بذلتموها ، لوقف الخطر المحدق بالأمة العربية من جراء الأزمة العراقية ، من منطلق ثوابت الموقف المصرى النابع من انتمائها عربيا وإقليميا .. فارتباط مصر بأمتها هو حقيقة تاريخية ، وريادتها هى واقع لاريب فيه ، لم تكتسبه مصر من ترديد الشعارات الجوفاء ، وإنما احتلت هذه المكانة نتيجة للسياسة الواقعية التى تنتهجها .

وعمال مصر لرافعو سواعدهم مؤكدين ومؤيدين لتلك المواقف ، واضعين أمام العالم أجمع الجهود المتتالية لزعيم مصر ، فى سبيل الحفاظ على استقرار شعبه ، ودرء الأخطار عن أمته والعالم بأسره .

وها أنتم-سيدى الرئيس- قد أدركتم بحس القائد العسكرى المحنك ، خطر اندلاع حرب محسومة فى ضوء المعطيات على أرض الواقع تدفع بالمنطقة إلى منعطف ينذر بعواقب وخيمة من كارثة إنسانية وانهيار لتراث حضارى عريق .. ولسوف يدقق التاريخ كثيرا فى خطواتكم المحسوبة ، من أجل الحفاظ على شعب العراق ومقدراته وتاريخه ، وسعيكم الدؤوب لتنفيذ خارطة الطريق ووضع القضية الفلسطينية على رأس القضايا القومية للأمة العربية ، باعتبارها أحد أهم مصادر الخطر فى المنطقة ، مادامت إسرائيل تواصل ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطينى ، واستمرارها فى احتلال أراضيه بكل مطامعها المعلنة وغير المعلنة ، ولن يرحم التاريخ تلك الحكومات التى ضيعت الفرصة من أجل السلام ، واستبدال العنف والإرهاب بالأمن والأمان لشعوبها وشعوب العالم أجمع.

وتناول الوزير في كلمته الجهود التي بذلت لاصدار قانون العمل قائلا:

بالرغم من هذا الواقع المعقد وتداعياته من جانب والتقدم المذهل الذى يشهده العالم فى مجالات كثيرة من جانب آخر .. إلا أننا لم نستسلم ، وانطلقنا فى ظل رؤية واضحة للمستقبل ، ودراية كاملة لما يفرضه هذا

الواقع من مهام ومسئوليات ، فعبرنا أخطر مراحل تحولنا الاقتصادى بتقدم شهدت له كافة المؤسسات الدولية ، **ومنذ بداية تلك المرحلة كان لابد من التفكير فى إصدار قانون جديد للعمل يشجع على الاستثمار ويرفع من إنتاجية العامل ، ويساير هذه المتغيرات الجديدة ، استغرقت مناقشاته أكثر من عشر سنوات شارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة فى مصر ، وخبراء وطنيون ودوليون ، حرصا من الدولة على أن يخرج هذا القانون متوازنا بالنسبة لطرفى العملية الإنتاجية** ، وهاهو قد بزغ فجر القانون الجديد ، وأتى شاملا جامعا ومواكبا لكافة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التى تشهدها مصر ، وجاء معبرا وبصدق عن احتياجات المجتمع وتطوراته ، كقانون حضارى ، يعزز الشرعية ، ويراعى المستويات الدولية للعمل ، ويحقق مكاسب جديدة للعمال ، ولاينتقص من أية مزايا لهم ، بل يزيد عليها ، **فقد استحدث القانون الجديد أكثر من مائة مادة جديدة بالإضافة إلى تعديل الكثير من مواد القانون السابق وذلك فيما يختص بالتدريب ، والمفاوضة الجماعية ، والوساطة ، والتوفيق والتحكيم ، والإضراب ، ونظم السلامة والصحة المهنية** ، واضعين فى الاعتبار كافة المعاهدات والمواثيق التى وضعت لحماية حقوق الإنسان من أى استغلال أو امتهان لكرامته تحت أى غطاء . .وهاهو -سيدى الرئيس- **الحلم الذى طالما حلمنا به . . قد أصبح حقيقة واقعة ، هدية لأبنائكم من عمال مصر فى يوم عيدهم .**

ليكون خير عون لهم يقوى عزائمهم نحو تحقيق أهدافهم ، ويدفع بهم إلى مزيد من العطاء -ونعاهدكم سيدى الرئيس- أن نعكف جاهدين على استكمال كافة الآليات المنفذة لهذا القانون ، إيمانا منا بالدور الحيوى الذى تمارسه وزارة القوى العاملة والهجرة فى تأهيل ورعاية وتنمية الموارد البشرية ، وما استتبعه ذلك من إعادة هيكلة لكافة قطاعات الوزارة لإحداث التوازن المنشود بين العمال وأصحاب الأعمال من ناحية ، ومصلحة الإنتاج والوطن من ناحية أخرى ، واضعين فى الاعتبار أن ثروة مصر البشرية هى أعظم ماحباها الله ، وأنه بقدر مايبذل من جهد وما يوجه من نشاط لترشيد هذه الثروة والحفاظ عليها ، بقدر مايكون العائد منها إيجابيا والمردود مؤثرا وفعالا ..

وتحدث الوزير عن أبرز أنشطة الوزارة فقال:

لقد شهدت الآونة الأخيرة الكثير من المتغيرات والأحداث الإقليمية والدولية المتشابكة التى كانت لها آثارها السلبية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ، وفى ضوء توجيهات سيادتكم ، فإن وزارة القوى العاملة والهجرة قد حرصت على أداء مهامها استكمالا لمسيرة الإصلاح الاقتصادى ، لكى يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى وكافة الأجهزة المعنية بالدولة لتحقيق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ففى مجال الاستخدام وفى ظل استراتيجية الدولة لمواجهة مشكلة البطالة:

يتم تطوير وتحديث مكاتب الاستخدام التابعة للوزارة، لتتواءم مع المتغيرات الاقتصادية الراهنة، لدفع عملية التشغيل نحو متطلبات سوق العمل ، **وتنفذ الوزارة حاليا برنامجا رائدا للبحث عن فرص العمل الشاغرة فى سوق العمل الداخلية والخارجية ، والإعلان عنها ومتابعة شغلها من خلال النشرة القومية للتوظيف التى تصدرها الوزارة شهريا ، حيث بلغ عدد المعينين خلال العام الماضى (١٣٥,٢٢٣) من خلال النشرة القومية للتوظيف ومكاتب العمل بالقاهرة والمحافظات ، هذا بالإضافة إلى توفير (٣٢,١٦٣) فرصة عمل فى سوق العمل العربية** من خلال التعاقدات المباشرة بين الوزارة وجهات ومؤسسات الأعمال بالخارج ، كما تم تشغيل (١٩,٢٨٣) فردا بعقود عمل موسمية خلال موسم الحج لهذا العام بالمملكة العربية السعودية .

أما فى مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية .. ومن خلال اهتمام الوزارة بتوفير العمالة الماهرة ذات القدرة التنافسية العالية لأصحاب الأعمال ، فقد قام المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية بوضع دليل عمل لتنظيم علاقة المجالس المحلية لتنمية الموارد البشرية بالوزارات المختلفة التى تتبعها مراكز تدريبية ، **كما تم تنفيذ برنامج متكامل لتدريب (١١,٧٠٠) من شباب الخريجين يمنحون خلاله مكافآت مالية شهرية ، كما تم تدريب (١,١٦٨) شاب على إدارة المشروعات الصغيرة فى سبع محافظات بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية .. كذلك قامت الوزارة بتدريب (١٣,٥١٠) من المتسربين من التعليم ،بالإضافة إلى تنفيذ برامج لتدريب النشء بنظام التدرج المهنى وصل عددهم (٥٥٠٠) متدرب خلال العام الماضى .. كما تم بحمد الله البدء فى تشغيل خمسة مراكز تدريب مهنى جديدة فى كل من القليوبية ، وكفر الشيخ ، والوادى الجديد ، ومطروح والدقهلية ، بطاقة استيعابية (٢٥٠٠) متدرب سنويا ، وجارى استكمال بناء ثلاثة مراكز أخرى فى جنوب سيناء ، وقنا والمنيا ، بطاقة استيعابية ألفى متدرب سنويا ، وذلك وفقا للخطة الخمسية الحالية .**

وفى إطار دور الوزارة لرعاية وحماية القوى العاملة .. فقد ساهمت الوزارة فى إعادة تشغيل بعض المنشآت المتوقفة والمتعثرة ، وتعاظم دور الوزارة فى هذا السياق ، من خلال صرف إعانات عاجلة للعاملين بهذه المنشآت من خلال صندوق إعانة الطوارئ المنشأ بغرض مواجهة إغلاق المنشآت نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية .. كذلك تمكنت الوزارة من التسوية الودية لأكثر من ٧٥٪ من الشكاوى الفردية والجماعية المقدمة إليها ، استفاد منها أكثر من (٨٠ ألف عامل) وتمت إحالة باقى الشكاوى إلى القضاء للنظر فيها ..

تم أيضا بحث وإنهاء عدد (٢٤) حالة إضراب عن العمل وإزالة أسبابها والتسوية الودية لها بما يتفق وأحكام القانون .. كما تم التفتيش على أكثر من نصف مليون منشأة بما فيها شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج للتأكد من التزام أصحابها بأحكام قوانين العمل .

أيضا تولى الوزارة اهتماما بالغا بالمرأة العاملة ، فى إطار من التنسيق الكامل مع المجلس القومى للمرأة ، بهدف دعم القدرة التنافسية للمرأة فى سوق العمل من خلال عدة مشروعات يتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة لتقديم الدعم والرعاية للمرأة العاملة .

وعلى جانب آخر فإن الوزارة تولى اهتماما خاصا بقضية عمالة الأطفال إيمانا منا بأن إقحام الأطفال فى سوق العمل قبل مرحلة النضوج لهو إهدار لطاقة مستقبلية تؤثر سلبا على المجتمع ،.وفى هذا الشأن فإن الوزارة تقوم بمراقبة تنفيذ كافة التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بما يكفل الحماية لهذه الفئة المستضعفة . وهنا أجد لزاما أن أشيد بالدور الرائع الذى تقوم به رائدة العمل الاجتماعى فى مصر السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى هذا السياق فبفضلها شهدت الأعوام القليلة الماضية إنطلاقة رشيدة وجهود بناءة فى مواجهة كافة مشاكل المرأة والطفل ليس فى مصر وحدها ، بل فى كافة الأقطار العربية.

وفي مجال السلامة والصحة المهنية فقد قامت الوزارة بإدراج مشروع في الموازنة العامة للدولة من أجل تأمين بيئة العمل وصيانة الموارد البشرية والحفاظ عليها من الأمراض المهنية وإصابات العمل.

أما فى مجال العلاقات الدولية .. فنسعى جاهدين للتنسيق مع كافة المنظمات والهيئات الدولية التى تعنى بقضايا العمل والعمال ، من أجل النهوض بسياسات الاستخدام ، والاستفادة من الدعم التقنى والاستشارى فى مجال التشغيل وسياسات سوق العمل ، كما قامت مكاتبنا العمالية الملحقة بسفاراتنا بالخارج باستخلاص مستحقات للعمالة المصرية بلغت فى مجملها حوالى (٢٥مليون جنيه) ، كذلك بلغ إجمالى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج خلال العام المالى ٢٠٠١/٢٠٠٢ وفقا لأحدث تقرير صادر عن البنك المركزى (٢ مليار و٧٧٣ مليونا و٤٠٠ ألف دولار).

أما فى مجال شئون الهجرة .. فإن الوزارة تسعى إلى استمرار الصلة بين المصريين المهاجرين بالخارج ووطنهم الأم ، وتقديم الرعاية المناسبة لهم من خلال برنامج معلومات الهجرة المتكامل بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية .

السيد الرئيس .. الإخوة والأخوات

إن التعديل الهيكلى قد فرض نفسه على اقتصادات البلدان النامية ليس بغرض إصلاح اختلالات اقتصادية داخلية وإنما لتتواءم مع اقتصاد عالمى يزداد انفتاحا وتوسعا وتأثيرا على مستوى العالم أجمع .

من هذا المنطلق فإن مصر قد قطعت شوطا كبيرا فى عملية الإصلاح الاقتصادى منذ بداية التسعينيات والذى استهدف إجراء تعديلات جذرية فى الإطار الاقتصادى المؤسسى والهيكلى والتشريعى بما يتيح قدرا أكبر من الحرية والمشاركة للقطاع الخاص وهو ما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى مواجهة اقتصادات الدول الأخرى .

الأمر الذى أسهم فى الدخول وبقوة إلى مرحلة الانطلاق الإنتاجى والتنمية الشاملة التى تعتبر وبحق المخرج للكثير من المشكلات التى تعانى منها مصر وعلى رأسها مشكلة البطالة..

ولسوف يقدر أبناؤنا من الأجيال القادمة أهمية نجاح مصر فى إجراء هذا التحول إلى اقتصاد السوق مع مراعاة الحرص على الحد من الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة عليه والتى عانى منها الكثير من الدول الأخرى ، وكلنا أمل فى أن يتنامى لدى هذه الأجيال الوعى بمفهوم التنمية وأبعادها مما يقوى من السعى لإخضاع أنفسنا لكافة أنواع الانضباط الإنتاجى والاجتماعى والاقتصادى من أجل بلوغ أهداف التنمية بما يحقق العزة والرخاء لمصرنا الغالية .

الرئيس القائد محمد حسنى مبارك

لقد رسمتم طريق المجد لمصر ، وأوضحتم سبل السعادة لأبنائها ، وكتبتم العزة للذين أعتزوا بكم .. هؤلاء هم أبناء مصر وعمالها ، أملهم إرادة ، وعزمهم قوة ، وعملهم مستقبل مصر ، بأعين ساهرة ، وسواعد ماهرة .. فتحية لكم - سيدى الرئيس- وتحية لأبنائك رجال القوات المسلحة الباسلة .. الذين أرسوا لمصر قواعد قوتها ووهبوا أرواحهم دروعا لها .. وتحية لرجال الشرطة .. صمام أمن وأمان هذا الوطن .. تلك هى أمتك ، سلاحها على أكتاف بنيها ، وسيوفها مشرعة على من يعاديها ، تصنع قوتها بأيديها ، وتزرع الخير فى أراضيها ، وأعزها الله فى كتابه المجيد ،، أعزك الله وحماك سيادة الرئيس .. وسدد على طريق الخير خطاك .. وحفظك لأمتك .. إنه نعم المولى نعم النصير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

■ **فى الاحتفال بعيد العمال**

الرئيس مبارك يكرم عشرة من قدامى النقابيين

قام الرئيس محمد حسنى مبارك أمس فى الاحتفالية التى أقيمت بمناسبة عيد العمال (يوم ٣٠ أبريل) بتكريم عشرة من قدامى النقابيين بمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولى وهم السادة :

- اسم المرحوم عبد المنعم محمد حسن سالم ، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج سابقا وعضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية لغزل الصوف (وولكتس) سابقا .
- اسم المرحوم أحمد طه أحمد ، عضو مجلس الشعب سابقا ، والأمين العام المساعد للنقابة العامة للعاملين بالاتصالات سابقا
- إبراهيم رمضان إبراهيم أبو يحيى ، عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة ثم الأمين المساعد لها ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة توزيع كهرباء الإسكندرية سابقا .
- مصطفى حراجى نصر الله ، نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى سابقا
- اسم المرحوم على أحمد عبد الرحيم على الأمين العام للنقابة العامة للنقل الجوى سابقا
- إبراهيم لطفى محمد السيد زناتى نائب أول رئيس النقابة العامة للعاملين المدنيين بالإنتاج الحربى سابقا وعضو مجلس الشعب حاليا
- اسم المرحومة زينات محمد عيسى رزق عضو مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالصناعات الكيماوية سابقا ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للمستحضرات الطبية
- محمد محمد سيد أحمد وكيل النقابة العامة للعاملين بالبترول سابقا وعضو اللجنة النقابية للعاملين بمصر للبترول وعضو مجلس الشعب عن دائرة الشرابية والظاهر .
- أمير عبد السلام محمد يونس ، الأمين العام للنقابة العامة للعاملين بالبترول سابقا ورئيس اللجنة النقابية بشركة القاهرة لتكرير البترول سابقا وعضو الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر سابقا .
- اسم المرحوم الكفافى حسن الكفافى الأمين العام المساعد للنقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى سابقا وعضو ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بديوان وزارة التربية والتعليم سابقا .

..ونوط الامتياز من الطبقة الأولى لاثنين من كبار العاملين بوزارة القوى العاملة والهجرة


أحمد خلف الله


منى رضا

كما منح الرئيس نوط الامتياز من الطبقة الأولى لاثنين من كبار العاملين بوزارة القوى العاملة والهجرة وهم السادة :

- أحمد عبد السيد محروس خلف الله : رئيس قطاع ديوان عام الوزارة سابقا تخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة ١٩٦٢ بدأ العمل بوزارة القوى العاملة وتدرج فى المناصب حتى وصل إلى منصب مدير عام مكتب الوزير ثم وكيل الوزارة لشئون الاستخدام ثم وكيل أول للوزارة ثم رئيس ديوان الوزارة. وحاليا عضو بالمجالس القومية المتخصصة ورئيس مجلس إدارة المكتب المركزى لرعاية تشغيل عمال المخابز وعضو مجلس إدارة مجلة العمل.
- منى محمود رضا : رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير سابقا تخرجت فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٦٢ وبدأت العمل فى الوزارة من أول السلم الوظيفى فى الشئون القانونية ثم تدرجت فى المناصب حتى وصلت إلى درجة مدير عام للشئون القانونية ثم رئيس الإدارة المركزية لشئون مكتب الوزير .

حوار صريح مع رئيس اتحاد عمال مصر بمناسبة عيد العمال

راشد يقول:

- نترقب بلهفة احتفالنا بهذا العيد لنستمع لتوجيهات رب الأسرة
- قانون العمل حقق التوازن بين مصالح الوطن .. والمخاطبين بأحكامه
- رؤية الرئيس مبارك بخصوص غزو العراق ثبتت صحتها ومطلوب تضامن عربى لتحرير العراق
- قضايا مهمة تم طرحها في لقاء رئيس الوزراء مع قيادات الحركة العمالية
- الجهود المتميزة للسيدة سوزان مبارك موضع تقدير وإعزاز عمال مصر
- نناشد الدكتور مفيد شهاب أن تحصل أكاديمية الدراسات المتخصصة على معادلة شهاداتها



• رؤيتنا للمستقبل وفى ظل سياسة العولمة تقوم على الفكر الجديد المدعم بالعلم

• نتصدى لمشكلات الوطن وخاصة المشكلة السكانية من منطلق أننا شركاء فى المسئولية

كعادة مجلة العمل كل عام وقبل الاحتفال بعيد العمال ، التقت المجلة مع النقابي الكبير السيد السيد راشد رئيس الاتحادالعام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب لنطرح علي سيادته نبض الشارع العمالي ونستمع من سيادته لإجابات محددة – بصراحته المعهودة – والتي ينتظرها عمال مصر ، وفي هذا اللقاء تطرق الحديث لعديد من الموضوعات والقضايا بدءا بأبعاد مشاركة الرئيس محمد حسني مبارك احتفالات عمال مصر بهذه المناسبة ، ولقاء القيادات النقابية مع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء مرورا بصدور قانون العمل ، ورؤية الاتحاد لأحداث العراق وفلسطين ، وكذلك دور عمال مصر في زمن العولمة ، وأيضا مدي مساهمة الحركة العمالية في القضايا الوطنية المهمة . . وكان هذا الحوار

أجرى الحوار:

السيد الطاهرى

● بداية .. مـاذا يعنى حـرص الرئيس مبارك رغم مشاغله الضخمة فى هذه الفترة بالذات أن يشارك عمال مصر عيدهم؟؟

●● لاشك أن لقاء الرئيس مبارك مع أبنائه وبناته من قوة العمل المصرى فى عيد العمال هو لقاء رب الأسرة بأبنائه.

هذا اللقاء ينتظره الملايين من العمال .. بل كل أبناء الشعب المصرى . . كما أن هذا اللقاء يحمل بين ثناياه كل معانى الحب . . والوفاء والتقدير من سيادته لأبنائه عمال وصناع مصر .. فعمال مصر -وكما يعلم الرئيس مبارك- يحملون لسيادته كل معانى الحب والامتنان والتقدير والثناء العظيم لشخصه الكريم ، ولعطائه النبيل .. من أجل مصر وشعبها .

لتظل مصر فى عهده مرفوعة الرأس .. عالية الجبين .. فبالعقل .. والعلم .. والموضوعية . . يقودنا كَرُبّان ماهر . .ولن يضل الطريق أبدا . . وبإذن الله.

كذلك فإن عمال مصر حريصون على مشاركة الرئيس هذا الاحتفال ، لأن توجيهاته هى بمثابة قوة دفع لهم للمزيد من بذل الجهد والعمل.

وهذا يدل على معان منها :

أولها: أن مصر تقدر أبناءها من العمال الشرفاء .. كما تقدر كل حبة عرق نبتت منها السنابل .. وشيدت منها الجسور وأقيمت منها المصانع .

ثانيها: أن عمال مصر لهم دور محورى فى عملية الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الذى يقود الرئيس مبارك المسيرة منه.

ثالثها: أن عمال مصر قد آلوا على أنفسهم التضحية من أجل مصر الغالية . . الوطن والأم.

كما آلوا على أنفسهم أن يبادلوا الرئيس حبا بحب .. وعطاء بعطاء .. لأنه فى السويداء من القلب منهم.

ولأنهم يمثلون فى قلبه الكبير مكانة نفخر بها .. ونعتز

غزو العراق

● لاشك أن غزو العراق يمثل قلقا لعمال وشعب مصر .. فكيف ترون أسلوب معاونة الشعب العراقى للتخلص من الغزو والاحتلال الأجنبى للعراق الشقيق؟

●● ننظر إلى ماحدث للشعب العراقى الشقيق من عدوان أثم واعتداء على الحرمات وتخريب وتدمير .. وقلوبنا جميعا تنزف دما . . ونتطلع إلى الجهد الخارق للرئيس مبارك مع أشقائه القادة العرب .. وعلى مستوى دول العالم ، ليعود الشعب العراقى للصف العربى بعد اكتمال حريته بخروج القوات الغازية من أرضه ويُعمِل الشعب العراقى حقه فى تشكيل بنيانه السياسى الذى يحافظ على هوية هذا الشعب العربى الأصيل!

ونحن كعمال ندين الحرب الدموية كبقية شعب مصر كله

وبهذه المناسبة أود أن أشير إلى نقطة غاية فى الأهمية وهي:

لو أن العرب استمعوا إلى صوت الحكمة والعقل .. والتحليلات الموضوعية .. التى نادى باتباعها الرئيس مبارك من سنين طويلة .. لما كنا على هذا الوضع المأساوى .. وليتنا نتعاون كعرب على البر والتقوى . . ونعقلها ونتوكل على الله فى كل مناصى حياتنا.

وأحسب أننا فى حاجة اليوم أكثر من أى وقت مضى .. لأن نطبق على أرض الواقع ماطالب به الرئيس مبارك من سوق عربية مشتركة مثلا.

أما القضية الرئيسية للشعب العربى .. فلسطين ..فإن شعب مصر كله يعيش مع رئيسه بحواسه فى لقاءاته المكثفة داخليا . .. وعربيا . . ودوليا . .لينال الشعب الفلسطينى الشقيق حقه فى الحياة الكريمة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ونتمنى أن تصدق الإدارة الأمريكية والبريطانية هذه المرة فيما سمى بموضوع خارطة الطريق ..

لأن آلام الشعب الفلسطينى تعصر أفئدتنا . . وإننا كعمال وداخل منظومة الشعب المصرى وبمناسبة احتفالنا بأول مايو فإننا نحى كفاح الشعب الفلسطينى . . وصموده تحت الحصار الجائر .. وهدم البنية الأساسية .. وتدمير كل ماهو كائن!

صدور قانون العمل .. وهل له دلالات ؟ ؟

● هل ترون سيادتكم أن صدور قانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٣ قبل أيام من احتفال عمال مصر بعيدهم له -من وجهة نظركم- دلالة معينة؟!

●● منذ أيام معدودات صدق الرئيس مبارك على صدور قانون العمل . . الذى استغرق من الدراسات والإعداد مايربو على العشر سنوات ..

ومن ثم لاغرو أن يخرج القانون محققا التوازن بين مصالح الوطن .. ومصالح المخاطبين ، بأحكامه .. ومحققا التوازن أيضا بين طرفى الإنتاج .. لإيجاد علاقات صناعية متميزة وعصرية للأداء الموضوعى .. والحفاظ على الاستقرار . . بالحوار . . والرأى والرأى الآخر برعاية كاملة من الحكومة.

إننا نقدر عاليا دور الرئيس لإصدار هذا القانون . . وهنا أيضالابد أن نشيد بدور الحزب الوطنى . . الحكومة التى يقودها الأستاذ الدكتور/**عاطف عبيد** . . وبأمانة الحزب الوطنى العامة التى يقودها جمع من رجالات مصر الشرفاء بقيادة الأستاذ **محمد صفوت الشريف** .

كذلك أغتنم هذه المناسبة لأحيى كل الوزراء بالحكومة ومنهم على سبيل المثال لا الحصر .. البرلمانى والوزير الأستاذ **كمال الشاذلي**، والوزير الأستاذ **أحمد العماوى** . . والهيئة البرلمانية للحزب داخل المجلس بقيادة الأستاذ الدكتور **أحمد فتحى سرور** ، وكل الأعضاء الذين أثروا المناقشة ومنهم الأستاذة الدكتورة **آمال عثمان** والأستاذ الدكتو **زكريا عزمى** وكل الزملاء من الأحزاب والمستقلين.

ولا أتناسى . . الدور الهام الذى لعبه مجلس الشورى قبلا بقيادة الأستاذ الدكتور **مصطفى كمال حلمي**

وفى هذا الصدد .. أتمنى أن نتمكن بالتعاون الكامل كثلاثية -الحكومة ، واتحاد الصناعات ، والعمال- من تفعيل آليات هذا القانون . . ليكون قانونا عصريا ..فى أرض الكنانة .. فى عهد مبارك مصر.

لقاء رئيس الوزراء مع عمال مصر

• التقى السيد رئيس الوزراء منذ أيام بالقيادات العمالية برئاستكم .. ماهى المواضيع التى تم طرحها فى هذا الاجتماع؟!

●● شرفنا كقيادات للتنظيم النقابى المصرى . بلقاء السيد الأستاذ الدكتور **رئيس مجلس الوزراء** وبعض السادة الوزراء .. وعرضنا كل ماعندنا وكان الرد واضحا صادقا .. بدون مبالغة . . أو نقصان ، ومن أبرز هذه الموضوعات:

١-اتفقنا على أن تشكل لجنة من التأمينات الاجتماعية برياسة السيدة الدكتورة الوزيرة ، والتنظيم النقابى برياسة رئيس الاتحاد العام لصياغة مشروع التأمينات الاجتماعية ليكون منسجما مع التغيرات المحلية والدولية ويتفق مع روح قانون العمل.

٢- وكذلك قانون العاملين المدنيين بالدولة يحتاج إلى بعض التعديلات حيث بات من المؤكد أن دور الدولة كمنظم أكثر أهمية من دورها كمالك . . **وهذا يستوجب رفع كفاءة الجهاز الإدارى .. وهنا كان واجبا علينا أن نحيى دور الحكومة أيضا ، والأستاذ الدكتور محمد زكى أبو عامر لاتباعه سياسة متدرجة لإدخال التعديلات الجوهرية المطلوبة .. والذى يشارك التنظيم النقابى الرأى فيها .**

٣- اتفقنا على تحديث منظومة التأمين الصحى . ليكون بحق مظلة وافية لكل أبناء مصر . صحيا . ونفسيا.

٤-تكثيف اللقاءات العمالية مع السادة الوزراء كل فى حدود اختصاصه ، ومع السادة المحافظين وطرح ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وإبداء الرأى والاشتراك فى صياغة جميع التشريعات والقوانين باعتبار أن جميع التشريعات تخص مؤسسات وجهات وقطاعات لاتخلو جميعها من العمال والعاملين.

٥-بحث سبل التخفيف عن الشركات المتعثرة وعلاج مشاكل الشركات المتوقفة لمساعدتها على التحرك والبدء فى النشاط فهذا أوفر بكثير من ضخ استثمارات جديدة ، فحل مشاكل هذه الشركات يحقق مصالح العمال ومصالح الدائنين ومصلحة المجتمع ككل.

٦-واتفقنا على إمكانية تطوير الخدمات المقدمة للعمال فى جميع التجمعات العمالية فى المدن الصناعية الجديدة وفى التجمعات الصناعية خارج هذه المدن مثل شبرا الخيمة وأبو زعبل والأميرية وحلوان وكفر الزيات وطنطا والمحلة الكبرى . والتنسيق مع السيد الأستاذ وزير الدولة للتنمية المحلية لبحث إمكانية الاستفادة من برنامج تطوير القرى والأحياء"الخطة العاجلة" فى هذا الصدد.

وأحب أن أشير إلى نقطة غاية فى الأهمية وهى أننا نناقش هذه القضايا مع الحكومة من منطلق أننا شركاء فى المسئولية .. بقيادة الرئيس مبارك التى ينشد بها بناء مصر العصرية والحديثة .. **وهكذا تسعى الحكومة .. للحد من ظاهرة التضخم . . ومواجهة مشكلة البطالة . . وتوفير برامج للتشغيل والتدريب . . والعمل على الانضباط وزيادة الإنتاج . . وبالجودة المطلوبة .. لصالح الإنسان المصرى فمصر فوق الجميع.**

سياسة العولمة وتداعياتها

• السيد رئيس الاتحاد .. فى ظل سياسة العولمة وتداعياتها ماهى رؤيتكم -كرئيس لاتحاد عمال مصر -للمستقبل؟

●● لاشك أن العولمة ظهرت كمفهوم .. وكعملية برزت على السطح فى أوائل التسعينيات . .والتسارع المتنامى فى ثورة المعلومات والاتصالات .. وتفعيل اتفاقيات الجات . . والأخذ ببرامج الإصلاح الاقتصادى فى العديد من دول العالم .. وإذا كان الاختفاء المنتظر للطبقة العاملة التقليدية"البروليتاريا" وظهور طبقة جديدة من العمالة فائقة المهارة"الكوجنتاريا" من أهم تداعيات العولمة على العمال فى ظل سوق كوكبة يتسارع فيها تنقل السلع والخدمات . . والعمالة ورأس المال والثقافة والفكر .. وإذا كان مهندس اليوم هو عامل الغد فلقد كان من الواجب على الحركة العمالية أن تضع نصب أعينها **"وبالفكر الجديد .. المدعم بالعلم" مجموعة من الأهداف:**

١- الحد من التناقص فى علاقات العمل بين طرفى الإنتاج . . فالمصلحة المشتركة رائدتنا .. ومصر فوق الجميع.

٢- تغيير لغة الخطاب العمالى بما يواكب لغة العصر . ومستجداته . . والعلم أساس فى كل خطواتنا .

٣- إيلاء المزيد من الاهتمام بتدريب أبنائنا العمال والعاملات وتثقيفهم .. ورفع كفاءاتهم العلمية .. والعملية .

٤- إن المؤسسة الثقافية العمالية . الجناح التثقيفى للحركة العمالية قامت بتثقيف مايزيد على مائة ألف عامل . كتثقيف عام ، ومايزيد على خمسين ألف قيادى فى دورات متخصصة فى هذا العام.

وتتصدى لمشكلات العصر بالنسبة لنا . . المشكلة السكانية وهى أم المشاكل . فالثقافة السكانية أصبحت تمثل محورا هاما فى أوساطنا العمالية . . وإننا بهذه المناسبة نتمنى تمديد مشروع التربية السكانية لقطاع العمال.

معادلة شهادات الجامعة العمالية

كما وضع التنظيم النقابى السياسة الثابتة بالتعاون مع مشروع محو الأمية وفتحنا فصولا لهذا الغرض بكل فروع المؤسسة الثقافية ومقارات التنظيم النقابى على مستوى الجمهورية.

وبهذه المناسبة أحب أن أؤكد على حقيقة هامة وهى أن الجامعة العمالية قد طورت نفسها استجابة لمتغيرات العصر . وأنشأت أكاديمية للدراسات المتخصصة بدأت الدراسة فيها بشعب فى مجالات مبتكرة . . ولذلك فإننا نحيى الدكتور/**مفيد شهاب** وزير التعليم العالى على تعاونه معنا .. آملين أن تحصل الأكاديمية على معادلة شهاداتها .

تحية لسوزان مبارك

كذلك فإنه لايمكن إنكار الجهود العظيمة للسيدة الفاضلة سوزان مبارك فى مجالات عديدة فى مقدمتها التصدى لمشكلة الزيادة السكانية والنهوض بالمرأة والطفل والقراءة للجميع ومحو الأمية ، وكل مامن شأنه تحقيق النهوض بالتنمية الاجتماعية ، مما جعلها موضع تقدير واجلال عمال مصر بل وشعب مصر بأجمعه ، كما حظيت بتقدير واحترام كافة المؤسسات الوطنية والعربية والدولية.

بانوراما العمل

مبارك يستقبل وزير القوى العاملة والهجـ

•• تصريحات هامة للعماوى وراشد عقب اللقاء

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة فى الثالث والعشرين من أبريل المنصرم وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماوى ،ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر السيد محمد راشد بمناسبة الاحتفال بأعياد العمال .

وصرح وزير القوى العاملة والهجرة عقب المقابلة بأن الرئيس مبارك قد بدأ اللقاء معنا كعادته بالاطمئنان على القطاعات المختلفة من عمال مصر فى مختلف مجالات الصناعة على مستوى الجمهورية كما اطمأن الرئيس مبارك على إجراءات تطبيق قانون العمل الذى صدر مؤخرا والذى تتولى الحكومة تطبيقه الآن بالاشتراك مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر واتحاد الصناعات .

وقال العماوى إن الرئيس مبارك اطمأن أيضا على إجراءات علاج المشاكل التى تواجهه بعض القطاعات مشيرا إلى أنه أطلع الرئيس مبارك على أوضاع الكثير من القطاعات التى شهدت تحسنا كبيرا مثل قطاع الغزل والنسيج الذى بدأ فى تحقيق انطلاقة كبيرة فى التصدير.

وقال العماوى ، إن الرئيس أوضح أن الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى فى مصر سينعكس إيجابيا على قطاعات العمال والاتجاهات الاقتصادية فى مصر .

وأضاف العماوى أنه والسيد راشد أعربا للرئيس مبارك عن ارتياح عمال مصر وتقديرهم للجهود التى يبذلها خاصة جهود الرئيس مبارك بهدف تحقيق الاستقرار فى المنطقة على المستوى العربى والمنطقة بأسرها ولصالح الاقتصاد المصرى والعربى ككل مشيرا إلى أن الأمور كلها تسير فى اتجاه إشاعة الاستقرار بين العمال فى مصر .

وأضاف وزير القوى العاملة والهجرة أن الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بضرورة تواجد القيادات العمالية بين عمال مصر كنقابيين وأعضاء اتحاد ومسئولين بالوزارة لخدمة عمال مصر ، وأضاف العماوى كما تحدثنا أيضا عن بعض المشاكل التى سيتولاها السيد راشد الخاصة بالتأمين الصحى والتأمينات وما ورد فى قانون العمل بشأن مساعدة القطاع غير المنظم .

وقال العماوى إنه والسيد راشد عرضا على الرئيس مبارك اتجاهاتنا نحو استقرار هذه الأمور الخاصة بالقطاع غير المنظم وبعض الشرائح العمالية التى تحتاج إلى الرعاية الصحية والاجتماعية ، وسوف نلمس ذلك فى المستقبل فى آليات جديدة تنفيذا لقانون العمل ،مشيرا إلى أن هذا ما يتصل باستعداد الحكومة والوزارة فى العمل المستقبلى مع قانون العمل .

وقال العماوى فى ختام تصريحاته إن الرئيس مبارك حملنا كل التحيات خلال اللقاء إلى عمال مصر .

ومن جانبه صرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال

مؤتمر العمل الدولى الشهر القادم فى جنيف

من المقرر أن يعقد مؤتمر العمل الدولى دورته الواحدة والتسعين بجنيف (سويسرا) فيها الفترة من ٣-١١ يونيو القادم ، وتشارك فيه وفود ثلاثية التكوين تضم ممثلين للحكومات (وزارات العمل) وأصحاب الأعمال والعمال على مستوى العالم ، ويرأس وزراء العمل وفود بلادهم فى هذا المؤتمر المهم ، ويتضمن جدول أعمال الدورة الجديدة البنود التالية :

- تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام
- التقرير العالمى بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية حول المبادئ والحقوق الأساسية فى العمل (القضاء على التمييز فى الاستخدام)
- مقترحات البرنامج والميزانية ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ومسائل مالية أخرى
- معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات
- مراجعة توصية تنمية الموارد البشرية رقم ١٥٠ لسنة ١٩٧٥
- علاقات العمل (مناقشة عامة)
- أنشطة معايير العمل الدولية فى مجال السلامة والصحة المهنية - دراسة وافية لاعتماد خطة عمل لهذه الأنشطة (مناقشة عامة)
- وضع نظام أكثر أمنا فى تحديد هوية البحارة(مناقشة واحدة)

وفى العدد القادم بإذن الله سوف نلقى الضوء على أبرز الموضوعات التى يتضمنها جدول الأعمال المذكور

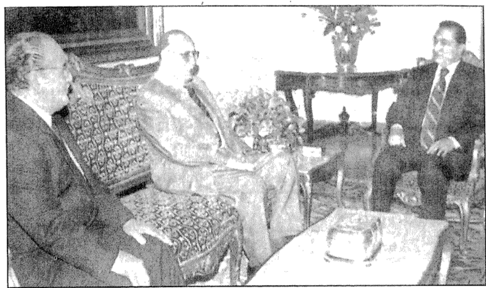
فى إطار إعداد أول قانون موحد لتأسيس الشركات .. الغمراوى يصرح:

حق العاملين بالشركات المسـ

كتب - مجيب رشدى :

واصلت اللجنة التى شكلها الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء لإعداد أول قانون موحد لتأسيس الشركات فى مصر اجتماعاتها وقد أعلن الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ورئيس اللجنة أن اللجنة انتهت من مناقشة حوالى ٩٠ مادة من مواد مشروع القانون الجديد ، وحول أهم ملامح بعض مواد مشروع القانون قال الغمراوى إن مشروع القانون الجديد أكد على منع قيام الشركات بتقديم قروض من أى نوع لأى من أعضاء مجالس إداراتها أو أن تضمن أى قرض يعقده أحدهم مع الغير وأن يعد أى اتفاق بالمخالفة لذلك باطلا دون الإخلال بحق الشركات فى مطالبة المخالف بالتعويض عند الاقتضاء ، كما ألزم مشروع القانون الجديد كل عضو فى مجلس إدارة الشركة وكل مدير من مديريها أن يبلغ المجلس بما له من صلة أو مصلحة فى الأعمال والعقود التى تتم لحساب الشركة وأن يثبت هذا

ـرة ورئيس الاتحاد العام للعمال



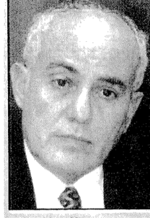
مصر ، بأن قانون العمل الموحد الجديد سيعالج المشاكل الناجمة عن عقود العمالة المؤقتة ،مضيفا أن الرئيس مبارك يشيد بوجود حوار بين الحكومة والعمال والقيادات النقابية، وهذا الحوار من شأنه أن يجعلنا نصل إلى حلول ، وقال إن خير دليل على ذلك أننا كنا فى حوار مؤخرا مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد وطرحنا المشاكل التى تحتاج إلى نقاش واتفقنا على خطوط عريضة لتعديل قانون التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحى وقانون ٤٧ الخاص بالعاملين بالحكومة وكل هذه القوانين تحتاج إلى دراسة موضوعية متأنية حتى تتواءم مع مرحلة التحول الاقتصادى ونحن جادون فى ذلك .

ـاهمة فى الاشتـراك فى إدارة شركاتهم

التبليغ فى محضر الجلسة ولا يجوز له الحضور عند المناقشة أو التصويت الخاص بالقرار الصادر فى شأن الأعمال أو العقود المذكورة ، كما ألزم مشروع القانون مجلس الإدارة بإبلاغ الجمعية العمومية عند انعقادها بالأعمال والعقود المشار إليها ، ويجب أن يكون هذا الإبلاغ مصحوبا بتقرير خاص من مراقب الحسابات .

وقال سيادته إن مشروع القانون الجديد أكد على حق العاملين فى الشركات المساهمة فى الاشتراك فى إدارة هذه الشركات .

وأضاف أن مشروع القانون الجديد أكد على أن يكون نصيب العاملين فى الأرباح التى يتقرر توزيعها لا يقل عن ١٠٪ من هذه الأرباح وألا يخل ذلك بنظام توزيع الأرباح المطبق حاليا على الشركات القائمة إذا كان أفضل من ذلك وأن يستحق المساهمون والعاملون لحصتهم فى الأرباح بمجرد صدور قرار من الجمعية العامة بتوزيعها .



د . محمد الغمراوى

بدء العمل بقانون العمل الجديد اعتبارا من ٧ يوليو القادم

أعلن وزير القوى العاملة والهجرة أن القرارات الوزارية المنفذة لقانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ يجرى إعدادها ، وسيتم الانتهاء منها فى أقرب وقت ممكن ، ومن ناحية أخرى تم نشر نص القانون بالجريدة الرسمية بالعدد ١٤ مكرر فى ٢٠٠٣/٣/٧ وطبقا لما نص عليه القانون – من أن يعمل به بعد ثلاثة أشهر من تاريخ نشره – فإن القانون الجديد سوف يبدأ تنفيذه وتطبيقه اعتبارا من السابع من يوليو القادم.

٨ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٨آلاف فرصة عمل جديدة..المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل (١١٦شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء .بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

بانوراما العمل

إعلان أسماء دفعة جديدة من مستحقى تعويض

كتب – محمد عبد الجواد:

تستعد وزارة القوى العاملة والهجرة لإعلان أسماء دفعة جديدة من مستحقى تعويضات حرب الخليج من الاستمارتين (أ) الخاصة بالمغادرة الاضطرارية و(ج) الخاصة بتعويض فقد الوظائف والممتلكات حتى ١٠٠ ألف دولار.

وأكد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة قامت باسترداد هذه الشيكات من سكرتارية التعويضات التابعة للأمم المتحدة بناء على طلب أصحابها الذين تخلفوا عن استلام مستحقاتهم فى المواعيد المقررة مشيرا إلى أن عدد المستفيدين من هذه الدفعة يبلغ ٥٥٨ شخصا .

وقال العماوى إن وحدة الحاسب الآلى والمعلومات بالوزارة ستبدأ فى تجهيز أسماء بعض مستحقى التعويضات الذين لم يتقدموا لاستلام الشيكات الخاصة بهم والموجودة حاليا لدى الوزارة تمهيدا للإعلان عنها قبل أن يتم ردها إلى سكرتارية التعويضات فى جنيف

وأضاف وزير القوى العاملة إلى أن الوزارة تقوم حاليا بمخاطبة أصحاب الشيكات الموجودة لديها على العناوين الخاصة بهم والمسجلة فى مطالبات التعويض لإعلامهم بضرورة مراجعة الوزارة للحصول على مستحقاتهم المالية مؤكدا أن هناك مشكلة تواجه الوزارة بسبب تغيير نسبة كبيرة من مستحقى التعويضات لعناوينهم بجانب وفاة البعض مما يؤدى إلى تعطيل صرف الشيكات لحين استكمال إجراءات استخراج إعلام الوراثة وكافة الإجراءات القانونية الخاصة بتوزيع التعويضات على الورثة حسب الأنصبة الشرعية .

أحدث تقرير للبنك المركزى يؤكد:

١,٥ مليار دولار تحويلات العاملين بالخارج خلال ٦ أشهر

أكد تقرير صادر عن البنك المركزى المصرى أن إجمالى تحويلات العمالة المصرية بالخارج خلال النصف الأول من العام المالى الحالى قد بلغت مليارا و٤٧٥ مليونا و٥٠٠ ألف دولار وهو ما يعادل حوالى ٩.٢ مليارات جنيه حسب السعر السائد للدولار .

وأشار التقرير إلى أن دول الخليج العربى مازالت هى السوق التقليدية والرئيسية للعمالة المصرية بالخارج حيث بلغت التحويلات القادمة منه ٦٨٢.٨ مليون دولار وهى تمثل حوالى ٤٦.٢٪ من إجمالى تحويلات العمالة بالخارج .

وأوضح التقرير أن السعودية جاءت فى مقدمة الدول العربية حيث بلغ إجمالى التحويلات القادمة منها ٣٢٥.٤ مليون دولار تليها دولة الإمارات العربية المتحدة ١٦٣.٢ مليون دولار ثم دولة الكويت ١٥٠.١ مليون دولار ثم دولة قطر ٢٤.٦ مليون دولار ومملكة البحرين ١٤مليون دولار تليها سلطنة عمان ٥.٥ مليون دولار

أضاف التقرير أن تحويلات المصريين المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية زادت بصورة ملحوظة خلال النصف الأول من العام المالى الحالى مقارنة بالنصف الثانى من العام المالى المنصرم بحوالى ٣٣.٥ مليون دولار حيث بلغت ٤٩٣.٥ مليون دولار مقابل ٤٦٠ مليون دولار وهو الأمر الذى يعكس حالة القلق التى يعيشها المهاجرون المصريون فى الولايات المتحدة منذ أحداث ١١ سبتمبر

وأوضح التقرير أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج فى تراجع مستمر منذ عام ٩٩/٢٠٠٠ والذى بلغت فيه ٣ مليارات و٧٦ مليون دولار ثم انخفضت عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ إلى مليارين و٨٤٢.٧ مليون دولار ثم سجلت فى العام المالى ٢٠٠١/٢٠٠٢ مليارين و٧٧٣.٤ مليون دولار .

وتوقع التقرير أن تتجاوز تحويلات العاملين بالخارج حاجز الثلاثة مليارات دولار لأول مرة منذ عام ٩٩ وذلك فى حالة استمرار تدفق التحويلات من الولايات المتحدة والدول الأوروبية بنفس معدلها خلال النصف الأول من العام المالى الحالى وذلك على الرغم من حدوث انخفاض فى أعداد المهاجرين.

٣٠ شهرا للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة


شاكر الحسينى

عصام محمد

انتهت اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة من الاتفاق مع شركة المهندس للتأمين على صرف ٣٠ شهر للعضو عند احالته للمعاش .. صرح بهذا النقابى شاكر الحسينى رئيس اللجنة موضحا أن وزارة الصحة كانت قد وقعت عقدا مع شركة المهندس للتأمين ولكن تعثر تنفيذ العقد إلى أن انتهت اللجنة من الوصول مع الشركة إلى الاتفاق المذكور .. كما صرح عصام الدين محمد أمين الصندوق أن اللجنة بصدد التفكير فى إقامة حفل تكريم –فى إطار الاحتفالات بعيد العمال– للمحالين على المعاش تقدم لهم فيه شهادات تقدير من اللجنة.

.. والانتهاء من تشييد مستشفى النقل البرى بالجيزة


خليل صدومة

انتهت اللجنه النقابيه المهنيه لعمال النقل البرى بالجيزة من الأعمال الإنشائية للمستشفى التخصصى الذى شرعت اللجنة فى تشييده بمنطقة ساقية مكى على ٦٠٠ متر مربع ويتكون من خمسة طوابق .. صرح بهذا المهندس خليل عبد العزيز صدومة رئيس اللجنة وأضاف أن المشروع يستهدف خدمة أعضاء اللجنة وأسرهم وتوفير الرعاية الطبية على أعلى مستوى ، ويشمل كافة التخصصات الطبية على أعلى مستوى ، وجارى تجهيزه بأحدث المعدات الطبية ، ومن المنتظر افتتاحه قبل نهاية شهر مايو الحالى مع احتفالات عيد العمال .

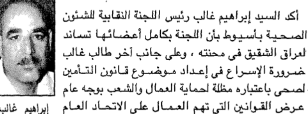
...ات حرب الخليج

وأوضح الوزير أن سكرتارية التعويضات وافقت على صرف مستحقات ١١٥ مواطنا مصريا من مستحقي تعويضات الاستمارة "د" الخاصة بتعويض فقد الوظائف ،والممتلكات التى تزيد على ١٠٠ ألف دولار وأنه تم بالفعل تحويل مستحقات ١٧ مطالبة بلغت قيمتها مليونا و٥٥٩ ألفا و٨٧٩ دولارا وهو ما يعادل حوالى ٩ ملايين جنيه وتم بالفعل الانتهاء من تسليم هذه الشيكات لأصحابها.

وقال العماوى إن التعويضات الإجمالية التى وافقت سكرتارية التعويضات التابعة للأمم المتحدة فى جنيف على صرفها للعمال المصريين المتضررين من حرب الخليج عام ٩٠ بلغت مليارا و٦١٢ مليونا و٥٠ ألف دولار واستفاد منها ما يقارب ٤٠٠ ألف شخص.

■ فى أسيوط:

اللجنة النقابية للشئون الصحية تطالب بسرعة إعداد قانون التأمين الصحى



إبراهيم غالب

أكد السيد إبراهيم غالب رئيس اللجنة النقابية للشئون الصحية بأسيوط بأن اللجنة بكامل أعضائها تساند العراق الشقيق فى محنته ، وعلى جانب آخر طالب غالب ضرورة الإسراع فى إعداد موضوع قانون التأمين الصحى باعتباره مظلة لحماية العمال والشعب بوجه عام عرض القوانين التى تهم العمال على الاتحاد العام نقابات عمال مصر حسب مواد الدستور.

محمد محمود

ومن جانبه طالب السيد صلاح سالم نفادى بضرورة فيذ قرارات وزير الصحة بالمزايا المالية لبعض الفئات تى لم تمول مثل العاملين فى المعامل وغيرهم ويطالب سرورة المساواة فى بدل العدوى بين العاملين بقرار وزير صحة مع سرعة تسوية العمال الحاصلين على مؤهلات ناء الخدمة.

أما السيد محمد على محمود أمين عام اللجنة فيطالب بالمساواة بين ستشفيات والوحدات الصحية وغيرها من الإدارات الصحية فى البدل ى يصرف لها حيث يبلغ فى تلك الوحدات والمستشفيات ٢٥٪ فى مقابل ٪ فى غيرها من الإدارات علما بأن الأولى عليها أعباء أكبر.

وعمال الرى سعداء بقرار مساواة ...يس اللجنة النقابية بأعضاء مجلس الإدارة

أعرب عمال اللجنة النقابية للرى بأسيوط عن سعادتهم بقرار محكمة تئناف القاهرة بتأييد حكم أول درجة بأحقية رئيس اللجنة النقابية فى اواته بأعضاء مجلس إدارة الشركة فى صرف جميع المكافآت والبدلات ى قاموا بصرفها عن الدورة النقابية من عام ٩٦ وحتى عام ٢٠٠١.

استند هذا القرار إلى أن رئيس اللجنة النقابية هو عضو مجلس ة الشركة ويؤدى دوره كباقى أعضاء المجلس.

معاشات استثنائية لـ ٢١ من قدامى النقابيين



د. عاطف عبيد

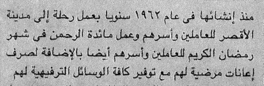


د. أمينة الجندى

أصدر الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء قرارا بمنح معاشات استثنائية لعدد ٢١ من قدامى النقابيين الذين أسهموا بدور بارز فى الحياة النقابية وقدموا مساهمات جدية فى خدمتها وذلك تكريما لهم بمناسبة الاحتفال بعيد العمال.

وأكدت الوزيرة الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه تم منح معاشات استثنائية لعدد ١٦ من قدامى النقابيين وأسرهم تقديرا لدورهم النقابى وخدمة القضايا العمالية حيث قاموا بتأدية خدمات هامة للمجتمع فى هذا المجال وهم : محمد توفيق غريب سلامة ، عبد اللطيف أحمد عبد ربه ، محمد عبد ربه حسن ، سعد محمد عيد الحمامى ، قاسم محمد شعيب ، محمد عطية الله قناوى ، أحمد مهدى حمزة ، المرحوم سمير أمين محمد ، محمد عيد محمد حامد ، عبد الجواد عبد اللاه ، أحمد إبراهيم محمد ، حامد محمد أحمد ، على مصطفى البسطويسى ، محمد عبد الرازق على ، السيد إبراهيم رحبة ، السيد على محمد عبده وأضافت الوزيرة أنه تم تحسين المعاشات بصفة استثنائية لخمسة من قدامى النقابيين وأسرهم ممن شاركوا فى العمل النقابى وهم : محمود محمد على طبل ، أحمد أمين مهدى ، جودة أحمد مصطفى ، أحمد القطب المرسى العيسوى ، والمرحوم عصام الدين رشاد على قنديل.

عمال المخابز بسوهاج يطالبون بصرف بدل أيام الأعياد

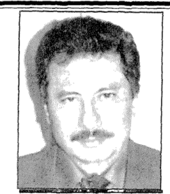


منتصر عبدالفتاح

تقوم اللجنة النقابية للجميعات الاستهلاكية بسوهاج منذ إنشائها فى عام ١٩٦٢ سنويا بعمل رحلة إلى مدينة الأقصر للعاملين وأسرهم وعمل مائدة الرحمن فى شهر رمضان الكريم للعاملين وأسرهم أيضا بالإضافة لصرف إعانات مرضية لهم مع توفير كافة الوسائل الترفيهية لهم

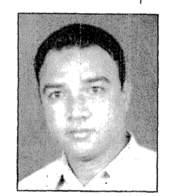
وعلى جانب آخر يطالب عمال المخابز هناك بصرف بدل يوم ٧ يناير لهم باعتباره عطلة رسمية وصرف بدل الأعياد حيث يتم صرفه لجميع العاملين على مستوى الدولة لهم باستثناء محافظة سوهاج .. صرح بذلك منتصر عبدالفتاح رئيس اللجنة النقابية


محمد نجيب مهنى


سمير عبدالقادر


حمدى أبو رجب

اللجنة النقابية للعاملين بشركة سكر الحوامدية


عصام العمدة


أحمد هنداوى

تتقدم بخالص التهنئة إلى المهندس

سمير عبد القادر حسن

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

و إلى جميع العاملين

بمصانع سكر الحوامدية

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة الهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة

بمناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة	نائب أول الرئيس	نائب ثان
حمدى أبو رجب	**قدرى عبد القادر موسى**	**عمر محمد فرج**

الأمين العام	أمين الصندوق	م الأمين العام	م أمين الصندوق
أحمد هنداوى	**عصام العمدة**	**سيد أبو بكر محمد**	**جمال برهام**

الأعضاء : عبد العزيز العمدة • عز الدين مصطفى • نزيه محمد أبو المجد • عزام هاشم • وحيد داود • طارق حمدى محما

اتفاقية الشراكة مع أوروبا

بين التفاؤل والمخاوف

• المجموعة الأوروبية ترى أن مصر هى المعبر الآمن للتجارة والاتصالات العالمية

المؤيدون يؤكدون أهمية الاتفاقية لمستقبل الاقتصاد المصرى

.. وأعضاء مجلس الشعب يطالبون بتبنى سياسات نقدية ومالية مرنة بما فى ذلك استقرار سعر الصرف

كتب: عبد الوهاب محجوب

أخيراً بدأت اتفاقية الشراكة مع أوروبا تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ بعد أن صدق عليها مجلسا الشورى والشعب وبعد أن أيدتها القيادة السياسية فى مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك الذى كانت دعوته دائما العمل على دعم سياسة الشراكة والتعاون بين الدول.

وقضية الشراكة الأوروبية أظهرت العديد من المحاذير والمخاوف خصوصا أن الأمر يحتاج إلى القدرة التنافسية فى الأسواق الخارجية والعمل سريعا على تحديث الصناعة والزراعة وتجديد شباب الاقتصاد المصرى والدخول بجرأة فى مجال المنافسة بيعا وشراءً تصديرا واستيرادا وإنتاجا وتصنيعا بعيدا عن قيود الجمارك والضرائب والرسوم من خلال الشراكة مع أوروبا ، تلك الاتفاقية التى فتحت أبواب المنافسة واخترقت الحدود لتسويق منتجات محلية عالية الجودة بشرط أن تطابق المواصفات العالمية ومقاييس الجودة ، وفى مجال التجارة والتسويق البقاء دائما للأكثر اتقانا والأقل سعرا.

والسؤال المطروح فى جميع المناقشات والاجتماعات ابتداء من لقاء الرئيس مبارك مع المسئولين عن الاقتصاد المصرى وانتهاء بمناقشات مجلس الشعب يدور حول كيفية الاستعدادات التى قامت بها مؤسساتنا الاقتصادية الوطنية للاندماج مع السوق الأوروبية المشتركة لتفعيل الاتفاقية وضمان نجاحها دعما لقدرة مصر فى الصناعة والإنتاج والتسويق وكيف يرى المسئولون ورجال الأعمال مستقبل مصر الاقتصادى فى ظل الاستفادة من مميزات الشراكة مع أسواق الدول المتقدمة.

من هنا جاء هذا "الاستطلاع" الذى يتضمن آراء جميع الاتجاهات السياسية والاقتصادية فى المجتمع المصري.

في البداية لابد من التعريف باتفاقية الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي أو المجموعة الأوروبية التي تضم ١٥ دولة حاليا ، ومن المقرر أن تصبح ٢٥ دولة قريبا ، بأنها تعتمد على حرية حركة السلع بين مصر ودول المجموعة وقيام منطقة تجارة حرة خلال فترة انتقالية لاتتجاوز ١٢ عاما وتسمح بدخول وتبادل المنتجات بين مصر وهذه الدول دون ضرائب جمركية أو رسوم أو قيود ويتم تخفيض هذه الضرائب والرسوم تدريجيا وبنسب مئوية تبدأ من سنة وحتى السنة الثانية عشرة بعدها تلغى تماما جميع الضرائب الجمركية أو الرسوم ويجوز لمصر اتخاذ إجراءات استثنائية أو إعادة تطبيق الضريبة الجمركية لمدة محددة ، على الصناعات أو القطاعات التي تخضع لإعادة هيكله وتواجه صعوبات ومشاكل اقتصادية وتنص الاتفاقية على زيادة تدفق رؤوس الأموال والخبرة التكنولوجية لإنشاء مشروعات مشتركة خاصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أجل تحفيز وتنوع الإنتاج الصناعي والتداول الحر لرأس المال للاستثمارات المباشرة في الشركات المنشأة طبقا لقوانين الدولة المصنعة وتهدف الشراكة إلى إعادة هيكلة القطاع المالي وتحسين النظم المحلية وتحديث البنوك وزيادة فرص العمل والتوظيف من خلال إقامة آليات لتشجيع وترويج الاستثمارات كما يدعو اتفاق الشراكة إلى منع الهجرة غير الشرعية لأوروبا.

ضوابط هامة

وفي اجتماعه الهام مع المجموعة الاقتصادية بحضور الدكتور عاطف عبيد حدد الرئيس مبارك مجموعة من التوجيهات والضوابط التي تزيد من فاعلية اتفاقية شراكة مصر مع أوروبا حيث أشار سيادته في هذا الشأن:

أولا: أهمية تطوير الجهاز الحكومي ليكون مؤهلا للتعامل مع المؤسسات الدولية والاستثمارية والمالية والإدارية مشيرا إلى أن تطوير الجهاز الحكومي سينعكس أيضا على الأداء الداخلي وتقديم خدمة أفضل للمستثمرين المصريين والمواطنين.

ثانيا: التوسع في إقامة المدارس الفنية أسوة بمشروع مبارك -كول وأن يكون الهدف الأساسي هو رفع مستوى المهارة للعمالة المصرية فنيا وإداريا وأن تكون هناك أولويات في رفع المهارة في التخصصات المطلوبة سواء في مصر أو خارجها.

ثالثا: الأولوية للمعدات المحلية والقدرة على التصنيع المحلي.

رابعا: أهمية التوسع في عمليات التبادل التجاري واستيراد السلع الأساسية مقابل تصدير سلع مصرية.

المنافسة العالمية

وفي حديثه أمام مجلس الشعب بمناسبة مناقشة اتفاقية الشراكة مع أوروبا أكد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء: إن هذا الاتفاق يجعل مصر تحقق أقصى استفادة من التعاون الاقتصادي ، وأن هذا جاء نتيجة البحث الدقيق لصياغة هذا الاتفاق طوال ٦ سنوات ومن شأن هذا أن يدعم خطة التنمية ويزيد حجم الاستثمارات الأوروبية في مصر ، خاصة وأن الاتحاد الأوروبي يعد الشريك التجاري الأول لمصر بنسبة ٤٠٪ من إجمالي تجارتنا الخارجية التي تزيد ٦ مرات على قيمة التجارة مع الدول العربية.

مكاسب لمصر

وأعلن الدكتور عاطف عبيد أن مصر حصلت على أكبر قدر من المكاسب في اتفاقية المشاركة الأوروبية والتي تواصل الحوار فيها مع الجانب الأوروبي على مدى ٤ سنوات حتى الصياغة ثم حوار آخر استمر سنتين حول المسودة الأولى.

وقال إنه من خلال الحوار السياسي سوف يتأكد ويتعاظم دور مصر لأن المجموعة الأوروبية ترى في مصر الجار الخلفي لها في البحر المتوسط وأن مصر المستقرة

رئيس الوزراء:
حصلنا على أقصى قدر من المكاسب

والمدافعة عن حقوق الآخرين وحقوقها يجب أن يبدأ معها الحوار لأن المجموعة الأوروبية تنشد الأمن والأمان ليس فقط داخل حدودها ولكن أيضا للحديقة الخلفية في أوروبا لأن قوة مصر تساند الأمن الأوروبي.

● وأكد الدكتور عبيد أن المجموعة الأوروبية ترى في مصر موقعا متميزا بما فيها من موانئ محورية في مصر لتوزيع التجارة وأن مصر هي المعبر الآمن للتجارة والاتصالات العالمية ، وأن المجموعة الأوروبية ترى في مصر المصدر الثاني على مستوى العالم الواعد والآمن بالنسبة للغاز الطبيعي.

وطمأن الدكتور عبيد مجلس الشعب فيما يخص قدرة مصر على المنافسة العالمية في مجال الزراعة والصناعة قائلا. إن الصلب المصري الذي يمثل أجود أنواع الصلب في العالم تعرض لقيود تصديرية ولجانا للتحكيم وكسبنا التحكيم لأننا قادرون على المنافسة.

وأكد أنه لو فتحت السوق الأوروبية للخضروات والفواكه والنباتات الطبية المصرية فسوف تتضاعف صادراتنا إلى أكثر من ستة أضعاف ماتصدره ، لأن أوروبا واليابان تفرض قيودا على صادراتنا ونحن نحاول إزالة هذه القيود وسوف ننجح بمشيئة الله.

تقرير هام

وقد أبرز تقرير لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب حول اتفاقية الشراكة مع أوروبا عددا من المؤشرات الهامة ، حيث أوضح التقرير أن الاتفاقية توفر مساعدات مالية لمصر لتعيد مرحلة الانتقال إلى اقتصاديات السوق والتحول لمنطقة التجارة الحرة والمساعدة في برنامج تحديث الصناعة ، كما توفر الاتفاقية المرونة في إزالة التعريفة الجمركية مما يعطي الفرصة لإعادة تأهيل الصناعات غير القادرة على المنافسة خاصة وأن السلع الصناعية هي التي ستزال التعريفة الجمركية المفروضة عليها في نهاية الفترة الانتقالية.

تشجيع التعاون

وتهدف اتفاقية الشراكة مع أوروبا إلى توفير إطار ملائم لحوار سياسي يتيح تنمية علاقات وثيقة بين الطرفين وتهيئة الظروف للتحرير المتواصل للتجارة في السلع والخدمات ورؤوس الأموال والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر مع تشجيع التعاون الإقليمي من أجل ترسيخ التعايش السلمي والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وأوصى التقرير بتبني سياسات نقدية ومالية مرنة بما في ذلك استقرار سعر الصرف لتهيئة البيئة الاقتصادية والبنية الأساسية اللازمة لاستقبال الاستثمارات الخاصة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار والنمو وزيادة القدرة التنافسية.

تطوير سوق العمل

ودعا التقرير إلى تطوير سوق العمل للتجاوب مع ظروف الإنتاج والتكنولوجيا والعمل على تفعيل قانون العمل الموحد وإصلاح النظام الضريبي والتخفيف عن كاهل المنتجين لرفع قدرتهم على المنافسة وتقريب مستوى الضرائب الوطنية إلى المستويات العالمية التي تكفل للإنتاج بلوغ مستويات المنافسة في الأسواق الخارجية.

وأكد ضرورة تطوير النظم التشريعية ونظام فض المنازعات التجارية والتحكيم بما يسهم في الإسراع بإنهاء المنازعات واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الأحكام القضائية في هذا الشأن.

المؤيدون والمعارضون

تناولت المناقشات المستفيضة في مجلسي الشعب والشورى والندوات والمؤتمرات التي ناقشت

علاج العجز فى الميزان التجارى

وزير الصناعة:
نهضة شاملة تنتظر الصناعة المصرية فى ظل الشراكة مع أوروبا


د. عاطف عبيد

د. على الصعيدى


د. يوسف بطرس غالى

د. مختار خطاب

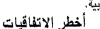

د. زكريا عزمى

بنود اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية عددا كبيرا من المؤيدين ومجموعة محدودة من الرافضين للاتفاقية.

رحب المتفائلون والمؤيدون للاتفاقية بالاتفاقية مؤكدين على الآثار الايجابية التى ستعود على مصر من تلك الاتفاقية خاصة رفع معدلات النمو ومستويات المعيشة.

وأكد حسين مجاور ممثل الأغلبية فى مجلس الشعب أن تلك الاتفاقية تمثل التطور الطبيعى للعلاقات التاريخية بين مصر وأوروبا ، خاصة وأن أوروبا تمثل الشريك الأساسى لمصر فى التصدير والاستيراد وطالب مجاور بقانون واضح ينظم عملية الاستثمار فى مصر وينقى الموجود من سلبيات وكذلك قانون جديد للصناعات الصغيرة التى ستدخل فى منافسة مع الصناعات الأوروبية.

أخطر الاتفاقيات



وأكد خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع إن اتفاقية الشراكة مع أوروبا من أخطر الاتفاقيات لأنها تتعلق بالمستقبل . . وتساءل هل تستطيع الصناعة المصرية المنافسة فى السوق الأوروبية خاصة وأننا نتحدث عن تحديث الصناعة منذ ٢٠ سنة ولم يتم ذلك.

ترحيب .. ولكن ؟!

ورحب منير فخرى عبد النور رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بالاتفاقية وأبدى موافقته عليها لأنها ستفتح آفاقا واسعة أمام الاقتصاد المصرى ، ودعا عبد النور إلى برنامج عمل حكومى شامل يطمئن المواطنين على قدرتنا على المنافسة قبل التطبيق الكامل للاتفاقية وأكد ضرورة أن تطالب مصر بتخصيص الدعم الذى تقدمه للزراعة والمزارعين فى دول الاتحاد الأوروبى والذى يصل إلى ٣٥٠ مليار دولار سنويا لأنه ليس من العدل أن تمنعنا الاتفاقية من تصدير بعض زراعتنا ونفتح نحن أسواقنا لمنتجاتها الزراعية.

ودعا عبد النور فى هذا الصدد إلى إعادة التفاوض بشأن الحصص الزراعية المصنعة التى تستفيد من مزايا جمركية لأنها تقل كثيرا عن طاقة مصر الإنتاجية.

وأوضح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير التجارة الخارجية : إن الحصص الزراعية المصرية الداخلة فى الاتفاقية قليلة فعلا ، ومصر لديها الحق فى إعادة النظر فى كافة الحصص والكميات المتاحة كل ثلاث سنوات.

وقال غالى إن هناك مواد فى الاتفاقية تتيح لأى طرف أن يعيد التفاوض على أى بند من البنود وأنه سيطلب بعد الموافقة على الاتفاقية من الجانب الأوروبى إعادة فتح الملف الزراعى لأن ماتم فيه لايوازى حجم مصر وحجم إنتاجها الزراعى.

وأضاف أن هناك أربع دول أوروبية صدقت على الاتفاقية فضلا عن البرلمان الأوروبى وأن المفوضية الأوروبية مفوضة بالتطبيق دون الحاجة إلى تصديق دول الاتحاد الخمس عشرة.

الإعداد الجيد

وقال الدكتور زكريا عزمى إن هذه الاتفاقية ثار حولها جدل كبير بين رافض وموافق خاصة أن هذه الاتفاقية لها جوانب عديدة .

وقال : إن هذه الاتفاقية تمثل تحولا حتميا فى الاقتصاد المصرى ، وقال إننى أخشى ما أخشاه ألا نستطيع الصمود أمام التحديات أمام هذه الدول الكبرى وقال إن ذلك يستلزم إعداد أنفسنا الإعداد الجيد وتطوير صناعتنا لتكون منافسة للمنتج الأوروبى موضحا ، أن الاتفاقية تتضمن نصوصا تخدم مصر وأيد تخوف بعض الأعضاء بأننا لانستطيع الصمود أمام التعهدات خاصة فى المجال الصناعى.

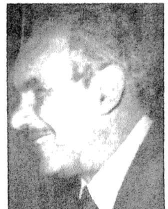
أصلاحات سياسية

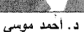
وأكد النائب عادل عيد ضرورة أن يكون هناك اصلاحات سياسية كما ينص اتفاق الشراكة .. مشيرا إلى أن هذا الاتفاق ليس اتفاقا اقتصاديا فقط ولكن هو اتفاق سياسى وثقافى واجتماعى.

وطالب النائب عادل عيد ضرورة اتخاذ خطوات جادة من أجل الاستعداد للدخول فى هذه الشراكة وخاصة أن المنافسة ستكون شديدة مع الجانب الأوروبى والأسواق الأخرى ، موضحا أنه لابد من الاهتمام بالصناعة وإصلاح الصناعات المصرية من خلال برنامج تحديث الصناعة وتقويتها لنستطيع المنافسة.

تطوير الصناعة

ورفض النائب البدرى فرغلى ممثل التجمع فى مجلس الشعب

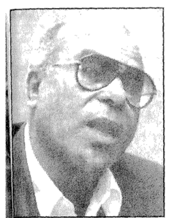




د. أحمد موسى



فايدة كامل



البدرى فرغلى

• المطالبة بتطوير سوق العمل للتجاوب مع ظروف الإنتاج
• ضرورة إصلاح النظام الضريبى والتخفيف عنٰهل
• برامج تدريبية مكثفة لتهيئة الكوادر المصرية ادرة
• فتح آفاق جديدة للصادرات بالترضَيزء

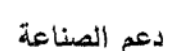
هذا الاتفاق مشيرا إلى أن المنافسة مع أوروبا ستكون شديدة وخاصة أن الصناعة فى أوروبا بها اعفاءات كثيرة وتدعم من جانب الحكومات وهذا مالايتوفر فى الصناعة المصرية.

وأكد البدرى فرغلى أن الصناعة فى مصر فى حاجة شديدة إلى تطوير كبير وهذا التطوير سوف يحتاج إلى سنوات كثيرة والاتفاق سيتم تنفيذه في عام ٢٠٠٧ مشيرا إلى أن الفترة الباقية لن تمكن مصر من تطوير صناعتها.

وضع مميز

وقال النائب أحمد إسماعيل إن هذه الاتفاقية تعطى لمصر ميزة كبيرة وخاصة في مجال الصناعة حيث ستمكن برنامج تحديث الصناعة من قبل الاتحاد الأوروبى من تطوير الصناعة المصرية وخاصة فى مجال المنسوجات .

وأوضح النائب أن تطوير الصناعة المصرية سيمكن مصر من المنافسة في الأسواق الأوروبية مؤكدا ضرورة أن يكون لمصر وضع مميز في الأسواق الخارجية وأشار إلى أن الاتفاقية ستخفض من قيمة الجمارك وهذا هو الجزء السيء في هذا الاتفاق . ولكن من الممكن أن يعوض من خلال ضريبة المبيعات أو أى مجال آخر يفرض لحماية صناعتنا .



دعم الصناعة

وأوضح النائب جمعة الغرباوى أن هناك عدة مزايا لهذه الاتفاقيات وهى المساعدات المالية لتطوير صناعتنا وخاصة صناعة النسيج والبتروكيماويات.

وطالب بضرورة الحفاظ على التركيب المحصولى فى مصر حيث إن هذه الاتفاقية في مجال الزراعة من الممكن أن تحدث خللا كبيرا في الزراعة نتيجة التركيز على محاصيل زراعية بعينها دون الأخرى.

مشاركة إسرائيل

وأعلن النائب عاطف الأشمونى موافقته على هذه الاتفاقية ولكن هناك بعض التساؤلات حولها وخاصة مشاركة إسرائيل في هذه الاتفاقية .

وقال إن الحكومة ستكون عليها مسئولية كبيرة من خلال تنفيذ برامج كبيرة فى مجال الصناعة والزراعة والسياسة والصحة مؤكدا أن الاتفاق جامع شامل ويجب أن نكون على استعداد لتنفيذه.

علاقات راسخة

وقال النائب خيرى قلج ممثل الوفد فى مجلس الشعب أن الاتفاق يتيح إقامة علاقة طيبة بين البرلمان الأوروبى ومجلس الشعب المصرى وهذا فى صالح مصر ، وطالب أن تكون هناك نسخة باللغة العربية لأن الاتفاقية كتبت باللغتين الإنجليزية والفرنسية ولايوجد نص باللغة العربية مشيرا إلى ضرورة وجود نص باللغة العربية فى جميع اتفاقياتنا مع الدول الخارجية.

تشغيل الأيدي العاملة

وأوضحت النائبة فايدة كامل أن الاتفاقية هامة لمستقبل مصر الاقتصادى وخاصة أن أوروبا من أكبر التجمعات الاقتصادية العالمية . . مؤكدة أن برنامج تحديث الصناعة الذى تتبناه أوروبا سوف يساعد على تطوير صناعتنا .

وقالت فايدة كامل إن الاتفاق يفتح الباب أمام تشغيل الكثير من الأيدى العاملة فى مصر ومن ثم سوف تنخفض نسبة البطالة . كذلك سوف يفتح الباب أمام المنافسة بين قطاعات الإنتاج فى مصر وهذا يؤدى إلى الجودة التى ينشدها خلال الفترة القادمة.

منطقة حرة عربية

وأكد الدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال أن الاتفاق لايحرم الدول العربية من إقامة منطقة تجارة حرة وتبادل الصناعات فيما بينها لأن الاتفاقية فيها قواعد المنشأ وهى تحمى المنتج المصرى حتى ولو تم أخذ منتج معين من أى بلد عربى وأضفنا إليه بعض الخامات فهنا تطبق قواعد المنشأ ويكون فى صالح مصر.

جذب دول البحر المتوسط

وقال النائب محمد أبو العينين رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب إن الاتحاد الأوروبى حاول أن يجتذب إليه كل دول البحر المتوسط واعتمد ١٠ مليارات يورو للدول العربية المطلة على البحر المتوسط.

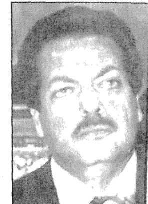
وتساءل كيف يمكن استقطاتفاقية
الأموال إلى مصر ثم كيف يمئورى و
تعظيم الاستثمارات وقال إننا نير فى نذ
حاجة إلى نوع جديد من المنيقول د.
المصرى لتصديره للسوق الأوروبنة المالي
خاصة التنشيط السياحى السورى
يمكن أن يحقق لمصر فوائد عظيمها بين
وأعلن موافقته على هذه الاتفاابية وأخ
واتاحة الفرصة للمصدر المصراكة الم
بإزالة جميع العقبات أمامه. ثمارها .

انخفاض الجمارك ابية غير

وقال النائب محمد حيدر بغدابظروف
ممثل الحزب الناصرى إنت الكثي
الاتفاقية لها مساوئ أكثرجه الص
ايجابياتها وأهمها انخفلض
إيرادات الجمارك بما يصلوف التد
٦مليارات جنيه سنويا كذلك تعبا قد فت
الصناعة المصرية لمنافسة أور من أكب
كبيرة مما يتسبب فى إغرها ن
المصانع المصرية وإغراق الستهلكين
المصرية بالبضائع الأوروبباتهم
ورفض النائب الموافقة علىثمرة ولذ
الاتفاقية خاصة أن مصر سالفرصة
سوقا للدول الأوروبية. من صذ

آراء آخرى مات مد

وإذا كانت تلك آراء وأعفواق مـ
مجلس الشعب تؤيد فى معقية والتى



محمد أبوالعينين



خالد محيى الدين



منير فخرى عبدالنور

لإناج والعمل على تفعيل قانون العمل الجديد
نزهل المنتجين لرفع قدرتهم على المنافسة
قادرة على تنفيذ أهداف الاتفاقية
جز على صناعات لها رواج أوروبى

تقطاتفاقية فإن لأعضاء مجلس يمشورى والخبراء لهم رأى مؤيد إننا نير فى نفس الاتجاه.

ن المنيقول د. **أحمد موسى رئيس لأوروبنة المالية والاقتصادية بمجلس ى السورى** إن أى اتفاقية يتم عظبمها بين الدول تكون لها جوانب تفاالبية وأخرى سلبية .. واتفاقية لمصراكة المصرية الأوروبية إذا تم ثمارها جيدا فستكون لها آثار إك ابية غير مسبوقة خاصة ونحن بغدا بظروف عالمية غير مستقرة إن نت الكثير من أبواب التصدير بشرجه الصادرات المصرية.

يفابضيف أنه فى ظل هذه مسلوف التصديرية الصعبة نجد تعربا قد فتحت لنا أسواقها التى أورا من أكبر الأسواق العالمية إغسرها نظرا لارتفاع دخول الستهلكين فى هذه الدول وتنوع وبيباتهم التى تزداد بصورة لىلمرة ولذلك يجب أن نستثمر سالفرصة أحسن استثمار بأن من صناعتنا والتركيز على عات محددة تحتاجها هذه ضواق مثل صناعة الملابس عظية والتى ستجد رواجا هائلا فى هذه الدول وستنافس بقوة نظرا لسمعة القطن المصرى المعروف فى كل دول العالم ، وكذلك الصناعات الغذائية .

وفى المجال الزراعى يجب اعطاء الأهمية للزراعات التى تحتاجها الأسواق الأوروبية مع البعد عن استعمال المبيدات الضارة واستخدام بذور عالية الجودة حتى يخرج الإنتاج مطابقا للمواصفات القياسية لأسواق الاتحاد الأوروبى ، ويجب اختيار الوقت المناسب لتصدير تلك المنتجات لتكون متوافرة فى الأسواق الأوروبية وفق احتياجهم إليها.

ويوضح أن تطبيق اتفاقية الشراكة سيخرج السوق المصرية من حالة الكساد والركود الموجود حاليا وسيزيد من فرص العمل ولكن بشرط تطوير الصناعة وتطوير طريقة إدارة المشروعات خاصة التى تستخدم طرق إنتاج متهالكة وتكنولوجيا عقيمة لاترقى حتى لبيع منتجاتها فى السوق المحلية .. ولكن فى حالة تطور هذه المشروعات سيتحسن الإنتاج ويتمكن من المنافسة فى الأسواق الخارجية الأمر الذى تزيد معه فرص التصدير ويزيد الإنتاج وفرص العمل وترتفع الأجور.

ثلث تجارتنا مع أوروبا

أما الدكتورة سعاد رزق عضو مجلس الشورى وأستاذ الاقتصاد فتؤكد أن السوق الأوروبية هو أهم الأسواق أمام السلع المصرية خاصة أن الاتفاقيات التى تم إبرامها فى عام ١٩٧٧ انتهت فى عام ١٩٩٧ وتم تمديدها حتى يتم اتمام اتفاق الشراكة ولم يكن من الممكن أن يتم تمديدها لفترة أطول من ذلك.

وتضيف أنه كان لايمكن أن نتخلف عن هذه الاتفاقية لأن هناك كثيرا من الدول فى جنوب وشرق المتوسط قد وافقت عليها وبالتالى كانت ستضيق فرص التصدير أمامنا خاصة لدول أوروبا . . كما أن الاتفاقية ستعمل على فتح أبواب أوسع للتصدير خاصة بعد توقف التصدير لبعض الدول العربية خاصة العراق بعد الغزو الأمريكى البريطانى لها ، وماتبعه من ركود فى الأسواق وتقليل لفرص العمل داخل مصر.

فرصة ذهبية لتطوير الصناعة

ويقول الدكتور حاتم القرنشاوى عميد كلية التجارة بجامعة الأزهر ومستشار رئيس الوزراء إنه فى ظل الظروف الراهنة التى يواجهها الاقتصاد المصرى توجد حقيقة مؤكدة وهى أن اتفاقية الشراكة الأوروبية تمنحنا فرصة ذهبية للنهوض بالصادرات المصرية ولكن هذه الفرصة مشروطة بأن نرقى بالصادرات المصرية لمستوى مقبول من حيث الجودة والسعر كذلك لابد من تحديث أجهزة الصناعة والمتابعة لتكون مهيئة للاستفادة من مجالات التعاون المختلفة التى تقدمها الاتفاقية.

ويشير إلى أن قطاع السياحة هو أحد القطاعات التى يمكن أن تحقق مكاسب جيدة من الاتفاقية إذا أحسن الترويج للسياحة المصرية خاصة أن السوق الرئيسية للسياحة المصرية هو بلدان أوروبا الغربية .

ويحدد د. حاتم القرنشاوى الدور الذى يمكن أن تلعبه الحكومة فى زيادة إيجابيات الاتفاقية فى تقديم إدارة جيدة للاتفاقية عند تنفيذها ، مع تبسيط الإجراءات الحكومية وزيادة سرعة اتمامها وتوفير المعلومات عن الأسواق الأوروبية للقطاع الخاص الذى يقع على عاتقه الدور الفعلى لتطوير الإنتاج والاستفادة من الفرصة المتاحة.

حقائق لابد منها

ويؤكد وزير الصناعة الدكتور على الصعيدى أن اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبى تمثل دفعة قوية للعلاقات المصرية الأوروبية وتعاون شامل للعلاقات بينها فى جميع المجالات ومن المتوقع تحقيق طفرة اقتصادية كبيرة لمصر من خلال الاندماج فى أكبر تجمع اقتصادى فى التجارة العالمية والاستفادة من حجم الأسواق الواسعة لدول الاتحاد الأوروبى .

وقال وزير الصناعة إن المشروع القومى للتحديث من أهم البرامج التى تتبناها الوزارة والتى توليها الدولة اهتماما خاصا على جميع المستويات مؤكدا أن تحديث الصناعة المصرية قضية أساسية

والتحديث ليس مجرد شراء معدات حديثة فقط إنما التركيز على تطوير أساليب العمل والأداء بالمنشآت الصناعية لتنفيذ عمليات التحديث وتطوير المجتمع الصناعى المصرى ليصل إلى المستوى العالمى لإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة حتى تستطيع المنشآت الصناعية المصرية تطوير نفسها فى سباق مع الدول النامية

ويتحقق ذلك من خلال التعرف على المشاكل التى تواجه الوحدات الصناعية كل على حدة وتحديد الصعوبات التى تواجهها ووسائل علاجها ويشمل ذلك تطبيق أساليب حديثة فى مجالات نظم العمل والإدارة وقواعد شراء المدخلات وأساليب **التسويق** والنواحى التكنولوجية الحديثة.

وأضاف وزير الصناعة أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبى والبنك الدولى على إنشاء صندوق لتمويل برنامج قومى لتطوير التدريب فى الكثير من المراكز التدريبية على مستوى الجمهورية.

وقال إن الحكومة تجرى حاليا الخطوات النهائية لإنشاء صندوق برأسمال مليار جنيه و٢٠٠مليون دولار لتقديم القروض اللازمة لشراء المعدات الاستثمارية لتحديث الصناعة لإدراك الحكومة أن التحديث يجب أن يشمل العاملين ورفع مستوى مهاراتهم وتحسين الجودة للمنتجات لتستطيع المنافسة والصمود فى الأسواق الخارجية ولفتح أسواق جديدة للصادرات المصرية.

وبعد .. فإن مصر قد بدأت بالفعل فى ترجمة دعوة الرئيس مبارك لدعم سياسة الشراكة والتعاون العربى والدولى فى ظل ظروف دولية وإقليمية بالغة الصعوبة .. ولم يكن أمام مصر سوى ملاحقة التطور والمشاركة فى صنع التقدم والمنافسة القوية فى كل الاتجاهات بيعا وشراء، تصديرا واستيرادا .. إنتاجا وتصنيعا من أجل توفير حياة كريمة لأبناء مصر.

قضايا

العمالة.. والبطالة.. والهجرة فى اتفاقية الشراكة المصرية والأوروبية

يعتبر الاتحاد الأوروبى ، الشريك التجارى الأول لمصر ، ويقدر حجم الصادرات المصرية إلى الاتحاد الأوروبى بنحو ٣٦,٥٪ سنويا ، من إجمالى صادرات مصر ، كما تستورد مصر من الاتحاد الأوروبى نحو ٣٤,٦٪ من جملة وارداتها وعلى مدى ٤ سنوات من التفاوض بين مصر والاتحاد الأوروبى ، حول "اتفاقية الشراكة" عقدت جولات عديدة أسفرت فى ١٧ يونية عام ١٩٩٩ عن نص مشروع الاتفاق وتم التوقيع على الاتفاق بالأحرف الأولى فى ٢٦ يناير عام ٢٠٠١ فى بروكسل، وتم التوقيع النهائى عليه فى لوكسمبورج ، فى ٢٥ يونية عام ٢٠٠١ ، وبعد عدة حوارات ساخنة ما بين المؤيدين والمعارضين تمت الموافقة على الاتفاقية والتى أقرتها الحكومة المصرية فى شهر إبريل عام ٢٠٠٣ ، وقد أعلن الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ، أن الحكومة ستتقدم بطلب إلى الاتحاد الأوروبى لبدء سريان الاتفاقية قبل الانتهاء من إجراءات التصديق عليها من برلمانات ١٥ دولة أوروبية.

تحقيق : هويدا غنيم

يقول السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة : كانت الهجرة - ولاتزال- أحد أهم الجسور فى تحقيق التواصل البشرى بصفة عامة ، والتواصل المصرى الأوروبى بصفة خاصة ، وهذا التواصل الذى تعود بداياته إلى أزمنة تاريخية سحيقة فى القدم تتميز بالاستمرار رغم بعض ما اعترضه من مظاهر عابرة للانقطاع، وهى مظاهر لم تكن انعكاسا لانقطاع حقيقى ، بقدر ما كانت صدى لردود أفعال عوامل الشد والجذب بين ثوابت الجغرافيا ومتغيرات التاريخ ، وتفاعلاتهما معا فى المسيرة الحضارية لهذه المنطقة من العالم .

ويستطرد السيد أحمد العماوى قائلا: وتأتى اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية ، لتشكل حلقة ، جديدة من حلقات التواصل ، ولتبلور نتاجه الطبيعى فى الإطار الأنسب ملاءمة والأقدر على الاستجابة لدواعى التواصل وتوجهاته ، والآمال المعقودة عليه ، ويشكل " الباب السادس" من هذه الاتفاقية فصلا خاصا عن التعاون الاجتماعى والثقافى ، وأوضاع تنقل العمالة والهجرة ، والمعاملة المتساوية لمواطنى الجانبين ، وهى أمور من أهم عناصر التواصل البشرى والتفاعل الحضارى بين مصر وأوروبا .

وهو العنصر الأهم فى الاتفاقية كلها ، من حيث دعم مسيرة التواصل بين الطرفين ، ووضعها على الطريق الصحيح.

المفاهيم والضوابط

يواصل وزير القوى العاملة والهجرة حديثه مشيرا إلى ، حالة المخاض الهائلة التى مر بها عالمنا اليوم ، وليس هناك أحد يملك القطع أو اليقين بما سوف تسفر عنه الأيام القادمة ، يستوى فى ذلك من يتربعون على القمة أو من سقطوا إلى القاع ، وهذا لا يعفي[illegible] من مواصلة الحوار، والسعى م[illegible] لوضع الأمور فى نصابها الصح[illegible] ، تطلعا إلى مستقبل أفض[illegible] لشعوبنا للإنسانية جمعاء .

لن أكون مغاليا ، لو وض[illegible] مفهوما للهجرة وانتقال العم[illegible] يكون مفاده النهائى تحق[illegible] استمرارية التواصل الإنسا[illegible] والتفاعل الحضارى ، تحاور[illegible] صداما ، وبناء لا هدما ، ذلك[illegible] الهجرة البشرية على مستوى ال[illegible] اليوم ، تحكمها عوامل ثلاثة:

أولها : التفاوت الاقتصا[illegible] الهائل بين البلدان المتقدمة الغن[illegible] والبلدان المتخلفة الفقيرة الأمر ا[illegible] كان من نتاجه الطبيعى مح[illegible] البشر بالنفاذ من الحدود ، [illegible] فقط للاستمتاع بمقدرات ال[illegible] والتخلص من أرزاء الفقر ، و[illegible] أيضا للانتقال إلى بيئة تتيح[illegible] فرصة لم يجدوها فى مواط[illegible]

الأصلية ، تمكنهم من العطاء المنتج والإبداع وممارسة حياتهم كبشر ، جديرين بنعم الحياة .

وثانيها : هو تفاقم المنازعات بأسبابها السياسية والعرقية والدينية الداخلية التى باتت معها شعوب وأقوام وطوائف بأكملها مضطرة إلى سلوك طريق الهجرة الجماعية ، وربما فقط للحفاظ على آخر رمق للحياة .

أما العامل الثالث : فهو ما نتج عن ظاهرة العولمة ، من إلغاء للحدود الوجدانية بين أبناء العالم ، وبحيث أصبحت فكرة المواطن العالمى التى رأت النور للمرة الأولى " زمن فتوحات الإسكندر الأكبر " تفرض نفسها على الوعى والسلوك الإنسانى معا بصورة لاتخطئها العين ، ولا تخطئها حكمة العقلاء فى عالمنا .

ويستطرد الوزير قائلا :

والسؤال الذى أطرحه الآن: ترى هل يمكن أن تكون مدينة الإسكندرية هى مكان انعقاد أول مؤتمر ينظمه الاتحاد الأوروبى ، بشأن التباحث حول سياسة الاتحاد الموحدة تجاه الهجرة وإنتقال العمالة ؟ وهل يمكن أن تكون مكتبة الإسكندرية ، التى ساهم العالم أجمع فى إعادة إحيائها – مقرا لهذا الاجتماع ؟ إننى أتصور أن يكون اختيارا موفقا عقد مثل هذا الاجتماع على الساحل الجنوبى للمتوسط، وفى الإسكندرية بالذات بكل ما يعنيه هذا من التأكيد على التواصل ليس مع مصر فقط ، ولكن مع كل الشركاء على الجانبين .

ويعلق العماوى قائلاً : أعلم كما يعلم الجميع أن صورة " المواطن العالمى " حتى وإن كانت قد ألغت الحدود الوجدانية ، بل وربما الحدود الأيدولوجية " أيضا فى عصر العولمة الذى نعيشه، فإنها لم تلغ الحدود السياسية والاقتصادية بين دول العالم .

ضوابط الهجرة

ويواصل العماوى حديثه مؤكدا أن تحقيق التواصل والتفاعل الحضارى كمفهوم أسمى ، يقتضى احتكاكا مباشرا بين البشر ، لابد أن توضع معايير تكفل المحاذير ، وأضاف قائلا – وأؤكد على تفهمنا الكامل بالتوجسات التى تثيرها حركة الهجرة وانتقال العمالة ، لذلك كان تقديرنا كبيرا للتوجهات العامة لنصوص الباب السادس من الاتفاقية فهى بما فيها من عمومية سواء من حيث الصياغة أو الأساليب المقترحة ، تعد المدخل الأنسب لتبادل الآراء حول الضوابط اللازمة للهجرة بين مصر وأوربا من حيث الناحية النظامية ، وأساليب تحقيق المعرفة بالآخر ، والتواصل معه ، بما يحقق الهدف النهائى لدعم التواصل الحضارى وتنميته .

ويتناول العماوى موضوع الهجرة غير المشروعة حيث يقول :

إن مصر نفسها تعرف الكثير من أوجه المشكلة وهو قدر لايستهان به ذلك أننا لو حسبنا جملة المتواجدين على أرض مصر من هجرة غير شرعية ، خصما من جملة الهجرة المصرية للخارج ، فى إطاريها " شرعية وغير شرعية " لجاءت المحصلة بما ينفى أن مصر الحالية تعد دولة طاردة للسكان بالمعنى الحقيقى ، فالفارق لا يحق معه أن تلصق بمصر هذه الصفة توجد حوالى ٣ ملايين أجنبى غير شرعى بمصر وطبقا لنصوص الدستور فلا يمكن أن تمتنع مصر عن استقبال أى مصرى عائد من الخارج ، وفى نفس الوقت ، فإننا ننظر فى توقيع اتفاقيات ثنائية لإعادة التوطين ، وننظر فى ترتيبات إعادة توطين مواطنى دول ثالثة طالما اقتضى الأمر مثل هذه الترتيبات .



السفير أيمن القونى



شوقي سليمان

الهجرة في مصر

أما السفير أيمن القونى رئيس قطاع الهجرة بوزارة القوى العاملة والهجرة فهو يلقى نظرة عامة على الهجرة فى مصر حيث يقول : لقد ازدات حركة الهجرة الدائمة بعد عام ١٩٦١ إثر قرارات التأميم والتحول الاشتراكى فى مصر ، حيث انضم إلى الركب العديد ممن أممت شركاتهم ، ثم لحق بهم الكثيرون ، ممن وضعوا تحت الحراسة خلال حقبة الستينيات ، كما أن فئة ليست قليلة من المبعوثين الدارسين المصريين إلى الدول المتقدمة فضلت البقاء فى تلك الدول واستقرت بها .

ولقد سجلت الهجرة الدائمة انخفاضا حادا منذ عام ١٩٧٣ بعد تشبع دول المهجر ، وقلة الفرص المتاحة بها ، بينما شهدت حركة الهجرة المؤقتة " العمل فى الخارج " ارتفاعا حادا بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وما أعقبها من ارتفاع هائل فى أسعار البترول ، تمكنت معها الدول البترولية فى الخليج العربى من البدء فى مشروعات استثمارية ضخمة للتنمية الشاملة وهى مشروعات تطلبت حجما كبيرا من العمالة كانت تفتقر إليها تلك الدول ، وكان من الطبيعى أن تتجه الهجرة المصرية إلى هذه السوق الجديدة " الخليج"

دور مصر تجاه الهجرة

ويستطرد السفير أيمن القونى مشيرا إلى الدور الهام لتدعيم الاهتمام بالهجرة قائلا : لقد تنبهت الدولة للدور المتنامى للهجرة ، وحرصت على الاهتمام به من خلال خطوات عديدة منها .

-أفرد الدستور المصرى الدائم لعام ١٩٧١ نصا فى المادة (٥٢) على أن للمواطن حق الهجرة الدائمة أو المؤقتة إلى الخارج ، ونظم إجراءات وشروط مغادرة البلاد .

-تضمن الهيكل الوزارى الذى صدر فى أواخر عام ١٩٨١ تعيين وزير دولة مختص بشئون الهجرة والمصريين فى الخارج لأول مرة

-صدر القرار الجمهورى رقم ٥٧٤ فى ١٩٨١/١٠/١٤ بتحديد اختصاصات وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج ، وقد نصت المادة الثانية من القرار على أن يتولى وزير الهجرة بالتعاون مع الوزارات والأجهزة المعنية بالدولة وأجهزة الإعلام والثقافة والعمل بالخارج الآتي:

أ- رعاية شئون المصريين المقيمين بالخارج من المغتربين ، والعلميين ، والدارسين ، والمبعوثين ، والعاملين ، بهدف تكوين رأى عام وطنى يساند القضايا القومية والوطنية ، والإفادة بخبراتهم وكفاياتهم فى شتى المجالات الإنتاجية ، وتدعيم الروابط السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية بينهم ، وبين وطنهم الأم ، وبين بعضهم البعض واطلاعهم على القضايا الوطنية العامة وتوضيح ظروفها والتصدى للأساليب التى يواجهونها .

ب- العمل على تقديم تيسيرات تعليمية أو سياحية أو اقتصادية للمصريين وأبنائهم فى الخارج ، ولتدعيم ولتقوية علاقاتهم مع السفارات والقنصليات المصرية وتزويد صحف المهجر بالمعلومات الصادقة عن القضايا الوطنية .

ج- إقامة وتنظيم ندوات ومؤتمرات فى الداخل والخارج لمساندة القضايا القومية

د- وضع سياسة شاملة لهجرة المصريين بالخارج على ضوء التنمية القومية ومصالح البلاد

استيراتيجية الهجرة المصرية

ويواصل السفير أيمن القونى

حديثه مشيرا إلى أنه صدر القرار الجمهورى رقم ٣١ لعام ١٩٩٦ بشأن إعادة تنظيم بعض الوزارات ، حيث تم نقل اختصاصات شئون الهجرة والمصريين فى الخارج المنصوص عليها فى قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٧٤ عام ١٩٨١ من رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة القوى العاملة والهجرة .

وصدر القرار الجمهورى رقم ١٦٥ عام ١٩٩٦ بشأن تنظيم وزارة القوى العاملة والهجرة حيث أكد على مهام الهجرة ، وحدد اختصاصاتها فى وضع سياسة شاملة لهجرة المصريين للخارج على ضوء أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصالح القومية ، ورعاية شئون المصريين المقيمين فى الخارج والعمل على تقديم تيسيرات لهم .

كما نص قانون الهجرة رقم ١١١ عام ١٩٨٣ فى المادة السادسة من لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزارى رقم ١٤ عام ١٩٨٤ على إنشاء اتحاد عام للمصريين فى الخارج تكون له شخصية مستقلة ، ويكون مقره القاهرة ، يضم جميع المصريين المقيمين فى الخارج من خلال الاتحادات الفرعية أو الإقليمية التى يتم إقامتها فى المدن التى توجد بها تجمعات مصرية فى دول المهجر بشرط أن تسمح قوانين الدول المضيفة بذلك .

وبهذا مهدت توجهات الدولة المصرية إلى إقامة جمعية أهلية مركزية تعنى بالمصريين فى الخارج وتعبر عنهم.

الهجرة واتفاقية الشراكة

ويقول السفير د. مصطفى عبد العزيز مدير المركز الاستشارى المصرى لدراسات الهجرة ومساعد وزير الخارجية لشئون المصريين فى الخارج سابقا :

تبنت مصر فى السنوات الأخيرة برامج هامة على طريق الإصلاح والتحديث الاقتصادى ، فى إطار البعد الداخلى لسياستها الاقتصادية ، وحققت فى هذا المجال عددا من الإنجازات لتحرير اقتصادها الوطنى من عدد من المعوقات الداخلية التى تعوق إنطلاقه ، وقد تبين أنه لكى تؤتى هذه الإنجازات ثمارها المرجوة ، فإن الأمر يتطلب تطويرا مماثلا للبعد الخارجى لعلاقات مصر الاقتصادية ، بما يجعل لمصر موقعا على الخريطة الاقتصادية الدولية أكثر جاذبية للاستثمار والإنتاج ، لذا اتجهت السياسة المصرية إلى دعم علاقتها مع عدد من المؤسسات الاقتصادية والإقليمية الدولية ، وكان الاتحاد الأوروبى على رأس التجمعات التى ركزت عليها مصر لتطوير علاقتها به لعدد من الاعتبارات ، فى مقدمتها :

– أن الاتحاد الأوروبى يعتبر أكبر شريك تجارى لمصر ، حيث تمثل التجارة معه نحو ٤٠٪ من حجم تجارتها الخارجية .

– ويعتبر الاتحاد الأوروبى أكبر وأنجح التجمعات الاقتصادية الإقليمية فى العالم ، وأصبح له دور ونفوذ متزايد فى منطقة البحر الأبيض المتوسط وغيرها .

– قربه الجغرافى من مصر ، مما شكل تنمية التبادل والتفاعل الاقتصادى والاجتماعى

– ما يحققه التقارب مع الاتحاد الأوروبى من توازن مطلوب فى علاقات مصر الدولية الاقتصادية والسياسية والأمنية

– توافق أهداف الاتحاد الأوروبى مع متطلبات تطوير مقومات مصر التنموية.

تمثل الإمكانات المتاحة للهجرة القانونية رغم محدوديتها لجانب من فائض القوى العاملة المصرية إلى دول الاتحاد الأوروبى فرص عمل لها خارج الحدود حاليا ومستقبلا ، وتسهم بدورها فى تخفيف جانب من الضغوط على سوق العمل المحلى .

ولهذه الاعتبارات وغيرها وقعت مصر مع الاتحاد الأوروبى اتفاقية الشراكة الأوروبية بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥ وهذه الاتفاقية متعددة الجوانب والأبعاد ، ومن بينها الحوار السياسى ، وحرية التجارة ، وحق التأسيس ، وتقديم الخدمات وحركة رءوس الأموال وغيرها .

كما تضمنت اتفاقية المشاركة فصلا خاصا عن التعاون الاجتماعى والثقافى وأوضاع وتنقل العمالة والهجرة والمعاملة المتساوية لمواطنى الجانبين .

ظروف الهجرة المتغيرة

ويستطرد السفير مصطفى عبد العزيز مشيرا إلى لمحة تاريخية هامة قائلا :

لقد شهد التاريخ الإنسانى المعاصر العديد من موجات الهجرة واسعة النطاق ، لكن أكبرها هو ما شهدته القارة الأوروبية خلال القرن التاسع عشر فقد حرك الانقلاب الصناعى فى أوروبا ثورة وحركة ديمغرافية عارمة لم تعرف البشرية لها مثيلا من قبل ر، فارتفع عدد سكان أوروبا من ١٨٧ مليونا فى عام ١٨٠٠ مليون إلى ٤٠٠ مليون فى عام ١٩٠٠وأصبحت أوروبا متخمة بفائض سكانى تحول بالهجرة إلى تدفق بشرى فى موجات متتالية خارج القارة الأوروبية ، وتوطنت فى المستعمرات والأقطار الجديدة .

وزحف المهاجرون الأوروبيون بالملايين من العالم القديم إلى العالم الجديد فى الولايات المتحدة ، وكندا ، واستراليا ، ودول أمريكا اللاتينية ، ولم يكن يسكن هذه الدول سوى أعداد قليلة من الهنود الحمر فى الولايات المتحدة .

والهنود والأسكيمو فى كندا ، والأزتيك والأنكا فى أمريكا اللاتينية .

وقد مثلت موجات الهجرة الواسعة والمفتوحة خارج القارة الأوروبية مخرجا حقيقيا لهذا المأزق " معدلات مواليدها المتضخمة"

الظروف مختلفة

ويوضح السفير مصطفى نقطة هامة مؤكدا أن العالم الثالث لا يتوافر له اليوم مثل هذه الشروط والظروف التى توافرت للهجرة الأوروبية ، فقد ولى عصر كولومبس وزمن الفتوحات إلى جانب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعقدة والانفجار السكانى وأزمة الديون وغيرها التى تواجهها أغلب دول العالم الثالث .

أدمغة العالم الثالث

ويقول د. مصطفى عبد العزيز إن أفضل التقنيين ، والمهندسين ، والأطباء ، والباحثين ، والعلميين ، هم الذين يغادرون الهند ، وباكستان ، ومصر وسورية ، وغيرها بهدف تحسين وضعهم الاجتماعى والعائلى والمهنى ، ويلاحظ أن بعض دول العالم الثالث أصبحت مصدرة ومستوردة فى نفس الوقت لعمالة رخيصة للقيام ببعض المهن الصعبة .

نحن نجد أن تدفقات الهجرة العربية إلى الدول الأوروبية بعد سنوات الحرب العالمية الثانية أسهمت فى عمليات إعادة بناء الاقتصاد البريطانى والفرنسى وغيره .

وأن هناك عددا من أصحاب رءوس الأموال العرب مازالوا يفضلون استثمار جانب كبير من أموالهم فى دول الاتحاد الأوروبى " يقدر رأس مال المنطقة الموجودة حاليا خارج المنطقة العربية بـ ٣٥٠ بليون دولار "

وأكثر من نصف رأس المال الموجود بالخارج يعود إلى دول مجلس التعاون الخليجى ، والتى تعتقد أن الاستثمار فى الغرب مربح اقتصاديا ، ويتيح إمكانات تنويع الاستثمارات ، فلماذا لاتهاجر إليه بعض أفراد الشعوب العربية العاطلة عن العمل من أجل كسب لقمة العيش ؟

رؤية المحللين

ويشير د. مصطفى – إضافة لرؤية المحللين الاقتصاديين إلى خطورة النزيف المستمر المتمثل فى هروب رءوس الأموال العربية خارج أوطانها ، وأن الأخطر منها هو الهجرة المتزايدة لرءوس الأموال البشرية المتمثلة فى نزوح أعداد هائلة من الكوادر العربية المؤهلة بمستويات تعليمية وخبرات تراكمية إلى الخارج فى عالم يتجه بقوة نحو ما يعرف باسم (مجتمع المعرفة)

توازن المصالح

حول مفهومي الشراكة وتوازن المصالح يعلق السفير مصطفى عبد العزيز قائلا، إن المتابع لما حدث من تطورات في العقد الأخير، يلاحظ ظهور خصائص جديدة لطبيعة التركيب البنيوي للنظام الدولي، فقد عكس التفاعل بين متغيرات مكونات النظام الدولي الجديد تزايد التحول النسبي لتوازن القوى من مضمونه العسكري إلى مضمونه الاقتصادي، والاقتراب في بعض المناطق من نوع من التوازن النسبي الناتج عن تشابك المصالح، وزيادة درجة الاعتماد الاقتصادي المتبادل الذي تتزايد فيه المصالح المتداخلة.

ولاشك أن مكون الهجرة في اتفاق الشراكة المصرية الأوروبية يمثل شأنه شأن باقي مكونات هذا الاتفاق، نوعا خاصا من المصالح للجانبين في مجال محدد قد تتلاقى أحيانا وقد تتقاطع أو تتعارض أحيانا أخرى، فلكل مصلحة طرفان، ولكل شراكة جانبان وبالحوار يمكن التوصل إلى صيغة أو صيغ تسهم في اقتراب الأطراف المعنية لحالة من التوازن النسبي المنشود، بين هذه المصالح، وتقليل فرص التعارض بينها.

الهدف من الشراكة

ويتطرق الدكتور مصطفى إلى أهداف هذه الاتفاقية قائلا:

إن الهدف من المشاركة هو العمل على بناء شبكة من العلاقات المنظمة بين الجانبين للنهوض بالتزامات مشتركة عبر عملية التبادل وتشابك إيجابي يحترم إرادة "الشريك" على الجانب المقابل من البحر الأبيض.

وقد تم طرح مفهوم "الشراكة" في مؤتمر برشلونة للتعاون الأوروبي المتوسطي في (٢٧-١٩٩٥/١١/٢٨) لتتويج علاقات تاريخية كانت تنظمها أطر تعاهدية قديمة خاصة البروتوكولات الثنائية التي انبثقت عن ما يسمى بالسياسة البحر متوسطية للجماعة الأوروبية "التي أصبحت اتحادا" لإعادة التوازن لهذه العلاقات، وتحويل منطقة البحر المتوسط إلى منطقة تجارة حرة.

دعم العلاقات الدولية

ويشير شوقي أحمد سليمان مدير إدارة علاقات الخارجية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر إلى أن البطالة هي نتاج خلل في سوق العمل، عندما يقل المعروض منه عن الطلب، أو نتيجة التحولات الاقتصادية والانتقال من السوق الموجه إلى الاقتصاد الحر، وما يتبعه من إعادة هيكلة ومتغيرات، يتم بمقتضاها الاستغناء عن أعداد العمالة تحت مسميات مختلفة، وكذلك تراجع فرص العمل بأسواق الدول النفطية نتيجة للكساد أو لإحلال أعداد هائلة من العمالة الوطنية بأسواقها، وسخونة الأوضاع السياسية في المنطقة، وتداعيات أحداث ١١ سبتمبر في أمريكا، وحالة الغزو الأمريكي البريطاني للعراق كل هذه العوامل تؤدي إلى التطلع للهجرة من أجل العمل.

ولقد تضافرت لحل مشكلة البطالة جهود كافة الجهات المعنية لتحجيم نزيفها في جدار التنمية.

من هنا تلاقت معظم وجهات النظر على هدف واحد، هو مكافحة البطالة والتصدي لها.

وقد تبنت مصر في السنوات الأخيرة برامج هامة على طريق الإصلاح والتحديث الاقتصادي في إطار البعد الداخلي لسياستها الاقتصادية، وحققت في هذا المجال عددا من الإنجازات لتحرير اقتصادها الوطني من المعوقات التي تعرقل انطلاقه.

وقد تبين ضرورة تطوير مماثل للبعد الخارجي لعلاقات مصر الاقتصادية بما يجعل لمصر موقعا على الخريطة الاقتصادية الدولية كموقع أكثر جاذبية للاستثمار والإنتاج.

لذا اتجهت السياسة المصرية إلى دعم العلاقات مع عدد من التجمعات والمؤسسات الاقتصادية الإقليمية والدولية وكان الاتحاد الأوروبي على رأس التجمعات التي ركزت عليها مصر لتطوير علاقتها به نظرا للأهمية الاقتصادية والسياسية بالنسبة لبلدنا حاليا ومستقبلا، لذا وقعت مصر اتفاقية الشراكة متعددة الجوانب والأبعاد يوم ٢٠٠١/٦/٢٥.

واستطرد قائلا: ولقد بدأت بعض دول المجموعة الأوروبية منذ أربعة أعوام في تقنين أوضاع العمالة الأجنبية غير الشرعية بها، ومنح من يتم تصحيح وضعه كارتا أخضر، يحصل بموجبه على نفس المزايا للعامل الوطني، وذلك بالتعاون مع السفارات التي ينتمي إليها هؤلاء العمال خاصة في "اليونان وإيطاليا"

وقدمت وزارة الخارجية المصرية مشكورة كافة التسهيلات للمكتب العمالي في أثينا لإنجاح هذه التجربة، وقد زار وزير القوى العاملة والهجرة اليونان خلال تلك الفترة بدعوة من نظيره اليوناني وعقد محادثات أسفرت عن تقنين أوضاع الآلاف من العمالة المصرية، كما تم إحياء اتفاقية التأمينات الاجتماعية بين مصر واليونان، والتي يتم بمقتضاها تحويل معاشات العمالة المصرية في اليونان إلى مصر وكذلك معاشات العمالة اليونانية في مصر لليونان في نهاية المدة.

مطالب عمال مصر

ويطالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالنظر في إمكانية تعميم تجربة "تقنين أوضاع العمالة المصرية في اليونان" على بقية دول المجموعة الأوروبية في أسرع وقت ممكن وقبل أن ينضم إلى المجموعة المزيد من دول أوروبا الشرقية، حيث ستزاحم عمالتها المدربة أية عمالة أجنبية في سوق العمل الأوروبي.

وكذلك عقد اتفاقيات عمل ثنائية مع بعض دول المجموعة الأوروبية، خاصة التي توجد لها عمالة في أسواق العمل المصرية والعربية.

ويطالب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أيضا بضرورة تضمين بند في اتفاقية الشراكة الأوروبية لتحديد حصص سنوية للمهاجرين المطلوبين ومواصفاتهم حتى يتم تأهيلهم وفقا للوظائف المطلوبة، وتحديد شرائح العمالة التي تحتاجها مصر من أصحاب الخبرات والدراية الفنية من الأوروبيين.

حتى تأتي اتفاقية الشراكة معبرة بصدق عن حقيقة المصالح المشتركة بين مصر وأوروبا.

كما يوصي الاتحاد عمال مصر بضرورة بسط مظلة التأمينات الاجتماعية والصحية على العمالة المصرية والعربية بدول المجموعة الأوروبية حتى تنعم بالاستقرار والأمان في بلاد الغربة، مع دعم إمكانات إنشاء فروع لاتحاد المصريين العاملين بالخارج في أماكن تجمعاتهم تتشكل بالانتخاب فيها بينهم لحل مشاكلهم والالتقاء في المناسبات الوطنية والاجتماعية وعقد دورات للتثقيف والتوعية للعمالة المهاجرة.

ويرحب الاتحاد العام بعقد اتفاقية مع الروابط الأوروبية للتعاون في مجالات الهجرة ووضع برامج مشتركة للتدريب.

كما يؤكد الاتحاد فكرة إنشاء فروع للبنوك الوطنية في الدول التي تتواجد فيها تجمعات العمالة المصرية، حتى يتمكن العمال من تحويل مدخراتهم من خلال قنوات شرعية بعيدا عن الوسطاء.

وأن يكون سفر العمالة لأسواق العمل الخارجية أيضا من خلال القنوات الشرعية فقط، والمتمثلة في وزارة القوى العاملة والهجرة ومكاتب السفريات المرخصة لذلك.

وبالرغم من انحسار فرص الهجرة لدول المجموعة الأوروبية، حيث إنها تعطى الأولوية المطلقة للعمالة الأوروبية في أسواق العمل بها، إلا أن العمالة المصرية العالية التدريب والتخصصات النادرة، وكذلك العمالة التي تعمل في مهن لا يقبل عليها المواطن الأوروبي سوف تظل مطلوبة في أسواق العمل الأوروبية، لأن العامل المصري يعمل بجد ويتحمل الأعمال الشاقة لساعات طويلة في سبيل الكسب، كما في اليونان وإيطاليا وألمانيا".

تقرير هام للأمم المتحدة حـ

كتب -عبد الوهاب محجوب:

صرح الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط ، أن الحكومة قد خصصت ٣ مليارات جنيه فى السنة الثانية للخطة الخمسية لاتفاقها على التنمية المحلية فى الدولة بهدف تحقيق مستوى أفضل من التنمية فى القرى والمحليات ،وأوضح أن السيد رئيس الوزراء قد طلب من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بالتعاون مع معهد التخطيط وجهاز تنمية القرية المصرية البدء فى إعداد المشروع القومى الشامل لتنمية القرية المصرية حيث تم اختيار ٥٢ قرية ومدينة كتجربة رائدة لتحديد الفجوات العلمية وتحديد الاحتياجات لتحسين مؤشر التنمية فى هذه القرى .

مليون جنيه لتطوير القرية

وأشار وزير التخطيط إلى أنه قد تم اختيار قريتين ومدينتين من كل محافظات مصر للبدء فى تجربة الإقراض الميسر لزيادة دخل الأسرة الفقيرة ، حيث تم تخصيص مليون جنيه لكل قرية وكل مدينة لتقديم القروض بإشراف من الجمعيات الأهلية العاملة فى هذا المجال ، وذلك بهدف معالجة مشكلة الفقر ومشكلات التنمية فيما يعد استراتيجية كاملة للتنمية الريفية وتنمية القرية المصرية.

وأكد أنتونيد فيجيا رانتس مدير البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة والمنسق المقيم لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة فى مصر ، على أهمية تقرير التنمية البشرية القومى لمستقبل مصر التنموى من حيث إنه يدعم الثقة بين الشعب والحكومة كما يدعم الحوار بين القرية والمدينة ويكشف عن تباين واختلاف الأوضاع فى مختلف المواقع فى مصر كما يسعى لطرح الحلول من أجل حل كافة المشكلات ، خاصة وأن التقرير يتناول العديد من الموضوعات التى تهم الشعب والحكومة على السواء ويسهم بفاعلية فى عملية اتخاذ القرار خاصة وبعد أن أصبحت كافة البيانات المتاحة أمام صانع القرار فى مصر حيث تناول تلك البيانات فى هذا التقرير الأوضاع التعليمية والصحية والتنموية ، وكذلك حجم مشكلة البطالة أو الأمية .

ضعف المشاركة السياسية

وانتقد التقرير ضعف المشاركة السياسية من جانب المواطنين فيما وصف بأنه يعتبر عائقا فى طريق التنمية ، حيث لاحظ قلة المصريين المشاركين فى انتخاب ممثليهم السياسيين .. ففى انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ كان إجمالى المشاركين نحو ٢٤٪ من إجمالى عدد المقيدين فى جداول الانتخابات على مستوى الجمهورية وقد بلغ عدد المرشحين ٣٩٥٧ مرشحا منهم ٣٪ فقط من النساء فيما يعكس تدنى نسبة الترشيح إلى إجمالى الأصوات الانتخابية وتدنى نسبة مشاركة المرأة فى هذا المجال من العمل السياسي.

وأرجع التقرير عزوف المصريين عن المشاركة السياسية إلى طبيعة المناخ السياسى العام ، وهشاشة الحياة الحزبية ،والقيود القانونية ،والبيروقراطية ،وكذا الافتقار إلى الثقة والمصداقية ، والإحساس التام بعدم جدوى المشاركة السياسية ، لدى قطاعات واسعة خاصة قطاع المثقفين وخفوت الدور الإعلامى الفاعل فى مجال التعبئة السياسية.

وأكد التقرير أن مفتاح إحراز التقدم فى التنمية يعتمد على نظام ديمقراطى مفتوح ودور فاعل للأحزاب السياسية وأن معظم المواطنين لن يستفيدوا من التنمية إلا إذا كانوا قادرين على المساهمة والتأثير فى أسلوب صنع القرارات السياسية التى تؤثر على حياتهم .

وأوضح التقرير أن تنشيط العمل الحزبى يتطلب مجموعة من الإصلاحات الأساسية والتى من بينها استكمال البناء التنظيمى القاعدى للأحزاب ، والشفافية فى صنع القرار ، وتطوير آلية لعلاج قضايا الصراعات الحزبية على المستويين الداخلى والخارجى مع تجديد كوادر العمل السياسى وتأهيلها ، والحاجة إلى ضمان حرية تأسيس الأحزاب على اختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية مادامت مشروعة الغاية والوسيلة .

خطورة مركزية السلطة

وحمل التقرير مركزية السلطة بالإضافة إلى قدم القوانين وعدم وضوحها مسئولية ضعف المشاركة فى التنمية على المستوى الوطنى .

وأشار التقرير إلى سعى الحكومة المصرية بجدية للعمل على زيادة التعاون مع المجتمع المدنى واتخاذ السياسات التى تحقق مطالب المواطنين وأن المشاركة الشعبية فى مصر تساعد المواطنين على

صورة مقترحة لوزير التخطيط



أظهر تقرير هام للتنمية البشرية فى مصر لعام ٢٠٠٣ الذى أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائى بالتعاون مع معهد التخطيط القومى المصرى أن نسبة الفقر فى مصر قد انخفضت من حوالى ٣٠٪ منذ عام ١٩٩٠ إلى حوالى ١٧٪ فى عام ٢٠٠٠ وزيادة نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة من ٤٣٪ عام ١٩٨٥ إلى ٦٥,٥ ٪ عام ٢٠٠١ ،وأن أعلى المحافظات فى التنمية البشرية هى بورسعيد والسويس والقاهرة وأن الحكومة أعطت صعيد مصر الأولوية فى عملية التنمية تنفيذا لتعليمات الرئيس حسنى مبارك .

جاء ذلك خلال مناقشات التقرير فى المؤتمر الذى افتتحه الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والذى خصص للإعلان عن إصدار التقرير الذى حمل عنوان "تقرير التنمية البشرية فى مصر "

حضر المؤتمر الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط ورئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومى المشارك فى إعداد التقرير وعدد من الوزراء والمحافظين وممثلو البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة والدول المانحة.

ل التنمية البشرية فى مصر

تنظيم أنفسهم فى مؤسسات أو منظمات مدنية تدعم المنظمات الحكومية فى تحقيق احتياجات الأفراد وتطلعاتهم وتعمل على مد جسور الثقة بين الحكومات والمواطنين .

وطالب التقرير بسرعة نقل الاختصاصات والصلاحيات من الحكومة المركزية إلى الإدارة المحلية حتى تكون للمشاركة الشعبية أهميتها ، ويمكن للإدارة المحلية أن تقوم بدورها المناسب فى تحديد الأولويات على المستوى المحلى .

حساب دليل التنمية البشرية

وتضمن التقرير حساب دليل التنمية البشرية لعدد ٤٥١ مركزا وحيا ومدينة على مستوى الجمهورية وقد احتل حى شرق محافظة بورسعيد المركز الأعلى على مستوى التنمية البشرية بينما احتل مركز ومدينة دار السلام بمحافظة سوهاج المركز الأدنى وفى محافظة القاهرة يمثل حى النزهة أعلى مستوى بينما يمثل حى منشية الصدر مستوى متوسط .

وأشار التقرير إلى أن مصر فى طريقها نحو تحقيق هدفها لتقليص الفقر على المستوى القومى .

أضاف التقرير إلى أنه من الأهمية مشاركة الحكومة والسلطات المحلية لتوفير القروض والمنح للمشاريع المدرة للدخل والعمل على تحسين البنية التحتية وتدعيم الموارد البشرية بالإضافة إلى التطوير القومى فى مجالات الصحة والتعليم وسيستغرق الإعداد للبرنامج عدة شهور ، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذه فى سبتمبر من هذا العام ويحتاج إلى موارد مالية تتراوح ما بين ٥٠ مليونا إلى ٦٠ مليون دولار وسوف تقوم بتوفيرها الحكومة وشركات التنمية .

وتضمن التقرير عدة موشرات اجتماعية أهمها زيادة عمر الإنسان المصرى فى الفترة من (١٩٧٦حتى ٢٠٠١) حيث يبلغ متوسط عمر المواطن من ٥٥ سنة إلى ٦٧ سنة وزاد عدد السكان الذين يحصلون على مياه صالحة من ٧٠.٩٪ إلى ٩١.٣٪ وانخفض معدل الوفيات بين الرضع من ١٠٨ إلى ٣٠ حالة لكل ١٠٠٠ مولود .

كما زادت نسبة القيد فى التعليم الأساسى و الثانوى من ٤٢٪عام ١٩٦٠ إلى ٨٦٪ عام ٢٠٠١ وأوضح التقرير أنه لاتوجد مشكلة غذاء فى مصر بينما بلغ عدد الأطفال دون الخامسة الذين يعانون سوء التغذية نحو ١٦١ ألف طفل عام ٢٠٠١.

وارتفع متوسط نصيب الفرد فى الناتج المحلى الإجمالى من ٢١٧٦ جنيه مصرى إلى ٥٥٣٧.٦ جنيه مصرى خلال الفترة من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٠ وذكر التقرير أن محافظة دمياط بها أقل نسبة من الفقراء بواقع ٩٪ ومازال هناك ١٣١٥٣ شخصا يعيشون تحت خط الفقر

المرأة المصرية

وفيما يتعلق بالمرأة أوضح تقرير التنمية البشرية فى مصر لعام ٢٠٠٣ ارتفاع معدل القراءة والكتابة للإناث من ١٢.٥٪ إلى ٥٤.٢٪ خلال الفترة من ١٩٦٠-٢٠٠١ وزاد إجمالى قيد الإناث فى التعليم الأساسى والثانوى من ٣٢٪ إلى ٨٣ ٪ وانخفض معدل وفيات الأمهات من ١٧٤ عام ١٩٩٢ إلى ٦٠.٧ لكل ١٠٠ ألف مولود حتى عام ٢٠٠١وفيات الأمهات مرتفعة ٦٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي.

وفيما يتعلق بمشاركة المرأة فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أشار تقرير التنمية البشرية إلى أن هذه المشاركة ماتزال منخفضة حيث تمثل المرأة ١٠٪ فقط من أعضاء النقابات المهنية و٢.٣٪ فى البرلمان ومازالت

قطاع الخدمات يستحوذ علي أعلي نسبة من قوة العمل

وذكر التقرير أن العمل فى مصر بلغت ٢٨.٧٪ من إجمالى السكان فيما لم تتجاوز نسبة العمل للمرأة ١٥.٤٪ تتركز فى الزراعة والصناعة والخدمات.

وذكر التقرير أن قطاع الخدمات يستحوذ على النسبة الأكبر من العمالة بنسبة ٤٦٪ يليه القطاع الزراعى بنسبة ٣٠.٦٪ ويستحوذ القطاع الصناعى على ٢٣.٤٪ على التوالى وتنفيذ هذه النسب طبقا للمحافظات الحضرية أو الريف.

كما ألمح التقرير إلى تدنى نسبة المشتغلين بالمهن العلمية والفنية كنسبة مئوية من قوة العمل حيث بلغت ٢١.٢ ٪ ودعا التقرير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد فى هذا المجال حتى تتمكن من مواكبة العولمة ودخول التقنيات الحديثة وضرورة إعداد الكوادر وتدريبها.

وأشار التقرير إلى أن معدل البطالة قد بلغ ٩٪ وترتفع هذه النسبة بين الإناث لتصل إلى ١٩.٨٪ من قوة العمل كما ترتفع هذه النسبة بالنسبة للريف وتبلغ أعلى نسبة للبطالة بين خريجى المدارس الثانوية حيث تصل إلى ٢٢.٤٪.

- وزير التخطيط ٣ مليارات للتنمية المحلية
- دراسة حالات ٥٢ قرية ومدينة لتحديد احتياجاتها التنموية
- ضعف المشاركة السياسية يعتبر عائقا فى الطريق للتنمية المصرية
- مفتاح التقدم فى التنمية يعتمد على نظام ديمقراطى مفتوح
- المشاركة الشعبية فى مصر تساعد المواطنين على تنظيم أنفسهم وتحقق مصالحهم فى التنمية
- زيادة متوسط عمر الإنسان المصرى من ٥٥ عاما إلى ٦٧ عاما

نظرة مستقبلية عن واقع..

خريجات التعليم الفنى.. فى سوق العمل

أثبت العديد من الدراسات فى الدول المتقدمة والنامية أن زيادة مشاركة المرأة فى سوق العمل لها آثار إيجابية على التنمية ، وفى مصر تصل مشاركة المرأة المصرية فى سوق العمل حسب إحصاءات ٢٠٠٢ إلى ٢٢٪ وهى تعتبر من أقل المعدلات فى العالم مما يشير إلى أهمية زيادة هذه المشاركة من خلال دعم قدراتها ومايترتب على ذلك من زيادة فرصها فى سوق العمل ، وعن الرؤية المستقبلية لتعظيم فرص خريجات التعليم الفنى فى سوق العمل يهتم المجلس القومى للمرأة ببحث تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا والاهتمام بالدراسات والبحوث الخاصة بالمرأة فى سوق العمل.. وفى هذا السياق أكدت الدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومى للمرأة أن المجلس عقد ندوة حول التعليم الفنى ناقشت كيفية تمكين المرأة من خريجات التعليم الفنى من تحقيق وضعها الملائم فى سوق العمل وتفعيل دور المجلس على القيام بالأنشطة التى تنهض بالمرأة فى التنمية وأهمها مركز تنمية مهارات المرأة والذى يساعد المرأة على القيام بالمشروعات الصغيرة .. كما أكدت الدكتورة هدى رشاد مقررة لجنة التعليم والتدريب والبحث العلمى أن المجلس القومى للمرأة ناقش إمكانية تعميم بعض التجارب الناجحة لتشغيل خريجات التعليم الفنى ودمج النوع الاجتماعى فى استراتيجية الدولة لتطوير التعليم الفنى . ونتابع معا فى هذا التحقيق الرؤية المستقبلية لإمكانية تعظيم فرص خريجات التعليم الفنى فى سوق العمل وأهم الدراسات التطبيقية فى الدول المتقدمة والنامية التى أثبتت أن زيادة مشاركة المرأة فى سوق العمل لها آثار إيجابية على التنمية.

■ تحقيق : **أمل البرنس**

يكتسب التعليم الفنى أهمية كبيرة فى توفير المهارات الفنية اللازمة لبرامج التنمية فى الأنشطة الاقتصادية سواء كانت زراعية أو صناعية أو خدمية ، وتشير الإحصاءات إلى تركز الفتيات فى التعليم التجارى مقارنة بالصناعى والزراعى حيث تصل نسبتهن بالتناوب فى التعليم التجارى العام ٦٢٪ ، ٣٤.٤٪ للصناعى ، و٢١.٢٪ للزراعى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، وتعانى خريجات التعليم التجارى من معدل بطالة يصل إلى أكثر من ٧٣٪ ، ويعتبر برنامج مبارك كول من التجارب الناجحة ، إلا أن فرص الفتيات لاتتعدى ١٢٪ من جملة الملتحقين بهذا البرنامج، ويتمثل الهدف الرئيسى من الدراسة الخاصة بوضع رؤية مستقبلية لإمكانية تنظيم فرص عمل خريجات التعليم الفنى فى سوق العمل حيث يشمل ذلك استعراض التجارب الناجحة فى مجال مكافحة البطالة القائمة لخريجات التعليم الفنى وتحديد إمكانية زيادة فرص عمل الفتيات سواء الداخلات الجدد إلى مجال التعليم الفنى أو المسجلات حاليا بما يسهم فى مواجهة الطلب على العمل ويدعم تنافسية الإنتاج.

ويقول الدكتور محمد كامل السعيد أستاذ هندسة الالكترونيات والاتصالات الهندسية بعين شمس: إن الحركة العالمية للتطور التكنولوجى فى مختلف المجالات ذات إيقاع سريع ، وأنشطة الصناعات المختلفة فى حالة هجرة دائمة من البلاد المتقدمة إلى النامية بهدف خفض التكلفة باستخدام عمالة ذات أجور منخفضة ، لذا يصبح من الضرورى تطوير التعليم الفنى فى مصر حتى يتاح لأبنائنا فرص العمل فى القطاعات المختلفة فى مصر وخارج مصر .

وقد قامت الدولة بمجهود كبير فى مجال تطوير التعليم الفنى المتوسط وفوق المتوسط بحيث سيستفيد منه جميع قطاعات المجتمع من بنين وبنات وبحيث يهدف إلى إعداد مواطن صالح يعى ظروف بلده ومشاكلها ويستطيع أن يحافظ على تحسين الظروف البيئية المحيطة من خلال عمله ويكون ملتزما بذلك من خلال مهنته ، وكذلك إعدادهم بحيث يكون الطالب أو الطالبة قادرا على التعليم الذاتى حتى يستطيع متابعة التطور فى مجال عمله وتخصصه بعد تخرجه ، كما يستطيع الاطلاع على آخر مستحدثات العصر من خلال وسائل الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت والتعليم عن بعد .. إلخ ، وتأهيل خريج التعليم الفنى بالمهارات الأساسية فى مجال تخصصه بحيث يكون قادرا على المنافسة فى سوق العمل المحلى والإقليمى والدولى .

بيئة العمل للخريجات

وفى إحصائية عن بيئة العمل لخريجات التعليم الفنى تقول لنا الدكتورة **هبة أحمد نصار** مدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية جامعة القاهرة ، تندرج الخريجات تحت فئة العمر ١٥-٢٤سنة ، وهى تمثل ٢٣.٧٪ من قوة العمل (١٥سنة -٦٤سنة) فى عام ١٩٩٨ حسب الآتى : نسبة الذكور العاملين بأجر ٤٠٪ بينما نسبة العاملات بأجر ٦.٤٪ وأن معدل نمو العاملين بأجر ١.٣٪ فى المتوسط خلال الفترة من سنة ١٩٨٨-١٩٩٨ وانخفاضه بـ ٢.١٪ للفتيات .. وتضاؤل فرص العمل بأجر للشباب وتركيز الشابات العاملات فى القطاع الحكومى بنسبة ٣٩٪ بالمقارنة بالذكور ٩٪ مع ملاحظة الآتى : انخفاض توظيف الشابات العاملات فى القطاع العام (٨٦٪) أربعة أضعاف الانخفاض الذى حدث للذكور.

هذا ومازالت الفتاة فى مصر تفضل العمل بالقطاع الحكومى عن الخاص ، وترتفع نسبة الفتيات العاملات بدون عقد فى القطاع الخاص وعدم وجود عقد يعنى ساعات عمل طويلة وعدم وجود تأمينات اجتماعية ووفرة العمالة غير الماهرة واستغلال صاحب العمل لهن.

هذا وتتسم اتجاهات التطور فى استيعاب العمالة المصرية خلال التسعينيات بانخفاض معدل نمو العمالة بالنشاط الزراعى،ومحدودية معدل نمو العمالة بالنشاط الصناعى ، وكذلك ارتفاع معدل مرونة التشغيل الناتج فى قطاعات التمويل والتجارة والتشييد والاتصالات والنقل ، وارتفاع معدل نمو العمالة بالقطاع غير الرسمى ، وانخفاض التشغيل فى القطاع الخاص داخل المنشآت.

أما عن أهم اتجاهات التطور فى استيعاب العمالة المصرية حسب

المهن المختلفة خلال التسعينيات فهو ارتفاع معدل تشغيل الإناث فى المهن الخدمية والمكتبية والفنية ، وارتفاع معدل تشغيل الذكور فى المهن الفنية والتخصصية وأعمال البيع والتسويق.

ويقول الدكتور المهندس سعيد محمد بيومى بالمعهد العالى للدراسات المصرية ، إن المهن التى تتوفر فيها فرص عمل للإناث خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ تتمثل فى "التدريس، التعليم الأساسي، عاملات ماكينات الخياطة، الحرفيين، البائعين ، التمريض، صناعة الملابس ، المنسوجات، السجاد ، المحاماة، مصففة الشعر،، مرشدة سياحية، مهندسة كهرباء ومدنى ، وتخطيط أراض ومبرمجين ، وهناك مهن أخرى تكاد تكون مغلقة أمام الإناث العاملات وهى "سائقة قطارات، عربات نصف النقل ، عاملة تشغيل ماكينات ، عمال تنقيب عن البترول والمعادن ،أعمال النجارة وصناعة الأثاث ، أعمال النقاشة، إصلاح الأجهزة الكهربائية والمركبات ومعالجة المعادن .

ويعلق المهندس سمير الدهشورى على ذلك بقوله : تجدر الإشارة أن فرص العمل المستقبلية للإناث فى القطاع الصناعى بدأت من سنة ٢٠٠١ ومابعدها مما يثير أهمية رفع مستوى التعليم الفنى للإناث ، كما سيزداد الطلب على عمالة الإناث فى القطاعات الصحية والتعليمية ويقل الطلب عليهن فى مجال الغاز والكهرباء والحفر والتنقيب والبناء .

كما يتضح من هذا المسح أيضا أن المهن الخدمية والفنية هى أكثر المهن المطلوبة وبتنظيم القطاعات الاقتصادية حسب مكانتها النسبية فى الطلب على العمالة فى مصر من مسح الصندوق الاجتماعى للتنمية يتبين لنا تركز معظم المهن فى قطاع الخدمات فى المركز الأول فى حين يمثل قطاع الزراعة المركز الأخير كقطاع لعمالة جديدة.



• تشغيل الفتيات بدون عقد عمل فى القطاع الخاص •



• مهن مغلقة أمام الإناث •

ملحوظات عامة

وبعد .. فهناك ارتباط بين السياسات اللازمة لحل مشكلة البطالة على المستوى القومى وبين السياسات اللازمة لحل مشكلة الاختناقات بين العرض والطلب لخريجات التعليم الفنى من ذلك يجب أن تركز هذه السياسات على حل كافة المشاكل الفنية والاجتماعية للتعليم الفنى لضمان تحقيق التوازن المطلوب بين العرض والطلب كما يجب وضع سياسات قصيرة الأجل وسياسات طويلة الأجل للحد من هذه المشكلة وتأهيل العاملات للالتحاق بالمهن والقطاعات الواعدة.

وننتهى إلى ضرورة وضع استراتيجية نوعية على المستوى القومى لتعليم الفتيات وتعزيز وتعظيم مكانتهن فى سوق العمل ورفع مستواهن الأدائى وخاصة خريجات التعليم الفنى ، إذ من الملاحظ أن القليل من برامج الإصلاح التعليمى فى مصر يستهدف الفتيات أو الإناث بحيث تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق الآتي:-

– وضع سياسة إصلاح نوعية تركز على التوسع فى مختلف أنواع التعليم وخاصة فى الريف مع تنويع المناهج الدراسية وزيادة فرص التعليم الفنى والمهنى للفتيات وتحسين فرص التدريب المتاحة فى مثل هذا النوع من التعليم ، بالإضافة إلى إكسابهن مهارات السوق والاهتمام بالتعليم الثقافى.

-طرح بدائل للتعليم المهنى تكون قادرة على الوصول إلى الفتيات غير المتعلمات فى بيوتهن .

-العمل على خفض المصروفات المباشرة وغير المباشرة من خلال تقديم منح ورواتب لتعليم الفتيات خاصة فى الريف.

– تقديم تدريب مهنى غير رسمى فى المدارس الرسمية الليلية مع وجود روابط قوية مع المجتمع لمراعاة قلق الأسرة والمجتمع على سلامة الفتيات.

-تنويع التدريب المهنى بحيث يناسب البيئة الثقافية والاجتماعية للفتيات فمثلا ورش عمل الأسر المنتجة بتناسب ظروف الفتيات المتزوجات.

– مراجعة المناهج والكتب والمواد الدراسية المختلفة لتكون ملائمة لاحتياجات المتعلم والمجتمع، ويمكن التعرف عليها من خلال المسوح واستطلاعات الرأى .

هذا ويلعب الإعلام دورا مهما فى مساندة تعليم الفتيات وتدريبهن ويساعد فى تغيير المعتقدات السائدة فى المجتمع المصرى والتى تكون متحيزة ضد التدريب المهنى ، كما يجب أيضا الاهتمام بتنفيذ القوانين التى تجرم التحيز ضد المرأة فى أماكن العمل وخاصة مع وجود الخصخصة السائدة ، مع تبنى الحوافز الاقتصادية لزيادة مشاركة المرأة فى القطاع الخاص.

ونكتفى بهذا القدر عن واقع خريجات التعليم الفنى فى سوق العمل وما يتطلب ذلك من تنظيم دور الفتيات المتعلمات والمتدربات فنيا بما يستتبعه من تفعيل دور التعليم الفنى وتنويع مجالاته أمام الفتاة المصرية فى الريف والحضر حتى تقوم بدورها فى النشاط الاقتصادى بكل تخصصاته جنبا إلى جنب مع الرجل بلا أى تفرقة بينهما فى المستوى والمعاملة ونسبة المشاركة فى كل قطاع من قطاعات العمل المختلفة حتى تتحقق التنمية الشاملة ويعم الرخاء والرفاهية.

اللجنة النقابية للعاملين بصندوق التأمين على الماشية


م. أشرف شلبى

تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب مصر وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

والى السيد الدكتور **يوسف والى**

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي

والى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

م. سعيد الخواجة

أمل مصر والأمة العربية بمناسبة




عبدالحليم عيد

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
م. أشرف شلبي	**أ/ عبدالحليم عيد فتح الله**
الأمين العام	أمين الصندوق
د. حميدة عبدالجواد	**م. سعيد الخواجة**
مساعد الأمين العام	مساعد أمين الصندوق
م. محمود فهمي	**م/ على يحى النمر**

الأعضاء: م. خليل فريد - م/ محسن زكى

م/ فوزية حسن - كامل الغطانى - د. مجدى الغمراوى

حميدة عبدالجواد

شركة كلينيلاب



للاستيراد والتوكيلات

محاليل طبية وأجهزة طبية

تتقدم بخالص التهانى إلى شعب مصر
وعمال مصر بأصدق التهانى
بمناسبة

عيــد العمــال

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

مع تحيات المدير المسئول
الدكتورة نبال محمد فهمى

٤ شارع ١٦٠ - حدائق المعادى - القاهرة



المركز المصرى لأطفال الأنابيب

THE EGYPTIAN IVF-ET CENTER

تأسس عام ١٩٨٦

تحت إشراف:

أ.د. محمد أبو الغار

أستاذ النساء والتوليد - جامعة القاهرة

أ.د. جمال أبو السرور

أستاذ النساء والتوليد - جامعة الأزهر

أ.د. رجـــاء منصور

استشارى أطفال الأنابيب ومديرة المركز

الخدمات التى يقدمها المركز:

١ - أطفــــال الأنابيــب
٢ - الإخصـــاب المجهــرى
٣ - التلقيح الصناعى من الزوج
٤ - تشخيص الأمراض الوراثية

العنوان: ٣ شارع ١٦١ حدائق المعادى
خلف مستشفى القوات المسلحة
محطة مترو حدائق المعادى
القاهرة رقم بريدى ١١٤٣١
تليفون: ٥٢٥٤٩٤٤(٢٠٢+) فاكس: ٥٢٥٣٥٣٢(٢٠٢+)
E-Mail: ivf@intouch.com

اللجنة النقابية للعاملين بـ
بنك التعمير و الإسكان

HD

تتقدم بأرق التهانى وأطيب الأمانى للأستاذ المحاسب

محمد فتحى السباعى منصور

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
برئاسته للبنك وتعاهده أن تسانده فى جهوده المخلصة
من أجل تطوير البنك
وتتوجه اللجنة النقابية بالشكر لجميع قيادات البنك
والعاملين به على مايبذلونه من جهد مخلص وتخص بالشكر الدكتور



حسين بشير صالح سليم

نائب رئيس مجلس الإدارة

المهندسة **سوسن إبراهيم الشوربجى**

نائب رئيس مجلس الإدارة

وبهذه المناسبة تتوجه اللجنة بكل التقدير
للسيد الدكتور المهندس

محمد إبراهيم سليمان

وزير الإسكان
داعين الله أن يجعل مصر دوما أرض الخير
فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



د. م. محمد إبراهيم سليمان



م. محمد فتحى السباعى



م. سوسن الشوربجى

د. حسين بشير سليم

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
فيصل حفنى	**محمد أحمد شكيب**	**أحمد سليمان**
أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
حسن دعبس	**سليمان عبدون**	**هشام عصمت**

الأعضاء: رمضان على رمضان - عبد الكريم سعد - خالد الفيومي - مختار خليفه - فتحى عبد العزيز

بمناسبة

عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بـ



بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

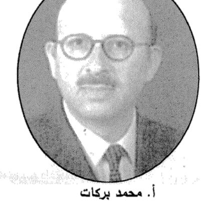
وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية و العاملين ببنك مصر بوافر التهنئة

للسيد **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

وإلى ابن مصر البار .. والاقتصادى الكبير

الأستاذ محمد بركات — **رئيس مجلس إدارة بنك مصر**



أ. محمد بركات

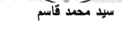
وتنتهز هذه الفرصة لتقديم خالص التهنئة

للأستاذ **محمد بركات**

رئيس بنك مصر

للنجاح الكبير للمؤتمر السابع عشر للعاملين

ببنك مصر والذي تميز بروح الأسرة الواحدة



سيد محمد قاسم

محمد أحمد قنديل

رئيس اللجنة النقابية
سيد محمد سيد قاسم

الأمين العام
محمد أحمد قنديل

أمين الصندوق
محمود عبد الرحيم "قناوى"

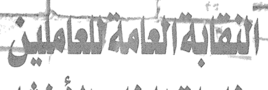
نائب الرئيس
أحمد محمد عباس

المراقب الإدارى
على عبده سيد

الأمين العام المساعد
ماهر محمد وهبه

أمين الصندوق المساعد
رحمى محمد حامد

الأعضاء: السيد عبد المحسن عطيه - محسن أحمد مختار - ليلى جمال الدين - كميلة نصر الدين
جمال مرسى على - جابر حسن أحمد - صلاح إبراهيم عبد الواحد - إسماعيل إبراهيم محمود



النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء ولجانها النقابية

يتقدم مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين
بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء
وباسم اللجان النقابية التى تمثل أكثر من مليون
عامل فى صناعات الأسمنت والتشييد والتعمير
والإسكان وصناعات الخزف والصينى والطوب الرملى
وإنشاء الطرق والكبارى وصناعات الأخشاب ومواد
البناء وكل عمالنا الحرفيون والمهنيون فى كافة
أنحاء الجمهورية بخالص التهنئة لعمال مصر
الشرفاء بمناسبة

عيد العمال

وللسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما يتقدم المجلس بالتهنئة إلى
السيد الأستاذ **أحمد العماوى**
وزير القوى العاملة والهجرة
ومجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
برئاسة السيد الأستاذ **السيد محمد راشد**
رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة
سيد طه حسن



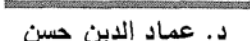
الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى



السيد راشد



المؤسسة الثقافية العمالية

الجامعة العمالية

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة والمدير العام
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى
للسيد الرئيس



بمناسبة

عيد العمال

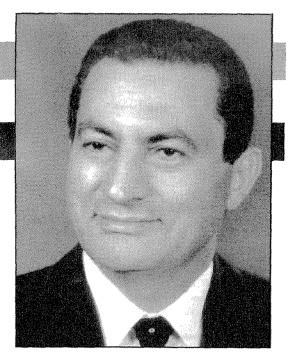
وتغتنم هذه المناسبة وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد العام لنقابات العمال

وإلى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د. عماد الدين حسن
نائب رئيس مجلس الإدارة
ومدير عام الجامعة العمالية



في هذا اليوم الخالد .. يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج .. العمال الأوفياء بمناسبة

عيد العمال

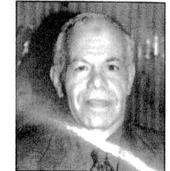
ونؤكد العهد لله وللوطن أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج وأن نظل أبدا جنودا أوفياء وكلنا إيمان بالله والوطن

النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي ولجانها النقابية

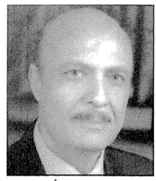
رئيس النقابة العامة
محمد وطنى عوض إبراهيم

الأمين العام
السيد أبو المجد حمزة

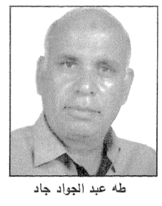
أمين الصندوق
مصطفى كمال إبراهيم



م. حسين السيد حسين



المستشار محمود أبو الليل



طه عبد الجواد جاد

اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

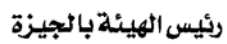
المستشار **محمود أبو الليل**

محافظ الجيزة

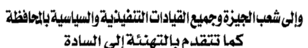
والى المهندس **حسين السيد حسين**

محمود عبد الحميد

م. عبد السلام عبد العزيز

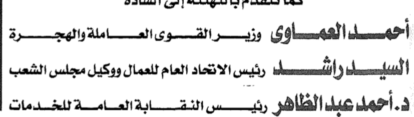


رئيس الهيئة بالجيزة



والى شعب الجيزة وجميع القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة

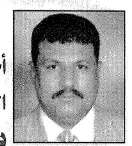
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة



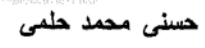
أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات



مختار أبو الفتوح



حسنى محمد حلمى

بمناسبة

عيد العمال

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

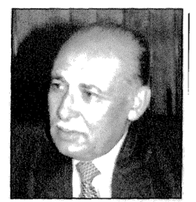
محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس
طه عبد الجواد جاد	**المهندس عبد السلام عبد العزيز وشهرته شوقى**	**محمود عبد الحميد عبد العظيم**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	مساعد أمين الصندوق
حسنى محمد حلمى	**مختار محمد أبو الفتوح**	**صفوت عويس**

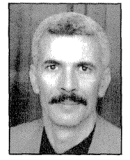
الأعضاء : عباس مصطفى سيد • شافعى عبد العزيز حسن • حسام محمد
سيد أبو سريع • سيد حسن أبو عبده • رفعت حسب الله • محسن عرابى

السيد راشد


الرئيس محمد حسنى مبارك


أحمد العماوى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالجيزة


صبرى الجريدى

تتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

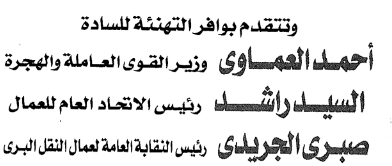



خليل عبد العزيز

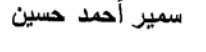
بمناسبة

عيد العمال

وتتقدم بوافر التهنئة للسادة




عصام الدين أبو المجد


سمير أحمد حسين

رئيس اللجنة

مهندس **خليل عبد العزيز خليل صدومة**

نواب الرئيس

حسين إبراهيم - كمال السيد حسانين - حمدى عباس شتا

الأمين العام وعضو مجلس الشعب

عصام الدين أبو المجد

أمين الصندوق

سمير أحمد منطاش

الأمين العام المساعد

حمدى منطاش

مراقب عام وعضو مجلس الشعب

عبده عبد العزيز خليفة

أمين الصندوق المساعد

حنفى محمود



ماذا بعد العدوان على العراق ؟

أخيرا .. انتهت حرب العراق .. وسيطرت قوات التحالف على بغداد وكل مدن العراق .. وأحبطت مشاعر كل العرب وكل محبى السلام .. وأصبح واضحا للعيان أن المؤامرة الأمريكية الصهيونية موجهة إلى الشعب العربى كله .. وها هى ذى أنفاسنا تلهث وراء الأحداث والتطورات ومضاعفات الاحتلال الكابوس الجاثم على صدر الأمة العربية كلها .. هذا "الملف" يكشف الكثير ويحلل الأحداث والتطورات على الساحة .. وأخيرا يطرح رؤى الخبراء حول مستقبل البترول ثروة الأمة العربية المغمورة فى باطن الأرض

ملف "العمل"

- العدوان الأمريكى البريطانى الصهيونى يستهدف الأمة العربية كلها .. لا العراق وحده
- أمريكا تكشف عن نواياها الحقيقية .. وحرب المفاجآت مستمرة
- قراءة فى مستقبل الذهب الأسود



المؤامـــرة الأمريكية الصهيونية
وهل نشهر سلاح المقاطعة العربية فى وج

أمريكا تحتل العراق !!
وإسرائيل، سادرة فى ارتكاب جرائم الإبادة للشعب الفلسطينى !
المؤامرة الأمريكية الصهيونية، اوغلة فى مخططها بأعتى أسلحة الدمار الشامل نحو إبادة شعب عربى فى فلسطين، والتحكم فى مقادير شعب عربى فى العراق !
والمؤامرة فى مجملها، موجهة إلى الشعب العربى كله، بمدخراته التاريخية، والحضارية، والعلمية، وثرواته المطمورة فى باطن الأرض، من النفط، والذهب، وفوق اليابسة، من البشر، والأحلام الإنسانية، المتطلعة إلى التنمية، وتحقيق الأمن والرخاء والسلام فى بلادنا؟
هذا الأخطبوط الأمريكى الصهيونى، الجاثم فوق صدر الجغرافيا العربية، بآلياته، وتقنياته، وأسلحته، وتهديداته، وتطبيقاته الدموية، وقصفه اليومى لأبنائنا، وأطفالنا، وأمهاتنا، وأحلامنا البسيطة للحياة ..
ماذا نفعل أمام ممارساته البشعة فى بلادنا؟
هل نظل هكذا، واقفين، صامتين، عاجزين، عن الدفاع عن أنفسنا؟
هل نظل هكذا، نستمرئ موقف المتفرج، على شعوبنا، وهى تهان، وتباد، وتقهر وتستلب، دون أن نحس بفداحة المأساة؟!
هل فقدنا غريزة الدفاع عن النفس، والأرض، والعرض، والكرامة؟! الذين سعيت إليهم بدهشتى هذه .. واستنكاراتى، واستفساراتى .. وجدت عندهم الإجابة. كلهم استنكروا معى .. أن نقف صامتين هكذا... وجميعهم أجمعوا، على أن السلاح الوحيد المتاح لنا، فى هذه الظروف .. هو أن نشهر "سلاح المقاطعة" فى وجه أمريكا وحلفائها، المتآمرين معها علينا! سلاح المقاطعة .. سلاح ماض ومشروع .. من شأنه أن يضرب "الصميم" من قلب العدو .. الاقتصاد!.. ومن هنا .. ينبغى أن نتصدى، للاستعمار الجديد !.

تحقيق: **عادل عيد**

فى البداية يقول الدكتور محمد عبد الحليم عمر "أستاذ الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر"

إن الدول العربية حاليا فى حالة حرب مع إسرائيل، وأمريكا وحلفائها، وبالتالى فإن المقاطعة واجبة شرعا كسلاح لرد عدوانهم على البلدان العربية والإسلامية. مشيرا إلى أن المقاطعة يجب أن تأخذ أشكالا متعددة، مثل المقاطعة الاقتصادية، وتتمثل فى عدم الاستيراد والتصدير، وعدم تبادل الخدمات مثل السفر، والسياحة، والبنوك والنقل والمواصلات، وعدم التعامل مع المؤسسات والشركات التى تساند هذه الدول فى عدوانها علينا.

أما المقاطعة السياسية فتتمثل فى إغلاق السفارات الخاصة بدول العدوان، وحلفائها، وهناك نوع من المقاطعة الاجتماعية وتتمثل فى منع حضور هذه الدول المؤتمرات الدولية، والمقاطعة الرياضية، والثقافية.

معاملة بالمثل

ويؤكد الدكتور محمد عبد الحليم عمر على ضرورة معاملة الدول المعتدية على الحقوق العربية بالمثل، لأن تعاليم الدين الإسلامى تدعو إلى ذلك، وتعتبر المقاطعة من أهم الأسلحة التى تستخدم فى الصراع مع الغير، حيث عرفتها البشرية، على مر التاريخ، وماقام به زعيم الهند غاندى فى بداية القرن العشرين من الامتناع عن استخدام أى سلع وخدمات إنجليزية، ودعوة الشعب إلى مقاطعة الإنجليز، كان له أثر كبير فى حصول الهند على استقلالها، وكذلك ماقام به الزعيم المصرى سعد زغلول حين دعا إلى مقاطعة البضائع الإنجليزية كواحدة من أساليب مقاومة الاستعمار الإنجليزى فى مصر.

وكذلك قيام العرب بقيادة **الملك فيصل** بوقف ضخ البترول فى حرب ١٩٧٣ كان من أهم الأسلحة التى سارعت إلى تحقيق النصر، وأمريكا نفسها مارست المقاطعة مع بعض الدول العربية، مثل **العراق، وليبيا، والسودان** والتى ألحقت أضرارا عديدة بهذه الدول.

دور الجامعة العربية

ويطالب الدكتور محمد عبد الحليم عمر الجامعة العربية بضرورة تبنى هذه الفكرة، مثلما حدث فى منتصف القرن الماضى عندما أصدر مجلس الجامعة العربية فى جلسته الثانية ١٩٤٥/١٢/٢ قرارا بمقاطعة المنتجات والمصنوعات اليهودية، وشكل لجنة دائمة للإشراف على تطبيق هذا القرار، والتى تحولت فيما بعد عام ١٩٥١ إلى "مكتب دائم للمقاطعة العربية لإسرائيل، وكان مقره الرئيسى دمشق.

خسائر إسرائيل

ويضيف الدكتور محمد عبد الحليم قائلا إن المقاطعة العربية للبضائع الإسرائيلية وحدها حسبما نشره مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية، أدت إلى تكبد إسرائيل خسائر فى الفترة من عام ١٩٤٥ وحتى ١٩٥٦ (٥٠مليون دولار) وحتى عام ١٩٧٣ بلغت خسائرها ٣٠٠مليون دولار، وحتى عام ١٩٨٣ بلغت الخسائر الإسرائيلية ٤٥٠٠مليون دولار، وحتى عام ١٩٩٨ بلغت نحو ٨٧٠٠٠مليون دولار، وحتى عام ١٩٩٩ بلغت نحو ٩٠٠٠٠٠مليون دولار.

كل هذه الإحصائيات تؤكد أن سلاح المقاطعة فعال ومن السهل أن يعيد التوازنات فى القوى مرة أخرى.

مشيرا إلى ضرورة وضع هذه المقاطعة فى الاعتبار ولو حتى على المستوى الشعبى، إذا فشلت الحكومات فى عمل هذه المقاطعة.

تضامن عربى

المحاسب رفعت بيومى "عضو مجلس الشعب السابق" يرى أن المقاطعة هى نوع من التضامن مع إخواننا فى فلسطين، والعراق، الذين تجرى إبادتهم، واحتلالهم، ونهب ثرواتهم، بحجة مكافحة الإرهاب، وهو عدوان-قبل كل شيء- على المبادئ الإنسانية والأخلاقية، وخروج سافر على القانون الدولى.

ومقاطعة البضائع التى تأتينا من أمريكا، وبريطانيا وأسبانيا، والدول التى ساندتها فى تشريد شعب العراق هو نوع من الجهاد فى سبيل الله.

شراء المنتج المحلى

ويطالب المحاسب رفعت بيومى بضرورة حث الشعوب العربية والإسلامية، على شراء المنتجات الوطنية لأن ذلك سوف يزيد من قوة هذه الدول، مؤكدا أن شراء منتج صنع فى بلدك، هو اعتزاز وفخر لكل مواطن عربى وإسلامى فضلا عن أن ذلك يفتح فرص عمل جديدة للشباب، لتعمل داخل مصانعها، بدلا من العمل فى مصانع الغرب، الذين يستنزفون طاقات شبابنا، لصالحهم، ولابد من إقامة مشروعات

.. موجهة إلى الشعب العربى كله

ــه المعتدين؟

وطنية فى البلدان العربية مع ضرورة الاهتمام بجودة هذه المنتجات ، حتى تكون خير بديل للمنتجات الغربية .

عودة الأموال المهاجرة

وأوضح المحاسب رفعت بيومى عضو مجلس الشعب السابق أن أموالنا العربية المستثمرة فى دول الغرب ، تزيد عن **٨٠٠ مليار دولار** وهو يطالب بسحب هذه الأموال الضخمة من الأسواق الأجنبية ، لأنها تستثمر ضد قضايانا ، وقبل أن تجمد هذه الأموال بحجة أن أصحابها يمولون الإرهاب أو يساندونه -كما تحاول أمريكا سرقة هذه الأموال تحت هذه الحجة الواهية - والدليل على ذلك ماحدث مؤخرا مع العراق بتجميد أموال النظام العراقى فى البنوك الأمريكية ، والسويسرية ، مشيرا إلى أن استثمار هذه الأموال فى بلدانها ، هو نوع من الضغط على أمريكا ، ومن يساندها ، ليس هذا فقط ، بل من شأنه أن يجعلنا قوة اقتصادية عملاقة إذا تم استثمارها فى بلادنا ، كما يجعل العرب قادرين على منافسة الاتحاد الأوروبى وأمريكا نفسها وليس هذا بجديد فقد فعلت دول الغرب وأمريكا نفس الأسلوب مع دول شرق آسيا عندما سحبت استثماراتها من هذه الدول وأدى ذلك إلى انهيار هذه الدول فى فترة قصيرة ونحن لسنا أقل منهم شجاعة وقدرة فى تنفيذ ذلك.

الاعتماد على الذات

ويقول الدكتور محسن الخضيرى الخبير الاقتصادى : لابد من اتباع منهج الاعتماد على الذات ، خاصة فى وقت الكوارث والأزمات ، وهذا يتطلب وجوب الكشف عن ممتلكات وطاقات محلية تساهم فى خاصية "الإحلال" محل"الواردات" وهذا من شأنه أن يؤدى إلى ظهور طفرة إنتاجية ، تساعد على زيادة الصادرات ، من خلال تفاعل دائم بين قوى الإنتاج المحلية ، والموارد المتاحة ، وهنا يحدث الإنتاج الذى يغنى عن الواردات أيا كان نوعها ، إننا مطالبون بضرورة الأخذ بتجارب دول عديدة فى هذا المجال ، استطاعت أن تخرج من قبضة الاحتلال بطرق ذكية ، فالشعبان الألمانى ، والياباني ، استطاعا مقاطعة المنتج الأجنبى بعد الحرب العالمية الثانية بالرغم من خروجهما من الحرب مهزومين ، وكان ذلك عن طريق شراء المنتج المحلى ، وهذا دليل على قوة الإرادة نحو الاستقلال الاقتصادى والسياسى وعدم التبعية للآخرين .. ومافعله غاندى خلال فترة الاستعمار كان من أهم أسباب تحرير الهند .

ومن بين مافعله غاندى ضمن مقاطعته لكل البضائع الإنجليزية ، أنه أصدر أوامره بتصنيع الملح داخل الهند حيث كانت صناعة الملح خارج إنجلترا تجرم بحكم القانون رغم وجود كافة مستلزمات إنتاج الملح فى الهند.

ترشيد الاستهلاك

ويستطرد الدكتور محسن الخضيرى قائلا: إن المقاطعة تستوجب ترشيد الاستهلاك ، وهذا سيحتم علينا الاعتماد على سياسة التقشف داخل المنازل ، والحد من عناصر الفاقد ، والعمل على الارتقاء بالمستوى الإنتاجي داخل مصانعنا .

ولاشك أن اتباع هذا الأسلوب سوف يؤدى إلى نتائج إيجابية للاقتصاد الوطنى ، مثل توفير فرص عمل جديدة ، وتحسين مستوى المعيشة ، وزيادة الإنتاجية ، وتراكم رأس المال الوطنى ، وزيادة القدرة التنافسية للمنتج المحلى ، وزيادة قيمة الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية ، مثل الدولار واليورو والاسترليني ،وكل هذا يساعد شعوبنا المهدرة حقوقها فى فلسطين ، والعراق ، وباقى الدول العربية ، وحتى لا نصبح مطمعا للقوى الكبرى التى تحتل الضعيف حاليا.

مستعدون لقسمة الكعكة

لاخطر على العمالة

ويشير عبد الرحمن خير نائب رئيس النقابة العامة للإنتاج الحربى إلى أن مقاطعة المنتجات الأمريكية وحلفائها هى أقل رد فعل تجاه ممارساتها الإجرامية فى المنطقة العربية ، ولأن العدوان على العراق هو عدوان على الأمة العربية ، فإن المقاطعة واجب على كل الدول العربية والإسلامية .

ومن الضرورى ، أن تأخذ المقاطعة ، أشكالها المتعددة بداية من الطائرات ، والمعدات الثقيلة ، والتى تصل تكاليفها إلى المليارات ، وحتى المحلات والمطاعم الأمريكية الصغيرة وأحب أن أشير هنا إلى نقطة مهمة وهى إن الادعاء بتأثر العمالة المصرية والعربية فى منشآتهم هنا ليس على قدر كبير من الأهمية ، والدليل على ذلك عندما انسحب نحو ٨٠ ألف عامل مصرى من القواعد البريطانية فى عام ١٩٥١ تدعيما لنضال الشعب المصرى ضد المحتل البريطانى ، قامت الدولة بتوفير وظائف بديلة لهم خلال أسبوع واحد من استقالتهم .



ويؤكد عبد الرحمن خير أنه لابد من اتخاذ مواقف أكثر حزما مع المعتدين، حتى لايضربوننا ونسكت، ونكتفى بالشجب والتنديد، ولأن المقاطعة هى أهم الأساليب التى من السهل أن تؤثر فى اقتصاديات هذه الدول، والمهم أن تتكاتف جميع الدول العربية من أجل توحيد الرأى، والقرارات، لأن ذلك هو السبيل الوحيد إلى توحيد قوتها، وعندئذ يصبح من الضرورى إقامة "سوق عربية مشتركة" بدلا من التوجه نحو التكتلات الغربية التى لا فائدة منها، لأن المصلحة فى النهاية تكون لهم ولا يتحقق لنا منها سوى القليل.

يجب أن تكون مدروسة

وتقول الدكتورة زينب صالح الأشول أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر

إن المقاطعة يجب أن تكون مدروسة ومحكمة بدلا من أن تأتى بآثار سلبية علينا، فالمقاطعة لها وجهان: إيجابى وسلبى، فالإيجابيات عديدة، فهى تعد تدريبا عمليا تدريجيا على الاعتماد على الذات، والتخلص من التبعية للأعداء أو على الأقل من هم ليسوا بأصدقاء، كما أن المقاطعة تقوى القوى التفاوضية المحلية، مثل القوى الدبلوماسية، والقرارات التى تؤخذ على المستوى العالمى، مثلما حدث لمصر فى فترة من الفترات، حين اتهمت الدول الأوروبية مصر بإغراق أسواقها من البطاطس وحاولت فرض غرامات طائلة علينا، إلا أن جهود القوى التفاوضية استطاعت حل المشكلة، دون فرض غرامات علينا، كما أن المقاطعة سوف تكون بمثابة الضغط من قبل "الدول العربية" على "الدول الكبرى".

هذا بالإضافة إلى أن المقاطعة للبضائع الأمريكية وحلفائها يحد من أرباح شركاتهم التى تصنع الأسلحة، وتضربنا بها، كما أن المقاطعة تقوى الصناعة الوطنية، وتعد خطوة نحو التكتلات العربية والإسلامية، ونحن فى حاجة ماسة لذلك فى الوقت الحالى مثل الدول الأوروبية.

سلبيات المقاطعة

أما بالنسبة لسلبيات المقاطعة، فتؤكد الدكتورة زينب صالح أن هناك سلعا متنوعة لاتنتج سوى فى أمريكا والدول الحليفة لها، خاصة السلع التى لانستطيع الاستغناء عنها مثل المستلزمات الطبية، وبرامج الكمبيوتر وغيرها.

أما بالنسبة لمصير العمالة فى الشركات الأمريكية وغيرها من شركات الحلفاء، فإن الدكتورة زينب صالح ترى أن معظم المشروعات التى تم إنشاؤها عندنا غير مجدية ولا تفيد الاقتصاد الوطنى فى شيء فمعظمها سلع استهلاكية أو ترفيهية من السهل عمل بديل لها، وتشغيل عمالتها فى مشروعات وطنية إنتاجية يقيمها رجال أعمال يحبون وطنهم ولنا خبرة سابقة فى هذا المجال، فعندما أغلقت محلات سنسبرى أبوابها، لم تجد الدولة صعوبة فى إيجاد وظائف لمن كانوا يعملون لديها من المصريين، هذا بالإضافة إلى أن عدد العمالة بهذه المشروعات قليل، وعائدها كبير، ونحن أولى به.

أسلوب رادع

الدكتور إسماعيل شلبى رئيس قسم الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة الزقازيق يرى أنه لابد من اتخاذ موقف عربى وإسلامي موحد، تجاه الممارسات الأمريكية والبريطانية فى المنطقة، مشيرا إلى أن المقاطعة تعد أحد الأساليب الرادعة لصد العدوان الأمريكى على البلدان العربية، وبما أن الأسواق العربية هى أفضل الأماكن لترويج المنتجات الأمريكية وحلفاء أمريكا، فإن مجرد المقاطعة على المستوى الحكومى، والشعبى، معناه فقدان هذه الدول أسواق ضخمة لمنتجاتها.

فمصر وحدها تستورد بحوالى ٣٧مليار جنيه سنويا مواد غذائية فقط فما بالنا بالدول العربية الأخرى التى تعد أغنى منا، موضحا أنه عندما قامت الحرب فى العراق خسرت المحلات الأمريكية حوالى ٤مليارات دولار فى فترة وجيزة، كل هذا يستطيع أن يهدد الكيان الاقتصادى الأمريكى الذى يحاربنا بقوته الاقتصادية أولا، وبعدها بالسلاح.

موقف موحد

ويستطرد الدكتور إسماعيل شلبى قائلا: إذا توحدت الدول العربية والإسلامية، البالغ عددها ٥٧دولة وأخذت موقفا موحدا بمقاطعة الدول المعتدية، وتحويل استيراد مستلزماتها إلى دول صديقة، أو إلى إنتاج محلى، ذلك أن الدول العربية تمتلك كافة المقومات لبناء أمة قوية تستطيع، أن تردع المعتدين، وذلك بما لديها من ممتلكات وثروات، فدولة مثل السودان لديها من الأراضى الصالحة للزراعة مايكفى الوطن العربى كله من القمح، ورغم ذلك فهى مهملة !!.

مبادئ الإسلام

ويضيف الدكتور إسماعيل شلبى إلى ضرورة اتباع مبادئ الدين الإسلامى التى تدعو إلى الوحدة، وعدم التفرق، من أجل بناء أمة قوية، تستطيع مواجهة الأعداء، الذين يتربصون بنا، شاهرين سلاح القوة فى وجوهنا، باعتبارنا أمة ضعيفة عاجزة عن الدفاع عن نفسها، إن سلاحنا الحقيقى، هو فى بناء هذه الأمة على أسس موضوعية مع الأخذ ببناء كيان اقتصادى عملاق، إضافة إلى أن السوق العربية المشتركة هى أحد الحلول الجيدة للخروج من الضعف الذى نحن فيه!

إجبارهم علي احترامنا

ومن جانبه يؤكد المهندس محمد عبد الحليم"رئيس النقابة العامة للزراعة": أن مقاطعة دول "الشر" أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ومن يساندونهم لابد منها فى الوقت الحالى، حتى يعرفوا أننا أمة لا يستهان بها، فالمقاطعة تهدف إلى تحقيق أهداف عديدة، أهمها تقليص مكاسب الأعداء المباشرة من السوق العربية، ومحاولة إجبار هذه الدول ومن يدعمها على التفكير طويلا قبل تدبير خطط الاعتداء على العرب والمسلمين إذ المطلوب حرمان شركات العدو من المكاسب التى تحققها من الأموال والاقتصاديات العربية المباشرة وغير المباشرة، وقال إن المقاطعة أربكت إسرائيل وأمريكا طوال السنوات الماضية فقامت بممارسة أساليب الضغط والخداع واختلاق الأزمات لتفكيك وإضعاف المقاطعة العربية، من أجل ترويج منتجاتها فى الدول العربية، وذلك عن طريق استغلال العلاقات الاقتصادية التى أقاموها مع عدد من الدول العربية بأساليب مختلفة ومتنوعة.

تربص واضح

ويضيف المهندس محيى الدين الباسوسى نائب رئيس النقابة العامة للزراعة قائلا إن بعض الدول الغربية تتربص بنا، وعلى رأسها إسرائيل وأمريكا، مطالبا بضرورة وضع ذلك فى الاعتبار قبل أن يأتى الدور على دول عربية أخرى.

وأضاف إننى أعتبر سلاح المقاطعة هو من أفضل الأسلحة التى ينبغى أن نواجه بها من يتربصون بنا.

لقد أوجعت المقاطعة المعتدين فى فترات طويلة ويؤكد نائب رئيس النقابة العامة للزراعة على ضرورة تفعيل سلاح المقاطعة، وذلك عن طريق الجهات الرسمية مثل مكاتب المقاطعة التابعة للجامعة العربية، أو عن طريق الجهات غير الحكومية، مثل الجمعيات الأهلية، والنقابية، وتجمعات التجار، والمستثمرون، ومن الممكن أن ينشئ كل منهم لجانا للمقاطعة.

وكذلك إنشاء إدارة مركزية شعبية للمقاطعة وإدارات محلية فى كل دولة، وكذلك التنسيق بين المقاطعة الرسمية والمقاطعة الشعبية، والاستفادة من خبرات المقاطعة بجامعة الدول العربية، فى تفعيل المقاطعة، هذا بالإضافة إلى تفعيل دور الإعلام والسياسة من خلال النشر فى وسائل الإعلام والإنترنت وغيرها.

الدكتور محمد عبد الحليم عمر:

المقاطعة واجب مشروع .. ولابد من التطبيق



المحاسب رفعت بيومي:

حث الشعوب العربية والإسلامية على شراء المنتجات الوطنية



الدكتور محسن الخضيري:

المقاطعة مع العدو .. تجعلنا نعتمد على أنفسنا أكثر



عبد الرحمن خير:

لا خوف على مصير العمالة.. في سبيل الحفاظ على كرامة أمة بأكملها



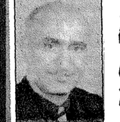
الدكتور إسماعيل شلبي:

لابد من توحيد الرأي العربي والإسلامي .. لإنجاح المشروع



المهندس محمد عبد الحليم:

المقاطعة .. تعني حرمانهم من المكاسب المتدفقة من السوق العربية



المهندس محيى الدين الباسوسي:

تفعيل دور الإعلام .. لتحقيق الأهداف المنشودة

هل انتهت حرب المفاجآت الأمريكية؟!

• أمريكا تكشف عن نواياها الحقيقية .. خطوة خطوة وتحرص على تدمير حضارة العراق وثقافتها ؟

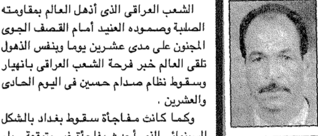
• مكاسب إسرائيل من وراء الحرب الأمريكية .. في العراق !

صباح الأربعاء الموافق ٩ أبريل الماضي.. استيقظ العالم ، على سقوط " بغداد " في أيدي القوات الأمريكية الغازية ، وحلفائها ومع سقوط " بغداد " انهار النظام العراقي في نفس الوقت ، اختفى صدام حسين ومعاونوه ، بالقتل أو بالهرب ، مازال الأمر مشكوكا فيه حتى كتابة هذه السطور ، لكن الذي لا يقبل الشك ، هو أن الاحتلال الأمريكي للعراق ، قد تم فعلا ، وأن الاستعمار القديم ، بشكله التقليدي قد أسفر عن وجهه القبيح ، بوجه أكثر قبحا ، وأشد دمامة!!.. انتهت الحرب .. وبدأت المأساة !.. وها هي ذي أنفاسنا تلهث وراء الأحداث والتطورات ومضاعفات الاحتلال الكابوسي الجاثم على صدر الأمة العربية كلها .

ماذا تخبئ الأيام القادمة ، من مفاجأة " الكاوبوي الأمريكي " بعد أن استولى على عاصمة الرشيد ؟.. ثم .. ماذا نحن فاعلون ؟؟!

■ تحقيق : **انتصار سليمان**

يقول د. مصطفى علوي " أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : الحرب على العراق قامت على مفاجآت عديدة نتيجة افتراضات خاطئة افترضتها قوات التحالف ، وأثبتت الحرب خطأها لعب فيها الشعب العراقي الدور الأساسي .



الشعب العراقي الذي أذهل العالم بمقاومته الصلبة وصموده العنيد أمام القصف الجوي المجنون على مدى عشرين يوما وبنفس الذهول تلقى العالم خبر فرحة الشعب العراقي بانهيار وسقوط نظام صدام حسين في اليوم الحادي والعشرين .

وكما كانت مفاجأة سقوط بغداد بالشكل السينمائي الذي أحدث مفاجأة غير متوقعة ، ولم يتخيله أحد، فشلت أيضا كل الاحتمالات التي توقعها الخبراء العسكريون بما يؤكد أن ما حدث لم يكن حربا بالمعنى المعروف .

وإنما كانت صفقة عقدت بين الجانب الأمريكي والنظام العراقي على تسليم " بغداد " لقوات الاحتلال ، على طبق من فضة .

هذه الصفقة لم تعرف حتى هذه اللحظة من من الجانب العراقي وقعها ؟ هل هو صدام حسين ؟ أم هو أحد رجاله ؟ هل كانت صفقة أم مؤامرة وخيانة ؟ وإن كانت بعض ملامحها تشير إلى إنها خيانة قائد الحرس الجمهوري سفيان التكريتي الذي أصدر الأوامر لرجال الحرس الجمهوري وفدائيي صدام ، وميليشيات الجيش بالانسحاب ، وترك مواقعهم والاختفاء بين المدنيين !!

الحقيقة مازالت غامضة ولكن التاريخ وحده كفيل بكشف سترها مع الأيام .. وربما خلال الأيام القليلة القادمة !!

كما أن الأحداث التي وقعت بعد ذلك كلها في حكم المفاجآت غير متوقعة ، ويلعب الشعب العراقي أيضا دور البطولة ، فقد أرادت قوات التحالف إظهار الشعب العراقي بمظهر الشعب البدائي الذي يرحب بقوات الاحتلال ويمارس أعمال السلب والنهب حتى تستطيع أن تمد فترة بقائها في العراق تحت أي مسمى ، ولكن بدأ الشعب العراقي يستيقظ ، ويظهر بمظهره الحقيقي ، عندما نظم مظاهرات في كل بغداد تعلن رفضها للوجود الأمريكي ، وأنها لن تخرج



من حكم ديكتاتور لتقع فى حكم احتلال عسكرى وكانت الهتافات تدوى مرددة "لا أمريكا ولاصدام" كما فشلت محاولات تقسيم العراق ، واللعب على أوتار المعارضة والتقسيمات الموجودة بين شيعة ، وسنة ، وأكراد ، وغيرها من الفصائل المختلفة ، ظهر ذلك فى مؤتمر المعارضة الذى نظمته الولايات المتحدة الأمريكية.

فعلى الرغم من أنه مؤتمر للمعارضة العراقية تناقش فيه كيفية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة ، تتولى مسئولية الحكم فى العراق ، وتعبر عن أهم الفصائل الموجودة بالعراق ، إلا أن التواجد الأمريكى ووجهة النظر الأمريكية ظهرت بقوة فى المؤتمر مما جعل أغلب الفصائل تنسحب وتترك الساحة لعملاء أمريكا الذين يؤيدون وجود الأمريكان فى العراق .

ومازال مسلسل احتلال بغداد يحوى الكثير من المفاجآت التى تفاجئنا بها أمريكا كل يوم بشكل لم نتخيل مدى خطورته ليس على العراق فحسب ، وإنما على المنطقة العربية كلها خاصة بعد وصول جارنر الحاكم الأمريكي الجديد للعراق.

السلب والنهب

بعد تدمير قوات التحالف " المركز الصحفى " و" فندق فلسطين " الذى يقيم فيه الصحفيون الأجانب ،أصبحت الحقيقة تذاع من وجهة نظر واحدة فقط .. وهى بوجهة النظر الأمريكية والبريطانية ، والتى تكشف كذبها وزيفها خلال العشرين يوما التى هى مدة الغزو الأمريكى البريطانى حتى سقطت بغداد .

. وقد فاجأت وسائل الإعلام العالم بمظاهر فرحة الشعب العراقى بسقوط وانهيار نظام صدام حسين ، وانتشار أعمال السلب والنهب فى كل المدن العراقية بشكل يشيع الفوضى واختراق القانون مما أثار السؤال التالى : لماذا يسرق العراقيون ممتلكاتهم ؟! ولماذ تصر قوات التحالف على تدمير وتخريب المنشآت العراقية ؟!

يقول د. محمد حسين " الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية " .

هذا هو الغزو ، وهذا هو الاحتلال ، وما يحدث الآن من عمليات تدمير وتخريب للحضارة العراقية ، هو تصرف طبيعى من عدو أحمق جاهل لا يعرف شيئا عن الحضارة.

فالمعروف أن عمر أمريكا يقل عن ٢٥٠ عاما ، منذ نشأتها عام ١٧٧٦ وتكوين الاتحاد الأمريكى عام ١٧٨٧ وهى بالتالى دولة ليس لها أصل تاريخى و الإنسان عدو ما يجهله ، وأمريكا تجهل تاريخ وحضارة العرب و التى كانت أصل الحضارة الغربية .

كما أن أى غزو على دولة يهدف إلى تدميرها وتخريبها ، وللأسف فإن العراق نفسها قامت بنفس الفعل فعندما غزت الكويت ، حرصت على سرقة ثرواتها وتدمير منشآتها ، كما أن الجنود الأمريكان يتصرفون الآن فى العراق كسلطة احتلال .. فما بالك بجنود مدفوعة بأحقاد صليبية ومعتقدات خاطئة عن الإسلام والمسلمين بأنه أصل الإرهاب والإرهابيين ، وبالتالى فتصرفاتهم مدفوعة بحقد الثأر والانتقام لما حدث لهم فى الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ .

فاتورة الإصلاح

بينما يرى د. محمد أبو اليزيد أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة القاهرة أن أهداف بعض العراقيين تلاقت مع أهداف قوات التحالف ، فى أعمال السلب والنهب ، فهذا البعض يعانى من الإحساس بالحرمان والكبت من سنوات طويلة فقد استطاع نظام صدام حسين أن يجمع حوله أكبر عدد من الحاقدين والرافضين لنظامه ، سنوات طويلة وخير العراق يتمتع به صدام حسين وأولاده وعشيرته وقيادات حزبه ويعيش الشعب العراقى فى معاناة الحرب والحصار منذ عام ١٩٩١ ، بجانب انهيار الديمقراطية فى العراق وغياب حرية الرأى أما البطش والسجن فهما عقاب كل من يعبر عن رأيه ، وبالتالى عندما سقط نظام صدام حسين خرجت الفئران من جحورها .

انطلقت فى الأرض تمارس الحرية بفوضوية وبكافة أشكالها وتخرق القانون الذى فرض عليهم بالحديد والنار .

أما بالنسبة لقوات التحالف فمن مصلحتها المزيد من التخريب والتدمير بالمنشآت ، لأن هذا يعلى من فاتورة الإصلاح التى سوف يدفع ثمنها العراقيون من بترولهم .

وقد يكون هذا مدبرا لأهداف سياسية ترمى إلى إظهار الشعب العراقى بمظهر الشعب البدائى ، الذى لا يعرف القانون ، ولا النظام ولا يستطيع حكم نفسه بنفسه ، ولابد من يد قوية تعلمه النظام .

وقد تمثلت هذه اليد فى تعيين الجنرال الأمريكى جاى جارنر مديرا لمكتب إعادة إعمار العراق ، والمدير للإدارة العراقية ، بصفة مؤقتة حتى يتم تعيين إدارة عراقية مؤقتة ، ثم إدارة حكومية تمثل جميع الأطراف ، وقد يستغرق ذلك سنين قد تطول .

حتى تطمئن أمريكا على قدرة الشعب العراقى على أن يختار حكومة ديمقراطية يختارها بنفسه وحتى يتعلم الشعب العراقى ممارسة الحرية والديمقراطية بالشكل الذى يرضى الأمريكان.

وإذا كانت أمريكا تهدف من وراء تدمير المنشآت والمبانى ونهب أثاثها زيادة فاتورة الإصلاح ، فما هدفها من ترك المتاحف والمكتبات



عرضة للسرقة والنهب وهو الأمر الذى أثار فزع علماء الآثار فى العالم كله ومن داخل الولايات المتحدة نفسها حيث أدان المثقفون وخبراء الفن والآثار واشنطن لخرقها ميثاق لاهاى لعام ١٩٥٤ الذى ينص على حماية الآثار وتراث الدول فى وقت الحروب ، وقدم المستشار الثقافى للرئيس الأمريكى بوش استقالته احتجاجا على نهب وسرقة محتويات متحف ومكتبة بغداد التاريخية ، فقد أعلن الخبراء عن اختفاء ١٧٠ ألف قطعة أثرية من متحف بغداد الوطنى تقدر قيمتها بمليارات الدولارات بالإضافة إلى قيمتها الأثرية التى لا تقدر بثمن ، وتحكى تاريخ الحضارة على مر السنين مثل الألواح الطينية المعروفة بأنها تحكى جذور الكتابة فى العالم والتى دمرت أو سرقت بما يعنى اختفاءها إلى الأبد !!

وهناك لوحات وآثار تاريخية عن تاريخ اليهود الأسود ، فى مملكة بابل وفى العراق، وكذلك فإن إسرائيل غير بريئة على الإطلاق من الاشتراك فى هذه الجريمة الشنعاء ضد الإنسانية ، وسوف تتكشف كل الحقائق قريبا ، ويتضح دور إسرائيل فى مؤامرة الغزو على العراق

ما الهدف ؟!!

رغم الشعارات الكثيرة التى رفعتها أمريكا ، لتبرير عملها إلا أن جميع دول العالم خاصة الدول الأوروبية والعربية معاً يعلمون جيدا أن أمريكا تضع عينيها مبكرا على البترول العراقي.

ففى دراسة أجراها ١٢٠ خبير بترول فى أمريكا أكدت الدراسة أن البترول هو أهم مصادر الطاقة فى الخمسين عاما القادمة ، وقد حثت الدراسة للحصول على البترول – ضرورة السيطرة على دولة منتجة للبترول ، وتغطية



■ في ظل الأزمات السابقة والحالية يجب تغيير ميثاق جامعة الدول العربية

تكاليف الحرب من فاتورة بيع البترول ، وبما أن العراق من أهم الدول المنتجة للبترول ، والتى تعرف بمنظمة الأوبك مع إيران وليبيا باسم " الصقور" لتحكمهم فى سعر البترول نظرا لارتفاع الاحتياطى لديهم ، فقد تم اختيار العراق لتنفيذ هذه الدراسة ، حيث تمتلك العراق ١١٢ مليار برميل من احتياطى البترول ، وهى بذلك تحتل المرتبة الثانية من الاحتياطى العالمى للبترول .

ولكن يبدو أن البترول ليس هو الهدف الوحيد لهذه الحرب ، فما إن وضعت أمريكا يدها على العراق ، حتى ظهرت أهداف أخرى ، فقد كشف كولن باول وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية عن هدف هام من أهداف الحرب ، والمتمثل فى حماية أمن إسرائيل ، وقد أكدها أكثر من مرة فى أحاديثه حيث يقول " إن الغزو الأمريكي للعراق يهدف إلى حماية أمن إسرائيل ، وإن استقرار إسرائيل جزء مهم فى إطار معادلة السلام بالشرق الأوسط " ويقول " الحرب على العراق ستحرر إسرائيل من التهديد الذى تشكله أسلحة الدمار الشامل ، الذى يمتلكه الرئيس العراقى صدام حسين " .

يقول د. محمد حسين أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية :

منذ إعلان صدام حسين فى مؤتمر القمة الذى عقد فى بغداد قبل الغزو العراقى على الكويت فى أبريل ١٩٨٩ ، بأن لديه أسلحة الدمار الشامل التى يستطيع أن يقصف بها نصف إسرائيل ، منذ ذلك الحين ولم يغب عن صناع القرار فى إسرائيل وأمريكا أن صدام قد بات خطرا يهدد أمن إسرائيل فى الصميم ، ومن هنا كانت محاولة استدراجه لغزو الكويت ، ثم ضربه ، وإضعافه ، وحصاره ، وفرض عقوبات عليه ، وأخيرا غزوه ، وإسقاط نظامه .

ولقد تذرعت أمريكا بذرائع عديدة لم تقل فيها إنها تعمل لصالح إسرائيل ، وإنما استخدمت عبارات رنانة مثل محاربة أسلحة الدمار الشامل ، وتحرير الشعب العراقى ، حتى ظهرت الحقيقة فى حديث كولن باول ، قبل الحرب ، وأثناء المعارك العسكرية أمام منظمة " الأوبك " حين قال " إننا نحاول نزع أسلحة الدمار الشامل ، حتى لا تطول إسرائيل " فقد ظل النظام العراقى جبهة الصمود والتصدى أمام التواجد الإسرائيلى فى المنطقة ، عندما رفض مبادرة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٧٩ ، كما قام بتوجيه عدة صواريخ من طراز " سكود " على المدن الإسرائيلية فى حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ، وهى المرة الأولى التى تتعرض فيها إسرائيل للقصف منذ انتهاء حرب ١٩٤٨ .

كما رفض العراق اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، كذلك كانت العراق من أولى الدول التى تبرعت لدعم الانتفاضة الفلسطينية فى سبتمبر ٢٠٠٠ وهو ما اعتبرته أمريكا دعما للإرهاب .

وهكذا كان يجب التخلص من النظام العراقى لتبقى السيطرة والهيمنة في المنطقة لإسرائيل ، هو نفس السبب الذى يدعو أمريكا للتخطيط لاتخاذ إجراءات وعقوبات ضد سوريا وضد حزب الله فى لبنان قد تصل إلى درجة شن الحرب عليهما لتحقيق الأمن الكامل لإسرائيل .

الغزو الثقافى

ولم يكد العالم يكتشف هذا الهدف حتى فاجأتنا أمريكا بهدف جديدة ، أعلنته صحيفة " النيويورك تايمز " فى الرابع والخامس من أبريل الماضى ، فى مقال للكاتب الأمريكى لوريجورستيم تحت عنوان " فى انتظار تقديم الدعم للعراق " ، الذى كشف فيه عن تطوع ٨٠٠ مبشر فى المجلس التبشيرى التنصيرى الأمريكى لتقديم الدعم الروحى والمادى للشعب العراقى ، بينهم جماعات تنصيرية مسيحية سبق لها الهجوم والتطاول على الإسلام والمسلمين ، على رأسهم بيل جراهام الذى أثار عاصفة داخل المجتمعات الإسلامية بأمريكا العام الماضي، عندما وصف النبى محمد عليه الصلاة والسلام ، بإنه إرهابى ووثنى (!!!).

وقد بدأت هذه الحملة التبشيرية على الحدود الكويتية العراقية استعدادا لدخول العراق – بعد أن يستتب الأمن بها – لتقديم المساعدات الإنسانية والمعدات الطبية والأدوية بالإضافة إلى نشر الرسالة الإنجيلية ، وتغيير الأفكار الإسلامية ، التى تدعو – من وجهة نظرهم الحاقدة – للإرهاب وكراهية الغرب .

يؤكد الحديث السابق طبيعة الرئيس جورج بوش الدينية اليمينية المتطرفة ، كما ينطبق مقال النيويورك تايمز مع حديث وزير خارجية أمريكا عندما حدد الموقف فى الشرق الأوسط مؤكدا أنه لابد من إحداث تغيير فى المنطقة يقوم علي أساس ثلاثة أعمدة هى :

–إقامة نظم الديمقراطية فى المنطقة وتدريب أهل المنطقة على الممارسات الديمقراطية .

– خروج المرأة من أسرها ونيلها حقوقها

– تغيير نظم التعليم بما يعنى خروج أجيال غير متطرفة وغير إرهابية وهو الدور الذى ستقوم به الحملة التبشيرية ، لذا كان من المنطقى أن تقوم قوات التحالف الإنجلو أمريكى بمساعدة اللصوص فى تخريب وتدمير مكتبة بغداد ومكتبة الأوقاف والعديد من المكتبات الهامة وما تزخر به هذه المكتبات من ثروة ثقافية لا تقدر كذلك نهب وتدمير متحف بغداد الذى يعد من أعظم متاحف العالم وأغناها بمقتنياته النادرة التى هى ملك للإنسانية جمعاء ، وذلك كله محاولة لمحو شفافية وتاريخ وحضارة العراق.

أهداف أخرى

ولاتنتهى الأهداف الأمريكية عند حد معين !! ففى كل مرحلة يظهر هدف جديد ، **هكذا أشارت د.سيسل حنا الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية** و حيث تقول إن السياسة مصالح ، هذه المصالح تشمل كل أنواع المصالح الاقتصادية والسياسية الثقافية والدينية وغيرها.

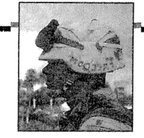
ومن الصعب التكهن بأهداف أمريكا فى منطقة الشرق الأوسط فهى لا تعلن عن الهدف إلا بما يخدم مصالحها .

وفى هذه المرحلة ، وبعد انتصارها على العراق ، ترغب أمريكا فى توجيه إنذار للعالم كله ، بأنها القوة المسيطرة والمهيمنة والوحيدة بعد تفكك الاتحاد السوفيتى السابق واختلال موازين القوة فى العالم وتفرد أمريكا بالهيمنة والسيطرة فى العالم كله .

ماذا بعد ؟!!

بعد سقوط المدن العراقية كاملة في يد جنود التحالف الأنجلو أمريكى ، بدأت أمريكا والدول الأوروبية تتبادل الرأى والمناقشة حول تقسيم الكعكة العراقية المتمثلة فى البترول ، وإعادة إعمار العراق ، وقد اتفقت جميع الدول مع رأى الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطانى تونى بلير اللذين أعلناه فى مؤتمر بلفاست وهو أن الأمم المتحدة سيكون لها دور فعال فى إعمار العراق ، ودفع فاتورة الإعمار من حصيلة بيع البترول .

إلا أن هذه الحقيقة مشكوك فيها ، فقد أعلنت كونداليزا رايس مستشارة الأمن القومى بالإدارة الأمريكية أن إعمار العراق يعد بمثابة الكعكة أو الجائزة التى تقدم لمن ضحى بالمال



والرجال من أجل تحرير العراق .. وإن الاقتصاد الأمريكي هو الذي دفع " فاتورة الحرب " ومن ثم يجب أن تمنح الشركات الأمريكية حق إعمار العراق كمكافأة لهم ، وقد بدأت هذه الشركات بالفعل في عملها بعيدا عن الأمم المتحدة ، لذا استحدثت وزارة الدفاع الأمريكي البنتاجون " مكتب إعادة الإعمار وتقديم المعونات الإنسانية .

كما استعدت أمريكا بخبرائها لإعادة إعمار العراق ، حيث قدر الخبراء تكلفة الإعمار بأربعة أضعاف تكلفة الحرب بما يزيد عن ٢٠٠ مليار دولار – صفقة رابحة ٤٠٠٪ – فالتدمير والإعمار يدفع ثمنه الشعب العراقي من ثرواته الطبيعية .

تهديد سوريا

ما إن فرغت أمريكا من التخلص من النظام العراقي وبدأت تجني ثمار نجاح ضربتها العسكرية ، حتى بدأت في محاولة تمكين قبضتها على المنطقة بأكملها ، حيث أوقفت خط النفط العراقي المتجه إلى سوريا ، وتبحث الآن إحياء خط البترول القديم كركوك حيفا والذي مر على إغلاقه أكثر من خمسين عاما ، وذلك خدمة لإسرائيل .

كما بدأت تصعد تهديدها على سوريا ، وكأنها تعلن أن دمشق هي المحطة القادمة لقطار جنود التحالف ، متذرعة بنفس شعاراتها القديمة في القضاء على الإرهاب والبحث عن أسلحة الدمار الشامل ، وإن كانت الجهات الرسمية العربية تستبعد الغزو الأمريكي على سوريا معتمدة على أن الغزو على العراق كانت له أسباب مختلفة ، إلا أن المؤشرات تؤكد أن أمن إسرائيل يستدعي الحرب على سوريا ، وحزب الله باعتبارهما ألد أعداء إسرائيل ، أو على الأقل فرض عقوبات اقتصادية تحجم من نشاطهما .

لذا قد تشهد الأيام القادمة تطورات خطيرة ، تقضي بإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط ، بما يناسب الأهواء الأمريكية والإسرائيلية.

وقد بدأت الدول العربية تشعر بالخطر الذي تواجهه في ظل التواجد الأمريكي بالمنطقة ، كما أفزعتها التصريحات الأمريكية الخاصة بتهديد سوريا ، واستمرار الحكم العسكري للعراق ، مما جعلهم يقومون بخطوة قوية أحدثت حالة من الاطمئنان في نفوس الشعوب العربية ، فقد جاء البيان الختامي للاجتماع الإقليمي لوزراء خارجية الدول المجاورة للعراق ومعها مصر ، والبحرين ، مؤيدا لكل مطالب الشعب العربي ، كما أكدت الصيغة التي تحدث بها الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية أن لدى العرب الكثير من المفاجآت لم يظهروها بعد .

فقد أكد البيان على ضرورة احترام السيادة العراقية ، وسلامة أراضيه ، وانسحاب القوات الأجنبية ، وإنهاء الاحتلال الأمريكي ، وتمكين الشعب العراقي من اختيار حكومته بكل حرية ، وإعادة بناء ما دمرته الحرب ، وإعادة البنية الأساسية .

كما رفض المؤتمر التهديدات الموجهة لسوريا ، وأكد المجتمعون على ضرورة الحوارلحل أي مشكلة وعدم استخدام القوة ، كذلك رفض وزراء خارجية المنطقة العربية الوجود الأمريكي بالعراق أو التعامل معه باسم العراق .

تطوير الجامعة العربية

تمر المنطقة العربية بأخطر مراحلها فلم تعد المنطقة يهددها التواجد الإسرائيلي فقط، وإنما أصبح التواجد الأمريكي واضحا في كل المنطقة ، سواء في شكل قواعد عسكرية كالموجودة في كل دول الخليج ، أو التواجد بشكل مباشر مثل تواجدها في العراق ، والمحتمل أن يستمر لعدة سنوات إلى جانب الدول الأخرى المهددة مثل سوريا وغيرها .

ومن ثم وجب علينا التلاحم والعمل على تقوية دور جامعة الدول العربية ، فقد أكد الرئيس حسني مبارك على ضرورة تطوير ميثاق جامعة الدول العربية ، بما يناسب الوقت والخطر الحالي.

يقول د. مجدي حجازي " أستاذ الاجتماع السياسي – جامعة القاهرة " .

إن منظمات دولية عديدة يجب أن تعيد حساباتها وتراجع أوراق عملها بعد إحكام السيطرة الأمريكية على العراق ، مثل منظمة الأوبك ، والأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ، ومنظمة التجارة العالمية .. كذلك جامعة الدول العربية .

ففي ظل الأزمات السابقة والحالية ، يجب تغيير ميثاق جامعة الدول العربية ، وفقا للأسس الاقتصادية والسياسية وغيرها ، بجانب ضرورة تفعيل اتفاقية السوق العربية المشتركة ، واتفاقية الدفاع المشترك .

نريد استيراتيجية عربية موحدة لمواجهة القطب الأوحد في العالم ولن يتأتى ذلك إلا من خلال كيان اقتصادي عربي قوي وتكتل عربي يواجه التكتلات الغربية حتى نستطيع أن نحافظ على تواجدنا في وسط عالم متصارع على القوة والهيمنة .

وأخيرا

رغم نفي أمريكا لانتهاء الحرب فمازال لديها ١٣ هدفا لم يتحقق بعد ، على رأسها القبض على الرئيس العراقي حتى تستطيع إعلان انتهاء الحرب .

إلا أن الواقع وتقسيم الكعكة ، بل والأكل منها ، يؤكد انتهاء الحرب من جانب واحد ، فمازال حساب الشعب العراقي لم يبدأ بعد .

بعد الحرب على العراق..

قراءة في مستقبل

التذبذب في أسعار النفط أو البترول . . الذي شهدته الأسواق مؤخرا في أعقاب حرب العراق .. أثار علامة استفهام واسعة حول مستقبل النفط في العالم والشرق الأوسط .. هل ستستقر الأسعار أم ستتزايد أم تنهار؟! .. ومن ثم بدأ يظهر العديد من التحليلات الاقتصادية في محاولة للوصول إلى جواب حاسم لهذا الموضوع .

لكن كيف يرى الخبراء والمحللون هذا الأمر .. وماهي رؤيتهم لآثاره على مستقبل البترول في مصر .. الإجابة على ألسنتهم في هذا التحقيق .

تحقيق : **مجيب رشدي**

توقع خبراء قطاع البترول حدوث انخفاض حاد في أسعار المنتجات البترولية خلال الفترة القادمة في ظل زيادة الإنتاج في دول الأوبك وخارجها . . وهذا التوقع من جانب الخبراء جاء موافقا لما أكده **السيد/حمدي البنبي وزير البترول السابق** ، وأضاف بأن ذلك نتيجة طبيعية لوجود المخزون الاستراتيجي لدى الدول الكبرى المستهلكة للبترول بالإضافة للانخفاض الحاد في رحلات السفر الجوي والبري بعد نشوب الحرب على العراق ..

ويضيف البنبي : أن انخفاض أسعار خامات البترول مع بدء العمليات العسكرية بالعراق كان متوقعا في ظل إجراءات التخزين التي قامت بها الدول الكبرى المستهلكة للطاقة . وكذلك الانخفاض في الطلب على البترول الخام.

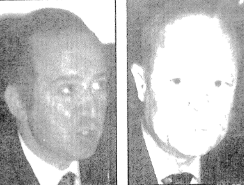
آليات السوق . . وردود أفعال

ومن جانبه أشار السيد/حمدي عبد العزيز الخبير البترولي إلى أن ارتفاع الأسعار مرتبط في هذه المرحلة بآليات السوق وبدء الدول المستهلكة السحب من مخزونها وردود أفعال منظمة الأوبك التي أعلنت استعدادها لتعويض

بل الذهب الأسود


م. سامح فهمى


د. حمدى البنبى


طارق حجى

أى نقص فى الإنتاج.

وقال إن المرحلة القادمة لن تشهد ارتفاعا فى الأسعار إلا إذا توقفت الإمدادات البترولية من كبرى الدول المنتجة والقريبة من مسرح العمليات .. مؤكدا -بالنسبة لمصر- على توافر مخزون استراتيجى من المنتجات البترولية لجميع المحافظات فى مصر وأن غرفة عمليات رئيسية مستمرة فى مزاولة نشاطها لتنفيذ خطة الطوارئ الموضوعة لمواجهة أية انعكاسات من جراء الغزو الأمريكى البريطانى للعراق ومواجهة أية مواقف طارئة.

أما د.سعد حسونة الأستاذ بجامعة قناة السويس فيؤيد احتمالا بأنه لن تكون هناك ارتفاعات حادة فى الأسعار خلال الأيام القادمة خاصة بعد عودة إنتاج فنزويلا والمقدر بحوالى ٢.٥مليون برميل يوميا وإعلان دول أوبك من خارج منطقة الشرق الأوسط استعدادها لرفع سقف إنتاجها إذا تطلب الأمر ذلك.

ظاهرة خطيرة

وحول التذبذب فى أسواق وأسعار البترول خلال الأيام الأخيرة يقول السيد هادى فهمى رئيس شركة مصر للبترول:

إنها ظاهرة خطيرة تتطلب وقفة من جانب الدول المنتجة أو المستهلكة على السواء ، وليس منطقيا أن يصعد السعر وينخفض عدة دولارات خلال أيام قلائل والزيادة الحالية فى الأسعار لاتعكس الظروف الطبيعية للعرض والطلب ، والخوف من أن تندفع الدول المنتجة إلى ضخ كميات كبيرة مع كل زيادة فى الأسعار ناجمة عن التوتر الحالى ، لأن المعروض سيكون أكثر من الطلب فور استقرار الآليات الطبيعية للسوق ، مما قد يؤدى إلى انهيار سريع للأسعار لاتحمد عقباه خاصة أن قرار زيادة الإنتاج عادة مايكون أسهل وأسرع بكثيرمن قرار خفض الإنتاج وتنسيق حصص الدول الأعضاء فى المنظمة الذى يحتاج إلى مشاورات وتفاوض بين الدول المصدرة(أوبك).

ويضيف :أتمنى ألا تقع أوبك فى فخ ارتفاع الأسعار وأن تتريث قبل اتخاذ قرارات غير مدروسة بدقة بشأن زيادة حصص الإنتاج ، لأن مايحدث حاليا غير واقعى وغير مبرر بدليل أن السعر لم يرتفع إلى درجة كبيرة. .

فى قارب واحد

وحول ما إذا كان سينعكس هذا التوتر على خطط ومشروعات قطاع البترول فى مصر .. يقول مهندس البترول محمد هلال:

هناك ضغوط متصاعدة على الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء وعدم الاستقرار لن يؤدى فى النهاية إلا إلى المزيد من المعاناة الاقتصادية للعالم أجمع ، خاصة مع حالة القلق والترقب التى تنتاب الشركات والمؤسسات العالمية فى هذه الظروف .. كل ذلك سيترك آثاره على الجميع والكل فى قارب واحد ومن ثم فالتعاون مطلوب بين الجميع منتجين ومستهلكين للخروج من الأزمة بأقل الخسائر .. ونحن جزء من هذه المنظومة العالمية وتأثرنا بهذه العوامل له بعد زمنى محدد وطارئ أتصور أننا نستطيع أن نتعامل معه.

أما د.طارق حجى الرئيس لإحدى شركات البترول الاستثمارية العاملة فى مصر ، فيرى أن البترول فى هذه الأزمة وسيلة وليس غاية والأهم الأبرياء الذين يتساقطون.

ويؤكد أن الغرب يمتلك آليات اقتصادية وتكنولوجية ضخمة تمكنه من تحقيق أغراضه بشأن التحكم فى الأسعار وضمان تدفق الإمدادات . . وتلك الآليات قد أثبتت فاعليتها لدرجة كبيرة خلال عقد التسعينيات.

إيجابيات وسلبيات

وتعقيبا على كل هذه الآراء .. أكد المهندس سامح فهمى وزير البترول ، أن الانخفاض الحاد فى الأسعار العالمية للبترول الخام ليس وليد هذه الظروف فقط .. وإنما نتيجة لعدة أحداث وظروف أخرى منها مثلا الأزمة الاقتصادية بجنوب شرق آسيا من نهاية عام ١٩٩٧ وحتى منتصف ١٩٩٩، ثم ارتفاع الأسعار لتعويض فترات الانخفاض والتى بدأت من النصف الثانى لعام ١٩٩٩ وحتى نوفمبر ٢٠٠٠ ثم جاءت أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١، فحدث انخفاض فى الطلب على الطاقة على مستويات أسعار البترول الخام سلبا.

وأوضح وزير البترول أثر الغزو الأمريكى البريطانى على أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعى ، حيث أشار إلى أن متوسط أسعار الزيت الخام خلال مارس الماضى بلغ ٣٠ دولارا للبرميل وارتفع متوسط سعر السولار عالميا إلى ٣٢٧ دولارا للطن ومتوسط سعر البوتاجاز إلى ٣٥٣ دولارا للطن والغاز الطبيعى إلى ٥.٥ دولارات لكل مليون وحدة مليون .

واستعرض الوزير تأثير زيادة أسعار الزيت الخام والمنتجات البترولية على البترول فى مصر سلبا وايجابا ، حيث أشار إلى أن السلبيات تتمثل فى زيادة قيمة المنتجات البترولية التى يتم استيرادها من الخارج وزيادة قيمة المنتجات البترولية التى يتم شراؤها من الشركات الاستثمارية بالأسعار العالمية مقومة بالجنيه المصرى وزيادة قيمة الدعم الذى يتحمله قطاع البترول لتوفير المنتجات البترولية فى ظل ثبات الأسعار بالسوق المحلية . . أما الإيجابيات المترتبة على زيادة الأسعار فتتمثل فى زيادة الفائض المحقق فى ميزان مدفوعات البترول ، وأن وضع حد أقصى لسعر الغاز الطبيعى بالاتفاقيات البترولية حقق الحماية لمصر من ارتفاع أسعار الغاز المشترى من الشريك الأجنبى . . بالإضافة إلى حصول هذا الشريك على كميات أقل من الزيت الخام مقابل استرداد النفقات وبالتالى زيادة فائض الاسترداد.

وفى ختام تصريحه أشار وزير البترول إلى أنه على الرغم من المتغيرات العالمية والمحلية التى يواجهها قطاع البترول فإنه قام بتوفير المنتجات البترولية للسوق المحلية بما قيمته ٩مليارات دولار سنويا .. وأن الزيادة فى إنتاج البترول العراقى بعد الحرب لن تؤدى فى رأيه إلى انهيار أسعار البترول عالميا.

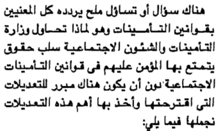
وطالب المهندس سامح فهمى بحملة قومية لترشيد استهلاك الطاقة ، ذلك أن توفير ١٠٪ من استهلاك هذه الطاقة -على سبيل المثال- يوفر ملايين الدولارات سنويا.

مشروع تعديل قوانين التأمينات الاجتماعية يحمل الخزانة العامة عشرات الملايين من الجنيهات



- **إلغاء نظام التأمين الشامل غير دستورى ويسيء للحكومة محليا ودوليا**
- **لا لسلب الحقوق التأمينية**

بقلم :
عبد الحليم القاضى



هناك سؤال أو تساؤل ملح يردده كل المعنيين بقوانين التأمينات وهو لماذا تحاول وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية سلب حقوق يتمتع بها المؤمن عليهم فى قوانين التأمينات الاجتماعية دون أن يكون هناك مبرر للتعديلات التى اقترحتها وأخذ بها أهم هذه التعديلات نجملها فيما يلى:

أولا: الحد الأقصى لأجر الاشتراك : فقد كان أجر الاشتراك فى قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ هو الأجر المنصوص عليه فى قانون العمل ولم يحدد هذا القانون ولم يضع حدا أقصى لأجر الاشتراك ، وكان قانون العمل المعمول فى ذلك الوقت هو القانون الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ ، وكان هذا القانون ينص على أنه "يقصد بالأجر فى تطبيق أحكام هذا القانون كل مايعطى للعامل لقاء عمله مهما كان نوعه مضافا إليه جميع العلاوات أيا كان نوعها **وعلى الأخص مايأتى:**

١- العمالة التى تعطى للطوافين والمندوبين والجوابين والممثلين التجاريين.

٢- الامتيازات العينية وكذلك العلاوات التى تصرف لهم بسبب غلاء المعيشة وأعباء العائلة.

٣- كل منحة تعطى للعامل علاوة على الأجر ومايصرف له جزاء أمانته أو كفاءته وماشابه ذلك إذا كانت هذه المبالغ مقررة فى عقود العمل الفردية أو المشتركة أو الأنظمة السياسية للعمال أو جرى العرف بمنحها حتى أصبح العمال يعتبرونها جزءا من الأجر لا تبرعا.

ولايلحق بالأجر مايعطى على سبيل الوهبة إلا إذا جرى العرف بدفعها وكانت لها قواعد تسمح بضبطها .

ويجوز فى بعض الأعمال كأعمال الفنادق والمطاعم والمقاهى والمشارب ألا يكون للعامل أجر سوى مايحصل عليه من وهبة ومايتناوله من طعام على أن يحدد عقد العمل قواعد ضبطها.

وجاء قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فوضع تعريفا مستقلا للأجر عن قانون العمل ونص فى المادة (٥) بند ط أنه يقصد بالأجر : كل مايحصل عليه العامل من مقابل نقدى لقاء عمله الأصلى سواء أكان محددا بالمدة أو بالإنتاج أو بهما معا بما فى ذلك العمولات والوهبة متى كانت هناك قواعد تسمح بضبطهما مضافا إليه البدلات التى تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض وزير التأمينات.

ولا تعتبر البدلات المرتبطة بالوظيفة أو بالعمل ، والأجور الإضافية والمنح والمكافآت التشجيعية ، ونصيب المؤمن عليهم فى الأرباح من قبيل الأجر.

معنى ذلك استقلال قانون التأمين الاجتماعى عن قانون العمل فى تعريف الأجر ويلاحظ على التعريف الوارد فى قانون التأمين الاجتماعى أنه لم يذكر بعض عناصر الأجر المنصوص عليها فى قانون العمل.

وأمام المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التى أدت إلى ارتفاع الأجور اضطر المشرع أن يدخل الأجور المتغيرة فى أجر الاشتراك وحددها بما يعادل ١٥٠٪ من الأجر الأساسى تم تحديدها بستة آلاف جنيه فى السنة.

ثانيا : انتهاء الخدمة بسبب الفصل بقرار جمهورى : كان قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ينص على أن يستحق المعاش إذا انتهت الخدمة بالفصل بقرار جمهورى أو بإلغاء الوظيفة ويشترط لاستحقاق المعاش أن يكون مشتركا فى نظام تأمين الشيخوخة ١٨٠شهرا ويصرف المعاش بدون تخفيض وعندما بدأت الشركات الزراعية فى التصفية وإنهاء خدمة المؤمن عليهم لديها وبدأ المؤمن عليهم يطلبون المعاش على أساس هذا النص ، رأت وزارة التأمينات حرمان المؤمن عليهم من هذه الميزة حتى لاتتحمل معاشات هذه الفئة التى يتم إلغاء وظائفها نتيجة التصفية فأصدرت القانون رقم ٢٠٤ لسنة ١٩٩٤ بإلغاء البند ٢ من المادة ١٨ الذى كان يقرر الحق فى المعاش فى حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه للفصل بقرار رئيس الجمهورية أو بسبب إلغاء الوظيفة.

ثالثا: إلغاء ضمانة أداء المعاش والتعويض فى خلال أربعة أسابيع: فقد كان قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ يقرر للمؤمن عليه أو المستحقين عنه تعويضا يعادل ١٪ عن كل يوم تأخذ من المبالغ المستحقة له ، ثم جاء قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وجعل التعويض عن تأخير صرف المعاش أو التعويض يعادل ١٪عن كل شهر تأخير بحد أقصى بما لايجاوز قيمة أصل المستحقات ، أى افترض تأخير صرف المستحقات مائة شهر أى حوالى ثمانى سنوات وثلث السنة ، فبدلا من معالجة المشاكل التى تؤدى إلى تأخير صرف المستحقات ومحاسبة الموظفين المتراخين فى أداء واجبهم يتم سلب الضمانات التى قررتها القوانين السابقة.

رابعا: تقليص تمثيل العمال فى مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى:

كان قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ينص على أن يدير صندوق التأمين والمعاشات هيئة قومية للتأمين والمعاشات ويمثل اتحاد العمال بعضوين فى مجلس إدارتها ، كما ينص على أن يدير صندوق التأمينات للعاملين بالمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية بالقطاعين التعاونى والخاص هيئة قومية للتأمينات الاجتماعية ، ثم صدر قانون بتوحيد الهيئتين فى هيئة واحدة ، هى الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى ويمثل الاتحاد العام لنقابات العمال بعضو واحد بدلا من ستة أعضاء مع أنهم هم أصحاب المصلحة وأصحاب أموال التأمينات الاجتماعية.

خامسا: وضعت وزارة التأمينات مشروعا بتعديل بعض أحكام قوانين التأمينات الاجتماعية يعتبر ردة فى تطوير الحقوق

التأمينية ونظم التأمينات الاجتماعية المعمول بها منذ عشرات السنين نجمل بعضها فيما يلي:

١-إلغاء نظام التأمين الشامل: فقد نصت المادة العاشرة من المشروع على أن "يلغى القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ وقانون التأمين الاجتماعي الشامل الصادر به"

واستثناء من حكم الفقرة السابقة يستمر العمل بأحكام القانونين المشار إليهما في شأن المعاشات التي استحقت وفقا لأحكامهما ، وتستمر الخزانة في تحمل قيمة هذه المعاشات ، ويسري في شأن ذلك أحكام المادة ١٤٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

إن اقتراح وزارة التأمينات بإلغاء القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ سيحرم ستة ملايين مؤمن عليه من الحقوق المقررة لهم في التأمينات الاجتماعية وسيحمل الخزانة العامة مبالغ لإخضاع الفئات المشار إليها التي يسري عليها هذا القانون إلى قانون الضمان الاجتماعي .

ولم يتضمن مشروع إلغاء نظام التأمين الشامل دوافع إلغاء هذا النظام هل التمويل غير كاف أو أن هناك صعوبة في إدارته؟.

أما عن التمويل فيشمل مايلي:

١-المبالغ التي تدرج في الموازنة العامة سنويا لتمويل المعاشات التي يكفلها هذا القانون.

٢- المبالغ التي يخصصها بنك ناصر الاجتماعي .

٣- نسبة لاتجاوز ٢٪ من الاشتراكات السنوية المحصلة وفقا لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

٤- مبلغ يعادل نصف رسوم تراخيص مراكب الصيد بكافة أنواعها.

٥- رسم مقداره جنيه يفرض على تراخيص العمل بكافة أنواعها عند استخراجها أو تجديدها.

٦- رسم يفرض على مالكي الأراضي الزراعية وقدره ٢٥ قرشا سنويا عن كل فدان أو جزء منه من الأراضي الصالحة للزراعة وخمسة جنيهات عن كل فدان أو جزء من أراضي الحدائق.

٧- رسم مقداره مائتا مليم عن كل وحدة قياسية"قنطار-أردب-طن" من المحاصيل الزراعية التي يتم تصريفها عن طريق القطاع الحكومي والقطاع العام والقطاع الخاص.

٨- اشتراك شهري قدره جنيه يؤديه المؤمن عليه.

٩- مبالغ الإعانات والزيادات التي تلتزم الخزانة العامة بأدائها لأصحاب المعاشات والمستحقين وكذلك القيمة الرأسمالية للمعاشات التي يتم تحويلها من الأنظمة الأخرى.

١٠- ريع استثمار هذه الأموال

معنى ذلك أن تمويل هذا التأمين لايتم بجنيه واحد من المؤمن عليه كما يتم تصوير ذلك للرأي العام.

وإذا كان هناك عجز في إدارة هذا النظام من غياب التوعية التأمينية والاتصال بالجهات الملتزمة قانونا بتحصيل اشتراكات هذا النظام فليس معنى ذلك إلغاء النظام كلية.

والخلاصة أنه لم يعد مركز مالي لهذا النظام ليبين إذا كان هناك قصور في التمويل فإذا وجد يراجع نظام التمويل ولكن لايلغى النظام كلية وهذا يؤدي إلى الإساءة إلى مصر محليا ودوليا إذ يحرم مايقرب من ستة ملايين عامل من مزايا التأمينات الاجتماعية كما أن إلغاء التأمين على عمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل .. إلخ يخالف أحكام الدستور

٢- أن المشروع يقرر للخاضعين للتأمين الشامل: حق الاشتراك في التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم اختياريا معنى ذلك أن يدفع عمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل والباعة السريحة إذا رغبوا في الاشتراك في هذا التأمين ١٥ جنيها شهريا على أساس أدنى شريحة للاشتراك في التأمين بدلا من جنيه واحد شهريا.

٣-أغفل المشروع التأمين على عمال المناجم والمحاجر والملاحات:إذ ينص قانون التأمين الاجتماعي الحالي في المادة ١٨ على مايلي:

ويجوز تخفيض السن المنصوصة عليها في البند ١ بالنسبة للمؤمن عليهم من العاملين في الأعمال الصعبة أو الخطرة التي تحدد بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على مايعرضه وزير التأمينات **ويجب أن يتضمن هذا القرار مايأتي:**

أ- تحديد السن المذكورة بالنسبة لكل من تلك الأعمال.

ب- رفع النسب التي يحسب على أساسها المعاش بالقدر الذي يعوض المؤمن عليه عن تخفيض السن.

ج- زيادة نسبة الاشتراكات لمواجهة الأعباء الناتجة عن المزايا التي تقرر للعاملين المشار إليهم وتحديد من يتحمل هذه الزيادة.

وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢١ لسنة ١٩٨١ بشأن المزايا التأمينية للعاملين بالأعمال الصعبة بالصناعات التعدينية والاستخراجية.

وقد حدد هذا القرار سن التقاعد بخمس وخمسين سنة ومعامل المعاش لعمال المناجم فوق سطح الأرض بواحد على أربعين عن كل سنة وبواحد على ست وثلاثين لعمال المناجم العاملين تحت سطح الأرض عن كل سنة.

ثم جاء مشروع القانون المقترح وأغفل مانصت عليه المادة ١٨ من القانون الحالي معني ذلك أن يسري على عمال المناجم والمحاجر والملاحات الأحكام المطبقة على باقي العاملين من حيث سن التقاعد أي ٦٠ سنة ومعامل المعاش ٤٥/١ عن كل سنة ، فصياغة المشروع توحي بذلك في حين أن نظم التأمينات في الدول التي سبقتنا تتوسع فيمن يخضعون للأعمال الخطرة والضارة بالصحة.

٤- أغفل المشروع المقترح التأمين على عمال المقاولات والعمال الموسميين ، وغيرهم ولم يضع ضوابط لإشراكهم في التأمينات الاجتماعية .

٥- أن المشروع المقترح يسلب حقوقا مكتسبة مقررة منذ عشرات السنين نجملها فيما يلي:

أ- زيادة المدد الموجبة لاستحقاق المعاش سواء في سن الستين أو قبل بلوغ هذه السن .

ب- قصر المعاش المبكر على من يبلغ سن الخمسين "أي لايجوز التقاعد المبكر قبل سن الخمسين".

ج- زيادة المدد الموجبة لاستحقاق المعاش في حالتي الوفاة أو ثبوت العجز الكامل بعد سنة من تاريخ انتهاء الخدمة أو بلوغ سن الستين بعد انتهاء الخدمة.

د- تخفيض معاش الأجر الأساسي لمن يتقاعد قبل سن الستين بنسبة ٥٪ عن كل سنة قبل بلوغ هذه السن مع أن القانون الحالي يخفض معاش الأجر الأساسي لمن يتقاعد وسن الخمسين بنسبة ٥٪ فقط ولا يخفض المعاش لمن يتقاعد في سن الخامسة والخمسين.

هـ - إلغاء نظام التأمين على عمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل والباعة السريحة .. إلخ ، وقرر خضوعهم لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٥ أو قانون التأمين على أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ اختياريا ، وهو مايحملهم بفئات اشتراك وأعباء مالية تعجز حالتهم المادية عن الوفاء بها.

د- أن المشروع يلقي أعباء ثقيلة على الخزانة العامة إذ إن إلغاء القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ سيجعل المحتاجين الخاضعين له مطالبين بمعاش الضمان الاجتماعي الذي تموله الخزانة.

ز-إن المشروع يلغي أكثر من ضمانة أساسية يتمتع بها المؤمن عليهم منها سقوط دعوى المطالبة بكل معاش لم يتم صرفه فيما يزيد على السنة السابقة على تاريخ المطالبة ، وكذلك إلغاء ميزة يتمتع بها المؤمن عليهم وهي التزام جهاز التأمينات الاجتماعية بأداء الحقوق التأمينية كاملة ولو لم يقم صاحب العمل بالاشتراك عنهم في الهيئة المختصة ، وقرر أن يكون التزام جهاز التأمينات الاجتماعية على أساس الحد الأدنى لأجر الاشتراك

إن الملاحظات المشار إليها ليست كل سلبيات المشروع ، وإنما المشروع مليء بالسلبيات كما أن الصياغة القانونية بها لبس وغموض .

ولا نرى ماذهبت إليه الوزارة بالنسبة لإعداد هذه **"التعديلات العاجلة لمواجهة المشكلات الملحة التى تواجه نظام التأمين الاجتماعى والتى يتعين مواجهتها فى أسرع وقت حتى لاتؤثر على التوازن المالى لصناديق التأمين الاجتماعى وتخفيفا من أعباء الخزانة العامة"**

والواقع أنه لاتوجد مشكلات ملحة تقتضى إعداد هذا المشروع:

أولا: بالنسبة للتوازن المالى: فإن المركز المالى الذى أعد فى يونيه ٢٠٠٠ به فائض ٣٠ مليون جنيه وهذا المركز المالى أعد وكان لنا ملاحظات عليه وهى أنه لم يعد لكل فرع من فروع التأمين الاجتماعى وانما أعد لكل فروع التأمين الاجتماعى مجتمعة ، كما إنه عند إعداده احتسب عائد الاستثمار على أساس ٧٪ مع أن عائد الاستثمار مع بنك الاستثمار يبلغ ١٠٪ ، فلو احتسبنا المركز المالى على عائد الاستثمار بما يعادل ٩٪ فقط فإنه سيكون هناك فائض فى صندوق التأمين الاجتماعى على العاملين فى القطاع العام والخاص يجاوز الخمسة مليارات جنيه .

ثانيا: التخفيف على الخزانة العامة. هذا القول غير صحيح إذ إن هذا المشروع سوف يحمل الخزانة العامة عشرات الملايين من الجنيهات حيث إنه:

١- يحرم الخزانة العامة من الاشتراكات التى تحصل أو يفترض أنها تحصل وسبق الإشارة إليها .

٢- أن التأمين الاختيارى الذى يقترحه المشروع لن ينجح ولنا تجربة فى التأمين على العاملين فى الخارج ، وبالتالى فسوف يتوجه ملايين العمال إلى الضمان الاجتماعى للحصول على معاش الضمان وفى هذا زيادة فى الأعباء على الدولة.

٣- إن المشروع نص فى الفقرة الثانية من المادة العاشرة أن المعاشات التى استحقت وفقا لأحكام القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ وقانون التأمين الاجتماعى الشامل تستمر الخزانة العامة فى تحمل قيمة هذه المعاشات ، معنى ذلك أن الخزانة تحل محل التأمينات الاجتماعية فى تحمل أعباء هذه المعاشات ، أليس هذا يعتبر عبئا جديدا على الخزانة العامة؟

إننا نرى أن المشروع لامبرر له حاليا وينبغى وضع مشروع موحد للتأمينات الاجتماعية يشمل كل نظم التأمين الاجتماعى المعمول بها حاليا ، ويمكن إعداده لو صلحت النيات ، فى وقت قصير.

قانون العمل الجديد

هدية الرئيس لأبنائه فى عيد العمال

صدر قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ فى وقت معاصر لاحتفال العمال بعيدهم وكان هدية العيد من رئيس الجمهورية لأبنائه العمال ، وكان المشرع حريصا فى إعداد هذا القانون على أن تأتى أحكامه متوافقة ومنسجمة ومتكاملة مع أحكام قانون التأمين الاجتماعى باعتبار أن قانون العمل وقانون التأمين الاجتماعى جناحا التشريعات الاجتماعية ، التى تهدف إلى توفير الرعاية والحماية والأمان للعامل خلال مدة عمله ، وتمتد هذه الحماية لفترات الانقطاع عن العمل بل وتستمر قائمة بعد تقاعده ولأفراد أسرته من بعده ، وقد تناولت فى هذا البحث بعض صور الربط والتكامل بين الحقوق العمالية الواردة بقانون العمل الجديد والحقوق التأمينية المنصوص عليها بقانون التأمين الاجتماعى

■ برين عبد الرحمن

صرف الحقوق التأمينية خلال مدة الإجازة المرضية

أكد قانون العمل الجديد حق العامل فى الإجازة المرضية وترك تحديد مدتها للجهة الطبية المختصة وكفل للعامل الحصول على كافة حقوقه التأمينية التى يقررها قانون التأمين الاجتماعى أثناء علاجه خلال مدة الإجازة ، وبذلك قضى على الازدواج الموجود بين أحكام قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وأحكام قانون التأمين الاجتماعى .

وفى ذلك تنص المادة (٧٨) من قانون التأمين الاجتماعى على أنه " إذا حال المرض بين المؤمن عليه وبين أداء عمله تلتزم الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر، أن تؤدى له خلال فترة مرضه تعويضا يعادل ٧٥٪ من أجره اليومى المسدد عنه الاشتراك لمدة تسعين يوما وتزاد بعدها إلى ما يعادل ٨٥٪ من الأجر المذكور ، ويشترط ألا يقل التعويض فى جميع الأحوال عن الحد الأدنى المقرر قانونا للأجر .

ويستمر صرف التعويض طوال مدة مرضه أو حتى ثبوت العجز الكامل أو حدوث الوفاة بحيث لا تجاوز ١٨٠ يوما فى السنة الميلادية الواحدة.

استثناء من الأحكام المتقدمة يمنح المريض بالدرن أو الجذام أو بمرض عقلى أو بأحد الأمراض المزمنة تعويضا يعادل أجره كاملا طوال مدة مرضه إلى أن يشفى أو تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه عجزا كاملا .

وتحدد الأمراض المزمنة المشار إليها فى الفقرة السابقة بقرار من وزير الصحة بالاتفاق مع وزير القوى العاملة . .

ويجوز للجهة الملتزمة بصرف تعويض الأجر أن تقرر وقف صرفه عن المدة التى يخالف فيها تعليمات العلاج .

الحقوق التأمينية للمرأة العاملة

كفل قانون التأمين الاجتماعى للمرأة العاملة الحق فى صرف تعويض أجر خلال مدة إجازة الحمل والوضع ، وفى ذلك تقول المادة (٧٩) من القانون المشار إليه " تستحق المؤمن عليها فى حالة الحمل والوضع تعويضا عن الأجر يعادل ٧٥٪ من الأجر المشار إليه فى الفقرة الأولى من المادة (٧٨) تؤديه الجهة المختصة بصرف تعويض الأجر ، وذلك عن مدة إجازة الحمل والوضع المنصوص عليها بقانون العمل أو بأنظمة العاملين المدنيين بالدولة أو بالقطاع العام بحسب الأحوال بشرط ألا تقل مدة اشتراكها فى التأمين عن عشرة أشهر "

وجاءت المادة (٩١) من قانون العمل الجديد مكملة لأحكام المادة (٧٩) من قانون التأمين الاجتماعى إذ نصت على أنه " للعاملة التى

أمضت عشرة أشهر فى خدمة صاحب عمل أو أكثر الحق فى إجازة وضع مدتها تسعين يوما بتعويض أجر مساو للأجر الشامل تشمل المدة التى تسبق الوضع والتى تليه ، بشرط أن تقدم شهادة طبية مبينا بها التاريخ الذى يرجح حصول الوضع .. "

ويلاحظ أن أحكام قانون العمل الجديد أضاف ميزة للمرأة العاملة فى حالة الوضع وهى أن يكون استحقاقها للأجر بنسبة ١٠٠٪ وليس ٧٥٪ كما نص عليه قانون التأمين الاجتماعى .

ولما كانت المادة (٨١) من قانون التأمين الاجتماعى تقضى " بألا تخل أحكام هذا التأمين بما قد يكون للمصاب أو المريض من حقوق مقررة بمقتضى القوانين أو اللوائح أو النظم الخاصة أو العقود المشتركة أو الاتفاقيات أو غيرها فيما يتعلق بتعويض الأجر ومستويات الخدمة وذلك بالنسبة للقدر الزائد عن الحقوق المقررة فى هذا التأمين " لذلك فإنه تطبيقا لهذا الحكم تقوم هيئة التأمينات الاجتماعية بصرف تعويض أجر بنسبة ٧٥ ٪ من أجر الاشتراك ويحتفظ للعاملة بصرف الفرق بين نسبة ٧٥٪ ونسبة ١٠٠٪ من صاحب العمل .

هذا ولم يكتف قانون العمل الجديد بكفالة حق المرأة العاملة خلال إجازة الحمل والوضع بل كفل حقها أيضا فى إنهاء علاقة العمل فى الحالات التى أجاز لها قانون التأمين الاجتماعى فيها أن تصرف حقها فى تعويض الدفعة الواحدة عند انتهاء خدمتها قبل استكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش .

فقانون التأمين الاجتماعى قرر فى البند (١١) من المادة ٢٧ الحق للعاملة فى صرف تعويض الدفعة الواحدة إذا كانت متزوجة أو مطلقة أو مترملة أو كانت تبلغ سن الواحدة والخمسين فأكثر فى تاريخ طلب الصرف إذا انتهت خدمتها قبل استكمال المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش وقدرها ٢٤٠ شهرا .

ولتمكين المرأة العاملة فى الحصول على التعويض أجاز لها قانون العمل الجديد الحق فى أن تنهى عقد العمل ليتسنى لها الحصول على التعويض فنص فى المادة (١٢٨) على الآتى

" للعاملة أن تنهى عقد العمل سواء كان محدد المدة أو غير محدد المدة بسبب زواجها أو حملها أو إنجابها دون أن يؤثر ذلك على الحقوق التأمينية المقررة وفقا لأحكام هذا القانون أو وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى .

وعلى العاملة التى ترغب فى إنهاء العقد للأسباب المبينة فى الفقرة السابقة أن تخطر صاحب العمل كتابة برغبتها فى ذلك خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إبرام عقد الزواج أو ثبوت الحمل أو من تاريخ الوضع بحسب الأحوال .

حق العامل في الاستمرار في العمل بعد ثبوت العجز الجزئى

أوصت أحكام البند (٣) من المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعى بصرف المعاش للمؤمن عليه إذا انتهت خدمته بالعجز الكامل.

أما إذا كان العجز جزئيا ، فقد اشترط القانون لاستحقاق المعاش أن يثبت للجنة الخماسية المختصة عدم وجود عمل آخر للمؤمن عليه بالمنشأة يناسب حالته بعد ثبوت عجزه ، وفى ذلك تقول أحكام البند (٣) سالف الذكر يستحق المعاش فى حالة " انتهاء خدمة المؤمن عليه بالوفاة أو العجز الكامل أو الجزئى المستديم متى ثبت عدم وجود عمل آخر له لدى صاحب العمل وذلك أيا كانت مدة اشتراكه فى التأمين .

ويثبت عدم وجود عمل آخر بقرار من لجنة يصدر بتشكيلها قرار من وزير التأمينات بالاتفاق مع الوزراء المختصين .. "

وقد كشف التطبيق العملى قيام بعض أصحاب الأعمال بفصل العامل الذى يثبت عجزه الجزئى دون انتظار قرار اللجنة الخماسية التى تختص بالتحقق من عدم وجود عمل آخر بالمنشأة يناسب حالة العامل الصحية بعد ثبوت عجزه يمكن إسناده إليه .

لذلك جاءت أحكام قانون العمل الجديد لتنص على التزام صاحب العمل بإبقاء العامل بالخدمة بعد ثبوت عجزه الجزئى إلى أن يتم التثبت من عدم وجود عمل آخر بالمنشأة يناسبه وفى ذلك تقول المادة (١٢٤) من هذا القانون " ينتهى عقد العمل لعجز العامل عن تأدية عمله عجزا كليا أيا كان سبب هذا العجز .

فإذا كان عجز العامل عجزا جزئيا فلا تنتهى علاقة العمل بهذا العجز إلا إذا ثبت عدم وجود عمل آخر لدى صاحب العمل يستطيع العامل أن يقوم به على وجه مرض، ويثبت وجود أو عدم وجود العمل الآخر وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعى .

وإذا ثبت وجود هذا العمل الآخر كان على صاحب العمل بناء على طلب العامل أن ينقل إلى ذلك العمل مع عدم الإخلال بأحكام قانون التأمين الاجتماعى "

حق العامل في المكافأة عن المدة غير المحسوبة في المعاش

تشترط أحكام البند (ب) من المادة (٢) من قانون التأمين الاجتماعى لخضوع العامل لهذا القانون أن يكون خاضعا لقانون العمل وأن يبلغ من العمر ١٨ سنة على الأقل واستثناء من ذلك يخضع العامل الذى تقل سنه عن ١٨ سنة لتأمين إصابات العمل .

وتقضى أحكام البند (أ) من المادة (١٨) من قانون التأمين الاجتماعى باستحقاق المؤمن عليه العامل بقانون العمل فى المعاش إذا انتهت خدمته ببلوغه سن الستين متى كانت مدة اشتراكه فى التأمين ١٢٠ شهرا على الأقل .

وتجيز المادة ١٦٣ من قانون التأمين الاجتماعى استمرار المؤمن عليه بالعمل بعد بلوغه سن الستين إذا كان من شأن ذلك استكمال مدة المعاش.

وتنص الفقرة الأولى من المادة ١٦٢ من هذا القانون على أن

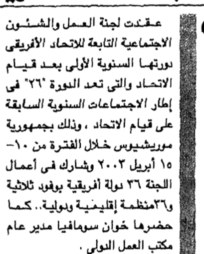
" المعاشات والتعويضات المقررة وفقا لأحكام الباب الثالث من هذا القانون للمؤمن عليهم الذين كانوا خاضعين لأحكام قوانين العمل لاتقابل من التزامات صاحب العمل فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة إلا ما يقابل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة وفقا لأحكام قانون العمل .. "

وجاء قانون العمل الجديد ليحفظ للعامل حقه فى مكافأة نهاية الخدمة عن مدة عمله غير المحسوبة فى المعاش سواء المدة التى قضاها بعد بلوغه سن الستين ولم يكن خاضعا خلالها لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة لاستكماله المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش ، أو المدة السابقة على بلوغه سن الخضوع لقانون التأمين الاجتماعى وهى ١٨ سنة وفى ذلك تنص المادة (١٢٦) من قانون العمل الجديد على ما يأتى :

" يستحق العامل عن مدة عمله بعد سن الستين مكافأة بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية لها ، وذلك إذا لم تكن له حقوق عن هذه المدة وفقا لأحكام تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة المنصوص عليها فى قانون التأمين الاجتماعى .

وتستحق المكافأة المنصوص عليها فى الفقرة السابقة عن سنوات الخدمة السابقة على سن الثامنة عشرة وذلك للمتدرج والعامل عند بلوغه هذه السن ، وتحسب المكافأة على أساس آخر ما كان يتقاضاه ".

نتائج هامة للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي



عقدت لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي دورتها السنوية الأولى بعد قيام الاتحاد والتي تعد الدورة "٢٦" في إطار الاجتماعات السنوية السابقة على قيام الاتحاد ، وذلك بجمهورية موريشيوس خلال الفترة من ١٠-١٥ أبريل ٢٠٠٣ وشارك في أعمال اللجنة ٣٦ دولة أفريقية بوفود ثلاثية و٣٦منظمة إقليمية ودولية.. كما حضرها خوان سومافيا مدير عام مكتب العمل الدولي .

شاركت مصر في أعمال هذه اللجنة بوفد ثلاثي يضم ممثلين للحكومة"وزارة القوى العاملة والهجرة" والاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، بينما اعتذر اتحاد الصناعات عن المشاركة في هذه الاجتماعات لأسباب تتعلق بتداعيات الحرب على العراق.

وكان المفروض أن يرأس وفد مصر في هذه الاجتماعات السيد وزير القوى العاملة والهجرة ، إلا أن ارتباطات عديدة حالت دون ذلك ، وتم تكليف السفيرة ماجدة نصر سفير جمهورية مصر العربية بموريشيوس برئاسة الوفد ، لكنها لم تتمكن إلا من حضور مراسم افتتاح أعمال اللجنة ، وتولت السيدة سهير العريان مدير عام المؤتمرات بوزارة القوى العاملة والهجرة رئاسة الوفد ، كما رأس السيد عبد المنعم الغزالي نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الوفد العمالي المصري.

وقد تضمن جدول أعمال هذه الدورة الموضوعات التالية:

١-تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الافريقي حول الأنشطة المدرجة ضمن اختصاصات لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد.

٢-تقرير مختصر عن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا في إطار لجنة العمل والشئون الاجتماعية.

٣-البحث التمهيدي للموضوعات التالية:

أ-مشروع النظام الأساسي وقواعد إجراءات لجنة العمل والشئون الاجتماعية.

ب-مذكرة خاصة بتنمية إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا.

٤-التقرير المرحلي للرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن:

أ-طريق المضي قدما في تنفيذ الالتزامات القارية والعالمية المتجددة بشأن الأطفال.

ب- التحضير للاحتفال بالعيد العاشر للعام الدولي للأسرة في ٢٠٠٤.

٥-تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن برنامج الاتحاد الأفريقي بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين.

٦-تقرير الرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الافريقي عن أنشطة الأعضاء الأفارقة في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية.

٧- تقرير عن أنشطة منظمة العمل الدولية بأفريقيا.

٨-دور الأفارقة في المهجر في تنمية أوطانهم.

٩- تقارير الأنشطة للوكالات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية المتعاونة مع الاتحاد في مجالات العمل والمسائل الاجتماعية وهي:

أ- تقرير الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية.

ب- تقرير الأمين العام للاتحاد الأفريقي لأصحاب العمل.

ج- تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة.

د- تقرير الأمين العام للجمعية الأفريقية الإنتاجية.

هـ - تقرير الإدارة التنفيذية للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.

و-تقرير الأمين العام لحركة شباب عموم أفريقيا.

ز- تقرير الأمين العام للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا .

ح- تقرير المدير التنفيذي للمركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال الإنماء الاجتماعي.

١٠- موعد ومكان انعقاد الدورة العادية الثانية للجنة العمل والشئون الاجتماعية.

مداخلات وفد الحكومة المصرية

أعربت ممثلة الوزارة عن قلق الحكومة المصرية من تأخر إرسال الوثائق قبل موعد انعقاد اللجنة بوقت كاف لدراستها وإعداد المداخلات الخاصة بها .

فيما يتعلق بالبحث التمهيدي لمشروع النظام الأساسي وقواعد إجراءات لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي فقد تدخلت ممثلة الوزارة حول بنود وأحكام النظام الأساسي للجنة والتي بلغت أربعين مادة وكان من أهمها مايلي"-

١- أن حكومة مصر ترى أهمية الإبقاء على اللجنة في وضعها الحالي المختص بمسائل العمل والشئون الاجتماعية دون إقحام مجالي الصحة والسكان ضمن اختصاصاتها وذلك للحفاظ على مبدأ الثلاثية الذي تتميز به تلك اللجنة مما جعلها أحد الأجهزة الناجحة لمنظمة الوحدة الأفريقية.

٢- التحفظ على مقترح الاتحاد الأفريقي بشأن عقد الدورة العادية للجنة مرة كل سنتين نظرا لأن كافة الترتيبات المتعلقة بمؤتمر العمل الدولي يتم اتخاذها في هذه اللجنة وعليه فإن حكومة مصر ترى الإبقاء على دورية انعقاد اللجنة كل عام في ذات التوقيت أسوة بمؤتمر العمل الدولي.

٣- أهمية الإبقاء على لغات العمل باللجنة كما هو وارد بالنظام السابق وهي العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

٤- أن حكومة مصر ترى أهمية إعطاء الفرصة لحكومات الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتها كاملة على النظام المقترح وعرضه على الوزراء المعنيين وقد ووفق على ذلك المقترح وتم تحديد نهاية مايو القادم لإرسال آراء الدول الأعضاء إلى مفوضية الاتحاد تمهيدا لعرضه على مؤتمر العمل الدولي في دورته القادمة ، وتمت التوصية بتشكيل لجنة لبحث المشروع تتكون من ممثلين عن كل من الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال وسيتم الاتفاق على أسمائهم في اجتماع المجموعة الأفريقية بجنيف يونيو ٢٠٠٣.

وفيما يتعلق بالتقرير المرحلي للرئيس المؤقت لمفوضية الاتحاد الأفريقي عن طريق المضي قدما في تنفيذ الالتزامات القارية والعالمية بشأن الأطفال .. فقد تدخلت **ممثلة الوزارة** بشأن اللجنة التي تم تشكيلها من الخبراء الأفارقة لحقوق الطفل ورفاهيته وأوضحت ممثلة الوزارة أن تشكيل تلك اللجنة لم يتم على أساس إقليمي كما هو متبع حيث ضمت اللجنة أعضاء من الدول التالية"الكاميرون-تشاد-غينيا-كينيا-ليسوتو-موريشيوس-السنغال-جنوب أفريقيا-توجو-أوغندا" وتساءلت عن كيفية غياب شمال أفريقيا عن تشكيل تلك اللجنة وأشارت إلى أن لمصر تجربة رائدة في مجال مكافحة عمل الأطفال مما كان له الأثر في اختيار **السيدة/سوزان مبارك ، لإلقاء الكلمة الرئيسية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك** وأوضحت أيضا أنها كانت تأمل أن تشارك

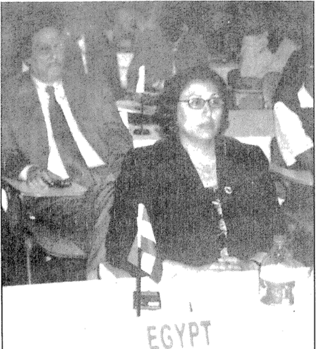
مصر فى هذه اللجنة من جهة مع الاهتمام بالتوزيع الجغرافى من جهة أخرى .. خاصة وأن تلك الدول التى اختير منها أعضاء اللجنة منها دولة لم تصدق على الاتفاقية الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام ودولتان غير مصدقتين على الاتفاقية الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال . . فى حين أن مصر مصدقة على كافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وكذا الميثاق الأفريقى لحقوق الطفل ورفاهيته.

فيما يتعلق بتقرير الرئيس المؤقت للاتحاد الأفريقى عن أنشطة الأعضاء الأفارقة فى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية فقد كان أهم ماتضمنه هذا البند هو تقديم مرشح أفريقى لرئاسة الدورة ٩١ لمؤتمر العمل الدولي والمقرر عقدها فى يونيو القادم . وقد تدخلت ممثلة الوزارة مشيرة إلى أن رئاسة المؤتمر لم تكن دورية بالنسبة للأقاليم الخمسة الممثلة للقارة الأفريقية بناء على الجدول الخاص برئاسة أفريقيا للمؤتمر منذ عام ١٩٣٥ وحتى عام ١٩٩٩ والذى تم توزيعه ضمن التقرير المشار إليه، وأوضحت أن أقليم الغرب قد حصل على الرئاسة أربع مرات "مرتين لغانا ومرة لكل من السنغال ونيجيريا وحصل عليها اقليم الجنوب مرتين"مرة لجنوب أفريقيا وأخرى لزيمبابوي" وحصل عليها إقليم الشمال مرتين" واحدة لتونس وأخرى لمصر" وفى بيانها الذى ألقته السيدة منسقة المجموعة الأفريقية بجنيف أعلنت فيه أنه لم يتقدم أحد من أى دولة أفريقية لرئاسة المؤتمر ، وبالتالى تقدمت كل من مصر وكينيا بالترشيح لرئاسة المؤتمر وتم عقد جلسة مغلقة للوزراء مثلت فيها الوزارة السيدة سهير العريان وأكدت على الخلل الواضح فى نظام الدورية لرئاسة المؤتمر وقدمت تنازل مصر لكينيا عن الرئاسة وأعربت عن تمنيات مصر لكينيا بالتوفيق لرئاسة المؤتمر وإدارة أعماله باعتبارها دولة أفريقية شقيقة وتم اعتماد الترشيح الكيني.

وفيما يتعلق بتقرير أنشطة منظمة العمل الدولية فى أفريقيا فقد تدخلت ممثلة الوزارة لتهنئة السيد خوان سومافيا-مدير عام مكتب العمل الدولى لإعادة انتخابه لفترة ولاية ثانية معربة عن شكر الحكومة المصرية للسيدة ريجينا امادو المدير الإقليمى لمنظمة العمل الدولية بأفريقيا ومكتب العمل الدولى بالقاهرة وأكدت على اتفاق الحكومة المصرية مع منظمة العمل الدولية حول مشروعى الإطارين الاستراتيجى والمنطقى والرؤية الجديدة لبرنامج وظائف من أجل أفريقيا الذين تمت مناقشتهما فى أديس أبابا فى فبراير الماضى لأن تلك الرؤية قد أكدت علي أنه لايمكن تحقيق التنمية المستدامة بمعزل عن كافة الجهود الوطنية مجتمعة ، وناشدت ممثلة الوزارة منظمة العمل الدولية لتعبئة مواردها بالتعاون مع كافة ممولى مشروع البرنامج لمساعدة الدول المدرجة فى المرحلة الثانية منه ومن بينها مصر لتنفيذ خطة العمل ، وعلى جانب آخر أكدت ممثلة الوزارة على ضرورة أن تقوم منظمة العمل الدولية بمساعدة تلك الدول لمواجهة المشاكل التى تعترض الحكومات فى سبيل تنفيذ سياساتها فى هذا الشأن خاصة فيما يتعلق بحصر كافة الاستراتيجيات المتعلقة بتوفير فرص العمل فى شبكة من العناصر الفاعلة لتحقيق الأهداف الوطنية لهذا المشروع.

فيما يتعلق بالبند الخاص بتحسين فرص التنمية ووسائل العيش المثمرة والمستدامة للشباب الأفريقى فقد تدخلت ممثلة الوزارة وأوضحت أن هذا البند لا يتعلق بالشباب وحدهم فى حقيقة الأمر وإنما يتعلق بمستقبل القارة بأكملها وأعربت عن أهمية إحالة تلك الوثيقة إلى الدورة القادمة للجنة عام ٢٠٠٤ نظرا لطرح الوثيقة أثناء انعقاد اللجنة ، ومن ثم فهى لم تأخذ حقها فى الدراسة ، وأيدت العديد من الوفود هذا المقترح وتم اعتماد ذلك.

قدم ممثل حكومة السودان مشروع قرار بشأن دعم العمال الفلسطينيين فى الأراضى العربية المحتلة وقد تم اعتماد هذا القرار.



سهير العريان وعبدالمنعم العزالى فى إحدى جلسات المؤتمر

رحبت مصر وكافة الوفود المشاركة بعرض حكومة جمهورية بنين لاستضافة أعمال الدورة العادية الثانية للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي.

تم إعادة انتخاب السيد عبد المنعم العزالى -على المستوى الوزاري كنائب ثان للرئيس -عن فريق العمال وألقى سيادته كلمة فى مراسم الافتتاح تركزت حول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه القارة مثل الفقر والبطالة ، ودعا سيادته إلى تبنى سياسة اقتصادية لسد الاحتياجات الأساسية للشعوب الأفريقية مؤكدا على أهمية زيادة التجارة البينية بين بلدان القارة وتصدير السلع بدلا من تصدير المواد الخام.

اعتمد الاجتماع الوزارى تقرير اجتماع الخبراء بكافة جوانبه إلا أنه تم تأجيل التقرير الخاص بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا إلى الدورة القادمة للجنة.

النتائج

-تم الإبقاء على دورية انعقاد اللجنة سنويا بدلا من عقدها مرة كل سنتين بناء على اقتراح الاتحاد الأفريقي.

-تم تشكيل لجنة ثلاثية لدراسة مشروع قواعد وإجراءات النظام الأساسى للجنة.

-تنتظر الأمانة العامة للاتحاد الأفريقى ملاحظات ورؤى مصر وكافة الدول الأعضاء حول النظام الأساسى للجنة فى موعد غايته ٣٠ مايو الحالى لعرضها على مؤتمر العمل الدولى فى دورته القادمة.

-تمت مناقشة الرؤية الجديدة لبرنامج وظائف من أجل أفريقيا وستتم موافاة الدول المدرجة على المرحلة الثانية للمشروع بالإطارين الاستراتيجى والمنطقى لإقرارهما فى وقت لاحق.

-تنتظر الأمانة العامة للاتحاد الأفريقى تقريرا حول التقدم المحرز فى تنفيذ أحكام الميثاق الأفريقى لحقوق الطفل ورفاهيته وذلك من الدول الأعضاء التى صدقت على الميثاق.

-تم اعتماد ترشيح كينيا لرئاسة الدورة ٩١ لمؤتمر العمل الدولى (جنيف-يونيو ٢٠٠٢).

-تبنت حكومة السودان استصدار قرار لدعم العمال وأصحاب الأعمال العرب فى فلسطين والأراضى العربية المحتلة .

- تم قبول دعوة حكومة جمهورية بنين لاستضافة الدورة الثانية العادية للجنة العمل الأفريقية خلال شهر أبريل ٢٠٠٤.



عيد العمال .. وحـ

•• يأتى عيد العمال هذا العام ، وصدورنا مزروعة بعواصف القلق والاكتئاب ، ولغة النضال تترنح حروفها على أفواهنا ، بعد أن كانت قوية فى مثل وهج الشمس ، نقية فى مثل طهارة الحب!

فنحن كأمة عربية نعيش أياما حالكة ، نعانى فيها من غيبة المنطق ، وتزييف الواقع ، وتدمير التاريخ ، وتخوين الآخرين ، وتفشى ظاهرة التآمر ، والسعى لتوريط بعضنا البعض فمن لايملك حدودا مع العدو يطالب بشن الحروب عليه ، ومن لايملك السفارات معه يطالب بإغلاقها ، ومن لايملك النفط يطالب بقطعه ، ومن لاتمر ببلده قناة مائية، يطالب بمنع سفن الآخرين من المرور فيها!!

ونحن نحيا أياما كئيبة ، تملؤنا فيها الحسرة حين نشاهد أجزاء عزيزة من وطننا العربى تعيش تحت وطأة التجويع ، والترويع ، وحرب الأعصاب ، وفى مقدمة مناطق المعاناة ، أرض فلسطين ، وشعب العراق.

ففى فلسطين

ذبلت أشجار الزيتون ، وماتت بسمات الأطفال ، وعاش من بقى من سكانها ، مطوقين بالإرهاب الصهيونى الذى يرتدى العباءة الأمريكية ، وبالمستوطنات الإسرائيلية التى تشكل فى حقيقتها قواعد عسكرية ، ونقاطا عدوانية على أصحاب الأرض الشرعيين ، الذين عانوا حتى الآن قرابة خمسة وخمسين عاما من القهر ، والتشرد ، واغتصاب الأرض ، واعتقال مايزيد عن عشرة آلاف من شباب فلسطين وأصبحت التقسيمة غير عادلة بين طرفين

طرف إسرائيل

يشكل ترسانة عسكرية تضم أحدث أنواع الأسلحة ، بما فيها أسلحة الدمار الشامل النووية ، سعيا لإقناع العرب بحكم ذاتى ممسوخ منزوع السلاح ، يتم فيه تحويل فلسطين إلى "مخفر" للاحتلال الإسرائيلى ، وتصبح فيه المقاومة الفلسطينية عدوا للشعب الفلسطينى ، بما يؤدى إلى حرب أهلية فلسطينية لصيانة أمن إسرائيل .!

وهذا التبجح الإسرائيلى يستند إلى أن إسرائيل لم تعد مجرد حليف استراتيجى لأمريكا ، بقدر ماهى امتداد وتجسيد ثقافى وسياسى لها ، وهو تطابق بلغ مداه حين اعتبرت أمريكا عمليات المقاومة الفلسطينية"إرهابا" بينما العدوان الإسرائيلى برا ، وبحرا ، وجوا ، الحافل بالممارسات النازية ، اعتبرته حقا مشروعا للدفاع عن النفس ، وتأكد هذا المفهوم بالدعم الأمريكى لإسرائيل ، فى الامتناع عن السماح لأى تفتيش دولى لمنشآتها النووية ، رغم أنف الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بأسلحة الدمار الشامل ، كما ازداد تكريس هذا المفهوم باستخدام أمريكا لحق النقض أو "الفيتو" ثمان وثلاثين مرة فى مجلس الأمن ، لمنع أى إدانة لجرائم الحرب الإسرائيلية مثل مذابح"صبرا وشاتيلا" و"قانا" و"جنين" .. بل ومنع إدانة إسرائيل فى عملية قتلها بعض موظفى الأمم المتحدة ، ثم لمنع إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطينى من الإرهاب الإسرائيلى فى الوقت الذى احتجت"أمريكا" على مجرد تلويح فرنسا باستخدام حق الفيتو فى مجلس الأمن ، لمنع الحرب على العراق ، واعتبرت أمريكا ذلك سوء تصرف من فرنسا يستوجب الحساب والتأديب!!

وفى العراق

جاءت أمريكا لتتصرف كسيد مطاع ، له الحق فى أن يقتل ، وينهب ، ويسطو ، ويضرب المواطنين بالفزع والترويع ، ويجعل رقاب الأبرياء والأطفال حصيدا مباحا لدباباته ، وأحدث طائراته ، وأسلحته الذكية ، ويسعى لتكريس الوجود الأمريكى كقطب أوحد على الساحة الدولية، يرفض أي دور للأمم المتحدة فى مجال حفظ السلم والأمن الدوليين ، ويبعث بعد تدمير العراق بالجنرال المتقاعد "جاى جارنر" صديق إسرائيل مصحوبا بأربعمائة خبير من خبراء الاحتلال الأمريكى لمعاونته فى حكم العراق!!.

ورغم أن اتفاقية لاهاى عام ١٩٥٤ وتعديلاتها عام ١٩٩٩ تقضى بمسئولية المحتل عن حماية التراث الثقافى والفنى أثناء الحروب ، فإن المجتمع الدولى تفجرت فيه زلازل الحسرة بعد نهب المتحف العراقى الذى يضم تحفا فنية ، يعود تاريخ بعضها إلى سبعة آلاف عام ، ثم ازدادت المأساة بعد الحرق المتعمد للمكتبة الوطنية فى بغداد ، وهو حريق أزال من الوجود كافة الوثائق ، وألغى تماما ذاكرة العراق التاريخية ، وترك"بغداد" بلا ذاكرة ، وبدون أرشيف وطنى ، وبلا متحف .. وكانت المهزلة أن يتم ذلك بينما القوات الغازية ترى منهوبات المتحف العراقى وهى تضيع فى بحار الجريمة المنظمة لتجارة "الأنتيكات" الشرقية عبر إسرائيل!!

وأعادت هذه المناظر المأساوية إلى الأذهان ذكريات الطاغية "هولاكو" قائد التتار الذى هتك أستار بغداد واستباحها ، وكانت مياه نهر"دجلة" تجرى سوداء من حبر الكتب التى ألقيت بين دفتيه.!!

والمذهل -أيضا- أن الغزو الأمريكى يتبنى لأول مرة فى التاريخ تصدير الأفكار عن الديموقراطية والتحرير ، تأسيسا على أنه لاسبيل أمام أمريكا لضمان مصالحها فى الشرق الأوسط إلا بإنهاء النظام الإقليمى العربى وانهيار مؤسساته ، والتهوين من فكرة العروبة ، وزرع الشك فى الرابطة القومية ، إلى حد أن أحد كتابنا اللامعين نشر فى صحيفة الوفد"اليومية فى ٢٤

بقلم : محمود دبور

حديث ذو شجون

أبريل دعوة إلى إلغاء الجامعة العربية" بما يعطى نجاحا للهدف الأمريكى فى إحداث احباط عارم يشمل الساحة العربية بكل مكوناتها ، حيث يقوم مشروع الإصلاح الأمريكى على التجزئة ، وتفكيك الأوطان والبلدان وتفتيتها ، والإطاحة بجذوة المقاومة، وروح الهوية العربية ، بينما يتخلى الاحتلال الأمريكى عن مسئولياته فى منع إحداث دمار شامل ودائم لمرافق الثروة الطبيعية ، مستهدفا السيطرة على النفط ، متجاهلا إدارته بواسطة العراقيين لصالح العراق الذى كان إحدى الدول الخمس التى أقامت منظمة "الأوبك" والذى استضاف الاجتماع التأسيسى لها !

وهكذا اختلط "التحرير" المزعوم بالنفط ، واختلطت الثورة بالثروة ، وبات الجميع يطرح السؤال حول "من التالي" الذى سيخضع للمخطط الأمريكى فى بسط الهيمنة على مناطق الغاز والنفط؟!

•••

•• ويأتى عيد العمال هذا العام ، والزمن العربىِّ السياسى قد دخل فى مرحلة "اللامحتمل" بعد أن هبت الرياح العاتية بديموقراطية مزعومة تمتطى ظهر دبابة ، لتدك الأبرياء ، ولتغتال فى فندق فلسطين رجال "الإعلام" العالمى ، الذى يعتبر السلطة الرابعة ، لتلجيمه وإرهابه ، ليحل محله "الإعلام العميل" الذى يصاحب قوات الاحتلال ، ويمارس "التعمية" بدلا من "التغطية" و"التبرير" بدلا من "التحليل" بما يلغى تماما الزعم بالديموقراطية التى تمارس منطق التضليل ، مثلما فعلت حين رفضت تعريف الإرهاب أو الأخذ بالتعريف الذى صاغته اتفاقية "فيينا" عام ١٨١٥ المتضمن أن الارهاب هو "محاربة الغير على حقوقهم أما المحاربة فى سبيل استرجاع الحقوق فهو كفاح !!.

•• ونحن هنا فى مصر .. رغم كل الأحزان ، فإننا نستقبل عيد العمال ، ونحن نعيش بالفعل والقلب معا ، متسلحين بخبرة الذين عرفوا خلال نضالهم الطويل "العدو" من "الحبيب" ، وذاقوا خلال نضالهم "التراب" قبل "الحليب"!.

•• نستقبل عيد العمال ، بكل العزم على أن نعمل ، مدركين أن مهمتنا ليست الصراخ والنقد والعويل ، وأننا فى حاجة إلى الاعتماد على الذات ، حتى يمكن الالتزام بتوجيه الرئيس مبارك فى ألا تزيد أقساط الديون الخارجية مع الفوائد عن مليار ونصف المليار دولار سنويا .

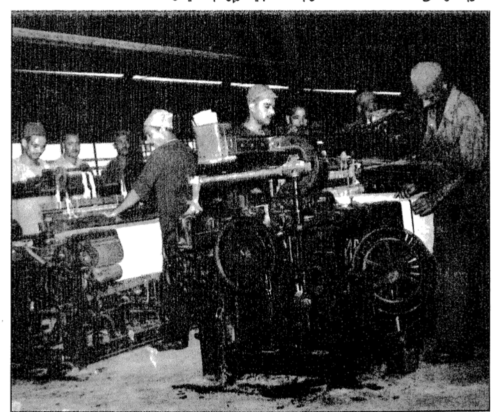
••نستقبل العيد ، وبلدنا وطن آمن للأموال والأعراض والأنفس ، والديموقراطية ليست قرارا يتخذه حاكم ، وإنما هى عملية جادة يتم تحقيقها على مراحل ، وتستند إلى عدالة تمتد إلى الذين يحتلون مواقع المسئولية مهما بلغت حساسيتها .

••نستقبل العيد ، مدركين أن هدف أى عدو هو تجفيف وتبوير عناصر القوة ، ومقومات المنعة ، وركائز استقلال الارادة والقرار ، مصممين على أن نخوض ضد التخلف معركة مريرة وطويلة ، حتى ولو طال مداها على غرار حرب المائة عام التى نشبت عام ١٣٢٨ بين انجلترا وفرنسا!!.

ولنا بإذن الله القدرة ..

وبنا الرغبة ..

وعلينا الوزر التاريخى إن قصّرنا!!



بغداد الحزينة..

فى عيون الشعراء

بغداد ستظلين شامخة كنخيل دجلة والفرات .. بغداد يادمعة الحزن العربى .. ياأوعة الوطن المغتصب .. بغداد حزنك آهات الثكالى . وقهر اليتم فى عيون أطفالك البؤساء .. بغداد ياجرح الأمة العربية .. لا للخضوع .. لا للخنوع .. دائما رافعة الهامة أبية وعصية بتاريخك العريق الضارب فى أعماق الزمان .. بغداد عندما داهمت أرضك وسماءك خيول الغزاة الأنجلو أمريكى .. كانت دعواتنا وكلماتنا ورفضنا لهذا الغزو الأجنبى الذى تخفى وراء ادعاء الحرية والحرية منه براء .. بل إنها قمة الدكتاتورية التى فرضتها أمريكا على العالم بأسره ، فكان المحتل هو القاضى والجلاد فى آن واحد .

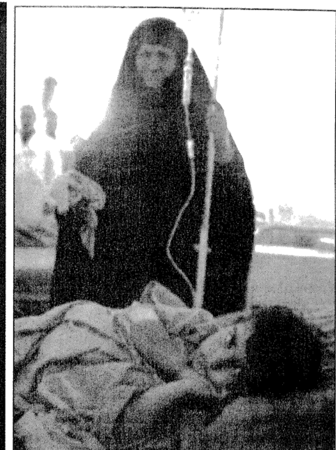
لا يرحم دموع الأطفال وهى تبكى فى شوارع البصرة وغيرها من المدن العراقية .. استباح أجساد الأطفال ، فمزق أجسادهم بآلته العسكرية المتقدمة التى تفتقد روح الحنان وعطف الأمومة ، فطارت الشظايا تحطم رؤوس الأطفال قبل النساء والشيوخ عندما كانت صور التلفاز تطلع علينا على امتداد اليوم ومع بداية الليل وانبلاج الصباح يحمل الكثير من الحزن والقهر على أيدى هؤلاء الطغاة الغزاة ، حتى كانت النهاية المحيرة التى تطوى بداخلها الغازا كثيرة وعلامات استفهام تحتاج لإجابات أكثر ، بعد الصمود الذى دام عشرين يوما ، هذا الصمود حير المحتل الغازى والعالم أجمع ، وبدون مقدمات انهار هذا الجبل الشامخ ، فجأة اختفى الصمود وذابت قواه فوق تل من الجليد، فاعتصر هذا الجليد المشاعر العربية وشعرت بالخزى من هذا النظام الطاغى وباتت الأسئلة على شفاه الملايين ، أين الكفاح المسلح؟ كما نراه بشراسة على أيدى أطفال وشباب فلسطين المحتلة التى أبت هذا الاحتلال وظلت تقاتل وتقاوم هذا العدوان الذى أنهك جسد المقاومة لكنها مازالت حتى الآن صامدة بعملياتها الفدائية.

بقلم : **جمال عمر**

انطلقت أصوات الشعراء بالمعانى الجميلة والعبارات المعطرة بآيات الحب والدعاء فكانت القصائد التى عبرت وصورت الكفاح ولحظات الاستبسال والصمود فى وجه الطغاة ، فتوقفنا أمام قصيدة الشاعر **حسن توفيق** وهى من أجمل القصائد التى كتبت أثناء الحرب على العراق تحت اسم **بغداد تواجه أبرهة الأبيض** الذى جسد فيها معانى وتاريخ هذا الشعب بحضارته الجبارة . .

الله أكبر ياعراق . . وأنت أكبر
من مغول العصر ياوطن الفداء
يا أرض بابل . يا أبية .. يا عصية
يادماء الطهر تصعد للسماء
جبروت هولاكو يعود وأنت تبنين
الحضارة بانهماك فى البناء
وأرض سيدنا الحسين
تتوحد المأساة بالمأساة
والدم لايزال فى العراء بلا انتهاء
عبر المدائن والقرى ونخيل أرض الرافدين
طفل بلا رأس وطفل ذاهل النظرات
والصرخات يكتمها الآباء
ياسيد الشهداء فى عصر
التقهقر من أمام والتقدم للوراء
بمن احتميت . . وكل وغد يشتهى
أن يصرعك
إنى رأيت عيونهم . . وقلوبهم تبدو معك
وسيوفهم حشد عليك
وأنا رأيتك خالدا متسربلا
بدمائه والحق يغمر ناظريك
الله .. ما أقسى امتحان القلب
فى يوم البلاء
الله . .كم يا سيدى فى كل
عصر كربلاء؟

هذه الصورة الشعرية القاتمة التى تتغنى بتاريخ العراق على مدى الدهر التليد . . استطاع الشاعر أن يوظف أدواته من خلال رؤى عصرية والأطفال تصرع بقذائف المدافع وصواريخ الطائرات . . وهو يصور الغزو الأنجلو أمريكى بجبروت **"هولاكو"** وهو يعود مرة أخرى بشكل أكثر شراسة وقوة على أرض الحسين التى شهدت مصرعه فوق أرض كربلاء . . نعم ليعيد التاريخ نفسه والصراعات الدامية التى تخنق البسمة فوق شفاه الأطفال وتستبدلها بدموع الأحزان .. **نعم كما يقول الشاعر"حسن توفيق" .. الله .. كم -ياسيدي-فى كل عصر كربلاء؟ حقا فنحن نعيش الآن كربلاء جديدة على أيدى قوات الغزاة التى أتينا بها نحن العرب تعيش على أرضنا وتنعم بخيراتنا بل وتذبحنا أيضا على أوطاننا . . فأين النخوة العربية؟ وتمسكنا بكتاب الله وتوحدنا تحت راية الحق**"يضع الشاعر علامات استفهام كثيرة من خلال قصيدته الجميلة عندما يقول**"عشتار تسأل نفسها : من أين يقبل أبرهة؟ يشير الشاعر فى هذا المقام ويصوب سهامه إلى الأرض العربية التى تحتضن هذا العدو بآلاته العسكرية .. ثم يكمل اتهامه . . من أى أرض جاء يقتحم المساجد هائجا كالوحش فى قلب الظلام؟ كيف استطاع الوحش أن يطفى على "دار السلام"** ويزيد الشاعر من تكرار التساؤل . **.من أين يقبل أبرهة** وبفيله المتجبر الوحشى **يقذف بالصواعق من يراه من النيام؟** ويأبى الشاعر أن يجيب عن سؤاله المتكرر ، لأن المرارة فى الإجابة تجعله يصمت على فداحة الإجابة التى يعلمها القارئ فيقول"عشتار **. لا . . أرجوك ألا تسألينى بغتة من أين يقبل أبرهة؟لا تدفعينى للبكاء .. إننى أرى عبر المدن كل المسوخ الشائهة . . تحنى الجباه له لتنعم كالأرانب بالأمان وبالنجاة من الوباء . .** فالشاعر يعصر قلب العربى دقا ساخنا ويستمر الشاعر على هذه النغمة الحزينة الموجعة إلى أن يأتى لختام القصيدة عندما يقول**"يا أرض بابل يا أبية يا عصية . . لاتضيعى من يدى رغم الشتات .. إننى عشقتك نازفا مابين دجلة والفرات . . أيضا كان يجب أن نتوقف قليلا أمام قصيدة الشاعر الكبير"عبد الرحمن الأبنودي" تحت عنوان"بغداد"** التى كتبها بالعامية المفعمة بالحزن والأسى والحسرة على ما نال جسد الأمة العربية من تمزق وهوان ومهانة، القصيدة تحمل أسئلة كثيرة تحتاج لشجاعة لوقفة العودة للأم نرتمى بين أحضانها نذرف الدمع نضمد جراحنا نستعيد مجدنا العربى الذى صاغه التاريخ بصفحات من الزهو والكبرياء من النضال والفداء



، يقول الأبنودي:
مهما أقول أو تقول
إيه يفيد الكلام؟!
قالوا لنا: هانحلها إحنا فى خمس تيام
أدى العراق منطرح ع المقصلة بناسه
مستنى حكم الغريب الجاى بمداسه
يدوس على الأمة وتسممنا أنفاسه
وإحنا بنسأل صحيح فيه حرب يا اخوانا؟
وقال صحيح طماعة أمريكا فى بترولنا؟؟
مش هى كانت صديقتنا كما فهمنا
ياما جزم العدو لسه على رقبنا
وإزاى بنسعد قوى كل ماداسوا؟
وأدى العراق منطرح ع المقصلة بناسه
كأننا إحنا لا أهله ولا ناسه
بغداد يا أم التاريخ والحكمة والأشعار
بغداد يا أم القصور والنهر والأنهار
ما عتشى إلا الصمود الليل فى آخره نهار
دافعى بشرف واتركى للأمة طعم العار
ملو التاريخ الفصول صادقة وكدابة
الأمة فيها فرح لازم له ندابة
بغداد يا بغداد والدنيا كلها تهتف باسمك المظلوم
بكره الجراح تندمل عمر الظلم مابيدوم

القصيدة طويلة جدا ، لكننا اكتفينا بهذا المقطع الغنى بالمعانى الجميلة ، فهى لاتحتاج لتأويل ، لأن الكلمات تفسر نفسها ، تدخل القلوب تملأه بالحسرة والشجن ، فنحن كل مانمتلكه الدعاء للبلد الشقيق العراق أن يرتدى ثوب الحرية والكفاح من جديد ويشد من أزر أبنائه بأن ينهضوا مرة ثانية شاهرين سيف العدالة والتحرر من الطغاة المستبدين الذين استباحوا دماءه بدون وجه حق .. وأن يعيدوا مجد التاريخ العريق الذى نحفظه جميعا ، وأن ينعم بخبراته وقوته التى شهد لها العالم على مدى الأيام القليلة التى صمد من خلالها أمام الطغاة الغزاة الذين يكذبون ويتشدقون بالديمقراطية المزيفة التى كانت ستارا يتخفون وراءه لكى يحققوا أطماعهم.

■ **من الصحف والوكالات**

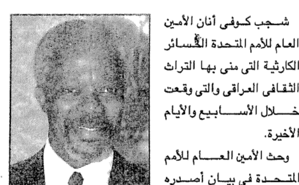
أنان: ضياع الكنوز الأثرية العراقية خسارة للبشرية كلها

شجب كوفى أنان الأمين العام للأمم المتحدة الخسائر الكارثية التى منى بها التراث الثقافى العراقى والتى وقعت خلال الأسابيع والأيام الأخيرة.

وحث الأمين العام للأمم المتحدة فى بيان أصدره الناطق باسمه اليوم الشعب العراقى على أن يفعل مافى وسعه ليستعيد التراث الذى لايقدر بثمن بإعادة أية قطع أثرية نهبت .. ودعا سلطات الائتلاف التى تقودها الولايات المتحدة إلى أن تسرع فى الحال فى منع أية خسائر أخرى بحماية المواقع الأثرية والدينية والمتاحف والمؤسسات الثقافية الأخرى.

كما ضم الأمين العام للمنظمة الدولية صوته إلى صوت مدير عام منظمة اليونسكو الدولية فى مناشدته لسلطات البلدان المجاورة للعراق والشرطة الدولية والهيئات الجمركية والفاعلين الرئيسيين فى سوق الفن لكى تنضم إلى اليونسكو فى العمل لمنع الاتجار فى الآثار العراقية المسروقة.

وأشار كوفى أنان إلى أن الكنوز الثقافية العراقية تشهد بتراث لايقدر بثمن لجميع البشرية ، وأن خسارته تمثل جرحا للبشرية جمعاء.

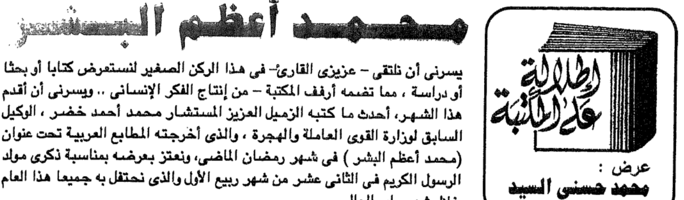


كوفى أنان

ومن ناحية أخرى دافعت وزارة الدفاع الأمريكية"البنتاجون" اليوم عن نفسها فى وجه الاتهامات المتزايدة للقوات الأمريكية بالفشل فى القيام بما يكفى لحماية آثار العراق **بالقول إن القوات الأمريكية كانت لها أولويات أخرى فى بغداد.**

وقال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة : بالطبع إذا كانت الآثار قد دمرت فإن ذلك ليس شيئا طيبا ، ولكن فى الحرب توجد أولويات .

وأشار مايرز إلى أن الجنرال تومى فرانكس قائد القيادة الوسطى للجيش الأمريكى كان لديه قائمة بالمواقع الأثرية فى العراق كلها وليس فقط فى بغداد ، مشيرا إلى أن القوات الأمريكية بذلت قصارى جهدها من أجل تجنب أى ضرر للآثار العراقية بالتعاون مع علماء الآثار الذين يعرفون تلك المواقع وأهميتها .



محمد أعظم البشر

إطلالة على المكتبة

عرض : محمد حسني السيد

يسرني أن نلتقي – عزيزي القارئ – في هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة ، مما تضمه أرفف المكتبة – من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم هذا الشهر، أحدث ما كتبه الزميل العزيز المستشار محمد أحمد خضر ، الوكيل السابق لوزارة القوى العاملة والهجرة ، والذي أخرجته المطابع العربية تحت عنوان (محمد أعظم البشر) في شهر رمضان الماضي، ونعتز بعرضه بمناسبة ذكرى مولد الرسول الكريم في الثاني عشر من شهر ربيع الأول والذي نحتفل به جميعا هذا العام خلال شهر مايو الحالي .

يقع الكتاب في ستمائة صفحة من الحجم الكبير ويتميز بالجهد الكبير وعمق البحث والدراسة التي تعودنا عليها في كتابات ومؤلفات الصديق العزيز، ويستعرض في هذا الكتاب السيرة النبوية في ثوب جديد من خلال خمسة وعشرين فصلا، سنحاول إلقاء الضوء على أهم عناصر كل فصل من فصوله ، والتي حرص المستشار خضر – كما يقول في المقدمة – أن يكون الكتاب سهلا في أسلوبه ، بسيطا في تعبيراته ، متوازنا في موضوعاته ، يتحاشى التطويل الممل والاختصار المخل، وأن يكون جامعا يغني كل باحث في السيرة النبوية ، ويثري كل مهتم بالدراسات الإسلامية ، خاصة وأنه قد استعان بخمسة وستين مرجعا مهما .

أحوال العالم حول الجزيرة العربية

يبدأ الكتاب في فصله الأول بشرح كيف كانت تحيط الجزيرة العربية – قبل البعثة النبوية – دولتان كبيرتان – دولة الفرس ودولة الرومان – وأحوال كل منهما الاجتماعية والاقتصادية والدينية ، واستمرار الصراع والتطاحن بينهما قائما حتى الفتح الإسلامي لهما ، ويدلل على أن حكام وشعوب دولتي الفرس والرومان كانوا في خواء ذهني وفراغ مذهبي، حيث سادت الوثنية سواء في صورة مجوسية حمقاء أو يهودية مقهورة عمياء أو مسيحية منقسمة على نفسها .. كما يوضح المؤلف أحوال شبة الجزيرة العربية نفسها قبل البعثة المحمدية ، حيث سكنها الجنس العربي وهو أحد الأجناس السامية التي تنتسب إلى سام ابن نوح ثم إلى الخليل إبراهيم وذريته ، وتقسيم العرب إلى قسمين رئيسيين : العرب القحطانية ، والعرب العدنانية ، ثم التقسيمات الفرعية بعد ذلك تبعا للذرية والقبيلة والعقائد والأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأقسام المختلفة لشبة الجزيرة العربية ، في ذلك الوقت كاليمن وإمارة الحيرة وإمارة غسان والبادية التي انتشرت فيها العديد من القبائل التي تنتقل من مكان إلى مكان حيث العشب والماء ، وكذلك منطقة الحجاز التي تقع في وسط شبه الجزيرة العربية حيث حافظت على استقلالها ، واشتهرت ببلادها الثلاثة : مكة ويثرب (المدينة المنورة فيما بعد) والطائف ، ويشرح مكانة مكة الدينية والتجارية قبل الإسلام بداية منذ قدوم النبي إبراهيم (صلى الله عليه وسلم)إليها ومعه زوجته السيدة هاجر ووليده الرضيع إسماعيل عليه السلام .

البشائر بنبوة محمد في التوراه والإنجيل

جاء في التوراة والإنجيل بشائر بنبوة الرسول ، وقد حرف اليهود وأحبارهم في التوراة لإخفاء أوصافه ، وخصص المؤلف الفصل الثاني من الكتاب لإلقاء الضوء على ما جاء في القرآن الكريم لكشف هذا التحريف وهو ما أكده من أسلم من اليهود ، ويدلل بالعديد من آياته التي تؤكد ما تضمنه العهد القديم والجديد من ذكر لسيدنا محمد باسمه وصفاته وموعد ولادته وهجرته .

الرسول من مولده إلي بعثه

وهو موضوع الفصل الثالث من الكتاب حيث يبدأ بالتعريف بنسب النبي ووفاة والده عبد الله قبل مولده وكفالة جده عبد المطلب له ثم كفالة عمه أبو طالب ، ويوضح نشأة الرسول وشبابه ، ثم زواجه من السيدة خديجة التي تلتقي معه في الجد الخامس لذلك كانت تناديه قبل الزواج يابن العم ، ثم يستعرض إرهاصات النبوة.

من بداية الوحي إلي إسلام عمر

يبدأ المؤلف الفصل الرابع بالحديث عن تعبد محمد في غار حراء في أواخر شهر رمضان عندما جاءه الروح الأمين جبريل بأول آيات القرآن الكريم وقال له إقرأ فقال ما أنا بقارئ (سورة العلق) ، ثم يسرد علينا رد فعل الرسول وكيف أن زوجته الوفية خديجة هي أول من آمنت به وصدقته وآزرته وساندته ، كما يستعرض السابقين إلى الإسلام ، وابتداء فرض الصلاة ، وتطور الدعوة الإسلامية ، وإيذاء المشركين لمحمد وأصحابه ، ثم الهجرة الأولى لأصحابه إلى الحبشة ، وإسلام حمزة والهجرة الثانية إلى الحبشة أيضا ، وإسلام أبي ذر الغفاري.

من إسلام عمر بن الخطاب إلي الهجرة

وفي الفصل الخامس من الكتاب يستعرض المستشار محمد خضر كيفية إسلام عمر بن الخطاب في السنة السادسة من النبوة ، وكيف أحدث إسلامه بعد إسلام حمزة ذعرا في قلوب المشركين ، فبينما هم يضيقون الخناق على المسلمين ويعملون على حمل من أسلم من المستضعفين على الرجوع إلى عبادة الأوثان ، إذ بالمسلمين في تزايد مستمر ، ويزدادون قوة على قوتهم بإسلام رجال مثل حمزة وعمر ، فكان الأمر أشبه بتيار ماء في نهر منحدر ، كلما أرادوا أن يوقفوه ويقيموا السدود دونه ، كلما إزداد التيار شدة وجرف في طريقه كل سد منيع ،كما يستعرض اشتداد أذى الكفار الرسول وأتباعه ، ومقاطعة قريش المسلمين ، ثم موت أبي طالب والسيدة خديجة وهما أكبر عون له مما شجع قريش على تكثيف حملاتها على الرسول وأتباعه وخروجه إلى الطائف ، ثم حادثة انشقاق القمر ، ثم الإسراء والمعراج في الليلة السابعة والعشرين من شهر رجب في السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية .

الهجرة إلي يثرب

خصص المؤلف الفصل السادس للحديث عن هجرة الرسول الكريم إلى المدينة شارحا مقدماتها وأوضاع الناس في يثرب وانقسامهم إلى عصبيات متعددة تؤدي إلى حروب دامية ، وتشجيع الرسول للمؤمنين للهجرة إلى يثرب حيث أهلها من الأوس والخزرج يدعون إلى دين الله تعالى بعد بيعتي العقبة الأولى والثانية ، فكان المهاجرون ينزلون في يثرب على

الأنصار الذين يرحبون بهم فى بيوتهم لأن الإيمان الصادق جمعهم ، ومحبة الرسول فاضت عليهم فجعلتهم أحبابا على مائدة الرحمن ، ويطوف بنا المؤلف منذ بدء الهجرة النبوية وطريق الرسول من مكة مع صاحبه الوفى أبى بكر الصديق حتى وصولهما إلى يثرب (المدينة المنورة) ، وبعد أن يتناول أحداث الهجرة وشرح وقائعها يختتم هذا الفصل بإلقاء الضوء على بعض جوانبها والإشارة إلى الحقائق البارزة والباهرة التى ظهرت أثناء الهجرة أو صاحبتها .

أول العهد بيثرب

وهو عنوان الفصل السابع من الكتاب حيث يشرح الأحداث ذات الصفة الجماعية التى وقعت أو حدثت للمسلمين فى العهد الأول بعد الهجرة والتى تتركز فى :الحمى التى أصابت المهاجرين - بناء مسجد الرسول - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - التأليف بين الأوس والخزرج - التعاهد مع اليهود - التأريخ بالهجرة - الأذان للصلاة - تحويل القبلة إلى الكعبة المشرفة ، كما يذكر بعض الأحداث الفردية التى وقعت فى العام الأول الهجرى .

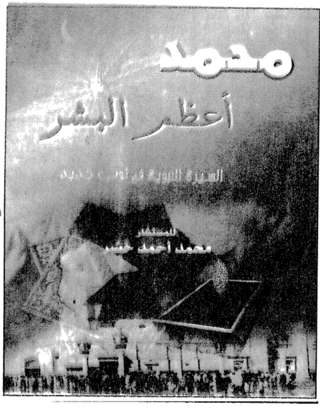
تأسيس الدولة الإسلامية

يقول المؤلف فى بداية الفصل الثامن إنه بعد انقضاء سنة على إقامة الرسول فى المدينة المنورة ظهرت ملامح مجتمع جديد ، أصبح مدينة فاضلة ، تمثل واقعا طالما طاف بأحلام الفلاسفة ، وكان أمنية الحكماء والمفكرين ، وتحولت المدينة فيما بعد - بعد الفتوح والغزوات - إلى دولة إسلامية مترامية الأطراف ، ثم يشرح المستشار خضر الأركان القوية المتينة والدعائم الثابتة الراسخة التى قامت عليها هذه الدولة وأهمها:

١- الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ومبادئ الإسلام الخمسة

٢- مجتمع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

٣- العدل والمساواة



٤- العلم والعلماء

٥- العمل بأحكام الشريعة الإسلامية .. ويقسم المؤلف هذا الجانب الهام إلى ثلاثة مباحث هى:

أ- نظام الأسرة والمواريث (الأموال الشخصية)

ب- الأموال والمعاملات

ج- الجرائم والعقوبات

٦- القيادة الرشيدة المتمثلة فى رسول الله محمد بن عبد الله .. وأيضا يقسم المؤلف الحديث فى هذا الجانب إلى خمسة مباحث هى:

أ- فضل الرسول ومنزلته ب- وجوب طاعة الرسول -ج- الطاعة المبصرة د- الأمر شورى -هـ- الإسلام دين ودولة

الإذن بالقتال

يبدأ المؤلف الفصل التاسع من كتابه بعرض العديد من صور التكذيب والأذى الذى لقيه الرسول وأتباعه من جانب الكفار ، وكيف فزعوا من هجرة الرسول وفشلت محاولاتهم المتعددة للنيل منه ، وعندما نزلت الآيات القرآنية تنادى بالجهاد فى سبيل الله ، فكان المسلمون على يد رجل واحد وحملوا السيف فى سبيل رفع راية الإسلام ونشر نور الدين الجديد ومحق الشرك والضلال وتحطيم الأصنام والأوثان ، ويستعرض المستشار محمد خضر الآيات القرآنية التى تعرضت للقتال ويوضح أنها تهدف إلى أغراض ثلاثة هى : أولها : الدفاع عن النفس ورد المظالم والعدوان ، ثانيها : الجهاد فى سبيل الله دفاعا عن الدعوة إذا وقف أحد فى سبيلها

ثالثها : تعذيب المشركين بأيدى المسلمين جزاء لهم على كفرهم وشركهم .

كما يؤكد الكاتب على حرص الإسلام على أن يكون السلام هو الأصل ، والحرب عمل طارئ مؤقت ، وحرصه أيضا على رعاية الكرامة الإنسانية والحرب مشتعلة ، لذا شرع من النظم ما يتفق مع سموه وسماحته وسن من القوانين ما يكفل التخفيف من ويلات الحرب بحصرها فى أضيق نطاق وأورد الكاتب أهم أركان هذه القوانين.

من غزوة بدر الكبرى إلى فتح مكة

يخصص الكاتب الفصل العاشر من كتابه لمناقشة السرايا الأولى وغزوة بدر الكبرى ، كما يخصص الفصل الحادى عشر لمناقشة ، أحداث ووقائع وغزوات الفترة ما بين بدر وأحد وأهمها : تثبيت أركان المجتمع الإسلامى ، وقدوم وفد نصارى نجران على رسول الله ، وتصاعد كيد اليهود وتحدياتهم ، وإجلاء بنى قينقاع عن المدينة ، السرايا والغزوات بين بدر وأحد، ويخصص الفصل الثانى عشر لمناقشة غزوة أحد بداية من استعداد قريش للمعركة واستعداد الرسول والمسلمين ومقدمات المعركة ثم تفاصيلها وتحول المعركة لغير صالح المسلمين ، ويستعرض آيات القرآن التى وردت فى سورة آل عمران عن غزوة أحد ، ثم يشرح توابع المعركة ، ويختتم هذا الفصل بنتائج وملاحظات حول عظمة الرسول التى أبرزتها هذه الغزوة التى قادها بنفسه .

وفى الفصل الثالث عشر يحدثنا المؤلف عن الأحوال بعد غزوة أحد ، فيوضح موقف المنافقين واليهود وأخبار بعض السرايا والغزوات كغزوة بنى النضير والتى تم أثناؤها تحريم الخمر تحريما قاطعا بنزول الآيتين ٩٠و ٩١ من سورة المائدة ، وفى الفصل الرابع عشرة يناقش المؤلف غزوتا الأحزاب وبنى قريظة ويحدثنا عن المعجزات التى حدثت على يدى الرسول أثناء حفر الخندق وبعده ، كما يحدثنا عن تفاصيل غزوة الأحزاب حتى انسحاب المعتدين بعد أن استجاب الله لدعاء النبى محمد فأرسل عليهم ريحا صرصرا عاتية فى يوم برد شديد البرودة وأرسل عليهم جنودا من الملائكة تبث الرعب فى قلوبهم ، ويحدثنا أيضا عن غزوة بنى قريظة الذين خانوا العهد مع الرسول ونبذوا الميثاق ، ويسلط الضوء على بعض جوانب العظمة فى تصرفات الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض جوانب الإيمان الصادق فى صحابته أجمعين .

وفى الفصل الخامس عشر من الكتاب يناقش المؤلف أحوال

مجتمع المدينة بعد غزوة بنى قريظة ، وكذلك يعرض التشريعات الحكيمة والآداب القويمة التى تضمنتها الآيات القرآنية التى نزلت على الرسول فى ذلك الوقت وتتعلق بدخول بيوت النبى وبحقوق أزواجه وضرب الحجاب على الزوجات والنهى عن التبرج والحض على الاحتشام ، ويتضمن هذا الفصل أيضا التعريف بغزوة بنى المصطلق وحديث الإفك .

أما الفصل السادس عشر وعنوانه صلح الحديبية فيبدأه المؤلف بشرح مدى شوق المسلمين لمكة ثم خروج الرسول والمسلمين للعمرة فى أول ذى القعدة من السنة السادسة للهجرة ولكنها لم تكتمل كما يناقش بيعة الرضوان وصلح الحديبية وشروطه ونزول سورة الفتح عند عودة الرسول من الحديبيةوفى الفصل السابع عشر وعنوانه من صلح الحديبية إلى فتح مكة وهى فترة تبلغ اثنين وعشرين شهرا من حياة الرسول حيث تبدأ فى شهر ذى القعدة من العام السادس وتمتد حتى شهر رمضان من العام الثامن الهجرى ويعتبرها المؤلف من أهم الفترات وأخطرها فى تاريخ الإسلام والمسلمين ، وذلك لما تضمنته من الأحداث الكبرى التى تغيرت بها موازين القوى فى الجزيرة العربية ، كما أنها شهدت دخول أعداد كبيرة من المشركين وتحولهم إلى الإسلام ، وأهم أحداث هذه الفترة غزوة خيبر التى قضت على آخر معقل لليهود فى جزيرة العرب ، وعمرة القضاء فى شهرذى القعدة من العام السابع للهجرة ، وكتب الرسول إلى الملوك والرؤساء (هرقل ملك الروم ، كسرى ملك فارس، المقوقس حاكم مصر ، النجاشى ملك الحبشة).

فتح مكة

يحدثنا الكاتب فى الفصل الثامن عشر عن احترام الرسول لأحكام صلح الحديبية احتراما تاما والتزامه به التزاما شديد ، ولكن قريش غدرت وانتهكت الاتفاق ، وأبى رسول الله إلا أن يقاوم الغدر والظلم وانتهاك الحرمات ، ويناقش المؤلف استعداد الرسول للفتح وتحركه على رأس جيش المسلمين فى شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة ، ويصف لنا دخولهم مكة المكرمة وإعلان الرسول العفو العام الشامل لأهل مكة ، وإقامته بها خمسة عشر يوما يفقه أهلها فى الدين وينظم شئون مكة ويقضى على كل آثار الوثنية

غزوة حنين والطائف وماتلاها من أحداث

وهو ما يحدثنا عنه المستشار محمد خضر فى الفصل التاسع عشر من كتابه و، يقول لنا إنه بانتصار المسلمين فى حنين زالت آخر مقاومة كبيرة كانت تقف فى طريق انتشار الإسلام فى شبه الجزيرة ، وتم فتح الحجاز عمليا ، وكيف عاد الرسول إلى المدينة المنورة آمنا مطمئنا فائزا غانما ، بعد أن ترك معاذ بن جبل فى مكة يفقه الناس فى الدين ويعلمهم القرآن .

الرسول في أهل بيته

يستعرض المؤلف فى الفصل العشرين عددا من النقاط الهامة فيعرفنا بزوجات الرسول ومعاملته لهن ، ويشرح ظروف ودواعى التعدد ، ويثبت أن التعدد أسبق من الإسلام بمئات السنين كما يحدثنا عن أحوال الرسول الكريم مع أولاده وأحفاده وتعاليمه بالمساواة بين الأولاد فى العطاء والمعاملة .

غزوة تبوك

يخصص الكاتب الفصل الحادى والعشرين للحديث عن غزوة تبوك التى قادها الرسول بنفسه فى شهر رجب من السنة التاسعة للهجرة لملاقاة جيش الروم الذى أعتبر وقتها أقوى قوة حربية فى العالم بعد انتصاره على الفرس ، وتعتبر هذه الغزوة خاتمة غزوات النبى ، وبعدها أقام فى المدينة يستقبل الوفود التى تعلن إسلامها مغتبطا بما أفاء الله عليه من نصر وفتح مبين .

عام الوفود وحج أبي بكر بالناس

يذكر الأخ المستشار محمد خضر فى الفصل الثانى والعشرين أن العام التاسع للهجرة عاما حافلا بالأحداث الكبار ، ففى هذا العام كانت غزوة تبوك، وفيه وفد إلى المدينة كثير من ممثلى القبائل والأحياء والمدن العربية معلنين إسلامهم ، ويسرد المؤلف أخبار هذه الوفود كلها ، كما يستعرض إيفاد الرسول لأبى بكر أميرا على الحج، وكيف تم تطهير البيت الحرام من المشركين وأصبح خالصا لله تعالى.

حجة الوداع

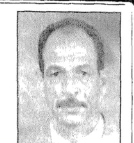
فى الفصل الثالث والعشرين يناقش المؤلف إعلان الرسول الكريم اعتزامه الحج فى العام العاشر الهجرى ، ولما تجهز للحج تبعته أعداد غفيرة من المسلمين جاءوا من كافة أطراف الجزيرة العربية لمصاحبته ومتابعته فى الإتيان بمناسك الحج، وكانت هى الحجة الأولى فى حياة الرسول وشاء الله أن تكون الأولى والأخيرة ولذلك سميت حجة الوداع، وقد بدأ الركب الكبير البالغ حوالى مائة ألف مسيرته من المدينة المنورة فى اليوم الخامس والعشرين من ذى القعدة ، ويصف الكاتب تفاصيل هذه الرحلة حتى وصلوا إلى مكة فى الرابع من ذى الحجة ، وتفاصيل الطواف بالكعبة والسعى بين الصفا والمروة وباقى أركان الحج، وخطبة الوداع التى ألقاها الرسول فى عرفة وبين فيها أصول الدين ومبادئه وآدابه .

مرض الرسول ووفاته

هذا هو عنوان الفصل الرابع والعشرون من كتاب المستشار محمد خضر الذى يبدأه بالإشارة إلى خضوع جزيرة العرب كلها لسلطان الرسول ولا يوجد تهديد إلا من جهة الشمال حيث ممالك الروم التى ترغب فى غزو المسلمين ووقف تيار الإسلام ، ولم يطل المقام بالمسلمين بالمدينة بعد عودتهم من حجة الوداع حتى أمر النبى بتجهيز جيش كبير لمقابلة الروم فى معركة فاصلة بالشام وتعد هذه آخر سرية قرر الرسول أن يرسلها فى حياته ، وكأنها إشارة أن يتجه المسلمون بالدعوة إلى خارج الجزيرة العربية وكانت بقيادة الشاب أسامه بن زيد بن حارثة ، ولكن مرض الرسول ووفاته حال دون مسيرة الجيش ، ثم يتناول المؤلف أحوال الرسول فى مرضه واشتداد المرض عليه ، وأمره أن يصلى أبو بكر بالناس ثم وفاته ، وموقف المسلمين من وفاة الرسول ، ثم مبايعة أبى بكر بالخلافة ، كما يحدثنا عن غسل النبى ودفنه ، ويختم المؤلف هذا الفصل بتوضيح أن الرسول خرج من الدنيا كما دخل فيها لم يترك شيئا من عرضها الزائل ومتاعها الفانى لأحد بعده ، ولكنه ترك للناس هذا الدين القيم الذى يخرجهم من الظلمات إلى النور .

أعظم البشر

وهو عنوان الفصل الخامس والعشرون وهو خاتمة هذا الكتاب الكبير الذى تمكن فيه المؤلف من تسليط الضوء على جوانب العظمة فى شخص الرسول وفى أقواله وأفعاله ، كما تناول الأسس المتينة التى قامت عليها الدولة الفاضلة التى أقامها النبى الكريم ، ويضيف إلى ذلك بعض جوانب العظمة الأخرى فى شخصية الرسول من الناحية السياسية والناحية الأخلاقية والسلوكية ، ويضيف الكاتب بعض ما قاله العديد من المفكرين من الدول الأجنبية الذين لا يدينون بالإسلام والذين أنصفوا الرسول الكريم ، واعترفوا بفضله ، وأقروا بمكانته وبأنه بلغ الرسالة التى نزلت عليه من ربه وأدى الأمانة التى حملها له الله سبحانه وتعالى، كما يشير الكاتب إلى أسماء بعض المفكرين الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام نتيجة تفكير وبحث عميق فى الأديان السماوية ، ويشير إلى بعض دفاعهم عن الدين الإسلامى وعن رسوله الكريم.



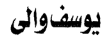
م. محمد عبد الحليم




مصطفى الدمرداش

اللجنة النقابية للعاملين بوزارة الزراعة

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الدكتور

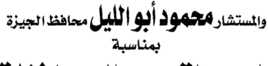


يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة
واستصلاح الأراضى
لتشجيعه الدائم
وتدعيمه للجنة

طارق محمد مصطفى

والمستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة
بمناسبة



العيد القومى للمحافظة

وتشكر اللجنة أبناء الحركة النقابية
أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد محمد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة
رئيس اللجنة
مصطفى عبد الرحمن الدمرداش

الأمين العام	نائب أول الرئيس
طارق محمد مصطفي	**أحمد حسين محمد**
نائب ثان الرئيس	أمين عام مساعد
سعيد عبد الحليم إبراهيم	**رجاء حسن محمود**
أمين صندوق	مساعد أمين صندوق
محمد مجدى بغدادى	**على محمد محمد بكر**

الأعضاء : **محمود عباس الجارحى ، محمد سليمان عبد الرازق**
محمد مرسى طه - محمد شكرى سالم

اللجنة النقابية للعاملين بجامعة القاهرة

سعيد ابو هيبة

محمد عبد القادر منتصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى
جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية
والعاملين بجامعة القاهرة
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال
محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة

بمناسبة **عيد العمال**

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
محمد عبد القادر منتصر	**محمد مصطفي شهاب**
الأمين العام	أمين الصندوق
محمد مصطفى أحمد	**سعيد حامد أبو هيبة**
أمين الصندوق المساعد	الأمين العام المساعد
السيد محمد الشربتلى	**حسن عبدالحميد حسين**

الأعضاء : **أحمد محمد إبراهيم العش - صلاح أمين عبد العزيز**
فرج حسين عبد الجليل - رشاد محفوظ يوسف - جمال فتحى محمد

اللجنة النقابية للعاملين بفندق موفنبيك الهرم




علاء عبدالحميد

عبدالنبى يس

تتقدم إلى شعب مصر وعمال مصر بخالص التهنئة
بمناسبة

عيد العمال

أ.علاء عبد الحميد مدير عام الفندق
أ.عبد النبى يس مدير شئون العاملين

رئيس اللجنة	الأمين العام
محمود محمد أحمد	**عمر فوزى عيد**
أمين الصندوق	م.أمين الصندوق
صبحى نصر عبد المقصود	**عامر عبد المجيد**



محمود أحمد

الأعضاء:
زكريا العوضي - مجدى حسن
محروس جودة - خالد محمد قرنى
محمود عبد الجليل - عاصم عبد الله
عادل فاروق



صبحى نصر

عمر فوزى عيد

هجمة استعمارية شرسة ضد الـ

أحمد أبو السعود



لقـــد اتضح الآن أن الغـــزو الاستعمارى الأمريكى البريطانى للعراق .. بكل مـا أسفر عنه من نتائج مدمرة ، لم يكن القصد منه – كـمـا سـبق وأعلنت الدولتـان الاستعماريتان – هو التخلص من أسلحة الدمار الشامل العراقية .. أو القضاء على النظام الدكتاتورى لصدام حسين لتحرير شعب العراق .. وإنما كانت له أهداف أخرى غير معلنة.

نقول ذلك حيث لم تستطع كل لجان التفتيش التى قلبت الأراضى العراقيـة ظهرا على عقب – قبل العدوان – أن تعثر على أى نوع من تلك الأسلحة التى ادعت أمريكا أن العراق يمتلكها كما لم تستطع قوات الغزو البريطانية والأمريكية التى غزت العراق بعد ذلك أن تثبت أنهـا وجـدت أى نوع من أسلحـة الدمار الشامل المزعومة ، ولكنها نجـحـت فـقط فى دفع النظام الصدامى إلى الانهيار التام بشكل درامى مثير لم يسبق له مثيل فى التاريخ .

عودة إلى أحداث السلب

إننـا إذا تركنا هـذه الظـاهـرة الغريبة والعجيبة وعدنا إلى أحداث السطو والنهب والسرقة والتخريب التى وقعت تحت بصر وسمع قوات الاحتلال الأمريكى والبريطانى .. تلك الأحداث التى طالت كل شيء ولم تترك حتى المساجد والمتاحف التاريخية والمصارف والوزارات.. فإننا لابد أن نتساءل ؟ كيف يمكن أن يقع كل ذلك أمام سمع وبصر هؤلاء المحتلين الجدد الذين جاءوا لسرقـة استقلال وثروات العراق تحت دعوى تحريره وتخليصه من النظام الصدامى الاستـبدادى وتحقيق استقراره وإرساء قواعد الأمن والديمقراطية .. ثم تخليص العالم من أسلحة الدمار الشامل التى زعمـوا وجـودها لدى صدام حسين ونظامه !!

ولغز آخر !!

إننا فى الحقيقة أمام لغز آخر .. لا يفسره إلا الكراهية العميقة لحضارة هذه المنطقة من العالم ، والرغبة المحمومة فى تدمير كل المظاهر الحضـارية والتـراثيـة والدينية التى تراكمت عبر قرون التاريخ التى حفلت بكل جليل من أعمال البناء والتقدم والازدهار .. ثم الانتـقـام لما حـدث من هزائم قاسية لرموز الحملات الصليبية على أيدى القـوات العـربيـة والإسلامية بقيادة صلاح الدين الأيوبى .. حيث إننا مازلنا نتذكر تلك الفلتة اللسانية التى نطق بها الرئيس الأمـريكى جـورج دبليـو بوش عقب أحداث الحادى عشر من سبتمبر الشهيرة .. حيث قال بانفـعـال وغـضـب .. إنهـا حـرب صليبية جديدة !!

مظاهر السلب والنهب !!

إن مـا حدث من جـرائم السلب والنهب والتدمير تحت سمع وبصر قـوات الاحـتـلال الأمـريكى والبريطانى وبتعاون إسرائيلى بل وبتشجيعها لا يدل إلا على شيء واحـد .. هو تلك الأحقاد الدفينة التى تضطرب بها صدور قادة دول استعمارية بلا تاريخ حضارى .. وهـذا هـو الـذى دفع الطـائـرات الأمريكية والبريطانيـة إلى إلقاء قنابلها وصواريخها وقذائفها فى غـارات مـسـتـمـرة على بغـداد والموصل وأم قصر وكربلاء والنجف والناصـرية وغـيـرهـا من المدن العـراقـيـة بلا تمييز بين المبانى السكنية والمساجد والكنائس أو دور العلم والجامعـات والمدارس .. أو المؤسسات والهيئات الثقافية والمعالم الحضارية والمتاحف الأثرية .. الأمر الذى أدى إلى استشهاد آلاف المدنيين العراقيين إلى جانب تدمـيـر المئـات من المنشـآت الحضارية والتاريخية التى لا تقدر بثمن.

جريمة الجرائم !!

وإلى جانب تلك الجرائم المدبرة للسلب والنهب والتـخـريب أكـد العـاملون فى المتـحف الوطنى العراقى – وهو أهم متحف ثقافى تاريخى فى العراق– أن العصابات المسلحة قامت تحت حماية جنود الاحتلال .. بسرقة آثار من المتحف يرجع عهدها إلى آلاف السنين من حـضـارة بلاد الرافـدين ، وقـالت مديرة المتحف إن العصابات نهبت مـا يقـرب من مـائة وسـبعين ألف



مسابقة العدد :

– مـاهى أهم الآثار العراقية التى تعرضت للنهب والسرقة أثناء العدوان الاستعمارى الأخير على العراق ؟

– ماهى الأهمية التاريخية والدينية لمدينة النجف العراقية ؟

– كم مرة أحرقت مكتبة بغداد وفى أية عهود؟

– من هو آخر ملوك الأسرة الهاشمية التى حكمت العراق .. وكيف كانت نهايته .. وعلى يد من ؟!

الجـــوائز :

اشتراك لمدة سنة فى مجلة العمل .. للفائزين الثلاثة الأول

نتيجة المسابقة الأخيرة

١–محمد رشدى عزوز

٤ شارع منصور العسكرى –الشرابية–القاهرة

٢– الأستاذ الحسينى عبد الباقى

٩ شارع عثمان بن عفان –مصر الجديدة

٣– الأستاذ سعيد مصطفى سليمان ٤ شارع شريف–متفرع من ١٠٦ بالمعادي–القاهرة

قطعة نادرة من معروضات الآثار التى تعود إلى آلاف السنين وأن تلك المعروضات تقدر بمليارات الدولارات .. أما قيمتها الإنسانية فلا تقدر بأى ثمن وقد اتهمت المسئولة العراقية قوات الاحتلال الأمريكى بالسكوت على تلك الجريمة .. وقالت إنه لو كانت هناك دبابة واحدة وجنديان فقط لما حدث مثل هذا الأمر .

دور اليونسكو

إن ما حدث من جرائم ضد التاريخ والحضارة العراقية والإنسانية يستلزم أن تقوم الهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية والمحلية وفى مقدمتها اليونسكو الدولية الأليسكو (المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية) وجامعة الدول العربية والمجلس الأعلى للثقافة فى مصر بكل ما من شأنه تدارك الأمور وإعادة الكنوز المسروقة وترميم الآثار التاريخية والثقافية التى تضررت بالعدوان الهمجى الاستعمارى الأمريكى والبريطانى أو بفعل عصابات السطو التى حاولت سرقة أو تحطيم المتاحف ودور العلم والثقافة.

لقد قامت عصابات السرقة والسطو بمباركة من قوات الاحتلال الإنجلو أمريكى للعراق باقتحام مكتبة بغداد الوطنية وتمكنت من سرقة عدد ضخم من الوثائق التاريخية الهامة التى تعود إلى العصور الإسلامية الأولى التى كانت موزعة بين مكتبتى بغداد والأوقاف الإسلامية ومن أهمها المخطوطات الإسلامية النادرة التى تضم النسخ الخطية الأولى للقرآن الكريم .

ولم تكتف تلك العصابات بتلك الجرائم البشعة التى لم يسبقها فى التاريخ إلا جرائم التتار والمغول الذين أحرقوا المكتبات ودمروا الآثار .. فقاموا أيضا بتدمير آثار بابل و آشور .. وما تركه (حمورابي) (ونبوخذ نصر) من مخلفات تدل على التاريخ البشع لبنى إسرائيل.. الأمر الذى يدل بل ويؤكد على وجود أصابع صهيونية وراء تلك الجرائم بهدف طمس حقائق التاريخ وإخفاء مالاقوه على أيدى حمورابى ونبوخذ نصر فى بابل.

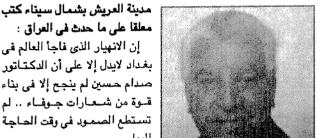
حقائق يذكرها التاريخ

وحول جرائم السطو وإحراق المتاحف والمساجد يقول عالم الآثريات المصرى الدكتور زاهى حواس إنه سبق أن أكد أن تراث العراق وخاصة المتحف القومى ببغداد والمساجد الإسلامية والقصور القديمة التى تحمل بين جدرانها عبق التاريخ الذى لا يوجد مثله فى أى بلد آخر .. يعتبر التعرض لها بالنهب أو السرقة أو التدمير جريمة فى حق البشرية وتاريخها .

ويذكر الدكتور زاهى حواس فى هذا المجال أنه خلال الفترة البابلية استطاع الملك حمورابى أن يوحد البلاد تحت حكم ملك واحد ، وفى عهده ظهرت أول تشريعات إدارية وقانونية فى العالم القديم .. وهو الذى سن القوانين التى تنظم العلاقة بين الأفراد بعضهم البعض ، وبين الأفراد والدولة .

ويشير الدكتور حواس إلى أن حمورابى قد بدأ التشريع من خلال الدين .. وكان نتيجة ذلك أن الذى لا ينفذ هذه التشريعات سيخضع للعقاب السياسى والدينى فى نفس الوقت ، وهو بذلك يضمن ولاء الشعب .. ولذلك فقد عرفت هذه التشريعات باسم " عدالة حمورابى على الأرض " .. وقد نقشت هذه التشريعات على حجر كبير من الديوريت بالخط المسمارى على شكل نقوش عبارة عن ثلاثمائة مادة كتبت فى أربعة وأربعين عمودا .. تبقى منها مائتان واثنتان وثمانون مادة تتعلق بأمور القضاء والأمن وحقوق المدنيين والمحاربين ومسئولياتهم فى المجتمع وأحوالهم الشخصية.

ولذلك – كما يقول الدكتور زاهى حواس– يعتبر الملك حمورابى من أهم وأعدل المشرعين السياسيين فى العالم على الرغم من أن بعض مواد العقوبات كانت قاسية جدا .. لكنه أراد أن يعيد النظام والأمن للشعوب الكثيرة غير المتجانسة فى العراق .


د. زاهى حواس

محاكمة المخربين !!

تنص المادة ٥٣ من البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لحماية التراث العالمى والتى لم تصدق عليها الولايات المتحدة وبريطانيا وصدقت عليها مائة وخمسون دولة على تحريم الاعتداء على المواقع التى تشكل التراث الثقافى للشعوب .. ومنع استخدام القوة أو الهجوم على المنشآت الأثرية .

وهناك اتفاقية لاهاى التى أبرمت عام ١٩٥٤ وهى خاصة بحماية الممتلكات الثقافية بما فيها الأثرية فى النزاعات المسلحة ، وقد احتوت هذه الاتفاقية على القواعد التنفيذية الخاصة بها.

من يحاكم من ؟!

يذكر الدكتور زاهى حواس أن هناك موادا مدونة بسجلات المحكمة الجنائية الدولية تعرض الذين يقومون باستخدام النزاع المسلح ضد مواقع التراث للمساءلة الجنائية .. أى أنه من الممكن أن تتم محاكمتهم أمام المحكمة الجنائية طبقا للمواد المنصوص عليها .

وإننا هنا نضم صوتنا إلى صوت الدكتور حواس فى مناشدة المثقفين فى كل مكان وخاصة فى المؤسسات الثقافية والعلمية والجامعات .. واليونسكو والأسيسكو والأليسكو .. للإعلان عن ضرورة إنقاذ تراث العراق الإنسانى من الضياع.

كلمات للقراء

■ **القارئ محمود عباس السيد من مدينة العريش بشمال سيناء كتب معلقا على ما حدث فى العراق :**

إن الانهيار الذى فاجأ العالم فى بغداد لايدل إلا على أن الدكتاتور صدام حسين لم ينجح إلا فى بناء قوة من شعارات جوفاء .. لم تستطع الصمود فى وقت الحاجة إليها .

■ **القارئ إسماعيل عبد الجابر من الإسكندرية يقول :**

لقد سعدنا بمقاومة وصمود العراقيين فى أم قصر وجزيرة الفاو والبصرة .. وكنا على ثقة من أن المقاومة فى بغداد سوف تكون قادرة على دحر " العلوج" .. ولكننا فوجئنا كما فوجئ العالم ..بأن " الصحاف" لم يكن يعبر عن الواقع ولكن .. عن أشياء لا وجود لها إلا فى مخيلته هو .. ومخيلة قائده المهيب المهاب .. أو الهباب .. صدام حسين .. فكانت النتيجة .. تلك الصدمة التى أصابت أمتنا فى قلوبها وعقولها .. ولنا الله .. ولا سامحك الله ياصحاف وياصدام..!!

■ **القارئ حامد إبراهيم سلامة من الفيوم كتب يقول :**

ياعم صدام بقالك ميت سنة تحلم
والحلم كان مسخرة .. والظلم كان أظلم
ياميت خسارة على بلد الرشيد وأهله
دانت وعلوجك يا خيبة .. اللى تستاهله
بحق جاه النبى .. تدخل جهنم حدف
ولما تسأل فى قبرك ما تقدر تقول ولا حرف

■ كلمة أخيرة

إن كارثة احتلال العراق ونهب ثرواته وتدمير تراثه وتاريخه .. هى فى الحقيقة كارثة كبرى لا تقل عن نكبة ضياع فلسطين .. ولا مصيبة خروج العرب من الأندلس .

وأضم صوتى إلى من قال " سامحك الله ياصدام !!

ودائما هنا نلتقى بإذن الله



الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية (٣)

فى العددين السابقين عرضنا الجزء الأول والجزء الثانى من الدراسة التى تتناول الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية ونواصل فى هذا العدد استكمال الجزء الثالث والأخير من هذه الدراسة حيث نعرض باقى خطوات الأسلوب العلمى لحل المشكلات النقابية ، وقد تم فى العدد السابق تناول أولى هذه الخطوات والمتمثلة في "تحديد المشكلة" وفى هذا العدد نتناول الخطوة الثانية والمتمثلة فى تحديد البدائل "الحلول" .



بقلم :
د. عماد الدين حسن
المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية

ثانيا: تحديد البدائل "الحلول" المختلفة لحل المشكلة:

فالواقع أن الوصول إلى هذه الحلول يتم على أساس فكرة عامة تسيطر على التفكير وتقوده أو توجهه وجهة معينة ، فقد تكون هذه الفكرة العامة الموجهة مستوحاة من التركيز على عناصر الموقف الراهن والمتمثل فى ملامح المشكلة وعناصرها وقد تكون تلك الفكرة العامة الموجهة مستمدة من الهدف نفسه نتيجة التركيز عليه وحده.

ولكن الأغلب فى الحلول التى يمكن أن تؤدى إلى حل حقيقى للمشكلة أن يتم التفكير فيها على أساس فكرة عامة مستمدة من التركيز على كل من الموقف الراهن والهدف فى نفس الوقت ، ولاشك أنه كلما كانت خصائص الموقف الراهن والهدف المطلوب الوصول إليه واضحا ، كانت تلك الفكرة العامة الموجهة أقرب للوضوح وأقدر على استدعاء الحلول الحقيقية ذات الصلة الوثيقة بحل المشكلة حلا ناجحا.

ونود الاشارة هنا إلى أن كل مشكلة يوجد لها أكثر من حل .. ولذلك يتعين البحث عن جميع البدائل "الحلول" التى يمكن أن تؤدى إلى حل المشكلة ، ولا يأتى ذلك إلا عن طريق التشخيص السليم للمشكلة وإعمال التفكير اللازم لتحديد البدائل المختلفة لحلها .

وننبه هنا إلى الحذر من الانسياق وراء بديل معين قد يبدو لأول وهلة أنه البديل الوحيد لحل المشكلة وبالتالى وقوف التفكير فى البحث عن بدائل أخرى مع مراعاة عدم الاستطراد فى جمع ما لا أهمية له من حلول هزيلة أو وهمية لاعلاقة لها بالواقع.

ثالثا: تقييم البدائل "الحل":

بعد أن يتم تحديد المشكلة تحديدا دقيقا والبدائل المختلفة لحلها تبدأ الخطوة الثالثة وهى التى تتلخص فى تقييم كل بديل من حيث مزاياه وعيوبه أو بمعنى آخر المقارنة بين تكلفة كل بديل والعائد منه حتى يمكن استخلاص أنسب بديل لحل المشكلة .

والواقع أن هذه الموازنة تقتضى وضع مجموعة من المعايير التى تقيم على أساسها تلك البدائل ، ويرى البعض أنه من الأوفق فى حالات كثيرة أن تحدد هذه المعايير أولا قبل تحديد البدائل ، لما فى ذلك من اقتصاد فى الجهد وتركيز التفكير فى وجهات محددة ، وقد يكون اختيار هذه المعايير على أساس العناصر التالية:

١-التكلفة ٢-الجهد ٣-الوقت
٤-العائد ٥-الموارد المتاحة
٦-مركب من كل أو بعض هذه الأسس

رابعا: اختيار البديل

بعد تقييم كل بديل وتحديد مزاياه وعيوبه نبدأ الخطوة الخاصة باختيار البديل الأنسب، والتى تتمثل فى العمل على تفضيل واحد من هذه الحلول على ماعداه واتخاذ قرار بذلك الاختيار.

ونشير هنا إلى ملاحظة هامة وهى أن عملية الاختيار بين البدائل المتاحة لايمكن مهما بلغت درجة ترشيدها أن تؤدى إلى نجاح فى حل المشكلة إذا ما كانت تلك البدائل عاجزة عن أن تؤدى إلى حل المشكلة وبمعنى آخر فإن البدائل الهزيلة لن يؤدى العمل بموجب أحدها إلى حل المشكلة مهما كانت طريقة اختيارنا له بأسلوب منطقى رشيد ، وعلى ذلك فإن النتائج الموضوعية للخطوة السابقة والخاصة بتحديد البدائل تعتبر عاملا محددا لنجاح هذه الخطوة فى اختيار البديل المناسب ، كذلك فإن الطريقة التى تتبعها فى هذه الخطوة تعتبر عاملا محددا وأيضا لفاعليتها ونجاحها.

خامسا: وضع البديل "الحل" موضع التنفيذ:

إن القيمة الحقيقية لأى حل أو قرار يتخذ فى موقف معين إنما يرجع إلى مالهذا الحل من قيمة فعلية فى إزالة المشكلة الماثلة فى ذلك الوقت ، لذلك فإن الحل الحقيقى لفاعلية ونجاح الحل البديل المختار يحدد بتقبله وإمكانية تنفيذه ومدى مطابقة نتائج ذلك التنفيذ لما كان متوقعا له ، ويتوقف هذا الحل الحقيقى للمشكلة على سلامة الطريقة المتبعة فى الخطوات السابقة من تحديد المشكلة واقتراح البدائل وتقييمها واختيار أصلحها ، كما يتوقف على المقدرة التنفيذية المتمثلة فى تخطيط وتنفيذ الحل المقرر أى استصدار القرارات التنفيذية اللازمة ، ويهمنا فى هذا الصدد أن نؤكد على ضرورة استخدام أسلوب المشاركة حتى نضمن قبول العاملين واستعدادهم للمعاونة فى التنفيذ.

سادسا: متابعة تنفيذ البديل "الحل":

ونشير هنا إلى أن هذه المرحلة لا تلقى الاهتمام المطلوب من جانب الأشخاص القائمين على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات ، والواقع أنها لاتقل أهمية عن الخطوات السابقة .

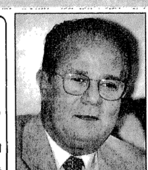
ولذلك على المسئول أن يتابع دائما تنفيذ القرار "الحل" الذى توصل إليه وذلك عن طريق الحصول على تقارير مستمرة عن التنفيذ حتى يستطيع أن يعالج اى انحرافات قد تظهر أثناء التنفيذ قبل استفحال الأمر ، كما أنه قد تطرأ ظروف جديدة تتطلب تغييرا معينا فى البديل المختار وهذا لايمكن تداركه إلا بالاهتمام بمتابعة تنفيذ البديل المختار.

المؤسسة الثقافية العمالية تستضيف عددا من القيادات النسائية السودانية

طبقا للبروتوكول المنفذ بين المؤسسة الثقافية العمالية بالقاهرة والاتحاد العام لنقابات عمال السودان عقدت دورة تدريبية للقيادات النقابية النسائية للنقابات العمالية بالاتحاد العام لنقابات عمال السودان ، وذلك خلال الفترة من ٩ أبريل إلى ٢٢ أبريل المنصرم ، وقد شمل برنامج الدورة برنامجا تثقيفيا ناقش العديد من الموضوعات منها مهارات العمل النقابى وتاريخ الحركة النقابية والتنظيم النقابى ، كما تناولت الدورة معايير العمل الدولية ، ودور المرأة العاملة فى ظل الظروف الحالية .

وقد تم تنفيذ برنامج سياحى للسادة المشاركين حيث زاروا الإسماعيلية والأسكندرية وقد شارك فى أعمال هذه الدورة ٢٥ قيادة نسائية من قيادات الحركة العمالية السودانية.

حوار مع رئيس قطاع التدريب النقابى بالمؤسسة الثقافية العمالية



أحمد مصطفى

فى البداية يقول الأستاذ أحمد محمد مصطفى رئيس قطاع التدريب النقابى إن التدريب النقابى يمثل قمة مستويات التدريب فى المؤسسة الثقافية العمالية ، ويشمل التدريب ثلاثة مستويات ، وهو التثقيف القاعدى والتثقيف القيادى والتثقيف المتخصص والمتقدم ، كما توجد أربعة مراكز تدريبية وهي:

مركز الدراسات النقابية: ويتم التدريب فيه من خلال ثلاث شعب هى شعبة الاعلام العمالى وشبعة التربية العمالية وشعبة الإدارة النقابية .

مركز اقتصاديات العمل وهذا المركز يشمل شعبتين هما شعبة الإدارة العمالية وشعبة التعاونيات.

مركز اللغات والترجمة ويتم من خلاله تقديم برامج للجمهور العادى فى مجال المحادثة والترجمة للغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية ، فضلا عن تقديم دورات للسادة النقابيين المسئولين عن العلاقات الدولية والعاملين فى مجال الدبلوماسية الشعبية يدرس فيها المصطلحات العمالية ، هذا بالإضافة لبرامج المحادثة "لغة المحادثة اليومية"

ويضيف بأن المركز الرابع هو مركز الحاسب الآلى والإنترنت ويشمل شعبة التكنولوجيا وشعبة العلاقات الصناعية ، كما يقدم برامج الحاسب الآلى للجمهور العادى كما يشتمل هذا المركز على شبكة الإنترنت"انترنت كافيه" ويقوم بتقديم برامج للجهات الحكومية التى تطلب ذلك.

كما يقدم المركز برامج متخصصة للسادة النقابيين لكيفية استخدام الحاسب الآلى فى مجالات العمل النقابى المختلفة ، وعلى سبيل المثال قدمنا برنامجا للسادة أمناء الصناديق فى كيفية استخدام الحاسب الآلى فى الأعمال المالية والمحاسبية ، وقد استفاد من هذا البرنامج عدد من النقابات مثل نقابة المرافق العامة ونقابة المناجم والمحاجر.

وعن البرامج التى يقدمها حاليا قطاع التدريب يقول:

تعقد حاليا مجموعة من الدورات المتخصصة والتى يحضرها ممثلو ٦ نقابات هى نقابة العاملين بالصناعات الهندسية والعاملين بالمناجم والمحاجر ونقابة العاملين بالخدمات الإدارية كذلك نقابة العاملين بالصناعات الغذائية وأخيرا نقابة العاملين بالإنتاج الحربي.

وهذا البرنامج يقدم تحت عنوان تفعيل دور التنظيم النقابى فى زمن العولمة ومدته أسبوعين ، كما يتضمن مجموعة من المحاور مثل أثر التحولات الاقتصادية العالمية على التنظيم النقابى ، وأيضا تنظيم العضوية و تفعيل المشاركة النقابية .

كما يتناول البرنامج معايير العمل الدولية وإعلان الحقوق الأساسية فى العمل وأيضا قانون العمل وقضية توازن المصالح بين أطراف علاقة العمل .

هذا بالإضافة إلى التدريب على المهارات النقابية الضرورية المطلوبة فى زمن العولمة

وجدير بالذكر أن هذا البرنامج لايقدم فى شكل محاضرات تلقائية أو نقاشية فقط ، ولكن من خلال العديد من الأنشطة التدريبية التى تتيح للدارس النقابى فرصة المشاركة مثل ورشة العمل ودراسة الحالات وتمثيل الأدوار ممايساعد على إكساب مهارة المفاوضة الجماعية.

وقد سبق تقديم هذا البرنامج لمجموعة من نقابات الخدمات على مدار الخمسة شهور الماضية.

كما نقوم حاليا بتنفيذ برنامج خاص للنقابة العامة للمرافق فى مجال مهارات العمل النقابى ، وكل هذا يعنى أن قطاع التدريب النقابى مستعد لتقديم البرامج الخاصة للنقابات العامة فى ضوء الاحتياجات التدريبية الخاصة بكل نقابة على أن تقوم هذه النقابات بالمساهمة فى تكلفة تنفيذ هذه البرامج .

نشاط المعاهد فى شهر

■ معهد التربية العمالية:

عقد معهد التربية العمالية خمس دورات خلال شهر أبريل الماضى منها دورة تدريبية للنقابة العامة للصناعات الغذائية ودورة ثقافة عمالية للمرأة العاملة بجميع المعاهد بالإسكندرية كما عقد دورة تنشيطية فى مجال محو الأمية لمصلحة التدريب بوزارة الداخلية ، وقد شارك فيها ٢١ دارسا وأيضا عقد دورة للمرأة العاملة بأسيوط بمركز الثقافة العمالية بأسيوط

■ معهد الإدارة النقابية

بمناسبة صدور قانون العمل الجديد رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ يعكف المعهد حاليا على تحديث وتطوير برامج التشريعات العمالية بما يتلاءم مع استراتيجية المؤسسة وأهداف قانون العمل الجديد ، وتحقيقا لهذا الهدف تم عقد عدة دورات على مدار شهر أبريل المنصرم وقد شارك فيها ٧٥ دارسا.

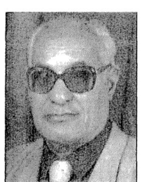
■ معهد التأمينات الاجتماعية

قام معهد التأمينات الاجتماعية بعقد وتنفيذ عدد من الدورات والتى تم خلالها تقديم البرنامج الأساسي"برنامج التأمين الاجتماعى للعاملين الجدد بالشركات والهيئات الاقتصادية"كما تم عقد دورة تدريبية لأخصائى التأمينات ببعض الشركات ودورة أخرى لسكرتيرى التأمينات للنقابة العامة للصناعات الهندسية شارك فيها ٢٥ دارسا.

ومن ناحية أخرى تم عقد ندوتين طبقا لما هو مقرر تنفيذه شهريا الأولى بالقاهرة بمقر المعهد وشارك فيها ٦٠ دارسا والأخرى بالاسكندرية وشارك فيها ١٢٠ دارسا. .

■ معهد الدراسات النقابية

قام معهد الدراسات النقابية بتنفيذ ٣ دورات حول المتغيرات الدولية بالاشتراك مع النقابة العامة للغزل والنسيج بالأسكندرية.. كما عقد المعهد دورتين مع النقابة العامة للصناعات الغذائية ودورة مع الاتحادات المحلية ، وهى الاتحاد المحلى بالمحلة والاتحاد المحلى بالبحيرة والاتحاد المحلى بالغربية ، وقد شملت موضوعات هذه الدورات برنامجا حول الإدارة النقابية .



يقدمها : **محمد محمد علي**



وزراء القوى العاملة والتعليم العالى ومندوب شيخ الأزهر ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

تصوير: أحمد عبدالعال

العماوى فى الجمعية العمومية لنقابة التعليم والبحث العلمى:

تعديل قانون العاملين بالحكومة أسوة بقانون العمل الموحد

أعلن النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن صدور قانون العمل الموحد يمثل ركيزة أساسية لعلاقات العمل العام بمصر وأن الحكومة تدرس حاليا تطوير القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين المدنيين بالدولة تمشيا مع صدور قانون العمل الجديد الذى يعد بمثابة انطلاقة جديدة لعلاقات العمل ، ومساعد على جذب الاستثمارات بما يحقق آفاقا أكبر للعمل التنموي.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها سيادته فى مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للتعليم ، والبحث العلمى ، وحضره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والنقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب والشيخ عمر البسطويسى نائبا عن شيخ الأزهر كما شهد المؤتمر الوفد النقابى السودانى وعدد من القيادات النقابية المصرية ، وعقد المؤتمر برئاسة النقابى محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة وسكرتارية السيد أبو المجد.

وأضاف السيد وزير القوى العاملة مؤكدا أن الأقطار العربية غنية بثرواتها وبقواها البشرية والمادية فهى تملك أكبر الأراضى الزراعية التى يمكنها توفير الاكتفاء الذاتى لغذاء العالم العربى واستغلال ثرواته وتساءل . لماذا تذهب أموال ومدخرات العرب للغرب وأراضيهم العربية والأيدى العاملة العربية فى أمس الحاجة لاستثماراتهم وإقامة مشروعاتهم .

وأعلن فضيلة الأمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه تقرر زيادة مكافأة الامتحانات للعاملين بالمعاهد الأزهرية إلى ٧٪ من الأجر بدلا من ٥٪ فى الشهادات العامة ومن ١٨٠ يوما إلى ٢٠٠ يوم عن أعمال امتحانات النقل أسوة بزملائهم فى التربية والتعليم .

وقال الإمام الأكبر فى الكلمة التى ألقاها نيابة عن فضيلته الشيخ عمر البسطويسى إن الهدف من هذه الزيادات هو تحسين أوضاع العاملين وإنصاف حملة المؤهلات الأعلى أثناء العمل بالأزهر بما يتفق والظروف المستحدثة وتشجيعهم على الأداء المميز وطلب العلم .

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن عمال مصر الطليعة دائما فى كافة المجالات بما يتصفون به من قيم وطنية ، مشيرا إلى أنه لافائدة للعلم والمعرفة والبحث العلمى فى الإنتاج وتحقيق الاستقرار بدون

التكامل مع باقى عناصر العمل من العاملين .

وأشاد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب بجهود الحكومة وتعاونها مع التنظيم النقابى لإزالة كافة المعوقات الإنتاجية وحل مشاكل العاملين ، وقال إنه تلقى اليوم تقريرا من الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء يؤكد فيه التزام الحكومة بحل كافة المشكلات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية التى عرضها عليه التنظيم النقابى خلال اجتماعه مع رئيس الحكومة .

وكان النقابى محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة ورئيس المؤتمر قد افتتح المؤتمر بكلمة طالب فيها بالإسراع باعتماد جداول وظائف العاملين فى الأنشطة الإدارية والفنية والحرفية والخدمات أسوة بأعضاء هيئة التدريس لتحقيق العدالة والمساواة التى تتطلبها وحدة العملية التعليمية والمساواة عند صرف الحوافز المقررة بنسبة ٢٥٪ عن ١٢ شهرا بدلا من ٩ أشهر وصرف مكافأة الامتحانات للعاملين بالتعليم الخاص وتمثيل النقابة العامة فى مجالس إدارة الجمعيات العامة للمعاهد القومية والمستشفيات الجامعية وصرف بدل عدوى للعاملين بها أسوة بمستشفيات وزارة الصحة .

القرارت والتوصيات

وبعد مناقشات حرة ديمقراطية أصدر المؤتمر عدة توصيات وقرارات منها المطالبة بتعديل قانون العاملين بالحكومة وقانونى التأمين الاجتماعى والصحى وضم جميع الأجور الأساسية والمتغيرة عند الاشتراكات التأمينية بما فى ذلك العمالة المؤقتة .

وأوصى المؤتمر بصرف مكافأة الامتحانات للعاملين بالمدارس والمعاهد الخاصة أسوة بزملائهم فى التعليم العام والجامعى والأزهر وتمثيل النقابة فى عضوية مجالس مؤسسات التعليم الخاص .

نقابى نقدمه لك



نصر عبد الحميد

رئيس النقابة العامة للبريد

- بدأ حياته النقابية عام ١٩٩١ عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية للبريد بالقاهرة
- انتخب فى دورة ١٩٩٦ أمينا عاما للجنة النقابية
- انتخب فى نفس الدورة أمينا لصندوق النقابة العامة
- انتخب رئيسا للنقابة العامة للبريد فى ٢٠٠٣/١/٨
- يشغل وظيفة مدير الرقابة والتفتيش بالهيئة القومية للبريد عضوا بالحزب الوطنى بمدينة نصر
- يعمل على زيادة الرعاية الاجتماعية للأعضاء خاصة من النقابة العامة والهيئة
- يحاول زيادة موارد النقابة عن طريق تدعيم العضوية وزيادة عدد الأعضاء وتقديم الرعاية الصحية للعاملين وأسرهم.
- يعمل على توفير المواصلات للعاملين

مؤتمر العمل الأفريقى يبحث أثر العولمة على نظم العمل والمعايير الدولية



عبدالمنعم العزالى

شاركت مصر فى مؤتمر العمل الأفريقى الذى عقد فى الأسبوع الأول من أبريل ٢٠٠٣ " بموريشيوس" وحضره وزراء العمل والشئون الاجتماعية أو من يمثلهم بجانب ممثلين لمنظمات العمال وأصحاب الأعمال بدول القارة ، صرح بذلك النقابى عبد المنعم العزالى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ونائب رئيس منظمة الوحدة النقابية الأفريقية وقال إن المؤتمر بحث على مدى أسبوع أثر العولمة والإصلاحات الاقتصادية على نظم العمل والرعاية الاجتماعية للعمال بجانب دراسة عدة تقارير حول البطالة والتنمية البشرية والمرأة الأفريقية والطفل العامل وكذلك دراسة جدول أعمال مؤتمر العمل الدولى المقرر عقده فى يونيو ٢٠٠٣ ، بجنيف للوقوف على رؤية أفريقية موحدة لأطراف العمل الثلاثة حول تطبيق المعايير والاتفاقات الدولية .

وفد النقابة العامة للغزل والنسيج بعد زيارة أوزبكستان يدعو لترويج الإنتاج المصرى





فتحى نعمة الله

وفد النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج برئاسة النقابى فتحى نعمة الله نائب رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج وعضو مجلس الشعب عاد إلى القاهرة بعد زيارة ناجحة لدولة أوزبكستان ، وصرح رئيس الوفد أنه تم زيارة عدد من الأسواق هناك حيث وجد المنتجات المستوردة وخاصة المنتجات النسيجية التى تفوق أسعارها أسعار المنتجات المصرية وأقل جودة من المنتجات المثيلة المستوردة من دول شرق آسيا وجنوب آسيا .. كما تبين خلو السوق من الإنتاج المصرى وعند عودته قام بمقابلة الدكتور مختار خطاب وزير قطاع الأعمال ، وكذلك رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للغزل والنسيج وطلب منهما إرسال عينات من المنتجات النسيجية المصرية لعرضها على المسئولين فى أوزبكستان للاستفادة من فروق الأسعار هناك وترويج الإنتاج المصرى .

مجلس إدارة بنك مصر يستمع لمقترحات العاملين

صرح النقابى سيد قاسم رئيس اللجنة النقابية للعاملين ببنك مصر إنه تم فى احتفالية كبيرة القسم بالولاء والانتماء والود وذلك فى حضور محمد بركات رئيس مجلس الإدارة .

جاء ذلك أثناء انعقاد المؤتمر السنوى السابع عشر لمديرى بنك مصر ، والذى اتسم بالاستماع الشامل لجميع المقترحات وبعد أن استمع مجلس الإدارة لكافة المقترحات قرر إعادة النظر فى المرتبات والحوافز والمكافآت أسوة بأعلى البنوك فى مصر ، وصرف قروض لجميع الموظفين لتحسين أحوالهم المادية،و صرف مكافأة تعادل مرتب شهر لجميع العاملين بالبنك، و دراسة إصدار وثيقة تأمين على الحياة لجميع العاملين بالبنك،و استحداث نظام جديد للتفتيش وتصنيف فروع البنك إلى درجات خلال ٦٠ يوما،و دراسة تخفيض سن المعاش المبكر للسيدات بناء على رغباتهن. ،و سرعة إنهاء محو الجزاءات الواقعة على العاملين وتعرض نتائج ذلك على المجلس فى خلال شهر من تاريخه. ،و مراعاة موعد حركة الترقيات لجميع الوظائف والالتزام بمواعيدها المقررة... هذا وقد قامت اللجنة النقابية رئيسا وأمينا عاما بتسليم درع النقابة العامة للبنوك للسيد رئيس مجلس الإدارة ، تقديرا لجهوده .

مشروع النقل الداخلى لمحافظة شمال سيناء

يتقدم جميع العاملين بالمشروع

بوافر التهنئة

للسيد اللواء

أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء

وشعب سيناء العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما يسعدهم أن يتوجهوا بالتهنئة إلى القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية مع أطيب التمنيات لمصرنا العزيزة بالمزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

عن العاملين بالمشروع

حامد محمود مطر



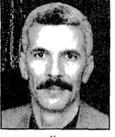
الرئيس محمد حسنى مبارك



لواء أحمد عبدالحميد

تهنئة

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بمحافظة شمال سيناء



صبرى الجريدى

تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال



وتخص بالتهنئة السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

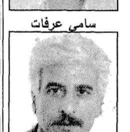
السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

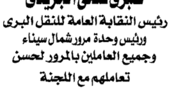
صبرى فتحى الجريدى

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

سامي عرفات



ورئيس وحدة مرور شمال سيناء وجميع العاملين بالمرور لحسن تعاملهم مع اللجنة



نعيم راتب سلامة

رئيس اللجنة الإدارية والمسئول المالى

سامى عرفات

المشرف العام

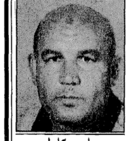
سامى كامل

أمين الصندوق

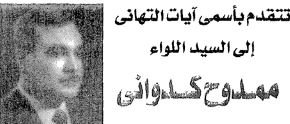
نعيم راتب

عضو

اشتيوى سليمان سالم



سامى كامل



تتقدم بأسمى آيات التهانى
إلى السيد اللواء
ممدوح كدوانى
محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة كما
تتقدم بالتهنئة إلى رواد
الحركة النقابية
أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد
رئيس الاتحاد العام
صبرى الجريدى
رئيس النقابة العامة
للنقل البرى
جبالى محمد جبالى
نائب رئيس النقابة العامة
للوجه القبلى

لواء ممدوح كدوانى

صبرى الجريدى

جبالى محمد جبالى

خالد فؤاد أحمد

المسئول الإدارى والمالى
خالد فؤاد أحمد

الأعضاء:
قاسم أمين درديرى - أسعد عبد الله محمد

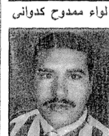
اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - سوهاج

يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة
أن تتقدم بوافر التهنئة إلى
السيد اللواء
أحمد ممدوح كدوانى
محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية بمناسبة
العيد القومى للمحافظة

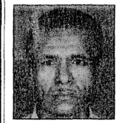


كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة
أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد
رئيس الاتحاد العام
محمد نجيب مهنى
رئيس النقابة العامة
ويسعدها أن تتقدم بالشكر للسادة القائمين بحل مشاكل عمال المخابز وذلك شهريا والمكونة من مديرية القوى العاملة والهجرة - مديرية الشئون الاجتماعية - مديرية التموين - ورئيس مباحث التموين بسوهاج

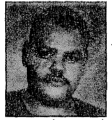
لواء ممدوح كدوانى



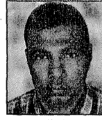
منتصر عبد الفتاح



رضوان نور الدين



أبو المجد أبو الفضل



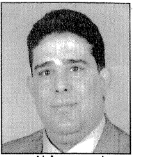
مختار السيد

رئيس اللجنة
منتصر عبد الفتاح كمال الدين

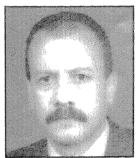
أمين عام	أمين الصندوق
طاهر هاشم على	**رضوان نور الدين رضوان**
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
مدحت عبد المحسن على	**صفوت محمود عبد اللاه**

أعضاء: **أبو المجد أبو الفضل - عماد الدين على**
أحمد نور الدين السيد - مختار السيد محمد


سمير مصطفى متولى


على محمد غباشى


إبراهيم دسوقى بدوى


سيد زكى السعدنى

اللجنة النقابية للعاملين بشركة المهندس للتأمين

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة إلى السيد الأستاذ المحاسب

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

عيد العمال

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس اللجنة

على محمد غباشى

الأمين العام	أمين الصندوق	نائب أول الرئيس
سيد زكى السعدنى	**إبراهيم دسوقى بدوى**	**محمد ربيع السعداوى**

نائب الرئيس	أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
ناصر أحمد محبوب	**حسن عبد الغنى محمد**	**مجدى عبد النبى عوف**

الأعضاء: أحمد أبو بكر السيد - أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم

جمال علي شيبة الحمد - عبد المنعم محمد جبر المحامي

محمد ربيع السعداوى

ناصر أحمد محبوب

حسن عبد الغني محمد


أحمد أبوبكر


عبد المنعم محمد جبر المحامي

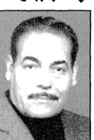

أميمة عبد الحافظ عبد الرحيم




جمال علي شيبة الحمد

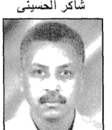

مجدي عبد النبي عوف

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالجيزة



محمود أبوالليل

شاكر الحسينى



عصام الدين عبد الحسيب

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب الجيزة الكريم وإلى السيد المستشار

محمود أبو الليل

محافظ الجيزة

ود. السيد حمودة

وكيل وزارة الصحة بالجيزة

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

عيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

عبدالحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة
شاكر الحسينى أحمد

نائب الرئيس
مصطفى ناجى مصطفى

الأمين العام
محمد نجيب شحاتة

أمين الصندوق
عصام الدين محمد عبد الحسيب

م. الأمين العام
زكريا على عبد الله

م. أمين الصندوق
أحمد شوقى محمود

الأعضاء: **عطا عبد العزيز الوردانى • أحمد إبراهيم سلامة • عادل إبراهيم مرسى • د. محمود حمدى هريدى • حسنى رفاعى • إسماعيل عبد الرحمن • حمدى الغرباوى • أحمد ناصر • محمد الكبير**

اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحى بالجيزة



د. محمد على يوسف

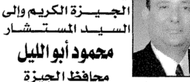


مرفت بسطاوى موسى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب الجيزة الكريم وإلى السيد المستشار

محمود أبو الليل

محافظ الجيزة



ود. محمد على يوسف غانم

وكيل الوزارة • مدير فرع الجيزة وشمال الصعيد للتأمين الصحى

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

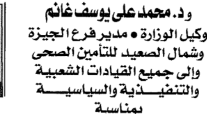
بمناسبة



محمد علاء الدين خلف

عيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة



عادل عبد الرحمن إبراهيم

أحمد أحمد العماوى

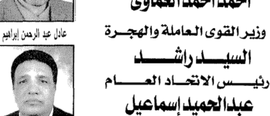
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

عبدالحميد إسماعيل

رئيس النقابة العامة



صبحى أمين إسماعيل



ناهد عطا الله هارون — ملاك كامل عبد الملاك — حسين سيد محمد

رئيس اللجنة
أ. مرفت بسطاوى موسى

أمين الصندوق
عادل عبد الرحمن إبراهيم

نائبا الرئيس

أ. محمد علاء الدين خلف • أ. سامية سليمان

الأمين العام
بدوى عبد الفتاح نايل

م. الأمين العام
صبحى أمين إسماعيل

م. أمين الصندوق
أمين عبد الغفور

وكيل اللجنة
حسن كمال حسن على

الأعضاء: **ملاك كامل عبد الملاك • ثريا عبد المنعم إبراهيم • محمد حسن بدر • حسين سيد محمد • ناهد عطا الله هارون**

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط



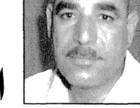
اللواء أحمد همام



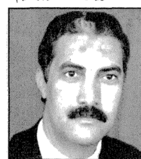
د. عوض تاج الدين



د. فريال أحمد إبراهيم



إبراهيم غالب



محمد على محمود

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى
شعب أسيوط العظيم وإلى السيد اللواء المحافظ

أحمد همام

والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

بمناسبة

عيد العمال

كما تهنئ السيد الأستاذ الدكتور **محمد عوض تاج الدين** وزير الصحة والسكان

والسيدة الدكتورة **فريال أحمد إبراهيم** وكيل وزارة الصحة بأسيوط

وتتمنى لها التوفيق الدائم

وتعاهد اللجنة النقابية جميع العاملين على مواصلة العمل والجهد الدائم من أجل خدمتهم وحل مشاكلهم وتحسين مستوى الخدمة الصحية

رئيس اللجنة نائب رئيس النقابة العامة

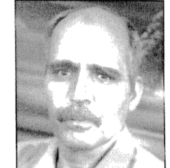
إبراهيم غالب عبد الناصر

نواب الرئيس
يحيى حسانين إسماعيل - فايز لبيب نخلة - حسين عبد الحميد الجنايني

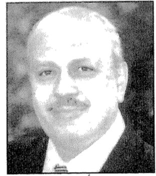
الأمين العام
محمد على محمود

أمين الصندوق
أنيس بولس جورج

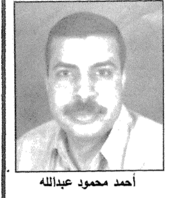
الأعضاء: الشافعى على أحمد - محمود محمد جاد الله - صلاح محمد نفادى أبو العرندس - عمر أحمد هدية - عبد الرحمن إبراهيم حسن
أحمد محمد بخيت - أشرف رمضان تمام - جمال خميس أحمد خميس - أحمد حشمت محمود



متولي يوسف متولى



اللواء أحمد همام



أحمد محمود عبدالله

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بالبريد بأسيوط

يسعد اللجنة بمناسبة العيد القومى لمحافظة أسيوط أن تتقدم
بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

كما تتقدم بوافر التهنئة والتقدير للسيد الدكتور

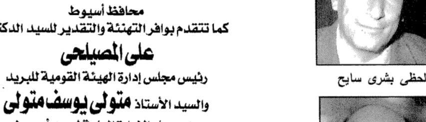
على المصيلحى

رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد الأستاذ **متولى يوسف متولى**

مدير عام الإدارة العامة لبريد أسيوط

بمناسبة

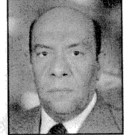


عيد أسيوط القومى

وعيد العمال

لحظى بشرى سايح

فتحية عبدالوارث



سعد ثابت عثمان



أسامة عبدالمنعم إبراهيم



عزت محمد أحمد

جمال عبدالرحمن



لحظى موسى منهرى

ويسعد اللجنة وصندوق الزمالة أن يتقدما بالتهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

نصر عبدالحميد رئيس النقابة العامة للبريد

رئيس اللجنة ورئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة

محاسب . **أحمد محمود عبدالله**

نواب الرئيس

فتحية عبدالوارث حسين - عيد قليعى محمد - أسامة عبدالمنعم إبراهيم

الأمين العام

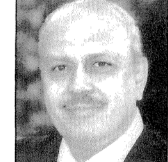
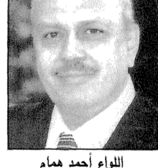
لحظى بشرى سايح

أمين الصندوق

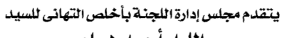
جمال عبدالرحمن حسن

الأعضاء : عزت محمد أحمد - لحظى موسي منهرى - محمد أحمد عبدالمجيد - محمد شريف إبراهيم - سعد ثابت عثمان

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى - محافظة أسيوط

اللواء أحمد همام



يتقدم مجلس إدارة اللجنة بأخلص التهانى للسيد

اللواء أحمد همام

محافظ أسيوط

ويشكره على مايقوم به من خدمات وأعمال جليلة لأهالى

أسيوط ومن أجل الصالح العام

ويتقدم بالتهنئة إلى شعب أسيوط الكريم

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

فتحى عبد الوهاب

فى مناسبة

عيد أسيوط القومى

كما يتقدم بالشكر إلى السيد اللواء مدير أمن أسيوط والسيد رئيس وحدة البحث الجنائى وجميع السادة الضباط وتخص بالشكر السيد قائد المرور والسيد وكيل الإدارة والسيد رئيس مباحث المرور وجميع السادة الضباط والصف والجنود وجميع العاملين بالمرور لما يقومون به من خدمات لأعضاء النقابة

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى بالمحافظة

صبرى فتحى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

السيد رضوان أمين عام النقابة العامة للنقل البرى

وأن مجلس إدارة وأعضاء الجمعية العمومية للعاملين بالنقل البرى بأسيوط يتعاطفون مع أشقائهم فى دولة العراق الشقيق ويدعون الله لهم بأن ينصرهم من كل سوء ومكروه بما يحافظ على وحدة العراق الشقيق من أجل توحيد الصف العربى

رئيس اللجنة

فتحى عبد الوهاب محمد

نائب الرئيس

ناصر محمد عبد العليم

الأمين العام

موسى عبد الخالق موسى

أمين الصندوق

محمد أحمد محمد

أمين عام مساعد

مصطفى أمين أحمد

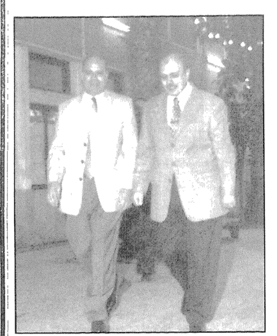
مساعد أمين الصندوق

فرج محمد أحمد

الأعضاء:

مصطفى سيد ماهر - سيد محمد عبد الظاهر - أحمد محمود على - عصمت فخرى حبيب - حسن محمد محمود - حنفى محمد راشد
وليد محمد محمد غنيم - وحيد محمد شحاتة - سيد على سيد - على عبد النبى على - فرغلى عبد الرحيم فرغلى

جمعية رجال أعمال أسيوط



الأستاذ الدكتور محمد جمال الدين عبد المتعال
والسادة أعضاء مجلس الإدارة
وأعضاء الجمعية العمومية
والعاملين بكافة مشروعات الجمعية وفروعها
يهنئون
السيد اللواء الوزير
أحمد همام عطية
محافظ أسيوط
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والعمالية
بمناسبة

عيد أسيوط القومى
وعيد العمال

ويعاهدون الله والوطن وأنفسهم على استمرار دور الجمعية كصرح للتنمية فى خدمة شعب أسيوط وصعيد مصر بقطاعاته المختلفة من خلال مشروعاتها المتعددة

- مشروع تنمية المنشآت الصغيرة والحرفية (٥٥٠٠٠ قرض بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه)
- مشروع التنمية الزراعية (٢٣٠٠ فدان)
- مشروع تنمية المنشآت الطبية (١٤٠٠ قرض بحوالى ٣٦ مليون جنيه)
- مشروع المجمع الصناعى (١٦ مصنعا)
- مشروع بشائر الخير (٥٤ ألف مشروع من خلال ١١٠ قري بإجمالى ١٥ مليون جنيه)
- مشروع القرى الداجنة (٢١١٦ أسرة من خلال ٧٣ قرية)

بالإضافة إلى

- مشروع رعاية المعوقين • برامج الخدمات الاجتماعية • الأنشطة الثقافية والفنية • التنمية البشرية
- تدريب الخريجين على البرمجيات والحاسب الآلي • برنامج الدعم الفنى والمؤسسى • برامج تنمية المرأة

مع تحيات
رئيس مجلس إدارة الجمعية
محمد جمال الدين عبد المتعال

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بمحافظة أسيوط

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

وشعب أسيوط العظيم بمناسبة

عيد أسيوط القومى

كما تتوجه بالتهنئة للسادة

سمير محمد ريحان وكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط

علاء الدين فتحى ثابت غنيمة مدير عام الشئون المالية والإدارية

.وجميع السادة مديرى العموم بالمديرية

ومديرى الإدارات التعليمية

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

بمناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
عثمان عامر محمد بخيت	**عادل حسن محمد عبد الحق**	**بكر عبد العظيم سيد**
نائب أول	نائب ثان	وكيل النقابة العامة
أحمد عبد الحليم أحمد	**محمود عبد الله فرج**	**بدرى عطية محمود**
الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد	
عبد الستار أمين طه	**جيد حنا حنا الله**	

الأعضاء : سمير سنوسى محمود - عبد الهادى محمد خميس - عجمى فهمى ثابت

حلمى محمد حامد - إمام عبد الوهاب صادق



اللواء أحمد همام



محمد وطنى



عادل حسن عبد الحق



احمد عبدالحليم احمد

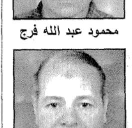




عثمان عامر محمد

عبد الهادى محمد خميس

محمود عبد الله فرج



بدرى عطيه محمود



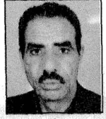
عبد الستار أمين طه



حلمى محمد حامد



سمير سنوسى



عجمى فهمى ثابت



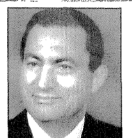
امام عبد الوهاب



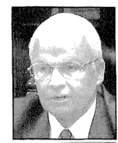
جيد حنا حنا الله



بكر عبد العظيم سيد



الرئيس محمد حسنى مبارك



د. حسن يونس



اللواء أحمد همام

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية كهرباء أسيوط والوادى الجديد

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بالتهنئة إلى شعب محافظة أسيوط والسادة

اللواء أحمد همام محافظ أسيوط

وجميع العاملين بقطاع الكهرباء

بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما يسعدها فى هذه المناسبة أن تتقدم بالتهنئة إلى السادة

الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة

الدكتور محمد محمد عوض رئيس مجلس الإدارة

المهندس محمود غالى رئيس مجلس الإدارة

المهندس سيد إبراهيم سيد رئيس قطاع كهرباء أسيوط

على التعاون المثمر بينهم وبين مجلس إدارة النقابة من التطوير والتحديث داخل الشركة

الأستاذ محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة وأمين عام الاتحاد العام لعمال مصر

رئيس اللجنة

محمد عبد الجبار على إبراهيم

أمين عام	أمين الصندوق
خالد محمد عمر	**نادر لبيب جاد**

أعضاء اللجنة :

محمود سيد أحمد العشرى - أحمد محمد محمود بخيت
أحمد هلباوى محمد عثمان - محمود زكريا محمد حمدان
أحمد حسن حسنى فرغلى - محمد عبد العظيم عبد الحافظ
أشرف صلاح محمد عبد الله

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى منفلوط - أسيوط



اللواء أحمد همام

تتقدم بأصدق التهانى بمناسبة

عيد أسيوط القومى

إلى السيد اللواء

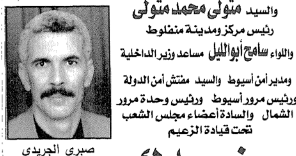
أحمد همام محافظ أسيوط

والسيد اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام المحافظة

والسيد متولى محمد متولى رئيس مركز ومدينة منفلوط

واللواء سامح أبو الليل مساعد وزير الداخلية

ومدير أمن أسيوط والسيد مفتش أمن الدولة ورئيس مرور أسيوط ورئيس وحدة مرور الشمال والسادة أعضاء مجلس الشعب

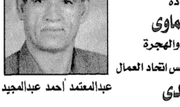


صبرى الجريدى

تحت قيادة الزعيم

حسنى مبارك





عبدالمعتمد أحمد عبدالمجيد

كما يسعدها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد العمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

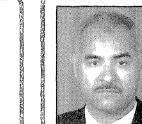
بمناسبة **عيد العمال**

ومجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بأسيوط يتقدمون بخالص المواساة لوفاة المرحوم أحمد رمضان قناوى رئيس اللجنة والذى كان له دور كبير فى إنجازات اللجنة وتوفير الخدمات للأعضاء رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

رئيس اللجنة	نائب رئيس اللجنة
عبدالمعتمد أحمد عبدالمجيد	**أمين متجلى مخائيل**
أمين عام اللجنة	أمين عام مساعد
محسن عبدالحميد مسعد خليل	**أمير عبدالمالك حسين**
أمين الصندوق	أمين الصندوق مساعد
راضى علم الدين أحمد	**عصام فاروق توفيق**

الأعضاء: صبرى علم الدين سلطان
جرجس فؤاد يسى - رأفت عمرو إبراهيم







اللواء احمد همام — عبد المجيد عبد العال زيدان

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بمحافظة أسيوط ووحدات الإدارة المحلية



محمد قطب

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى جميع العاملين بمحافظة أسيوط ووحدات الإدارة المحلية
والى جماهير شعب أسيوط العظيم وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية
والى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

بمناسبة

عيد أسيوط القومى وعيد العمال

وأن اللجنة النقابية ومجلس إدارة اللجنة وأعضاء الجمعية العمومية يتعاطفون مع أشقائهم فى العراق الشقيق وتدعو لهم أن يحفظهم الله من مكر الماكرين

رئيس اللجنة النقابية
عبد المجيد عبد العال زيدان

نائب الرئيس	رئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة
محمد جلال على	**محمد قطب ذكى**
الأمين العام	أمين الصندوق
مصطفى محمد أحمد عبد المولى	**محمد سيد حسن**
أمين عام الصندوق	أمين صندوق الزمالة
سامح سيد خلاف	**محمد فهمى محمد**

الأعضاء :: أحمد محمود حسن - أحمد حسن سيد - فولى حسن سيد
على أحمد حسن سرحان - فاروق نصر الدين عبد الحكيم
أحمد على حسن أبوطالب - صابر عبد الغنى شكل - على فرغلى محمود



لواء أحمد همام — فرغلي بكرى

اللجنة النقابية بتليفونات أسيوط

طلعت جادالرب

تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء
أحمد همام محافظ أسيوط
والسيد الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح**
أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة
والسيد المهندس **أحمد الجعلى** نائب رئيس مجلس الإدارة
والسيد المهندس **عبده إسماعيل** رئيس الإدارة المركزية
والسيد المهندس **محمود أبو الدهب** مدير عام تليفونات أسيوط

بمناسبة **عيد أسيوط القومى**

كما تتقدم اللجنة وجميع العاملين بالتهنئة للسادة
أحمد العماوى وزير القوى العاملة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر
فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة للاتصالات

بمناسبة **عيد العمال**

اعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات

رئيس اللجنة ونائب رئيس النقابة العامة
م.طلعت جاد الرب حسانين أحمد

نائب أول	نائب ثان
م.نشأت شاكر سيدهم	**أحمد محمد عبد السميع**
الأمين العام	أمين الصندوق
لطفى محمد أحمد	**فوزى أحمد حمدان**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
أحمد ثابت عبد الحافظ	**إبراهيم حسن يونس**

الأعضاء: **عادل منهرى جورجي - على بكر عبد الحميد**
جمال توفيق سيد - عماد الدين سعد

مستشار اللجنة النقابية
جلال محمد غلاب

اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية - سوهاج


لواء ممدوح كدوانى


أسامة سيد عثمان


جلال الدين محمد أحمد

سمير أحمد عبدالعزيز


رمضان عثمان عبدالعال

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى شعب سوهاج الكريم والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما يتقدمون بالتهنئة الى السيد رئيس مجلس إدارة الجمعية على ماقدمه من إنجازات للجمعية لرفع مستواها والأستاذ مدير عام الجمعية لدعمه الدائم للجنة ولجميع العاملين بالجمعية

والسيد **فؤاد توما**

رئيس النقابة العامة لعمال التجارة

رئيس اللجنة

اسامة سيد عثمان

نائب أول الرئيس	نائب ثان
على فهمى محمود	**عبد البر أحمد عبد البر**
الأمين العام	أمين الصندوق
خلف عبد اللاه عبداللطيف	**جلال الدين محمد أحمد**

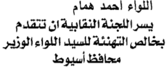
أعضاء:

سمير أحمد عبدالعزيز رفاعى - علاء محمود على
على أحمد على - محمد على أحمد - رمضان عثمان
صلاح أحمد هاشم

اللجنة النقابية للعاملين بالتامين الصحى باسيوط


اللواء أحمد همام

د. عوض تاج الدين

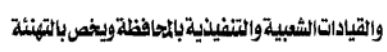

يسر اللجنة النقابية ان تتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء الوزير محافظ أسيوط

أحمد همام

والسيد الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح**

أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى

محمد رفعت جلال


والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ويخص بالتهنئة

السيد **السيد راشد** رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

والسيد وزير القوى العاملة والهجرة

الأستاذ **أحمد أحمد العماوى**

والسيد الأستاذ **عبد الحميد إسماعيل**

رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية

والدكتور **فؤاد محمد خضر**

مدير عام فرع وسط الصعيد والمشرف على فرع جنوب الصعيد

وذلك بمناسبة

عيد أسيوط القومى وعيد العمال

أعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات

رئيس اللجنة النقابية وعضو الاتحاد العام لعمال مصر	نائب رئيس اللجنة
محمد رفعت جلال عايد	**محمد متولى أمين**
الأمين العام	أمين الصندوق
حسام محمود محمد خليل	**أحمد يوسف عبد المجيد**
م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
سامية محمد سليم	**أمير محمد شاكر شلتوت**

الأعضاء: **محمد طلعت جلال - نجاح قطب يس محمد**
محمد خليفة على - عزالدين حسين حامد - محمود عبد الغنى محمود

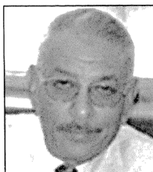


لواء ممدوح كدوانى

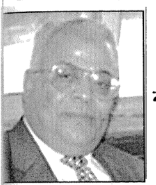


محمد وطنى

اللجنة النقابية بمديرية التربية والتعليم بسوهاج



محمد عيسى



حامد إبراهيم درويش

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

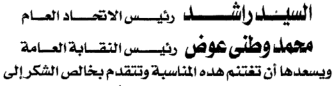
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

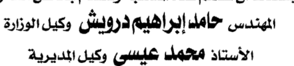
السيد راشد رئيس الاتحاد العام



محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة

ويسعدها أن تغتنم هذه المناسبة وتتقدم بخالص الشكر إلى

المهندس **حامد إبراهيم درويش** وكيل الوزارة



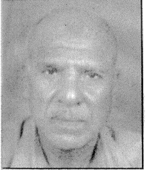
الأستاذ **محمد عيسى** وكيل المديرية

وخالص الشكر على تعاونهما مع اللجنة النقابية

فى آداء دورها والعمل على حل مشاكل العاملين

ويعاهدون الله والوطن على بذل المزيد من الجهد

والعرق فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس



عبدالواحد عبدالحميد

عبدالفتاح أبو السعود

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

عبد الفتاح محمد أبو السعود

نائبا الرئيس

جمال الدين علي عيسى - حلمى نصيف ضيف

الأمين العام

خلف رفاعى جاد الكريم

ممثلة المرأة

فوتنية لبيب حلقة

أمين الصندوق

عبد الواحد عبد الحميد عبد الواحد

م. الأمين العام

حسن عصام الدين أبو بكرى

م. أمين الصندوق

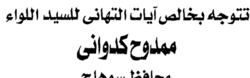
حفظى على أحمد عشرى

الأعضاء : أحمد عبد العزيز المشنب - حسنى عبد الهادى - زين العابدين عبد الراضى - أنور رزق سيدهم - ناصر عبده مرسى - محمد محمد دياب - سامى فوزى مسعد

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بمحافظة سوهاج


لواء ممدوح كدوانى


عامر إسماعيل



تتوجه بخالص آيات التهانى للسيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

وإلى السيد وكيل وزارة الصحة بمحافظة سوهاج

بمناسبة

عيد العمال والعيد القومى للمحافظة


عثمان قاسم

أبوبكر محمود

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع العاملين

بقطاع الصحة بمحافظة سوهاج

وإلى السيد **عبدالحميد إسماعيل**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

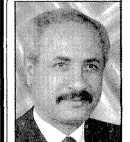
رئيس اللجنة
عامر إسماعيل محمد

الأمين العام
وعضو النقابة العامة
عثمان قاسم محمد

أمين الصندوق وعضو الاتصال السياسى
بالاتحاد المحلى بسوهاج
أبو بكر محمود عبد الرحيم

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة سوهاج


لواء ممدوح كدوانى


نصر عبدالحميد

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

اللواء **ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

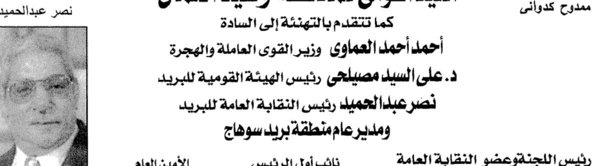
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

د. على السيد مصيلحى رئيس الهيئة القومية للبريد

نصر عبدالحميد رئيس النقابة العامة للبريد

ومدير عام منطقة بريد سوهاج



رفعت صادق

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
رفعـــت صـــادق

نائب أول الرئيس
محمد جابر خليل

الأمين العام
محمد الجالس عبد العزيز

أمين الصندوق
أشرف على يونس

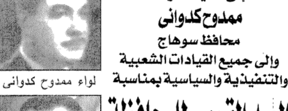
نائب ثان
ضاحى السيد

م. الأمين العام
عزت سليم

م. أمين الصندوق
أنور حواس

الأعضاء : على محمود سليمان - جمال موسى - جمال كامل - طه أحمد طه

اللجنة النقابية للعاملين بسكر جرجا - سوهاج



يتقدمون بأسمى آيات التهانى
إلى السيد اللواء
ممدوح كدوانى
محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية بمناسبة

لواء ممدوح كدوانى



العيد القومى للمحافظة
وعيد العمال

محمد نجيب مهنى

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة
أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
و **السيد راشد**
رئيس الاتحاد العام
و **محمد نجيب مهنى**
رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

م. سمير عبدالقادر

و المهندس **سمير عبدالقادر**
رئيس مجلس إدارة شركة السكر
كيميائى **بكر محمد مرزوق**
رئيس شئون المصانع
والمهندس **محمد عبدالحميد حسان**
نائب رئيس مصانع سكر جرجا



كيميائي بكر محمد

رئيس اللجنة
رجب بدوى عبدالله

نائب أول الرئيس
محمد فاروق عبدالمجيد



م. محمد عبدالحميد

نائب ثان
أحمد أبو الحمد عبدالحميد

الأمين العام
سيد سعد عبدالرحمن

أمين الصندوق
محمد عبدالقادر محمد

م. الأمين العام
جاد الكريم يوسف عبدالعاطى

م. أمين الصندوق
صبرى إبراهيم أمين

الأعضاء:
نصرالدين محمود أبوزيد - عبدالرحيم أحمد حماد
محمد عبدالفتاح على - سيد عيسى سليمان

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة مطاحن مصر العليا - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى

يسعد اللجنة أن تتقدم بأصدق
آيات التهنئة إلى السيد اللواء
أحمد ممدوح كدوانى
محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية
بمناسبة



م. سامى طه

العيد القومى للمحافظة
وعيد العمال

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم
بالتهنئة إلى السادة
أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

عبدالرءوف أحمد

سامى طه على
رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب
محمد نجيب مهنى
رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

علي موسى على

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
عبد الرؤوف أحمد عبد العال

نائب أول الرئيس
محمد فتحى محمد أفندى عطايا

نائب ثان
أحمد عبدالعزيز الضبع

الأمين العام
أحمد محمد عثمان

أمين الصندوق
على موسى على

م.الأمين العام
على على يوسف

م.أمين الصندوق
أحمد الداخلى مهنى

أعضاء: **عيد عبدالرحيم - أحمد يوسف**
كمال السيد - محمود جاد الرب

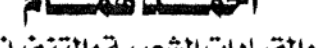
اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بأسيوط



لواء أحمد همام

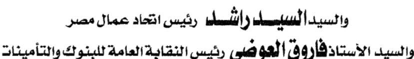
ممدوح فتوح

يسعدها أن تتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء الوزير محافظ أسيوط



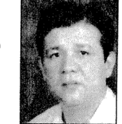
أحمد همام

والقيادات الشعبية والتنفيذية



والأستاذ **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

والسيد **السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر



سيد شعبان أحمد



محمد هانى مبروك

والسيد الأستاذ **فاروق العوضى** رئيس النقابة العامة للبنوك والتأمينات

والأستاذ : **ممدوح فتوح خليل** رئيس مجلس إدارة البنك

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة وعيد العمال**

فى ظل قيادة الزعيم

حسنى مبارك

ممدوح عبدالمجيد

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
محمد هانى مبروك	**عبدالجواد مصطفى على**	**ممدوح عبدالمجيد الجلالى**	**سيد شعبان أحمد بدوى**

الأعضاء: عبدالحميد سيد شعبان - محيى وهمان على - ظريف نقولا المجابى - فوزى أحمد رشوان - نصار عبدالحليم أحمد - خلف توفيق - المعتصم بالله حامد الرفعى

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والإئتمان الزراعى بمحافظة المنيا

يسعد اللجنة أن تغتنم مناسبة

عيد العمال والعيد القومى لمحافظة المنيا

اللواء حسن حميدة

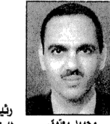
فاروق شحاتة

لتتقدم بأسمى آيات التهانى للسادة اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

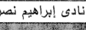
فاروق شحاته العوضى رئيس النقابة العامة



محمود معتوق

كما تتقدم بالتهانى إلى المحاسب **محمود أحمد معتوق**

رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة المنيا



نادى إبراهيم نصر

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة للبنوك والتأمينات والأعمال المالية	الأمين العام	أمين الصندوق
نادى إبراهيم نصر	**محمد فوزى عبد المجيد**	**نبيل زاهر صليب**

أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد	مراقب مالى	مراقب إدارى
محمد زين العابدين محمد	**عبدالحكيم كيلانى عبدالواحد**	**صفوت اسكندر صليب**	**عبدالوهاب عبدالغنى محمود**



محمد فوزى عبد المجيد

الأعضاء:

محمود على خليل قاسم - محمد عزت دياب خليل - حسن على عبداللطيف - سعدالدين رشدى خليل - محمد حسنى دياب - وجيه عماد شحاته

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل الركاب بالسيارات

محافظة أسيوط

يسعد رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وجميع العاملين بها أن يتقدموا بوافر التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

والسيد الأستاذ سكرتير عام المحافظة والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وشعب أسيوط الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتسهم الجمعية بدور كبير فى توفير وسائل النقل لخدمة المواطنين فى سائر أنحاء المحافظة

رئيس مجلس الإدارة

الحاج أحمد على سند

الشهير بـ سيد على سند

طلمبة

محطة التعاون

شارع النميس - شارع الجمهورية

تليفون : ٣٢٢٨١١

مؤمن هلال صدقى

وأخوته محب ومجدى

يهنئون السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية

وشعب أسيوط الكريم

بمناسبة

عيد أسيوط القومى

وعيد العمال

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للرى والصرف والإنشاءات المدنية بأسيوط

يسعد اللجنة أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط



اللواء أحمد همام

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسادة

أحمد همام

محافظ أسيوط

أحمد العماوى



صلاح الدين خليفة

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والسيد المهندس العضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة

ويسعد اللجنة أن تتوجه بكل الشكر والتقدير للنقابى الكبير

المهندس **محمد عبد الحليم**

رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

رئيس اللجنة

صلاح الدين خليفة عزاز

نائب الرئيس

حسن عبد العليم

الأمين العام	أمين الصندوق
مصطفى محمدين محفوظ	**على حجاب على**

الأعضاء :

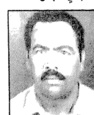
جمال عبد الحكيم أحمد - حسنى حسن خليل مصطفى أحمد عبد الغنى ربيع بدوى - مصطفى حسين - على الشويخ



اللواء أحمد همام



مجدي عباس العقاد



أبو بكر حسوبة

محمد حسن يونس

اللجنة النقابية للعاملين بالمستشفيات الجامعية بأسيوط

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

الدكتور **محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسيوط

الدكتور **مجدى عباس العقاد** عميد كلية طب أسيوط ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية

الدكتور **مرسى محمد مرسى** مدير عام المستشفيات الجامعية

وتشكر لسيادتهم جميعا حسن تعاونهم مع اللجنة لما فيه صالح واستقرار جميع العاملين

وبمناسبة



تتوجه اللجنة بالتهنئة إلى

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وجميع قيادات النقابة العامة

رئيس اللجنة

أبو بكر عبد الحميد حسوبة

نائب أول رئيس	نائب ثان رئيس	الأمين العام
محمد حسن يونس	**إبراهيم محمود صالح**	**عبد العزيز شاهين**
أمين الصندوق	الأمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
على محمد حسن السكرى	**محسن محمد إبراهيم**	**محمد شعبان محمد**

الأعضاء : محمد حسين أحمد عثمان - عبد الباقى أبو القاسم - عبد الله حفنى - حامد أحمد سليمان

د. محمد رأفت محمود

د. مرسى محمد مرسى

على محمد حسن السكرى

عبدالعزيز محمد شاهين

محسن محمد إبراهيم

حامد أحمد سليمان



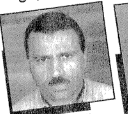
محمد شعبان محمد

عبدالله على حفنى



إبراهيم محمود صالح

محمد حسين أحمد



عبدالباقى أبوالقاسم

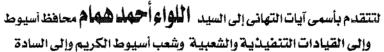

أحمد العماوى



اللجنة النقابية للعاملين بوزارة العدل بأسيوط

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة

عيد أسيوط القومى



لتتقدم بأسمى آيات التهانى إلى السيد **اللواء أحمد همام** محافظ أسيوط

وإلى القيادات التنفيذية والشعبية وشعب أسيوط الكريم وإلى السادة

اللواء أحمد همام

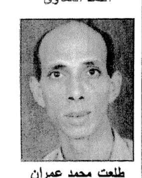
أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

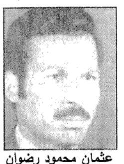
السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

المستشار **لطفي سالمان** رئيس محكمة استئناف أسيوط

وتعاهد اللجنة جميع السادة العاملين على بذل قصارى جهدها من أجل توفير أفضل المزايا والخدمات لهم تحقيقا للاستقرار والتقدم


طلعت محمد عمران


عثمان محمود رضوان

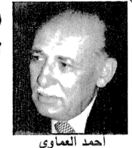
رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس	أمين الصندوق	أمين عام مساعد
طلعت محمد عمران	**محمد كمال العربى**	**عثمان رضوان**	**ماهر عبد العليم حسن**	**عبد الرحيم محمد مصطفى**

الأعضاء: محمد سيد أحمد - آمال عزيز قلدس - مصطفى عبادى - زين العابدين محمد يوسف

مكتب شئون العضوية التابع للجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب صناع مواد البناء بأسيوط

يسعد المكتب أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط


أحمد العماوى

اللواء أحمد همام

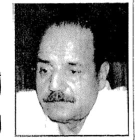
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية ويتوجه المكتب بمناسبة

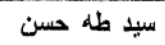
عيد أسيوط القومى وعيد العمال

بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب


السيد راشد


سيد طه حسن

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى

والسيد **عبد الرحمن خلف** مدير عام مديرية القوى العاملة بأسيوط

والسيد **على الحجار** مدير عام التأمينات بأسيوط

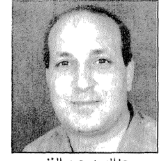
وجميع قيادات النقابة العامة

المشرف العام على المكتب

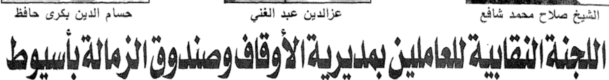
حسين ثابت حسن

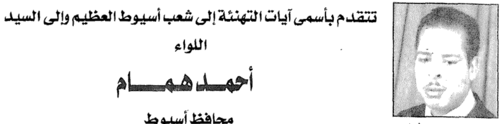
حسين ثابت حسن


الشيخ صلاح محمد شافع


عزالدين عبد الغني

حسام الدين بكرى حافظ


اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف وصندوق الزمالة بأسيوط


تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى شعب أسيوط العظيم وإلى السيد

اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

محمد مرعى عثمان


فضيلة الشيخ عبد المنعم عبدالجليل

كما يسرها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير

لفضيلة الشيخ **عيد سعودى محمد** وكيل وزارة الأوقاف بأسيوط

وفضيلة الشيخ **صلاح محمد شافع** مدير عام الأوقاف بالمحافظة

وإلى جميع السادة العاملين بالمديرية وإداراتها بمناسبة


أحمد صديق عبدالحليم

أحمد فخر الدين أبو سنة


العيد القومى للمحافظة

حسن أحمد حسن

حسن على محمد

رئيس اللجنة	نائب أول الرئيس
الشيخ صلاح محمد شافع	**عبد المنعم عبد الجليل محمد**

الأمين العام	نائب ثان	نائب ثالث
حسام الدين بكرى حافظ	**محمد مرعى عثمان أبو زيد**	**السيد عبد الحميد محمد**
أمين الصندوق المساعد	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق
أحمد فخر الدين أبو سنة	**حسن على محمد**	**عز الدين عبد الغنى سليمان**

الأعضاء: **الشيخ على عبد الله العزوزى - محمود عباس فهمى - حسن أحمد حسن - سيد مرسال**

رئيس لجنة صندوق الزمالة مدير عام شئون العاملين	أمين صندوق الزمالة	أمين مساعد صندوق الزمالة
حسن أحمد حسن	**حسن على محمد الزاوى**	**أحمد فخر الدين أبو سنة**

أعضاء صندوق الزمالة

الشيخ صلاح محمد شافع - حسن على محمد الزاوى - الشيخ على عبد الله العزوزى

صالح عبد الحفيظ محمود - مصطفى محمد مصطفى - أحمد صديق عبد الحليم



اللجنة النقابية للعاملين بمد

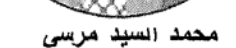


اللواء أحمد همام



أحمد العماوى





محمد السيد مرسى

يسعد اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بأسيوط أن تغتنم مناسبة

عيد أسيوط القومى

لتتقدم بوافر التهنئة للسيد اللواء **أحمد همام** ، محافظ أسيوط

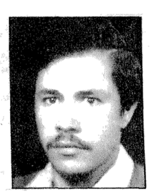
وشعب أسيوط الكريم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

وتتوجه اللجنة بوافر التهنئة والتقدير لجميع السادة العاملين بالمديرية

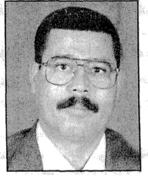
وتعاهدهم أن تظل دائما عند حسن ظنهم وتغتنم مناسبة

عيد العمال

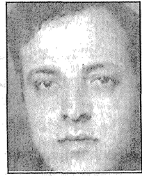
رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
مهندس حمدى سليمان محمد	**جلال صبحى مغربى**	**علام عبدالحميد علام**



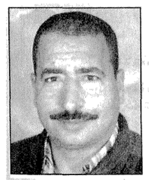
عبدالناصر بكر على



إبراهيم مصطفى عبدالعال



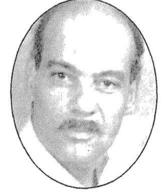
جلال صبحى مغربى



سيد عبدالعاطى سيد

رية الإسكان والمرافق بأسيوط


يحيى محمد إسماعيل


م. حمدى سليمان


علام عبدالحميد علام

وتتقدم بأسمى آيات التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة ووكيل مجلس الشورى

يحيى محمد إسماعيل مدير عام مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة أسيوط

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

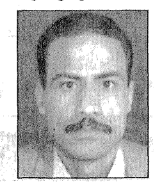
محمد حسنى مبارك

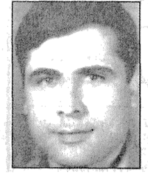
أمين الصندوق
عبدالناصر بكر على

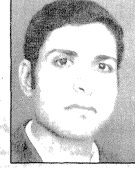
الأمين العام المساعد
إبراهيم مصطفى عبدالعال

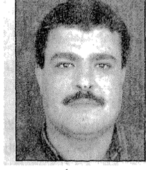
أمين الصندوق المساعد
سيد عبد العاطى سيد

الأعضاء: غالى زكى غالى - صلاح عبد الجواد على - السيد حسن أحمد محمد - محمد عبدالرحمن سليمان - جابر شحاتة متى عبدالملاك


محمد عبدالرحمن سليمان


جابر شحاتة


غالى زكى غالى


السيد حسن أحمد محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الاجتماعية بأسيوط

مجلس إدارة اللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشئون
الاجتماعية
يتقدمون بأصدق التهانى
بمناسبة

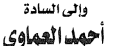

اللواء أحمد همام

عيد أسيوط القومى

إلى السيد اللواء
أحمد همام
محافظ أسيوط


محمد عبد المحسن صالح

والسيد **محمد عبد المحسن صالح**
أمين عام الحزب الوطنى بأسيوط
والى جميع القيادات التنفيذية
والشعبية بالمحافظة



والى السادة



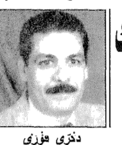
أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

أحمد عثمان

السيد راشد
رئيس اتحاد العام لعمال مصر
د. أحمد عبد الظاهر
رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية
كما تتقدم بالتهنئة للسيد
الرئيس

عثمان محمد محمود

محمد حسنى مبارك


ذكرى فوزى

رئيس اللجنة
أحمد محمد أحمد عثمان

الأمين العام
ذكرى فوزى ذكرى

أمين الصندوق
عثمان محمد محمود

الأعضاء: الأمير محمود أحمد - على حسن - نبيه ثابت - محمد معتمد
رأفت لمعى - محمد رفعت على - عبد الرءوف أحمد محمود
هدى كامل الشريف

شركة هاى كير لخدمات الحراسة

HIGH CARE LIMITED

شركة ذات مسئولية محدودة
تتوجه بالتهنئة لشعب محافظات القاهرة - أسيوط
وسوهاج والمنيا وبنى سويف - الفيوم بمناسبة

العيد القومى وعيد العمال

وتتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتهنئة
للسادة

اللواء **أحمد همام**
محافظ أسيوط

اللواء **ممدوح كدوانى**
محافظ سوهاج

اللواء **حسن حميدة**
محافظ المنيا

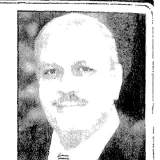
المهندس **سعيد النجار**
محافظ بنى سويف

نشاط الشركة:
أعمال الحراسة للمنشآت والحراسات الداخلية للبنوك ولدور العرض السينمائى ومعارض الصندوق الاجتماعى بأسيوط وسوهاج والمنيا، والنظافة للبنوك والشركات والمستشفيات- محطات السكك الحديدية - مجمعات المحاكم- مراكز الإعلام-المكاتب- والمصالح الحكومية الإقليمية للصندوق الاجتماعى برئاسة الوزراء- مكافحة الآفات الحشرية والقوارض وتعمل الشركة بقطاعات محافظات: قنا سوهاج-أسيوط- المنيا- بنى سويف الفيوم-الأقصر- القاهرة

مدير عام الشركة
مرسى عبد الرحمن مرسى

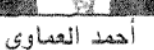
نائب المدير
ماجد جيد عبد المسيح

أسيوط - شارع الجمهورية - برج المروة
ت: ٢٩١٤٠٢ - ٢٩١٤٠٣ - ٣١٢٠٥٧
ت: ٠٨٨/٣٣٨٩٧٥- ت محمول: ٠١٢/٣٢٧٣٤٦٧







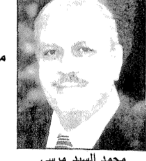


اللواء أحمد همام

الرئيس مبارك

أحمد العماوي

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الوجه القبلى لإنتاج الكهرباء - أسيوط



محمد السيد مرسى







السيد راشد

يتقدم أعضا ... لسيد اللواء

محافظ أسيوط و ... ـافظة بمناسبة

العيـ ... ـى

كـ ... ة

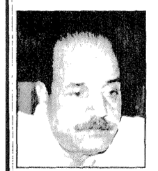
أحمد ... ـاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق والأمين العام للاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشوري

وتهنئة خاصة الى قائد المسيرة الشعبية السيد الرئيس





محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	أمين عام
محمد عبد الحليم رضوان	**رفعت محمد محمود حسن - محسن محمد جمعه محمد**	**أحمد عبد اللطيف فرغلى أدم**
مساعد أمين عام	أمين صندوق	مساعد أمين صندوق
رجب أحمد عبد المجيد عزالي	**على حسين عبد الغنى أحمد**	**أحمد السيد سعيد عاشور**

الأعضاء: **حجاج محمود حسن محمد - مصطفى حسانين سيد حسن - أحمد فرغلى شحاته فرغلي - حسن خلف عبد المنعم إبراهيم**

النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــال

كما يتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

د. أحمد عبد الظاهر عثمان

الأمين العام

مختار حمودة لمعى

أمين الصندوق

إبراهيم إسماعيل

إيمانا بأن الإنتاج هو أحد الأسلحة
الفعالة فى معركة البناء وتقديرا منا
للمسئولية التاريخية للأيام الخالدة
التى نعيش فيها ونعيش لها
وفى يوم

عيد العمال

نؤكد العهد للأمة والوطن
أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج
وتطويره ونظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله والوطن

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
فرغلى بكرى أحمد

الأمين العام
عبد الحميد محمد مسلوب

أمين الصندوق
محمود إبراهيم أبو النجا

في يوم تكريم العمل والعمال
يوم انتصار الإرادة الحرة فى جميع المجالات
نعاهد الله والوطن على بذل المزيد من العرق
والتضحية من أجل بناء مجتمع حر كريم
ونقدم أجمل التهانى وأصدق مشاعر الولاء
إلى عمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيد العمال

النقابة العامة

لعمال الصناعات الغذائية

ولجانها النقابية

رئيس النقابة
محمد نجيب مهنى

الأمين العام
شعبان على مصطفى

أمين الصندوق
عادل متولى

النقابة العامة
لعمال الخدمات الصحية

مجلس إدارة النقابة العامة
لعمال الخدمات الصحية ولجانه النقابية
يتقدم بأسمى آيات التهانى
لعمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة
عبدالحميد عبدالجواد

الأمين المالى
أحمد السعيد النحاس

الأمين العام
سيد محمود عشماوى

النقابة العامة
لأعمال النقل الجوى

بمناسبة

عيـــد العمـــال

باسم جميع العاملين بالنقل الجوى
نؤكد على تأييد ودعم الجهود المبذولة والشجاعة
للرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية
منذ بداية الأزمة العراقية
لحرصه الشديد على التعامل من منطلق مواقف
مصر الثابتة نحو القضايا العربية
ويحيون جهود القيادات العمالية المخلصة
معالى الوزيـــر **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العـاملة والهجرة
والسيد الأستاذ **السيـــد راشـــد** رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

رئيس مجلس الإدارة
مهندس شحاتة محمد شحاتة

أمين الصندوق
حامد عبدالرحمن إدريس

الأمين العام
محمد حسين أبوحسين

النقابة العامة لعمال السكك الحديدية
ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية
يتقدمون بالتهنئة إلى شعبنا المصرى العظيم
بصفة عامة والطبقة العاملة المصرية بصفة
خاصة التى بذلت وتبذل من عرقها ودمائها
لدعم الاقتصاد الوطنى بمناسبة

عيد العمال

وبهذه المناسبة تتقدم بالتهنئة للزعيم القائد

محمد حسنى مبارك

الذى أعاد لمصر التقدم والحضارة

وتحية للسيد المهندس **حمدى الشايب** وزير النقل

والسيد الوزير النقابى **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

وللزميل النقابى الكبير **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة
فاروق عبد الفتاح نصار

الأمين العام
حمدان حامد السيد

أمين الصندوق
زغلول عبد المنعم

النقابة العامة

لأعمال النقل البحرى

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال النقل البحرى ولجانه النقابية يسعدهم أن يتقدموا إلى جنود العمل وأبطال الإنتاج إلى المكافحين الذين قاموا بسواعدهم نهضتنا الاقتصادية والصناعية إلى الذين انتصروا فى معارك التصنيع والبناء

إلى عمال جمهوريتنا الفتية

بأخلص التهانى وأطيب التمنيات

بمناسبة

عيد العمال

رئيس النقابة العامة
عادل الصبيحى

الأمين العام
الريان **حمدى عبدالواحد**

أمين الصندوق
حسنى السيد خضر

فى هذا اليوم الخالد

أول مايو

يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى
آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج
العمال الأوفياء

ونؤكد العهد لله وللوطن
أن نبذل كل طاقاتنا
لمضاعفة الإنتاج
وأن نظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله الوطن

النقابة العامة لعمال البترول
ولجانها النقابية

رئيس النقابة
فوزى عبد البارى

الأمين العام
سامى صقر

أمين الصندوق
مصطفى كمال

النقابة العامة لعمال التجارة

تتقدم بأجمل التهانى

وأسمى آيات التقدير والعرفان

إلى عمال مصر الأوفياء

فى يوم عيدهم

عيد أول مايو

وفى هذه المناسبة

تتقدم بالتهنئة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة

فؤاد يوسف محمد توما

النقابة العامة

للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية

بمناسبة

عيـــد العمـــال

يسعد مجلس إدارة النقابة ولجانه النقابية أن يتقدم لعمال مصر بصفة عامة وعمال الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بصفة خاصة بأسمى آيات التقدير والاعتزاز والفخار لأبطال الإنتاج ونؤكد على إصرارنا على الدفاع عن حقوق عمالنا المشروعة ودعم القطاع العام ركيزة الاقتصاد الوطنى ونعاهد وطننا الحبيب أننا سوف نبذل أقصى الجهود لمضاعفة الإنتاج وتحديثه وتطويره بأمل أن يعود عيد العمال ومصرنا فى تقدم ورخاء

فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

الأمين العام

مصطفى فتح الله الفيل

أمين الصندوق

عبد الباقى إبراهيم

النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ويغتنم مناسبة

عيد العمال

ليتقدم بوافر التهنئة للسادة

الدكتور أحمد نظيف وزير الإتصالات والمعلومات

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

الدكتور على المصيلحى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

نصر عبدالحميد نصر

أمين الصندوق

إيهاب بدير

الأمين العام

مجدى حسن عيد

النقابة العامة للغزل والنسيج

ولجانها النقابية

تغتنم مناسبة

عيد أول مايو

ونؤكد على ولائنا اللانهائى للوطن العزيز

والقائد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ونعاهد الله .. وقواعدنا العمالية العريقة
أن نواصل المسيرة تقديسا للحق والواجب ..
وأن نبذل كل الجهد لزيادة الإنتاج وتطويره
.. ونستمر فى العطاء لوطننا مصر ..
فالعمال هم صناع الحياة

رئيس النقابة العامة
السيد راشد

النقابة العامة

للعـــاملين بالنقـــل البـــرى

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة لعمال النقل البرى ولجانها النقابية والتى تمثل أكثر من مليون عامل يتقدمون بالتهنئة إلى شعبنا المصرى العظيم بصفة عامة والطبقة العاملة المصرية بصفة خاصة التى بذلت وتبذل من عرقها ودمائها لدعم الاقتصادى الوطنى بمناسبة

عيد العمـــال

وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة للزعيم الوطنى الرئيس

محمد حسنى مبارك

الذى أعاد لمصر التقدم والحضارة

وجمع شمل الأمة العربية فى مواجهة تحديات العصر

وتحية للوزير النقابى الأستاذ

أحمد أحمد العماوى وزيـــر القـــوى العـــاملة والهجـــرة

وللزميل النقابى

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة

صبـــرى فتحـــى الجريـــدى

أمين الصندوق	الأمين العام
محمد التميمى ربيع	**السيد رضوان ماصخ**

نموذج اقتصادى جديد للاستثم

قام قطاع البترول باستحداث نموذج اقتصادى جديد للاستثمار تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية للنهوض بالاقتصاد القومى من خلال زيادة الصادرات وجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وزيادة فرص العمل ، ويتمثل أهم ملامح النموذج الاقتصادى الجديد فى العمل على جذب الاستثمارات العالمية والعربية ، وأن التصدير هدف استراتيجى قومى لقطاع البترول ، بالإضافة إلى مشاركة الشركات العالمية فى المشروعات البترولية العملاقة ، وأن يتم تدبير حصة قطاع البترول فى المشروعات العملاقة من البنوك العالمية والعربية، وعدم تحميل الدولة بأية أعباء لتمويل المشروعات وسداد حصة مساهمة الدولة من عائد المشروعات ، وكذلك تنويع وتعظيم مصادر عائدات النقد الأجنبى من خلال المشاركة فى المشروعات ذات العائد الاقتصادى المرتفع وذلك عن طريق بيع المادة الخام وتصدير حصة مصر من الإنتاج وتعظيم مشاركة الشركات الوطنية فى تنفيذ المشروعات وإتاحة الفرصة للبنوك الوطنية للمساهمة أو تمويل هذه المشروعات.

ومن أهم أمثلة المشروعات التصديرية العملاقة التى ينفذها قطاع البترول حاليا من خلال النموذج الاقتصادى الجديد **مشروع الشركة العالمية لصناعة المواسير ببورسعيد** باستثمارات مصرية كويتية تبلغ ٩٥ مليون دولار وبطاقة إنتاجية تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ ألف طن سنويا وذلك لإنتاج مواسير الصلب الكربونى لخطوط البترول والغاز الطبيعى وسوف يقوم هذا المشروع بتوفير احتياجات خط نقل الغاز المصرى إلى الأردن ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المشروع فى أبريل ٢٠٠٣.

وتشترك فى المشروع الشركة الكويتية لصناعات الأنابيب والخدمات النفطية بنسبة ٣٥٪ والشركة القابضة المصرية الكويتية بنسبة ٢٥٪ وشركة بتروجت وإنبى وجاسكو والهيئة القومية للإنتاج الحربى بنسبة ١٠٪ لكل منهم **ومشروع إسالة الغاز بإدكو** باستثمارات بريطانية وإيطالية ومصرية وفرنسية تبلغ ١.٤ مليار دولار لإنشاء وحدتى إسالة بطاقة ٥ مليارات متر مكعب سنويا لكل منهما وذلك لتصدير الغاز إلى فرنسا ودول أوروبا فى منتصف عام ٢٠٠٥ بإذن الله **ومشروع مجمع غازات البحر المتوسط** باستثمارات تبلغ نحو ٣١٢ مليون دولار وذلك بهدف استخلاص مشتقات الغازات ذات القيمة الاقتصادية العالية من خلال معالجة ١١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا من غازات حقول البحر المتوسط الخاصة بامتيازات شركتى بريتش بتروليم والدولية للزيت من خلال تسهيلات حابى والجميل.

وذلك لإنتاج نحو ٢٨٠ألف طن بروبان سنويا ، و٣٣٠ ألف طن بوتاجاز سنويا ، ومليون برميل متكثفات سنويا.

وتقوم بتنفيذ المشروع الشركة المتحدة لمشتقات الغاز UGDC شركة مساهمة مصرية بنظام المناطق الحرة الخاصة بين كل من الشركة المصرية للغازات الطبيعية(جاسكو) ، شركة أجيب إنترناشيونال بى فى (أجيب) ، شركة بى بى جلوبال إنفستمنتس ليمتد(بى بى).

ومن المتوقع أن تبدأ تجارب التشغيل والإنتاج لمصنع الشركة لاستخلاص مشتقات الغاز فى النصف الثانى من عام ٢٠٠٤.

وقد بدأ قطاع البترول مرحلة الانطلاقة الاقتصادية وهى مرحلة تعتمد أساسا على العمل فى عدة محاور أساسية وهى:-

المحور الأول: جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والعربية.

المحور الثانى: لابد أن تكون هناك قيمة مضافة للاقتصاد المصرى لأى مشروع بترولى يقام على أرض مصر.

المحور الثالث: لابد أن يكون هناك عائد مجزى بالعملات الأجنبية والمحلية لأى مشروع من مشروعات قطاع البترول.

المحور الرابع: التركيز على تصدير المنتجات البتروكيماوية والبترولية عالية الجودة والغازات الطبيعية بخلاف ماكان يحدث من قبل والذى كان ينحصر فى تصدير الزيت الخام وبعض المنتجات البترولية منخفضة الجودة التى تستخدم فى تصنيع المواد الأخرى.

وبناءً على الفكر الاقتصادى الجديد الذى يطبق حاليا فى قطاع البترول سيبدأ الإحساس تدريجيا وبقوة بمدى نجاح قطاع البترول فى هذه الانطلاقة الاقتصادية الهائلة التى أرسى دعائمها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والحكومة المصرية بفضل الاستقرار السياسى والاقتصادى والأمنى وتوفير المناخ الاستثمارى المطلوب واستحداث عدد من القوانين التى تترجم الرؤية الاستراتيجية إلى نتائج إيجابية ملموسة تضيف الكثير للاقتصاد المصرى.

فلسفة قطاع البترول فى اعادة الهيكلة

أولت وزارة البترول اهتماما كبيرا خلال الفترة الأخيرة لكل من صناعة الغاز الطبيعى والبتروكيماويات لما لهاتين الصناعتين من أهمية استراتيجية كبرى ، وقد كان أمرا حتميا أن يتم تطوير وتعديل الهيكل الخاص بقطاع البترول المصرى ليعكس هذا الاهتمام ويعطى الفرصة للانطلاق بتلك الصناعات ، وذلك عن طريق فصل الأنشطة الخاصة بالغاز الطبيعى والبتروكيماويات عن أنشطة الهيئة المصرية العامة للبترول وإنشاء كيان قوى مستقل لكل منهم لتحسين الأداء والتركيز والتخصص بهدف إعطاء دفعات قوية لهيئة البترول للتركيز على أنشطة البحث والاستكشاف وإنتاج الزيت الخام والتكرير والتصنيع والنقل والتسويق هذا بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع البترول خلال المرحلة القادمة ، ومواكبة التطور والتوسع فى أنشطة قطاع البترول المختلفة ، ودعم الأنشطة الجديدة للقطاع والمتمثلة فى تصدير الغاز الطبيعى والتوسع فى استخداماته والتوسع فى صناعة البتروكيماويات ، ومواكبة المتغيرات العالمية فى مجال صناعة البترول والغاز والبتروكيماويات ، والتطوير المستمر لإمكانات القطاع وتكوين كوادر فنية متميزة ، بالإضافة إلى المرونة وسرعة اتخاذ القرار.

وفى ضوء ذلك تم تأسيس كلا من الشركتين المصرية القابضة للغازات الطبيعية، والمصرية القابضة للبتروكيماويات من أجل تنفيذ الأهداف المناط بكل منهما تنفيذها.

هذا بالإضافة إلى تأسيس شركة جنوب الوادى القابضة للبترول ومقرها أسوان للنهوض بأنشطة صناعة البترول والغاز فى صعيد مصر والعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للعمل فى مجال البحث والاستكشاف بالمنطقة.

وبذلك أصبح قطاع البترول يتكون من ٤ كيانات قوية تتكامل وتنسق وتتعاون فيما بينها من أجل الاستغلال الأمثل للثروة البترولية وتعظيم القيمة المضافة وزيادة الصادرات وتعظيمها، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات من المنتجات البترولية والغازية والبتروكيماوية.

والهيكلة ليست هدفا فى حد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق أهداف قطاع البترول ، بعد دراسة مستفيضة ، وجدنا أنه لابد من الانطلاق فى الغاز والبتروكيماويات لأنهما المستقبل الواعد .

فمصر أصبح لديها احتياطيات غازية متزايدة ولقد أقمنا مشروعا للبتروكيماويات فى منتصف الثمانينيات فى الإسكندرية وأعتقد أنه بالإجماع -وهو يعمل حتى الآن- لم يحقق طموحات الشعب المصرى فى البتروكيماويات ، وكان قائما على استيراد المادة الخام ، اليوم .. يوجد لدينا ثلاثة مشروعات عملاقة يتم تنفيذها هذا العام.

معطيات العصر واستغلال الموارد الاقتصادية لمصر باتباع الأسلوب القديم وتأسيس مشروع للبتروكيماويات كل ١٥ عاما شركة ، لايصلح تطبيقه حاليا لمصر .. نحن نعمل الآن فى إطار الخطة القومية للبتروكيماويات لإنشاء ٢٤مشروعا فى ٢٠ عاما ويتطلب ذلك كيانا قويا وآلية لتنفيذ هذا العمل بعد أن كان هذا النشاط مسئولا عنه مدير عام فى هيئة البترول ولم يكن نيابة وليس له سلطة وليس مؤثرا فى القرارات ولذا تم إنشاء كيان قوى يتمثل فى الشركة القابضة للبتروكيماويات .. وبالرغم من أن الكيان مازال حديثا لكن العمل يسير بسرعة جدا لوجود آليات قوية لتنفيذ الخطط بسرعة فى الاتجاه الصحيح.

صناعة البتروكيماويات .. صناعة العصر

إن صناعة البتروكيماويات من الصناعات التى يمكن أن نطلق عليها صناعة العصر وعلى الرغم من المنافسة التى تشهدها أسواق البتروكيماويات العالمية ووجود دول متقدمة فى هذا المجال إلا أن مصر لديها كل المقومات اللازمة لوضعها على أعتاب صناعة بتروكيماوية متميزة فى منتجاتها وقوية فى اقتصادياتها تتمثل فى وجود الاستقرار السياسى والاقتصادى والاستثمارى ، بالإضافة إلى امتلاك مصر لموقع جغرافى متميز من أسواق أوروبا الغربية وأسواق البحر المتوسط والتى تمثل الأسواق الرئيسية للمنتجات البتروكيماوية المصرية.

أما بالنسبة للمادة الخام، وهى العامل الرئيسى لصناعة البتروكيماويات ، فهى متوفرة فى مصر بأسعار تنافسية وخاصة الغاز الطبيعى.

ولذلك كان من الضرورى أن يتم وضع خطة لتحقيق الاستغلال الأمثل لهذا المورد الطبيعى واستخدامه فى صناعات تعظم القيمة المضافة للغاز الطبيعى ، وتوفير المواد الأساسية ، من بولى إيثيلين وبولى بروبلين وبولى فينيل كلوريد وغيرها ، اللازمة لدعم الصناعات الوطنية التكميلية لصناعة البتروكيماويات وتحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البتروكيماوية وتصدير الفائض، وبالتالى توفير النقد الأجنبى مما يساهم فى دعم الاقتصاد القومى وتحسين ميزان المدفوعات ، هذا بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا المطبقة عالميا إلى مصر والاستفادة من البنية الأساسية والمرافق والخدمات وتوفير فرص عمل جديدة .

وقد تم بالفعل الانتهاء من إعداد خطة قومية لصناعة البتروكيماويات فى مصر

ـــارفى قطـــاع البتـــرول

خلال العشرين عاما القادمة وعرضها على السيد/رئيس الجمهورية وتهدف إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الامكانيات المحلية المتاحة والمحتملة من احتياطيات الغاز الطبيعى ... وكذلك العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البتروكيماوية وأيضا لتصديرها للأسواق العالمية.

وتتضمن الخطة القومية للبتروكيماويات إنشاء ١٤مجمعا للبتروكيماويات(٢٤مشروعا ، ٥٠ وحدة إنتاجية) تقدر استثماراتها بحوالى ١٠ مليارات دولار(قيمة حالية) خلال ٢٠ عاما ، وذلك لإنتاج ١٥مليون طن من المنتجات البتروكيماوية سنويا قيمتها ٧مليارات دولار(٤مليارات دولار قيمة إحلال واردات و٣مليارات دولار عائدات تصدير) هذا بالإضافة إلى توفير ١٠٠ألف فرصة عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة.

وقد تم تأسيس الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات بهدف إيجاد كيان جديد قوى من أهم مهامه وضع الآليات اللازمة لتنفيذ الخطة القومية للبتروكيماويات.

وفى ضوء الأهمية المتنامية لمصر فى صناعة البتروكيماويات عقد المؤتمر المصرى الأول للبتروكيماويات وشارك فيه عدد كبير من ممثلى الشركات العالمية لعرض ومناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بصناعة البتروكيماويات مثل رؤية القطاع الخاص فى تطوير صناعة البتروكيماويات فى مصر وتوافر الغاز الطبيعى الذى يعد المادة الخام فى صناعة البتروكيماويات فى السوق المصرية ومناخ الاستثمار الجاذب الذى تتمتع به مصر ، كما بحث المؤتمر استراتيجيات السوق فى قطاع البتروكيماويات فى مصر وتقييم وتحليل التحديات التى تواجه مستثمرى القطاع الخاص وعرض للاستراتيجيات الحالية والمتوقعة ، وعرض وتقييم تقدم الخطة القومية للبتروكيماويات ، وتنفيذ المشروعات البتروكيماوية ومواجهة التحديات التى تواجه إقامتها.

ومن أهم المشروعات البتروكيماوية التى تتكامل مع صناعة البترول والغاز:

مجمع البتروكيماويات بالإسكندرية وقد بلغ إنتاجه فى عام ٢٠٠٢ من البولى فينيل كلورايد pvc حوالى ٨٠ ألف طن سنويا ، وصودا كاوية ٧٢ ألف طن ، ومركبات البولى فينيل كلورايد ٣٠ ألف طن والبولى ايثيلين متشابك حوالى ١٠آلاف طن ، وقد بلغ متوسط صادرات المجمع من البولى فينيل كلورايد حوالى ١٠آلاف طن بقيمة ٤,٦ مليون دولار ومن الصودا الكاوية حوالى ١٤ ألف طن بقيمة ١,٧مليون دولار.

مشروع سيدى كرير لبتروكيماويات(سيدبك) لإنتاج كل من الإيثيلين بطاقة ٣٠٠ألف طن سنويا والبولى ايثيلين بطاقة ٢٢٥ ألف طن سنويا والبوتاجاز بطاقة ٥٠ ألف طن سنويا.

بلغت التكلفة الاستثمارية للمجمع حوالى ٢,٢ مليار جنيه مصرى ويوفر استيراد مواد بتروكيماوية قيمتها ٢٨٥مليون دولار سنويا بما يساهم فى دعم ميزان مدفوعات النقد الأجنبى لقطاع البترول والقطاع الصناعى القائم على منتجات البتروكيماويات ، وقد بلغ متوسط صادرات المجمع من البولى إيثيلين بنوعيه حوالى ٨٠ ألف طن قيمتها ٤٨ مليون دولار إلى مايقرب من ٢٠ دولة عربية وأوروبية وأسيوية.

بالإضافة إلى **وحدة الالكيل بنزين الخطى بشركة العامرية لتكرير البترول** بطاقة ٥٠ ألف طن سنويا.

ومن أهم المشروعات البتروكيماوية المستقبلية فى مصر فى إطار الخطة القومية للبتروكيماويات:

مشروع إنتاج الالكيل بنزين لإنتاج ٨٠ ألف طن سنويا الكيل بنزين اللازم لصناعة المنظفات بقيمة استثمارية تقدر بنحو ١٨٦ مليون دولار بمنطقة العامرية بالاسكندرية.

ومشروع إنتاج البروبلين لإنتاج ٣٥٠ألف طن سنويا بروبلين بقيمة استثمارية تبلغ حوالى ٢٣٠ مليون دولار بمنطقة شمال غرب خليج السويس.

مشروع مجمع البتروكيماويات الأول لإنتاج الأوليفينات لإنتاج ٩٠٠ ألف طن سنويا إيثيلين بمنطقة كفر الشيخ وتقدر استثماراته بنحو ١,٥مليار دولار.

الاهتمام بجنوب مصر

فى إطار توجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك الواضحة بالاهتمام بجنوب مصر والنهوض به وضرورة إحداث التنمية السريعة والشاملة بمنطقة جنوب الوادى قام قطاع البترول باتخاذ خطوات جادة مدروسة للاهتمام بمنطقة الصعيد وجنوب مصر بصفة عامة ومحافظة أسوان بصفة خاصة من خلال إنشاء شركة جنوب الوادى القابضة للبترول ومقرها الرئيسى مدينة أسوان ، ويبذل قطاع البترول جهودا متواصلة فى جنوب الوادى حيث تم إنشاء معمل للتكرير فى أسيوط ، المنطقة يوجد بها شواهد ففى كوم أمبو ظهرت شواهد منذ ٧ سنوات والعام الماضى ظهرت فى المياه العميقة بالبحر الأحمر ، ونحن نعتبر الجنوب بداية من خط ٢٨ تقريبا . فهذه المنطقة تمثل ٥٠٪ من مساحة مصر ويحيط بها السودان وتوجد بها اكتشافات بترولية ومن الغرب ليبيا ومن الشرق السعودية واليمن والبحر الأحمر وهذه المناطق تنافس شمال مصر الناجحة بتروليا .. المنطقة مؤهلة لوجود ثروة بترولية والمشكلة أن عدد الآبار التى تم حفرها فى هذه المنطقة قليل جدا . . وفى المائة عام الماضية تم حفر ٠,٥٪ من الآبار فى هذه المنطقة والشركاء الأجانب يحصلون على معلوماتهم من الآبار والحكومة وضعت حوافز مجزية لجذب الاستثمارات لهذه المنطقة . . واستفادت منها شركة جنوب الوادي.

وتتضمن خطة عمل شركة جنوب الوادى القابضة للبترول خلال الستة شهور القادمة إنشاء شركة متخصصة فى مجال البحث والاستكشاف وتنمية الحقول برأس مال ٥٠٠ مليون جنيه ، ونقل تبعية شركة جيسوم للزيت للشركة القابضة لجنوب الوادى ، وتكثيف أنشطتها بحفر آبار تنمية جديدة ، هذا إلى جانب إنشاء شركة جنوب الوادى لتعبئة وتوزيع المنتجات البترولية وتشجيع شركات التوزيع والتسويق العالمية والعربية للاستثمار فى جنوب الوادى ، بالإضافة إلى التوسع فى أنشطة شركات بوتاجاسكو وصيانكو وبتروتريد بالوجه القبلى ، وتتضمن خطة عمل الشركة خلال العام المالى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ طرح مزايدة جديدة لمناطق امتياز جنوب الوادى ، ووضع الخطط لتنمية الاكتشافات الجديدة التى سيتم تحقيقها ، ودراسة الأسلوب الأمثل للاستفادة من الإنتاج الجديد ، والقيام بعمل مسح جوى مغناطيسى وتثاقلى لتحديد الأحواض الرسوبية فى المنطقة هذا إلى جانب أعمال المسح السيزمى ثنائى وثلاثى الأبعاد وبدء الحفر بمناطق الامتياز التى يتم الترسية عليها فى مزايدة عام ٢٠٠٢ وخاصة بالمياه العميقة بالبحر الأحمر ، بالإضافة إلى الانتهاء من دراسة إنشاء خط للزيت الخام من سوهاج إلى أسوان.

هذا وقد جاءتنا عروض من شركات عالمية لوك أويل الروسية واباتشى الأمريكية واجيب الايطالية وشركة BHP الاسترالية للبحث فى المنطقة وسوف يتم طرح عطاء على الشركات حول هذه المنطقة بهدف بدء الاختبارات والدراسات السيزمية والحفر ، ونرجو من الله الحصول على نتائج إيجابية سريعة للمساهمة فى تنمية هذا الجزء المهم من مصرنا الغالية تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

وفى هذا الصدد أود إلقاء الضوء على مايثار حول مد الغاز الطبيعى لمشروع مصنع كيما حيث تشير الدراسات إلى أن تكلفة مد خط للغاز لكل الصعيد تصل إلى نحو ٢,٤مليار جنيه ولذا تم إنشاء شركة جديدة للجنوب للبحث والاستكشاف برأس مال ٥٠٠مليون جنيه وإذا نجحنا فى اكتشاف زيت وغاز فسيتم توفير الغاز من الجنوب وهو أجدى اقتصاديا لمصر.

خطة وزارة البترول للتصدى لمشكلة البطالة

وضعت وزارة البترول مجموعة من السياسات والبرامج المساهمة الجدية فى حل مشكلة البطالة فى ضوء برنامج العمل الوطنى الذى ركز فيه الرئيس محمد حسنى مبارك على أهمية تضافر جهود الأجهزة المعنية بالدولة ، وتمثلت تلك السياسات والبرامج فى إنشاء شركات جديدة لاستيعاب التوسع فى أنشطة قطاع البترول وتطوير الخدمات المؤداة للجماهير بالإضافة إلى إتاحة فرص عمل جديدة للشباب ومن أهم هذه الشركات:

- شركة صيانة الأجهزة المنزلية(صيانكو): حيث تم تشغيل ٥٥٠٠ شاب من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة للعمل فى مجال اصلاح وصيانة الأجهزة المنزلية.
- الشركة المصرية لتوزيع اسطوانات البوتاجاز(بوتاجاسكو) : حيث تم تشغيل ٣٣٠٠ شاب من حملة المؤهلات المتوسطة للعمل فى مجال توزيع إسطوانات البوتاجاز لمستخدميها بطريقة آمنة.
- شركة خدمات البترول التجارية(بتروتريد): وتهدف الشركة إلى تشغيل ١٢٠٠٠شاب من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة للعمل فى مجال تحصيل فواتير الغاز وتجميع الزيوت المستخدمة لإعادة تكريرها ، هذا بالإضافة إلى أنه تم تأسيس عدة شركات أخرى جديدة من أهمها، شركة خدمات البترول البحرية ، والشركة المصرية لإسالة الغاز ، والشركة المتحدة لاستخلاص مشتقات الغاز.

كما قام قطاع البترول بتنفيذ مشروع إعداد العمالة الماهرة بهدف استيعاب ١٠٠٠٠شاب وإعادة تأهيلهم للعمل فى مجال أنشطة صناعة البترول ، وقد استوعب المشروع ١٢٥٠٠ شاب حتى الآن.

وقد تم إنشاء اللجنة العليا للتدريب وتعيين العمالة لتكون مسئولة عن تشغيل الشباب الذين تم تدريبهم.




لواء ممدوح كدوانى

أحمد العماوى

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية - محافظة سوهاج

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال



السيد راشد

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة سوهاج الكرام
وإلى السيد المحافظ اللواء

ممدوح كدوانى



محمد وطنى عوض

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى



محمود رأفت

وإلى فضيلة الشيخ الدكتور **محمود إمبانى أمين** رئيس قطاع المعاهد الأزهرية

وإلى فضيلة الشيخ **محمد رشاد عبد اللطيف**
وكيل وزارة ورئيس الإدارة المركزية لمنطقة سوهاج الأزهرية

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس
محمود رأفت الجيار	**محمد الطاهر محمود حسين**	**إبراهيم محمد عبد الرحمن**

أمين الصندوق	م. أمين الصندوق
أحمد عبد السلام أحمد	**أحمد ثابت المشنب**

الأعضاء:

عبد النبى سليم عبد الرسول - صفوت حامد على - عبد اللاه محمد أبو الدهب
عبد الحميد عبد النعيم - علاء عبد الرحيم - أحمد محمود عبد الرحمن
محمود محمد العريض - كمال فؤاد عبد الوهاب - حسنى فراج فرغلى - السيد حامد السيد

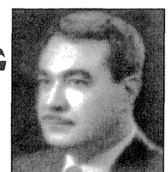


محمد الطاهر محمود

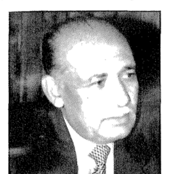


أحمد عبد السلام أحمد

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب جرجا - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



أحمد العماوى

يسعدها فى مناسبة

عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

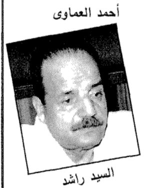
أن تتوجه بخالص التهنئة والتحية للسيد

اللواء



محافظ سوهاج

والسيد رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة جرجا والسيد مأمور قسم شرطة جرجا وجميع السادة الضباط والعاملين بالقسم والقيادات التنفيذية والشعبية وتتقدم اللجنة بوافر الشكر والتقدير للسادة



السيد راشد

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

سيد طه

متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق من أجل دعم مسيرة العمل النقابى لما فيه مصلحة الإنتاج ومصرنا العزيزة فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة

الحاج كامل سلام متولى

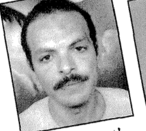


كامل سلام متولى

نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
طه عبدالله محمود	محمد محمد عبد المنعم	مصطفى عبد العال محمود

الأعضاء:

عبده معوض عبدالمنعم - رجب حسين السمان - أبوالسعود عشرى أمين - إبراهيم عبداللطيف أحمد
زكريا زغمان أحمد - منصور عبدالرحمن محمد - محمد أمين حسن - أحمد بكرى أحمد



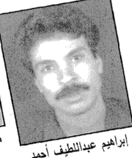
طه عبدالله محمود



محمد محمد عبد المنعم



مصطفى عبد العال محمود



إبراهيم عبداللطيف أحمد



لواء ممدوح كدوانى



أحمد العماوى



السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بسوهاج

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

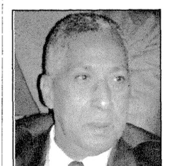
ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

واللواء **فاروق عبدالراضى** سكرتير عام المحافظة

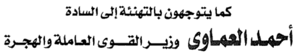
والدكتور **أحمد عبدالعال الدردير** رئيس المجلس الشعبى المحلى بسوهاج

وإلى شعب سوهاج الكريم بمناسبة



سيد طه

عيد سوهاج القومى وعيد العمال



كما يتوجهون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب



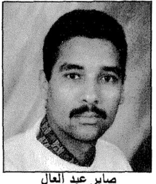
طلعت عبد العال

والسادة الزملاء أعضاء النقابة العامة

ويتوجهون بالشكر والتقدير للسيد رئيس دائرة الأحوال المدنية بسوهاج على صادق تعاونه مع اللجنة

وتعاهد اللجنة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



صابر عبد العال

أن يظل عمال البناء والأخشاب بسوهاج جنودا أوفياء رافعين اسم مصر عاليا استمرارا لمسيرة البناء والتنمية

رئيس اللجنة

طلعت عبد العال المغاغى

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بسوهاج

اللواء ممدوح كدوانى

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة جمعية مركزية ،نطاق عملها محافظة سوهاج وتتبعها لجنة أسر منتجة فى كل مركز إدارى من مراكز المحافظة وتهدف دائما لتحقيق مجتمع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسوهاج



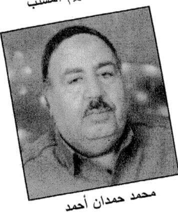
قدرى عبدالكريم المشنب

ويقوم مجلس إدارة الجمعية برئاسة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

عضو مجلس الشعب عن دائرة أخميم

ببذل قصارى جهده وأداء دوره الإنسانى والاجتماعى وذلك بمنح قروض ميسرة بفوائد ميسرة وفترة سماح فى السداد لأصحاب الأسر الفقيرة محدودة الدخل وكذلك لربات البيوت والخريجين كما تقوم الأنشطة التابعة للجمعية الممثلة فى مراكز التكوين المهنى بسوهاج ومركز التكوين المهنى بحى الكوثر باستقبال الطلبة والفتيات المتسربين من مراحل التعليم وإلحاقهم بأقسام هذه المراكز وتدريبهم وحصولهم على شهادة يعملون بها كصناع نصف مهرة ، كما يتبع الجمعية المعرض الدائم للأسر المنتجة الذى يقوم بتوريد احتياجات الجمعيات وتصريف منتجاتهم ، وجمعية التدريب المهنى للأسر المنتجة فى زيادة دائمة لتنفيذ المشروعات وتوفير الدعم المالى اللازم حيث لا يدخر السيد المهندس



محمد حمدان أحمد

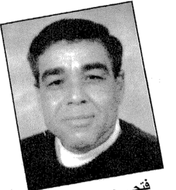
الأستاذ **حمدى حسن حافظ**

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بسوهاج

جهدا فى تحقيق متطلبات الجمعية وأنشطتها باستمرار

والأستاذ **كمال عبدالدايم حسنين**

المدير العام - وكيل المديرية



فتحى حسين منصور

المشروعات المنفذة

مشغولات نسائية ٥٣٤١ -مشروعات حرفية ٩٨٠ - مشروعات زراعية ومحاصيل ٣٥٤٤١ -مشروعات تجارية وخدمات ١٤٤٢

إجمالى المشروعات

٣٣٢٠٤ بمبلغ ٣,٩٧٤,٣٠٥



رجب محمد سليمان

رئيس مجلس الإدارة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

مدير الجمعية

محاسب محمد حمدان أحمد

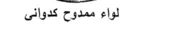
وكيل الجمعية

أخصائى فتحى حسين منصور

أمين الصندوق

رجب محمد سليمان




لواء ممدوح كدوانى

أحمد العماوى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بأخميم

محافظة سوهاج

السيد راشد

تتقدم بأخلص التهانى القلبية إلى السيد اللواء

ممـــدوح كـدوانى

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

والأستاذ المحاسب **صبرى الجريـدى**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وأهالى المحافظة الكرام بمناسبة

صبرى الجريدى

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

وتتقدم بالتهنئة القلبية الصادقة لابن مصر البار السيد الرئيس

محمـد حسنـى مبــارك

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعطاء لمصرنا الغالية

جبالى محمد جبالى

وتناشد اللجنة السيد المحافظ إنشاء موقف خاص بحى الكوثر حيث إنها منطقة صناعية كبرى ولا يوجد بها موقف للسيارات حتى الآن وذلك حفاظا على عدم مخالفة السائقين لخطوط السير وتوفير الراحة للمواطنين

رئيس اللجنة
كامل عبد الحفيظ أبوعلى

مشرف اللجنة
جبالى محمد جبالى

مسئول مالى
هاشم محمود

مدير حسابات اللجنة
أحمد عبد الرحمن إمبابى

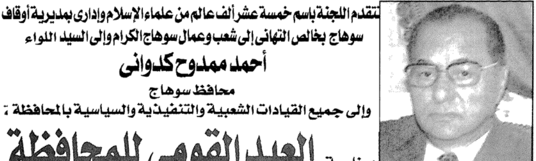
الأعضاء: **عشرى محمود جلال - محمد محمود جلال**
عبد العال محمد فرج - على مكى

أ/أحمد عبد الرحمن إمبابى


هاشم محمود


كامل عبد الحفيظ أبو على

اللجنة النقابية للعاملين بأوقاف سوهاج



تتقدم اللجنة باسم خمسة عشر ألف عالم من علماء الإسلام وإدارى بمديرية أوقاف سوهاج بخالص التهانى إلى شعب وعمال سوهاج الكرام وإلى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة :

د. حمدى زقزوق

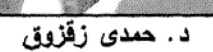
أحمد عبد الظاهر



بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

السيد محمد خليل

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة



أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة



السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

وتنتهز اللجنة هذه المناسبة لتتقدم بالشكر والتقدير إلى

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة

والدكتور **حمدى زقزوق** وزير الأوقاف



محمد عبدالرحمن أبودهب

لجهودهم المخلصة فى اقامة مستشفى للدعاة بسوهاج التى تخدم جميع العاملين بالوجه القبلى ولهم من جميع العاملين بالأوقاف كل حب وتقدير داعين الله العلى القدير أن يوفقنا لخدمة العاملين بالحق ونصرة المظلومين فى عهد الرئيس المفدى ابن مصر البار الزعيم

محمد حسنى مبارك

السيد عبدالرحيم العدوى

رئيس اللجنة	الأمين العام
السيد محمد خليل محمد	**السيد عبد الرحيم العدوى**
أمين الصندوق	م. أمين الصندوق
محمد عبد الرحمن أبو دهب	**عاصم محمد صبرى**



عاصم محمد صبرى

عبدالعال محمد على

الأعضاء: الشيخ رشدى السيد بلال - الشيخ محمد خلف الجبالى - عبد العال محمد على رفاعى أبو خليل على - عادل أحمد عبد الباقى - السيد إسماعيل عبد الرحيم



السيد اسماعيل عبد الرحيم



الشيخ رشدى السيد بلال



عادل أحمد عبدالباقى



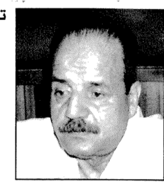
رفاعى أبوخليل على

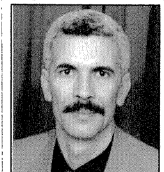
الشيخ محمد خلف الجبالى


لواء ممدوح كدوانى


أحمد العماوى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - البلينا - سوهاج


السيد راشد

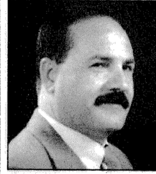

صبرى الجريدى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى باسم جميع عمال النقل البرى بالبلينا
وإلى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال


ممدوح عبد العال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وجميع قيادات النقابة العامة داعين الله العلى القدير أن تشهد مصرنا العزيزة المزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
ممدوح عبد العال وساف	**علاء الدين حسن أحمد**	**محمود محمد حسين**
م. الأمين العام	أمين الصندوق	م. أمين الصندوق
حسنى شكرى مشرقى	**رومانى اسكندر عبد المسيح**	**عثمان محمد متولى**

الأعضاء: صفوت حسان - أحمد العريان - أشرف رفاعى - حران محمد على

اللجنة النقابية للعاملين بمجالس المدن والقرى وديوان عام المحافظة - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى

يتقدم رئيس مجلس وأعضاء اللجنة النقابية بأخلص التهانى إلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

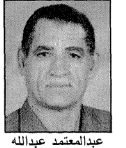
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال

د. أحمد عبدالظاهر



عبدالمعتمد عبدالله



كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

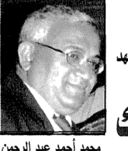
رئيس الاتحاد العام

د. أحمد دعبد الظاهر

رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس

محمد حسنى مبارك



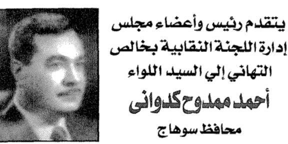
محمد أحمد عبد الرحمن

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
عبد المعتمد عبد الله محمد	**طه عبد الحافظ محمد**
الأمين العام	أمين الصندوق وعضو النقابة العامة
رشاد الجلانى محمد	**محمد أحمد عبد الرحمن**
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
عابدين طلب محمد	**كمال السيد عبد العال**

أعضاء : **إبراهيم عبد الحميد حسانين**

سامح إسماعيل محمد - عواطف شفيق بولس

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - طهطا - سوهاج





لواء ممدوح كدوانى

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بخالص التهاني إلي السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

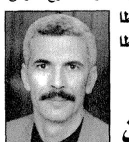
محافظ سوهاج

وإلي جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بمدينة طهطا وإلي رئيس وحدة مرور طهطا

طارق الوكيل

وإلي رئيس مجلس المدينة

اللواء **عبد المعطى نور الدين**



صبرى الجريدى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال

نبيل عبد الرحمن

كما تغتنم اللجنة هذه المناسبة لتتوجه بالشكر والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوي العاملة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبري الجريدى رئيس النقابة العامة

وتهنئه علي توليه رئاسة النقابة

جبالي محمد جبالى نائب رئيس النقابة العامة

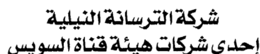
رئيس اللجنة

نبيل عبد الرحمن عبد الكريم

الأمين العام	أمين الصندوق
محيي علي إسماعيل	**زكريا الجلالى**



هيئة قناة السويس



إيمانا من هيئة قناة السويس فى تنمية جنوب الوادى .. قامت بالتخطيط لبناء ترسانة نيلية على النيل بمدينة أرمنت محافظة قنا .

جارى إنشاء الترسانة حاليا، وقد قاربت على الانتهاء، وقد استقبلت أول سفينة نيلية سياحية (ليبرتى) فى شهر فبراير ٢٠٠٣ وتم إصلاحها، وتستطيع الترسانة إصلاح جميع السفن السياحية.

وقد تم إصلاح ثانى سفينة (**جوهرة النيل**) فى مارس الماضى ، وإمكانيات الترسانة كالأتى :

❖ قزق رفع تبلغ طاقته ١٧٠٠ طن ليستوعب سفينة بطول ٧٥مترا ، وعرض ١٦ مترا .

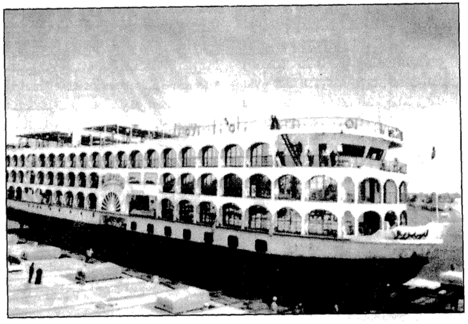
❖عدد ١٠ جراجات للإصلاح فى وقت واحد

جميع الأعمال المتعلقة بالسفن (أعمال بدن) محركات ، مواسير كهرباء ، إعاشة ، تكييف .. إلخ

❖رصيف للتراكى والإصلاح بطول ٨٥٠ مترا

❖صناعة المنشآت المعدنية والحديدية ، محطة تموين وقود وتنقية زيوت ومحطة استقبال صرف صحى للسفن

❖تشغل الترسانة مساحة ٣٥ فدانا باستثمارات ١٥٠ مليون جنيه ممولة من هيئة قناة السويس وشركاتها .



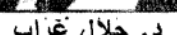
السفينة السياحية النيلية [ليبرتى]



شركة النيل للأدوية والصناء

إحدى الشركات التابعة للشركـــــ

لشركة النيل مع الأمس ماضٍ مشرف .. وتة



د. جلال غراب

-تعتبر شركة النيل للأدوية أولى شركات الأدوية بالشركة القابضة للأدوية كما تعتبر من أكبر عشر شركات فى سوق الدواء المصرى حيث إن حجم مبيعاتها يصل إلى ٢٥٠ مليون جنيه وهى تغطى بإنتاجها المتميز العديد من المجموعات الدوائية التى تغطى الفروع المختلفة .

-إن العاملين فى شركة النيل للأدوية يحتفلون اليوم بعيد عمال مصر كافة وعلى المستوى الشخصى فإن العاملون بشركة النيل للأدوية يسجلون صفحات مشرفة جديدة للقطاع الدوائى المصرى .

-إن العاملين بشركة النيل يسرهم أن يزفوا الى مصر وأهلها خبر دخول عصر صناعة البيوتكنولوجى فى مصر(صناعة أدوية مضادات السرطان) والفيروسات وبأسعار فى متناول إمكانية المريض المصرى.

-حيث بدأت الشركة فى إنتاج ثلاث مستحضرات وهى الأكثر احتياجا للمريض المصرى والعربى والأفريقى وهم"انترفيون الفا بتركيز ١، ٣، ٥ مليون" و(G.M.C.S.F)بتركيز ١٥٠ ميكروجرام ، ٢٥٠، ٥٠) وارثيروبيوتين وجميع تلك المستحضرات متواجدة بالسوق المصرى استيرادا من الخارج أما فى شكلها النهائى أو النصف مصنع.

-كما يجرى حاليا الاستعداد لإنتاج أدوية جديدة أخرى وإنتاج الأنسولين البشرى وإيمانا من إدارة الشركة لأهمية هذه المستحضرات الجديدة فإنه طبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية لعام ٩٧ فإن الاستهلاك العالمى من ألفا انترفيرون يصل الى مليار دولار سنويا ومن الـ (G.M.C.S.F) ٨٧٠ مليون دولار سنويا ومن مستحضر ارثيروبيوتين مليار و٨٠٠ مليون دولار سنويا -ذلك كله مع زيادة سنوية تقدر بـ١٣٪ نظرا لاستخدام تلك المستحضرات فى علاج سرطان الدم ونقص المناعة وفى حالات العلاج الكيمائى لمرضى السرطان ومضادات لفيرس(س) وتستخدم أيضا فى نقل الأعضاء والنخاع ، وسيتم طرح هذه المستحضرات بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلاتها المستوردة والمتداولة محليا وذلك مراعاة البعد الاجتماعى الذى تحرص سياسة الدولة على حمايته .

-كما أنه انطلاقا من الدعوة الحكيمة التى أطلقها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بأهمية السوق العربية المشتركة والتصدير للعالم العربى وأفريقيا وأسيا للضرورة القصوى ولمواجهة التكتلات العالمية المختلفة وحيث إن الشركة تؤمن بالعاملين بها ، وإن البناء والنمو لن يقوم إلا بالعاملين بالشركة ونظرا لأهمية العنصر البشرى كعنصر أساسى فى نجاح العمل والتطور التكنولوجى والإدارى بالشركة .

-وبناءا على توجيهات السيد الدكتورجلال غراب ئيس الشركة القابضة للأدوية فقد تم وضع خطة تدريب لجميع العاملين بالشركة على مدى ثلاث سنوات وتم بالفعل تدريب عدد ١١٥٨ فردا من العاملين وسيستمر تدريب باقى العاملين ، كما قامت الشركة بإعداد الكوادر من العاملين وإيفادهم فى بعثات للحصول على الدرجات العلمية حتى تستطيع أن تواجه هذه التكتلات وتنافس بجودة إنتاجها وتساير التقدم العلمى فى صناعة الدواء الحديثة حتى يكون تمثيل مصر مشرفا لها ولصناعة الدواء المصرى

-وقد حصلت شركة النيل على شهادتى الأيزو الجودة الشاملة ٩٠٠١ فى مجالات الإنتاج التطوير والرقابة والتسويق ، ١٤٠٠١ الخاصة بالبيئة من الهيئة المانحة البريطانية B.S.I والشركة حاليا فى المراحل النهائية للحصول على شهادة الأيزو ١٨٠٠١ الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لتكون ثالث شركة فى مجال الدواء تحصل عليها .

-هذا كله أدى إلى استحواذ الشركة على ثقة كبيرة من العاملين بالمجال الطبى من الأطباء والصيادلة . . ولم تقتصر الثقة على المجال المحلى بل استطاعت شركة النيل كسب ثقة الكثير من الشركات العالمية التى طلبت أن يكون تصنيع مستحضراتها بالشركة إيمانا منها بجودة الإنتاج وخبرة العاملين بها .

-وأكدالدكتور محمد عبدالعظيم - رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب- أنه إيمانا من قيادات الشركة بضرورة إيجاد بدائل للمستحضرات المستوردة الحيوية وتوفيرا للعملات الصعبة وتقديرا للظروف الاجتماعية والمعيشية ، فقد تم إجراء الأبحاث العلمية من أجل انتاج مستحضرات لعلاج تجلط الدم وكذلك الأزمات القلبية المفاجئة ومستحضرات أخرى لعلاج انخفاض ضغط الدم المفاجئ وأخرى لعلاج الذبحة الصدرية.

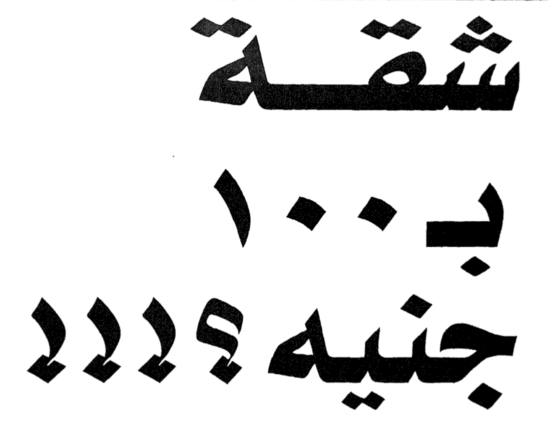
-كما تستعد الشركة من الآن لتطبيق اتفاقية حرية التجارة العالمية(الجات) بعد انتهاء المهلة الممنوحة لمصر حتى عام ٢٠٠٤ وذلك بتصنيع مستحضرات لبحوث جديدة لكليات الطب والصيدلة للجامعات المصرية التى ستنتج لأول مرة

-رأس مال الشركة المرخص ٥٠ مليون جنيه

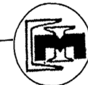
رأس المال المصدر والمدفوع ٣٠ مليون جنيه(موزعة على ٣ ملايين سهم) قيمة السهم الأسمية ١٠ جنيهات موزعة على المساهمين على النحو التالى:

تهنئ عمال مصر الأوفياء بعيدهم العظي

شركة النيل للأدوية : الأميرية -ميدان السواح -القاهرة :ت٦٠٢٣٦٧٤/٦/٨


شقة
بـ ١٠٠
جنيه ؟؟؟؟


بنك مصر



الشركة القابضة للصناعات المعدنية

البيانات الخاصة بالشركة القابضة للصناعات المعدنية والشركات التابعة المصدرة

أهم منتجات الشركات التابعة

شركة الحديد والصلب المصرية

العنوان: التبين - حلوان-القاهرة- مصر

ت: ٥٠١١٥٩٩-٥٠١١٦٠٢ (٢٠٢) فاكس ٥٠١٢٣٧٠-٣٩١٣٥٢٦(٢٠٢)

أهم المنتجات:

قوالب • كتل• مربعات • بلاطات • لفائف• شرائط • ألواح صلب مدرفلة على الساخن والبارد • قطاعات مدرفلة على البارد والساخن (زوايا متساوية وغير متساوية • كمر مجرى • حديد تسليح • مربعات • خوص• كمر عريض • متوازى) مهمات السكك الحديدية (قضبان • فلانكات• بلنجات • كلبسات)

شركة مصر للألومنيوم

العنوان: نجع حمادى - قنا - مصر

ت: ٥٧٨٧٩٨٣-٧٧٣٩٣٧(٢٠٢) فاكس: ٣٢٥١٠٠-٣٣٧١٠٧(٢٠٦٩)

مكتب القاهرة: ٥٠ شارع عبد الخالق ثروت- القاهرة

تليفون: ٣٩١٨٢٦٥-٣٩٣٥٤٥٦(٢٠٢) فاكس: ٣٩٠٦٧٩٣-٣٩٣٠٧١٦(٢٠٢)

أهم المنتجات

أسلاك • اسطوانات • بلاطات • كتل • قوالب • لفائف• شرائح • سبائك متنوعة • لفائف وألواح سبائكية على الساخن والبارد • درافيل زهر مرن • قطع غيار.

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها:

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٥٥٣٦٨١-٥٥٥٣٦٨٦(٢٠٢) فاكس: ٥٥٥٣٦٨٣(٢٠٢)

أهم المنتجات:

مواسير صلب ملحومة طوليا (سوداء • مجلفنة) مواسير صلب ملحومة حلزونيا • قطاعات إنشائية • لوازم مواسير من الزهر • مسبوكات قطع غيار • مساكات مواسير • أعمدة إنارة.

شركة مصانع الدلتا للصلب:

العنوان: مسطرد القليوبية - مصر

تليفون: ٢٢٠٠٥٠٤-٢٢١٠٣٣١(٢٠٢) فاكس: ٢٢٠٥٦٤٨(٢٠٢)

أهم المنتجات:

حديد تسليح عادى وعالى المقاومة • أسياخ صلب للأغراض الهندسية • خوص وزوايا ومربعات • شبك ملحوم • كور طحن الأسمنت • أسلاك صلب• مواسير زهر صحية • مسبوكات صلب وزهر.

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية:

العنوان: التبين - حلوان - القاهرة- مصر

تليفون: ٥٠١١٥٦٤-٥٠١١٣٧٥(٢٠٢) فاكس: ٥٠١١٤٢٦-٥٠١١٣٨٤(٢٠٢)

أهم المنتجات:

كوك أحجام مختلفة • بنزول • سماد • نترات ألومنيوم • حامض نيتريك • ثانى أكسيد الكربون • أمونيا • بيكربونات الأمونيوم • قار الأقطاب • فينول خام • نفثالين خام وتجارى • زيت كريزوت • إضافات الخرسانة • مصرتان • نترات صوديوم نقية • كيماويات معملية.

الشركة المصرية للسبائك الحديدية:

العنوان: إدفو أسوان - مصر

مكتب القاهرة ٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة

تليفون: ٣٩٢١٨٣٤-٣٩٠٣٢٦٧(٢٠٢) فاكس: ٣٩٢١٨٧٧(٢٠٢)

أهم المنتجات:

سبيكة الفيروسيليكون • (٧٥٪-٦٥٪-٤٥٪-ناعم ٧٠٪) • بودرة السيليكا)

الشركة العامة للمعادن، جيميت):

العنوان ٥ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٩١٩٩٣٧-٥٩٠٢٨٢٩(٢٠٢) فاكس: ٥٩٠٦٤٧٩(٢٠٢)

أهم المنتجات:

منتجات الومنيوم (ألواح • أقراص • لفات • روندلات) • مبخرات الثلاجات (طرازات مختلفة) • منتجات الرصاص والزنك والنحاس • أكسيد رصاص أحمر ورمادى • سبائك الومنيوم وزاما • منتجات المعادن الثمينة (فضيات)

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية، سيماف)

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٥٦٢١٧٧-٥٥٦٢٦٢٣(٢٠٢) فاكس: ٧٨٨٤١٣(٢٠٢)

أهم المنتجات:

عربات الركاب • عربات قوى• عربات البضاعة • عربات التراب والمترو و مترو الأنفاق• سينسات

الشركة المصرية للإنشاءات المعدنية "ميتالكو"

العنوان: ٥ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٩٠١٠٢٦-٥٩٠١٢٩٩(٢٠٢) فاكس: ٥٩٣٦٧٩٩(٢٠٢)

أهم المنتجات:

تصميم وتصنيع وتوريد وتركيب جميع أنواع الإنشاءات الحديدية الثقيلة والخفيفة • المعدات غير النمطية • الأبراج الحديدية • أبراج الكهرباء

شركة النصر للتعدين:

العنوان: المحاميد - أدفو - أسوان

تليفون: ٠٩٧/٧٠١٠٧٣-٠٩٧/٦٩٧٣٢١ فاكس: ٠٩٧/٧٠١٠٧٤

قطاع التسويق: العنوان: ٢٣ شارع طلعت حرب - القاهرة

تليفون: ٣٩٢٩٨٨٤(٢٠٢) فاكس: ٣٩٣١٧٦٥(٢٠٢)

أهم المنتجات:

فوسفات (صخره مطحون • معدنى) فلسبار (مجروش • مطحون • كتل) كوارتز • تلك • مجنزيت • ألمنيت • كاولين • جبس • رمال بيضاء

شركة النصر للزجاج والبللور:

العنوان: الشرقاوية - شبرا الخيمة - القليوبية

تليفون: ٤٤٤١٢٠٦-٤٤٤١٣٢٩(٢٠٢) فاكس: ٤٤٤٢٦٦٥-٢٥١٩٨٠٥(٢٠٢)

أهم المنتجات:

زجاج مسطح • أدوات المائدة• قوارير زجاجية • أمبولات طبية

الشركة المصرية للجبس:

العنوان: ٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمى- الدقى- القاهرة

تليفون: ٣٣٧٠٧٠٥-٣٣٦٣٧٨٣(٢٠٢) فاكس: ٣٣٧٠٧٠٥(٢٠٢)

أهم المنتجات

• جبس مصنع • حراريات • جرانيت

شركة الإسكندرية للحراريات:

المركز الرئيسى:

العنوان: النزهة - البر القبلى - الإسكندرية

تليفون: ٤٢٧٥٩٧٩-٤٢٢٤٦٣٤(٢٠٣) فاكس: ٤٢٧٦٠٧٦(٢٠٣)

مكتب القاهرة وقطاع التسويق:

العنوان: ٢٣ شارع طلعت حرب - القاهرة

تليفون: ٣٩٣٩٧٧٦٥ -٣٩٢١٧١٧(٢٠٢) فاكس: ٣٩٣٥٧٠٨(٢٠٢)

أهم المنتجات:

حراريات الطين النارى• حراريات الألومنيا سليكات • حراريات عازلة • حراريات مجنزيت الدك والصب والرش للقاعدية (مونوليثيك) • كاولين مكلسن عند درجة حرارة ١٤٥٠ درجة مئوية و١٥٥٠ درجة مئوية • خدمات (تصميم وصيانة وتشييد الحراريات للأنواع المختلفة من الأفران والغلايات)

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى)

العنوان: شارع شركات البترول - مسطرد - القليوبية

تليفون: ٢٥٠٨٩٠٧(٢٠٢) فاكس: ٢٥٠٢٢٢٩(٢٠٢)

أهم المنتجات

أطقم حمامات صينى • بورسلين للمائدة • بورسلين الفنادق

شركة سورناجا للسيراميك:

العنوان: شارع شركات البترول- مسطرد - القليوبية

تليفون: ٢٥٢٦٧٣٣-٢٥١٩٨٨٠(٢٠٢) فاكس: ٢٥٢٣٥٣٨-٢٥١٩٨٩٠(٢٠٢)

أهم المنتجات:

بلاط سيراميك للخدمة الشاقة • طوب للواجهات الهندسية • قرميد للأسقف.



ABC BANK

المركز الرئيسى

١ شارع الصالح أيوب–الزمالك

تليفون: ٧٣٦٣٤٨٦ – ٧٣٦٣٦٢٩(٢٠٢)

فاكس: ٧٣٦٣٦٤٣ – ٧٣٦٣٦١٤(٢٠٢)

e-mail: abcegypt@arabbanking.com.eg

فرع الزمالك

١ شارع الصالح أيوب–الزمالك

تليفون: ٧٣٦٣٧٤٣ (٢٠٢)

فاكس: ٧٣٦٣٤٩١ (٢٠٢)

e-mail: zamalek@arabbanking.com.eg

جاردن سيتى

٥ ميدان السرايا الكبرى–جاردن سيتى

تليفون: ٧٩٥٤٦٢٦ (٢٠٢)

فاكس : ٧٩٢٢٩٦٠ (٢٠٢)

e-mail: gardenc@arabbanking.com.eg

البستان (وسط البلد)

١٨ شارع يوسف الجندى–مبنى البستان التجارى–باب اللوق

تليفون: ٣٩١١٩٧٣ (٢٠٢)

فاكس: ٣٩٢٦٤٦٧ (٢٠٢)

e-mail: bostan@arabbanking.com.eg

المهندسين

٣٢ شارع سوريا المهندسين–الجيزة

تليفون: ٣٣٦٦٧٥٨–٧٤٩٢٢٠٠ (٢٠٢)

فاكس: ٧٦١٥٧٦٠ (٢٠٢)

e-mail: mohand@arabbanking.com.eg

٦أكتوبر (العنوان المؤقت)

٣٢ شارع سوريا المهندسين–الجيزة

تليفون: ١٢٠٠٤٥١ (٢٠١٠)

فاكس: ٧٤٩٨٥٠٤ (٢٠٢)

e -mail: 6october@arabbanking.com.eg

مصر الجديدة

١٠٥ شارع الميرغنى–مصر الجديدة

تليفون: ٢٩٠٦٧٨٢–٢٩٠٦٣٤٥ (٢٠٢)

فاكس: ٢٩١٠٣٩٣ (٢٠٢)

e-mail: heliopolis@arabbanking.com.eg

الإسكندرية

٢٤ شارع بنى العباس – باب شرقى

تليفون: ٤٨٧٩٦٧٦–٤٨٤٠١٥٤ (٢٠٣)

فاكس: ٤٥٧٩٦٧٥ (٢٠٣)

e-mail: alex@arabbanking.com.eg

مدينة نصر

٤٤ شارع نجاتى سراج –المنطقة الثامنة

تليفون: ٢٨٧٧٠٤٨–٢٨٧٢٢١٩ (٢٠٢)

فاكس: ٢٨٧٧٥٣٣ (٢٠٢)

e-mail: nasrcity@arabbanking.com.eg

العاشر من رمضان

المربع الاول–المبنى ٤–المدخل الاول

تليفون: ٣٦١٦٩٧–٣٦١٦٩٨ (٢٠١٥)

فاكس: ٣٦٤٠٧٤ (٢٠١٥)

e-mail: ramadan@arabbanking.com.eg

شرم الشيخ

الملحق التجاري – فندق ماريوت

تليفون: ٦٠٣٧٤٢ – ٦٠٣٧٤١ (٠٦٩)

فاكس: ٦٠٣٧٤٣ (٠٦٩)

e-mail: sharm@arabbanking.com.eg



شركة الغازات البترولية
بتروجاس



نظرا لما تلاحظ فى الأونة الأخيرة من تزايد عدد الحوادث الخاصة بأسطوانات البوتاجاز والتى كان لها شديد الأثر على الأرواح والممتلكات وما يترتب على ذلك من أثر معنوى على أهالى الضحايا والمصابين
فقد قامت شركة الغازات البترولية " بتروجاس" بمعاينة كافة الحوادث المشار إليها طبقا لما هو متبع منذ ثلاث سنوات من خلال دفع لجان على أعلى مستوى من المتخصصين بالشركة إلى مكان الحادث وتبين من الفحص والمعاينة الميدانية لمواقع الحوادث ومحاضر الشرطة ومتابعة نتائج المعمل الجنائى أن كافة الحوادث التى وقعت خلال هذه الفترة ترجع إلى إهمال بصفة أساسية من مستخدمى اسطوانات البوتاجاز.

ولتلافى هذه الحوادث يتم مراعاة ما يلي:

أولا:

- ضرورة استخدام الاسطوانة بالمنظم والخرطوم والمطابقين للمواصفات القياسية والمتوافرة بمنافذ توزيع الشركة نظرا لوجود منظمات فى السوق المحلية غير مطابقة للمواصفات القياسية
- عدم وضع الاسطوانة فى ماء ساخن من أجل استنفاذ باقى العبوة
- عدم الطرق على الاسطوانة واستخدام العنف فى فتح المحبس
- مراعاة أن يكون الخرطوم بحالة جيدة (بدون تشققات) ومحكم الربط سواء من جهة الجهاز أو الاسطوانة باستخدام كلبسات مع ضرورة المتابعة والكشف الدورى للتأكد من تمام ذلك
- يحظر استخدام الأسطوانات الصغيرة (الفيتا) غير المطابقة للمواصفات والتى لا تقوم الشركة بتعبأتها
- عدم ترك الإناء على البوتاجاز بدون ملاحظة منعا من فورانه وانطفاء الشعلة وتسرب الغاز الذى يؤدى انتشاره إلى تكوين مخلوط يؤدى للاختناق فى مراحله الأولى وينفجر بمجرد وصول مصدر لهب إليه
- عدم قذف الاسطوانة أو دحرجتها أو تعريضها لأى مصدر حراري
- عدم استخدام مشترك أو عمل توصيلات لأكثر من جهاز بوتاجاز على أسطوانة واحدة إلا بمعرفة الجهة المختصة
- التأكد من غلق مفاتيح الأجهزة وكذلك محبس الاسطوانة عند الانتهاء من الاستخدام

ثانيا فى حالة القيام بتغيير الاسطوانة يتم اتباع الآتى:

- يراعى التأكد من غلق محبس الاسطوانة الفارغة قبل فك المنظم
- التأكد من غلق الاسطوانة الجديدة المعبأة قبل نزع الحابس البلاستيك
- عدم القيام بفك المنظم إلا بعد التأكد من إطفاء كافة مصادر اللهب بالمكان
- استخدام الروندلة (الجلدة الكاوتشوك) لأحكام الربط لمنع التسرب
- اختبار الاسطوانة والخرطوم باستخدام المحلول الصابونى (ماء وصابون سائل)

ثالثا فى حالة وجود تسرب للغاز يراعى عمل الآتى:

- حظر اشعال أى لهب
- عدم تشغيل أو فصل أى من مفاتيح الكهرباء أو الأجهزة الكهربائية
- غلق محبس الاسطوانة فورا
- فتح النوافذ والأبواب لإتمام عملية التهوية اللازمة
- يتم نقل الاسطوانة برفق فى وضع رأسى إلى مكان آمن مفتوح وجيد التهوية بعيدا عن أى مصادر للهب
- فى حالة اكتشاف أى عيوب بالاسطوانة تشكل خطرا على الأمن والسلامة يجب إعادتها فورا إلى مخازن التوزيع أو الاتصال بتليفونات بتروجاس

وهى (٢٦١٣٢٩٨-٤٠١٤٠٤٦-٢٦١٤٣٢٥) أو شركة بوتاجاسكو وهى (٤٠٢٩٦٣٣-٢٦٠٢٥٣٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة

عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالمحلة الكبري بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة بوافر التهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى فتحى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

على دعمه المستمر لعمال النقل البرى على مستوى الجمهورية مما كان له عظيم الأثر فى تحقيق الأهداف المرجوة

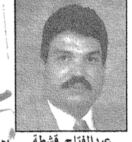
كما يتقدم بالشكر لرئيس وأعضاء مجلس إدارة النقابة العامة على دعمهم المادى فى بناء مستشفى الحكمة لعمال النقل البرى بالمحلة

رئيس مجلس إدارة اللجنة

إبراهيم عبد الفتاح قشطه

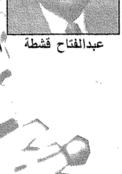


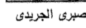
الرئيس محمد حسني مبارك



أحمد العماوى

السيد راشد





صبرى الجريدى

عبدالفتاح قشطة

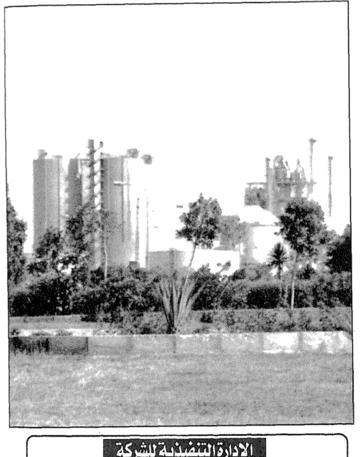


شركة أسمنت بنى سويف

Beni Suef Cement Company

"لافارج/تيتان"
شركة مساهمة

شركة أسمنت بنى سويف



المصنع فى سطور

-أول مصنع أسمنت انشئ عام ١٩٨٧ بمحافظة بنى سويف وبدأ الإنتاج فى أكتوبر ١٩٩٤.

-أقيم المصنع على بعد ٢٠ كيلو متر من مدينة بنى سويف فى البر الشرقى من النيل لقربه من مصادر الخامات اللازمة لصناعة الأسمنت وعلى مساحة ٤٧٨ فدانا.

-صمم على أحدث مستوى تكنولوجى عالمى بالتعاون مع الخبرة اليابانية.

-ينتج المصنع ثلاثة أنواع من الأسمنت هي:
الأسمنت البورتلاندى العادي
الأسمنت المقاوم للكبريتات
الأسمنت الحديدي

-أنتج المصنع ١,٤مليون طن عام ١٩٩٨/٩٧ مما أدى الى المساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلية بحوالى ٦٪ من إنتاج الأسمنت فى مصر.

-توجد بالمصنع جميع أنواع الفلاتير التى تحافظ على نظافة البيئة من الأتربة المتصاعدة عبر المداخن وبكفاءة عالية تصل الى ١٠٠ملليجرام/م٣.

-يبلغ عدد العاملين بالمصنع ٦٥٥ عاملا من مختلف التخصصات معظمهم من الشباب وقد تم تدريبهم على صناعة الأسمنت داخل الجمهورية بشركات الأسمنت الشقيقة وايفاد بعضهم فى بعثات للخارج لنقل التطورات الحديثة فى صناعة الأسمنت.

-ساهم المصنع فى خفض نسبة البطالة بمحافظة بنى سويف باستيعاب حوالى ٩٨٪ من العاملين من أبناء المحافظة.

مجلس إدارة الشركة

رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ/ ستاماتيس دوزيناس
نائب رئيس مجلس الإدارة : الأستاذ/ ديفيد سيرو
عضو مجلس الإدارة: الأستاذ/جان شارل بلاتز
عضو مجلس الإدارة: الأستاذ/مايك سيجالس
عضو مجلس الإدارة: الأستاذ/ محمد منصور

الإدارة التنفيذية للشركة

الرئيس التنفيذي: مهندس/سعد صبار
رئيس قطاع الموارد البشرية : الأستاذ/فتحى عارف
رئيس قطاع الشئون المالية: الأستاذ/سالم صوصو
رئيس القطاع الصناعى : مهندس/جاك بريفيي
رئيس القطاع التجارى : مهندس/ مدحت جرجس ستيفانوس
مدير المصنع : مهندس/منتصر المعايطة

الإدارة بالقاهرة: فلوريدا مول/قطعة ١٢٢٩ -شيراتون هليوبوليس -تليفون ٢٦٨٦٢٠١/٢٦٨٦٢٠٦(٠٢)-فاكس : ٢٦٨٦١٩١(٠٢)
المصانع: بنى سويف-بياض العرب-شرق النيل -ص.ب:٨٥ بنى سويف -تليفون: ٢٤٠٤٧١/٢٤٠٤٧٥(٠٨٢)-فاكس : ٢٤٠٤٦٩(٠٨٢)



شركة مصر للألومنيوم



(س.ت: م.م)

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية

المبيعات المحلية والتصدير من :١/٧/١٩٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

الكمية بالطن

القيمة بالألف جنيه

المبيعات المحلية		الصادرات		إجمالى المبيعات	
كمية(طن)	قيمة	كمية(طن)	قيمة	كمية(طن)	قيمة
٨٢٦٠٤	٥٧٠٧٠٠	١٠٧٠٥١	٧٣٨٢٣٣	١٨٩٦٥٥	١٣٠٨٩٣٣

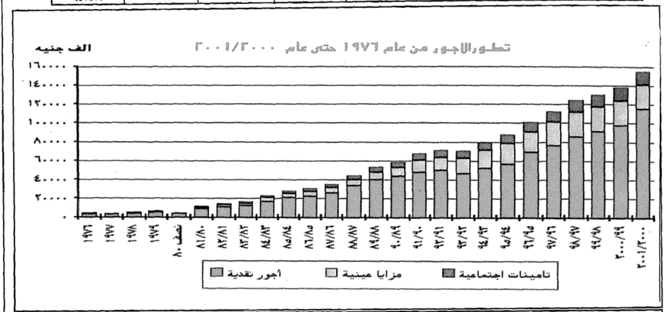
القيمة بالألف جنيه

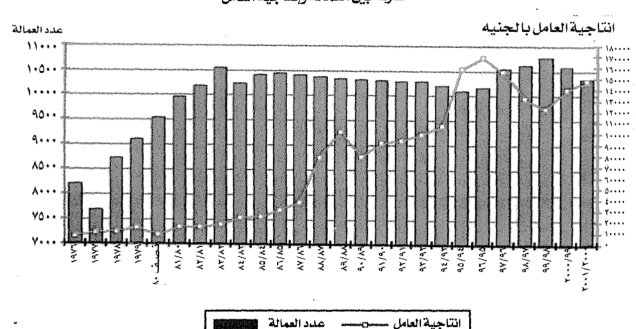
الصادرات	
كمية(طن)	قيمة
١٠٧٠٥١	١٩٨٦١٥

القيمة المضافة خلال الفترة من١/٧/٢٠٠٠ حتى ٣٠/٦/٢٠٠١

القيمة بالألف جنيه

أجور	إيجار	فوائد مدينة	فرق تقييم المخزون	فائض النشاط الجاري	القيمة المضافة الصافية	الاهلاك	القيمة المضافة الإجمالية
١٥٥٠٠٤	٧٦٠	٥٥٠٥٨	٤٨٩٢	١٢٤٢٧٠	٣٣٩٩٨٤	١١٣٤٣٨	٤٥٣٤٢٢







في يوم عيدهم..

١٧ مليون عامل يرحبون
بالقائد والزعيم العظيم

مبارك

ويقدمون لسيادته الشكر العميق
لتشريفه ومشاركته فى عيدهم

عيد العمال

ويجددون العهد لسيادته أن يظلوا
جنودا للإنتاج المتميز.
عاشت مصر التى تنشد التنمية
الاقتصادية والبشرية.
وعاش زعيم مصر .. خط الدفاع
الأول عن العمال ومحدودى الدخل

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر